الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية
The International Daily Newspaper Of The Arabs
تنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران. الرياض. جدة. الكويت. الدار البيضاء. القاهرة. بيروت. فرانكفورت. مارسيليا. لندن. نيويورك. (الصفحة الأولى رقم 1) ISSN(1319-0814)
بسم الله الرحمن الرحيم - الثلاثاء 12 ربيع الآخر 1417هـ 27/8/1996م. السنة التاسعة عشرة. العدد 6482
London - Tuesday - 27 August 1996 - Front Page No. 1 Vol. 19 No. 6482

في الشرق الأوسط

جوته وشعراء المعلقات العربية

● تبين بعد دراسات عديدة ان الشاعر الالماني جوته تعرف على تأبط شرا وشعراء المعلقات العربية واحبهم وتأثر بهم بعد ان قرأ عنهم في كتاب بالانجليزية لألفرد بلوخ. (ص ثقافة)

الإعدام لرئيس كوريا الجنوبية السابق

● فوجئ المراقبون، في ما عرف في كوريا الجنوبية بـ«محاكمة القرن»، بالحكم في سيول أمس على الرئيس السابق تشون دو هوان بالاعدام بتهم تتعلق بانقلاب عام 1979 ومذبحة ارتكبها الجيش قتل فيها متظاهرون. (ص 4)

شراكة بين الجواسيس والعلماء لمراقبة البيئة من الفضاء

● على مدى عقود ظلت اقمار التجسس وطائرات الاستطلاع وسفن المراقبة تجوب فضاء الارض وبحارها لرصد مناطق حاسمة وأعداء خطرين. خلال ذلك تجمعت صور ومعلومات تتجاوز تفاصيل القواعد العسكرية. ولكن بعد انتهاء الحرب الباردة بدأت شراكة جديدة بين الجواسيس والعلماء لمراقبة البيئة وتقلبات الطقس. (ص أولى2)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى (ص2)

اليمن يعلن تجميد تعامله مع لجنة التحكيم

صالح: سنتعامل بحزم وقوة إذا لم تنسحب إريتريا من حنيش

عدن: من عبد السلام طاهر
لندن: «الشرق الأوسط»

تصاعدت حدة المواجهة بين اليمن واريتريا عندما اعلن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس ان بلاده ستتعامل مع تطورات ازمة حنيش «بحزم وقوة ما لم تنسحب القوات الاريترية من جزيرة حنيش الصغرى». وقال الرئيس اليمني ان امس (الاثنين) كان آخر موعد للانسحاب الاريتري من الجزيرة طبقا لتاكيدات من مجلس الامن الدولي وفرنسا التي أوفدت مبعوثها فرانسيس جوتمان للمنطقة منذ ايام.

وكان بطرس سلمون وزير خارجية اريتريا قد لمح في حديث لـ«الشرق الأوسط» اول من امس الى ان اريتريا لا تستبعد عملاً عسكريا يمنيا ضدها، مشيرا الى ان بلاده «تضع في اعتبارها كل الاحتمالات».

وكان من المقرر ان يجتمع مجلس الأمن الدولي في وقت لاحق امس لبحث آخر تطورات الموقف في المنطقة، وذلك بعدما كان قد طلب من اريتريا سحب قواتها من جزيرة حنيش الصغرى. ودخلت الأزمة امس ساعات حرجة حسب قول عدد من المصادر.

وقال الرئيس اليمني، الذي تحدث امس في عدن بمناسبة الذكرى 110 لتاسيس غرفتها التجارية والصناعية، ان اليمن قد تعامل مع ما وصفه الاحتلال الاريتري لجزيرة حنيش الكبرى «من واقع التعقل والمنطق وليس من موقع الضعف». واعتبر الاستحداثات العسكرية الاريترية في جزيرة حنيش الصغرى «تطاولا وانتهاكا فاضحا» لاتفاق المبادئ الذي وقعه البلدان في مايو (ايار) الماضي.

وقال غالب علي جميل وكيل وزارة الخارجية اليمني ان بلاده «لن تشترك بعد الآن في اجتماعات باريس (اليمنية - الاريترية) بشأن التحكيم بين البلدين ما لم تنسحب القوات الاريترية من جزيرة حنيش الصغرى».

ودعا المسؤول اليمني في تصريحات اذاعية الى فرض حظر على اريتريا «ان لم تنسحب لأن وجودها يهدد الملاحة في البحر الأحمر».

واضاف «هناك حدود لصبرنا.. ولنا الحق بموجب المادة 51 من ميثاق الامم المتحدة في استخدام كافة الوسائل للدفاع عن انفسنا وعن اراضينا».

وكان اليمن قد لوح في وقت سابق باتخاذ اجراء عسكري ضد اريتريا اذا لم تؤد جهود الوساطة لانسحاب قواتها. ويذكر ان المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة تتيح للدول الاعضاء حق الدفاع عن النفس ضد أي هجوم مسلح.

وفي اطار تصاعد التوتر بعثت اريتريا برسالة الى الامم المتحدة اتهمت فيها القوات اليمنية باطلاق النيران من زوارق على القوات الاريترية الاسبوع الماضي. وقالت الرسالة «انه في ظهر اليوم نفسه (19 اغسطس /آب الجاري) مرت قوات يمنية أخرى بجوار سواحل الجزر (حنيش) مستخدمة سبعة زوارق. وفي الحالتين احجمت قواتنا عن الرد

التتمة .... ص 4

الأمير عبد الله يستقبل وفدا أميركيا

جدة - واس: استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي بمكتبه في الديوان الملكي بقصر السلام في جدة بعد ظهر امس عضو مجلس الشيوخ الاميركي ورئيس لجنة الاستخبارات في المجلس السناتور ارلن سبكتر والوفد المرافق له.

وحضر الاستقبال القائم باعمال سفارة الولايات المتحدة في السعودية فيدول كتوف.

كما استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في مكتبه ارلن سبكتر والوفد المرافق له.

إطلاق نار على السفارة الروسية في البحرين

المنامة - أ.ف.ب: اعلن دبلوماسيون روس في المنامة ان رجلين مسلحين فتحا النار امس على السفارة الروسية في المنامة فاصابا حارسا بجروح ولاذا بالفرار. ولم تتضح دوافع الحادث.

واكد مسؤول في الحكومة البحرينية اطلاق النار، معتبرا انه «حادث بسيط».

تحدث عن تقدم كبير في التحقيقات

كلينتون: ردنا على تفجير الخبر سيكون على أساس الحقائق

واشنطن: من محمد صادق

اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان سلطات التحقيق في تفجير الخبر حققت تقدما مهما. وقال ان التحقيقات في السعودية تتواصل لمعرفة الصلات القائمة بين الافراد الذين نفذوا العملية وبين جهات او دول اجنبية.

وأكد الرئيس الاميركي ايضا المعلومات التي افادت العثور على مادة كيماوية متفجرة في بعض حطام طائرة «تي. دبليو. ايه» التي تحطمت قبل حوالي 6 اسابيع. وذكر ان هنالك بعض الدلائل على ان حادث «تي. دبليو. ايه» وقع نتيجة عمل ارهابي. لكنه وصف التحقيقات في هذا المجال بأنها غير قاطعة. وأكد الرئيس كلينتون ان اميركا «ستتخذ الاجراء المناسب رداً على تفجير الخبر وطائرة «تي. دبليو. ايه» على اساس الحقائق وحدها».

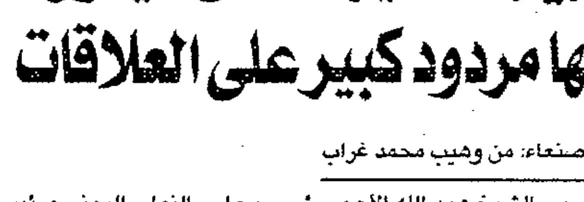
وكان كلينتون يتحدث في مقابلة اجرتها معه محطة «سي. ان. ان» التلفزيونية الاميركية ليلة امس في مستهل رحلته بالقطار عبر بضع ولايات في طريقه الى شيكاغو حيث يفتتح مؤتمر الحزب الديمقراطي الذي سيعلن فيه ترشيح الرئيس لفترة رئاسة ثانية.

وقال الرئيس الاميركي «من الانصاف القول ان بعض التقدم المهم قد تحقق في ما يتعلق بتفجير الخبر». واضاف: ان التحقيقات لم تصل بعد الى مرحلة الربط بين الأدلة التي تم الحصول عليها ولا يمكن الاجابة عن كل الاسئلة بعد، وبالتالي فإن كل ما أستطيع ان ابلغكم به هو انه عندما نعرف الحقائق فانني سأقوم باي عمل ملائم اعتمادا على الحقائق وحدها».

وتابع قائلا: «اما في ما يتعلق بطائرة «تي. دبليو. ايه» فإن التقارير الصحافية التي رأيتها صحيحة، وكما تعلمون فإن لدينا بعض المؤشرات المحدودة عن ان هجوما وقع ضد الطائرة، لكن هذا ليس النتيجة النهائية، وان الخبراء يعملون كل ما في وسعهم لمعرفة الحقيقة». وامتدح خبرة الخبراء قائلاً: «ان لهم سجلا ممتازا في خبرتهم وعملهم، وهم قادرون على انجاز مهمتهم، ولدينا غواصون لا يزالون يعملون لانتشال المزيد من حطام الطائرة، وانهم (الغواصين) واثقون من قدرتهم على انجاز العمل». وكرر القول: «انني اعتقد انه من اللامسؤولية التسرع في اصدار الحكم للوصول الى النتيجة، وعلينا معرفة ما ستثبته الأدلة».

وكانت صحف نيويورك قد اشارت امس الى ان صورة لجسم مستطيل الشكل يشبه صاروخا وراءه اثر مضيء ترجح نظرية اسقاط طائرة «تي. دبليو. ايه» بصاروخ. وقالت الصحف ان الصورة التقطتها

التتمة .... ص 4
مؤتمر الحزب الديمقراطي .... ص الدوليات



الشيخ الأحمر لـ«الشرق الأوسط»

زيارة الأمير سلطان سيكون لها مردود كبير على العلاقات

صنعاء: من وهيب محمد غراب

رحب الشيخ عبد الله الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني ورئيس الجانب اليمني في اللجنة العليا السعودية - اليمنية المشتركة بالزيارة التي سيقوم بها الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي الى صنعاء غدا وتستمر لمدة يومين يزور خلالها صنعاء وتعز.

وسيستقبل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الأمير سلطان غدا ويقيم له مأدبة غداء في القصر الجمهوري.

وقال الشيخ الأحمر لـ«الشرق الأوسط» ان زيارة الأمير سلطان زيارة مهمة للغاية وسيكون لها مردود كبير وعظيم على علاقات البلدين لأنها ستسهم في ازالة ما علق بعلاقات البلدين من ضباب خلال السنوات الأخيرة. وأوضح الشيخ الأحمر ان اهمية الزيارة تكمن في حجمها الكبير وفي الوفد الرفيع المستوى الذي سيرافق الأمير سلطان، والذي سيضم الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، والمستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين

التتمة .... ص 4

سيدة شيشانية تدفع عربة طفلها امس قبالة حطام دبابة روسية في احد شوارع جروزني (أ.ب)

خدام: دمشق لم تتدخل في عمليات الاقتراع

تقدم المعارضين وتراجع كرامي في انتخابات لبنان الشمالي

بيروت: من طارق ترشيشي

تسببت الطريقة التي وصفها وزير الداخلية اللبناني ميشال المر بـ«البدائية» في فرز نتائج انتخابات دائرة محافظة لبنان الشمالي في التاخر في اعلان هذه النتائج حتى فجر اليوم، فيما نشطت الاستعدادات امس للجولة الثالثة من الانتخابات النيابية التي ستجري في دائرة محافظة بيروت الأحد المقبل.

واظهرت النتائج الأولية لفرز 738 مركز اقتراع من اصل 1306 مراكز في محافظة الشمال تقدما ملموسا للائحة «الانماء والتغيير» والمرشحين من لوائح اخرى على «لائحة التضامن الوطني» التي يتزعمها الرئيس السابق للحكومة عمر كرامي والنائب سليمان فرنجية وللمرشح المعارض بطرس حرب، الأمر الذي عكس واقع «التشطيب» الذي شهدته اللوائح الانتخابية من داخلها ومن خارجها وكشفت انعدام التضامن ولو انتخابيا بين اعضائها، بدليل الفارق بين اعداد الأصوات التي حصل عليها مرشحوها حتى الآن.

وتشير التوقعات من خلال اعداد الأصوات التي اعلنت حتى الآن الى

التتمة .... ص 4 تفاصيل .... ص 5

ندوة في طرابلس لمناقشة مضمون الكتاب الجديد

«تحيا دولة الحقراء» آخر مؤلف للقذافي

لندن: «الشرق الاوسط»

«تحيا دولة الحقراء» هو عنوان احدث كتاب الفه الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي. واصبح الكتاب موضوع ندوة بدأت أول من امس في طرابلس بمشاركة لفيف من الادباء والمفكرين العرب في اطار الاستعدادات لاحتفالات ليبيا «بثورة الفاتح» من سبتمبر (ايلول) 1969 التي تدخل الاحد المقبل عاميها الثامن والعشرين.

وقالت وكالة الانباء الليبية «جانا» ان المتحدثين في الندوة التي واصلت امس مناقشاتها تناولوا في مداخلاتهم «المضامين والابعاد الفلسفية» للكتاب. ونقلت عن علي مروة، استاذ علم التفسير بالجامعات اللبنانية، قوله ان العقيد القذافي قدم في الكتاب «قوة ذهنية وأفكارا رائعة من الناحية الادبية والمضمون والقضايا التي يعالجها في ادب ملتزم رفيع المستوى».

ونقلت «جانا» عن علي عقلة عرسان، الامين العام السابق لاتحاد الكتاب العرب، قوله في مداخلته ان العقيد القذافي «رفع» في كتابه الجديد «الشعوب الى مستوى انساني رفيع ونضالي جميل». واوضح ان «الحقراء»

التتمة .... ص 4

دعوات لقوانين دولية تحد من الظاهرة

126 دولة تشارك في مؤتمر مكافحة استغلال الأطفال جنسيا

لندن: «الشرق الأوسط»

يفتتح اليوم في العاصمة السويدية أول مؤتمر عالمي لمكافحة الاستغلال الجنسي للاطفال، ويستمر المؤتمر الذي تشارك فيه 126 دولة حتى 31 من الشهر الحالي. ويشترك فيه عدد من الأطباء وعلماء النفس والاجتماع ورجال القانون وممثلو عدد من المؤسسات المتخصصة من جميع انحاء العالم لتقديم «رد دولي على هذه الممارسة اللاإنسانية». ويناقش المؤتمر 9 موضوعات تتعلق بنشاطات الشبكات الإجرامية في مجال استغلال الأطفال جنسيا وفي مجال شبكات الدعارة.

وتبذل سلطات الأمن والقضاء في جميع انحاء العالم جهودا حثيثة لمكافحة آفة الاتجار بالجنس في أوساط الأطفال، وتدعو العديد من الجهات لتبني قوانين دولية لمكافحة الظاهرة.

وينعقد مؤتمر استوكهولم برعاية الحكومة السويدية بالتعاون مع منظمة اليونيسيف وعدد كبير من المنظمات التي تدافع عن الأطفال.

وعلى حلقتين ابتداء من اليوم تقدم «الشرق الأوسط» تحقيقا صحافيا حول ابعاد ظاهرة الإستغلال الجنسي للاطفال عالميا، ثم تقدم هذه الظاهرة عربيا.

تفاصيل .... «الشرق الأوسط» 3

شهادة بني صدر تتفاعل إيرانيا وألمانيا

المعارضة في بون تهاجم الحكومة وطهران تحذر من تدهور العلاقات

بون: من أحمد كمال حمدي
طهران: وكالات الانباء

تفاعلت ايرانيا والمانيا الشهادة التي أدلى بها الرئيس الإيراني السابق، ابو الحسن بني صدر، أمام القضاء الألماني قبل ايام، وهي الشهادة التي جرم فيها بني صدر كلا من المرشد الإيراني علي خامنئي، والرئيس هاشمي رفسنجاني، واعتبرهما مسؤولين عن قتل أربعة أكراد ايرانيين معارضين في برلين عام 1992.

ايرانياً، رفضت طهران شهادة بني صدر وحذرت المانيا من تدهور العلاقات.

المانياً، انفجر خلاف شديد بين الحكومة الاتحادية في بون والمعارضة حول السياسة الألمانية تجاه ايران وآفاقها في المستقبل، لدرجة ان المعارضة الألمانية الممثلة بالحزب الديمقراطي الاشتراكي وحزب «الخضر» دعت الى قطع العلاقات الدبلوماسية بين بون وطهران.

وأكد نائب رئيس الكتلة الديمقراطية الاشتراكية في البرلمان الألماني الاتحادي (بندستاج) في بون فلريد بينر، انه «في حال ثبوت تورط القيادة الإيرانية في عملية الاغتيال في برلين، فانه لا يمكن لأي دولة اقامة علاقات دبلوماسية مع مثل هذا النظام». وأضاف المسؤول البرلماني ان موقف الولايات المتحدة في حظر التعامل مع ايران، قد حصل الآن على دعم حاسم.

وفي الوقت نفسه اعلن هيلموت ليبلت النائب الألماني المسؤول عن ملف السياسة الخارجية لدى حزب الخضر ضرورة قطع العلاقات الدبلوماسية مع ايران.

واضاف انه في حال التأكد من اقوال بني صدر فان اتهام الولايات المتحدة لإيران بانها تمارس «ارهاب دولة» يصبح امرا مؤكدا.

ودعا ليبلت وزير الدولة في مقر المستشارية، بيرند شميدباور، المسؤول عن تنسيق انشطة اجهزة الأمن والمخابرات الألمانية الى توضيح موقفه من التهم الموجهة له بانه قد وعد باطلاق سراح المتهمين الأربعة في حادث برلين، عندما توسط لدى «حزب الله» اللبناني بمبادلة جثث جنود اسرائيليين في لبنان اخيرا.

وقد حذر وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل، من استباق الأحداث واصدار احكام مسبقة قبل التاكد من الحقائق، مشيرا الى أقوال بني صدر امام محكمة الجنايات الألمانية في برلين.

ودافع الوزير الألماني عن سياسة بلاده تجاه ايران متسائلا عن النتائج التي سيتمخض عنها قطع الحوار مع ايران.

وكان بني صدر قد دعا كينكل، في حديث نشرته مجلة «فوكوس» الألمانية في عددها امس الى ضرورة توجيه التهمة الى ايران بممارسة الارهاب، مشيرا الى ان طهران تدرب الارهابيين الدوليين، وتملك اسلحة بيولوجية وكيماوية خطيرة، وتسعى للحصول على اسلحة نووية.

واشارت مجلة «فوكوس» الاسبوعية الى ما ذكره بني صدر واتهاماته التي وجهها الى القيادة الإيرانية، وقوله ان الاشخاص المرشحين للموت والاغتيال يجري انتقاؤهم من قبل مجلس خاص يخضع مباشرة للمكتب التابع للمرجع الايراني (يقصد خامنئي) الذي يعطي اسماء هؤلاء المرشحين الى لجنة خاصة تتولى إعداد عمليات الاغتيال اللازمة وخططها التي تحمل توقيع رفسنجاني وخامنئي.

وفي طهران، قال وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي، في تصريحات نقلتها صحيفة «ايران نيوز» الصادرة باللغة الانجليزية امس «الكل يعرف ان بني صدر فقد اعتباره».

وادعى ولايتي ان شهادة بني صدر «لا اساس لها من الصحة الى حد ان اولئك الذين يفتشون عن اي شيء ضد ايران لا يعيرون هذه الادعاءات اهتماما».

واتهم ولايتي الرئيس الإيراني السابق بانه «ساند نشاطات ارهابية في فترات مختلفة وبطرق شتى» منذ ان اقاله الخميني عام 1981.

وكان بني صدر قد اتهم في شهادته امام القضاء الألماني القادة الإيرانيين بتدبير قتل اربعة معارضين أكراد باسلحة آلية في مطعم ميكونوس في برلين في سبتمبر (ايلول) 1992 ويحاكم ايراني واربعة لبنانيين امام القضاء الألماني بتهمة القتل في هذه القضية.

وكانت النيابة العامة الفيدرالية الألمانية المختصة بقضايا الارهاب قد اتهمت الدولة الإيرانية بالوقوف وراء اغتيال المعارضين الأربعة.

وحذرت صحيفة «ايران نيوز» القريبة من وزارة الخارجية في افتتاحيتها امس من تدهور العلاقات بين ايران والمانيا.

واتهمت الصحيفة القضاء الألماني «بخلق جو مشحون ضد جمهورية ايران الاسلامية عبر دعوتها لهارب وارهابي الى برلين وتوفير الأمن والتغطية الاعلامية وتسهيلات سياسية له».

واستطردت الصحيفة قائلة ان الحجة التي تتذرع بها الحكومة الألمانية وهي استقلال السلطة القضائية الألمانية عن السلطة السياسية «هي حجة واهية كما اتضح مرة جديدة» وان ما يحدث في محكمة برلين «يؤيده القادة الألمان بالتاكيد».

واوضحت صحيفة «ايران نيوز» ايضا ان ايران تعتبر المانيا شريكا «مقربا ومتعاونا»، الا انه لا ينبغي للقادة الألمان «ان يفكروا ان هذا الوضع سيستمر بمعزل عن اي تحرك او اي سياسة ضد الجمهورية الاسلامية».

وتحدثت الصحيفة عن «المواقف الغامضة المتعددة» من جانب حكومة بون ابان الحرب الإيرانية ـ العراقية (من 1980 ـ 1988) بشأن مبيعات الأسلحة الى العراق وخصوصا الكيماوية منها.

واشارت الى احتمال اقامة دعاوى قانونية على مواطنين المان «عملوا جواسيس» في تلك الفترة. وتعد المانيا الشريك التجاري الأول لايران. وهي تعارض بشدة عزل ايران والعقوبات التي تطالب بها الولايات المتحدة ضدها. وتدافع عن سياسة الحوار التي ارساها الاتحاد الأوروبي مع ايران.

مفكرة
موسكو
سامي عماره

المافيا الروسية وانتخاب نتنياهو

كشفت الصحافة في موسكو عن دور المافيا الروسية في فوز بنيامين نتنياهو بمنصب رئيس الوزراء الإسرائيلي في الانتخابات الماضية. صحيفة «موسكوفسكي كومسوموليتس» ذكرت ان اجهزة الأمن الإسرائيلية اعدت قبل الانتخابات قائمة باسماء ممثلي الجريمة المنظمة الوافدين من روسيا ويحملون جوازات سفر اسرائيلية استعدادا لترحيلهم من اسرائيل بوصفهم خطرا على امنها واستقرارها بعد تجريدهم من الجنسية. اما عن السبب الذي دفع السلطات الإسرائيلية الى التراجع فليس كما يتصور البعض ذا طابع انساني بل يتسم بطابع سياسي ونقلت عن احد كبار رجال الشرطة الإسرائيلية ما دار في حديث مع موشيه شاحال وزير الداخلية حول تخوفاته من احتمال ان تؤثر عملية الطرد الجماعي في مثل ذلك التوقيت على نتائج الانتخابات الإسرائيلية استنادا الى معلومات كانت تقول ان الغالبية الساحقة من مهاجري بلدان الكومنولث لن تعطي اصواتها لشمعون بيريس. الطريف انه بعد ان تأكد الفوز لنتنياهو بأصوات القادمين من بلاد الشمال يناقش الكنيست الإسرائيلي اليوم قضية مدى جدوى الابقاء على ممثلي المافيا الروسية في الأرض التي جاؤوا اليها في غير الميعاد. يوري شتيرن احد النواب السبعة الذين فازوا بعضوية الكنيست من ابناء بلدان الكومنولث تقدم باستجواب في الكنيست يطالب فيه باتخاذ الاجراءات اللازمة ضد من اسماهم بالمجرمين الذين ينبغي عدم السكوت على نشاطهم ما دامت الشرطة تملك كل الأدلة والقرائن التي تؤكد ارتكابهم للعديد من الجرائم. وشهد شاهد من اهلها!

خلاف يلتسين وليبيد

الخلاف الذي نشب مؤخرا بين الرئيس بوريس يلتسين والجنرال الكسندر ليبيد سكرتير مجلس الأمن القومي ومبعوثه الشخصي الى الشيشان يؤكد تورط اطراف ثالثة في العلاقة بين قطبي الساحة الروسية. فالبيان الذي صدر عن مجلس الأمن القومي حول التشكيك في ان مراسيم الرئيس التي صدرت بشأن مهمة الجنرال ليبيد في الشيشان لم تعرض على الرئيس يعني ضمنا ان يلتسين غير قادر على الوفاء بالتزاماته والقيام بمهامه وان هناك من ينوب عنه في ذلك. ولعل ذلك تحديدا كان وراء اللهجة البالغة التشدد التي اتسم بها بيان الناطق الرسمي باسم الرئيس يلتسين حيث اشار سيرجي ياسترجيمبسكي الى «ان بوريس يلتسين يطلع على كل المراسيم التي يوقعها قبل توقيعها» وان هذه المراسيم ليست قابلة للنقاش بل الزاما بالتنفيذ. هذه الضجة اثارت تداعيات متباينة واكبها ظهور الرئيس بوريس يلتسين على شاشة التلفزيون الروسي في حديث اعد خصيصا للاجابة عن تساؤلات الملايين حول حقيقة اختفاء الرئيس عن الأنظار ودحضا لما قيل حول ان الغياب يعود الى متاعب صحية بل الى لاجراء عملية جراحية في القلب. الطريف ان الحديث بداه يلتسين بانتقاد الجنرال ليبيد واعلان انه غير راض عن ادائه في الشيشان. اما الأكثر طرافة فكان توقيت اذاعة الحديث حيث كان مساء نفس اليوم الذي شهد توقيع اتفاق ليبيد مع اصلان مشهدوف رئيس اركان قوات المقاومة الشيشانية حول وقف اطلاق النار وسحب قوات الجانبين من جروزني والتمهيد لتوقيع الوثيقة السياسية حول السلام. ولم يتوقف الجدل حول العلاقة الثنائية بين ليبيد ويلتسين حيث تؤكد المصادر انهما لم يلتقيا منذ حفل تنصيب الرئيس في الكرملين في التاسع من اغسطس (آب) الجاري. كما ان توقيت الاعلان عن تعيين ليبيد ممثلا شخصيا للرئيس في الشيشان اختير له العاشر من اغسطس اي يوم الحداد الرسمي الذي اعلن لتأبين ضحايا اقتحام العاصمة الشيشانية جروزني وهو ما اثار سخط ليبيد الذي قال انه لا بد ان يستوضح ماهية ذلك «الخنزير» الذي قدم المرسوم للتوقيع في مثل ذلك اليوم. اما عن اللقاءات الثنائية فقد انتظر المراقبون لقاء ليبيد ويلتسين يوم الجمعة الماضي لكن جهاز الكرملين اعلن ان جدول اعمال الرئيس لا يتضمن مثل هذا اللقاء، لكنه عاد واعلن صبيحة اليوم التالي ان الرئيس تحدث تليفونيا مع الجنرال ليبيد وبارك خطواته في الشيشان. ثمة من يشير على استحياء باصبع الاتهام الى اناتولي تشوبايس الرئيس الجديد لديوان الكرملين والذي يتزايد عدد رجاله يوما بعد يوم في العديد من اجهزة الدولة والحكومة.

من وراء كواليس الكرملين

وما دام الشيء بالشيء يذكر تجدر الاشارة الى ان الجنرال الكسندر كورجاكوف القائد السابق للحرس الشخصي للرئيس بوريس يلتسين والذي ارتبط معه بعلاقة صداقة عائلية استمرت لما يزيد عن العشر سنوات اتهم اناتولي تشوبايس بانه كان وراء اقالته من منصبه في يونيو (حزيران) الماضي في ما قال بتزايد نفوذه وهيمنته على الرئيس والكرملين. الجنرال كورجاكوف قرر خوض الحياة السياسية بترشيح نفسه لعضوية مجلس الدوما في دائرة «تولا» التي خلت بتعيين الجنرال ليبيد سكرتيرا لمجلس الأمن القومي الروسي. الى هذا الحد يبدو الخبر عاديا.

اما الشيء غير العادي فيتمثل في ما يقال حول المباحثات السرية التي تجري بين كورجاكوف وقيادة الحزب الشيوعي الروسي. ربما استنادا الى ما صدر عن كورجاكوف من تصريحات يدين فيها اناتولي تشوبايس وسياسة الخصخصة التي قال انها اضرت بالدولة ومصالحها.. وربما ايضا للوقوف الى جواره في انتخابات دائرة تولا لدعم مواقع كتلة الشيوعيين في الدوما. صحيفة «موسكوفسكي كومسوموليتس» علقت على الخبر بقولها.. «اذا اسعفه الوقت».. فالاشاعات تقول بان النيابة العامة بدأت تجد في اثره» والعهدة على الراوي.

بعد تدني عائدات ثاني أهم قطاع اقتصادي بعد النفط

معركة سياسية بين المحافظين والمعتدلين في إيران حول صادرات السجاد

طهران ـ ا.ف.ب: تدور في ايران بين أوساط المحافظين (بزعامة المرشد علي خامنئي) و«المعتدلين» (بزعامة الرئيس هاشمي رفسنجاني) معركة سياسية اقتصادية حامية موضوعها ازمة السجاد الايراني الذي تدنت صادراته كثيرا.

والرهان في هذه المواجهة هو السيطرة على عائدات صناعة يعمل فيها ما لا يقل عن سبعة ملايين شخص وتمثل المصدر الاول للعملات الصعبة خارج قطاع النفط.

استؤنف الجدل بمناسبة معرض السجاد الدولي الخامس في طهران الذي يشارك فيه زهاء 270 حرفيا ويستمر حتى الخميس المقبل. وكانت صادرات السجاد الفارسي قد انهارت بعد ارغام المصدرين في مايو (ايار) 1995 على اعادة عائداتهم من العملات الصعبة الى البلاد وتحويلها بالسعر الرسمي في البنك المركزي الايراني، وذلك للحد من هجرة الرساميل.

وكرد فعل على هذا القرار، تدنت مبيعات السجاد في الخارج من 1.7 مليار دولار خلال السنة الفارسية 1995/94 الى نحو 933 مليون دولار في العام 1996/1995 اي هبطت بمعدل 45 في المائة وفق الارقام الاخيرة التي نشرت في طهران.

وشجع هذا الوضع عمليات تهريب السجاد الثمين، إلا ان قوات الامن تصادر باستمرار كميات كبيرة من السجاد المهرب.

ومنذ بضعة اشهر، ضاعف تجار السجاد النافذون في «بازار» طهران والذين يساندون بشدة التيار المحافظ من انتقادهم للحكومة حيال هذه المسألة. وشارك مئات من هؤلاء التجار في اجتماع عقد اخيرا مع مسؤولين في وزارة المالية وهددوا باغلاق متاجرهم ما لم تخفف الانظمة الجديدة.

ووافقت السلطات الايرانية تحت الضغط على ابقاء 30 في المائة من العملات الصعبة خارج البلاد. ويوم الجمعة الماضي، تساهلت السلطات الايرانية ايضا في هذا المجال وقررت تخفيض القيمة الجمركية على صادرات السجاد ما بين 10 و12 في المائة. ويهدف هذا التخفيض الى السماح للمصدرين اما بتخفيض اسعارهم في الاسواق الخارجية واما بادخال مبالغ اقل الى البلاد.

وكدليل على الحساسية المفرطة لكل ما يطال السجاد في ايران، اعلنت وزارة التجارة ان هذا القرار اتخذ بمشاورة الرئيس رفسنجاني، زعيم الجناح «المعتدل» في الحكم الايراني.

وقد ابدى عضو مجلس جمعية مصدري السجاد، كيخسرو صبحي، في صحيفة «رسالات» المقربة من المحافظين اسفه ازاء «التقلب الذي يغلب على القرارات المتعلقة بصادرات السجاد».

وكرر هذا الانتقاد رئيس مجلس الشورى الايراني وزعيم جناح المحافظين علي اكبر ناطق نوري، الذي لا يخفي طموحه في السعي الى رئاسة الجمهورية العام المقبل ويطالب باعادة محورة الاقتصاد الايراني على القطاعات التقليدية.

وعكست صحيفة «طهران تايمز» هذا التوجه وذهبت الى حد التاكيد بان «السجاد يمكنه ويجب ان يحل محل النفط كمصدر اساسي للعائدات الاجنبية في المدى البعيد». وفي المقابل، حذرت صحيفة «كار فا كارغار» المقربة من «المعتدلين»، من محاولة الرضوخ لضغوط التجار المحافظين الكبار.

وقالت الصحيفة «يتوجب على الحكومة ليس فقط رفض تغيير الاجراءات، بل ايضا حمل المصدرين على اعادة كل عائداتهم من العملات الصعبة الى البلاد». وفي اشارة واضحة الى المحافظين واصدقائهم تجار البازار، نددت الصحيفة بـ«المجموعات السياسية التي تحاول منذ بعض الوقت تغيير الانظمة» بشأن بيع السجاد، متهمة اياهم بممارسة «لعبة سياسية خطيرة».



---

117 مليار دولار جملة المطالبات من الحكم العراقي

قضية التعويضات تطغى على توجهات الحملات الانتخابية في مجلس الأمة الكويتي

الكويت: من فارس السلمان

طغت قضية التعويضات المطلوبة من الحكم العراقي على الحملات الانتخابية لمرشحي مجلس الأمة الكويتي.

وبلغ الرقم الإجمالي للطلبات المقدمة حتى الآن نحو 117 مليار دولار. ويواصل المرشحون مهرجاناتهم الانتخابية استعداداً لخوض انتخابات مجلس 1996 خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وأكد مرشحون في ندواتهم أمس الأول على قضية التعويضات الكويتية. وقال مرشح الدائرة الـ23 المهندس محمد العليم إن قضية التعويضات تهم شريحة كبيرة من المواطنين والمقيمين، وهي هم يشغل بال الجميع مشيراً إلى الألم الذي يتكبده المواطنون والمقيمون الشرفاء على أرض الكويت من فقد لعزيز أو سلب لأموالهم أو تخريب لديارهم مبيناً أن الخسائر التي أصابت الناس لا يمكن تعويضها سواء من النواحي المادية أو المعنوية. وذكر العليم المآسي والأضرار التي لحقت بالمجتمع الكويتي من الغزو العراقي ولم تترك أحداً إلا وكان له نصيب منها سواء على المستوى المادي أو المستوى المعنوي.

وقال نائب مدير الهيئة العامة للتعويضات عادل الصرعاوي ومرشح الدائرة السابعة إن التراجع عن إلزام العراق بدفع جميع التعويضات الناجمة عن الأضرار التي خلفها الغزو الغاشم على الكويت هو بمثابة مكافأة لهذا النظام على اعتداءاته. مشيراً إلى أن هيئة الأمم المتحدة ألزمت النظام العراقي بدفع كافة التعويضات عن الأضرار المباشرة التي لحقت بالكويت من جراء الغزو.

وبين الصرعاوي أن ما قدرته هيئة الأمم المتحدة للتعويضات بناء على الطلبات المقدمة إلى الهيئة العامة للتعويضات بلغ ما قيمته 117 مليار دولار تغطي كافة المطالبات الفردية والمطالبات من الشركات الحكومية التي بلغت حصتها ما يقارب 86 مليار دولار كتعويضات مباشرة للأضرار التي لحقت بدولة الكويت.

إيكيوس في بغداد لمباحثات مع عزيز

لندن ـ عمان: «الشرق الأوسط»
المنامة: وكالات الأنباء

وصل الى بغداد أمس المبعوث الدولي، رولف ايكيوس، قادما من المنامة المقر الخلفي لعمليات الأمم المتحدة في العراق، وذلك لاجراء مباحثات مع المسؤولين العراقيين (خصوصا نائب رئيس الوزراء، طارق عزيز) حول آلية التفتيش الدولي عن الأسلحة العراقية المحظورة طبقا لقرار وقف اطلاق النار في حرب الخليج الثانية.

وتأتي مباحثات ايكيوس هذه المرة امتدادا لاتفاق سبق ان أبرمه مع الحكم العراقي في يونيو (حزيران) الماضي في محاولة استهدفت في ذلك الوقت تجنب التصعيد الذي كان من شأنه ان يرغم مجلس الأمن الدولي على اتخاذ قرار بالرد العسكري على اعتراض الحكم العراقي لعمل أجهزة التفتيش.

وترافق وصول ايكيوس مع صمت اعلامي عراقي خرجت عنه صحيفة «بابل» التي يديرها عدي صدام حسين ابن الرئيس. اذ تهجمت «بابل» على ايكيوس واتهمته بالضلوع «في جريمة استمرار الحصار على العراق».

وأعلن متحدث باسم الامم المتحدة في المنامة أمس ان ايكيوس، رئيس اللجنة الخاصة بنزع أسلحة العراق، سيمكث في بغداد يومين او ثلاثة ايام ولكنه لم يعط اي تفاصيل اخرى. وسبق لمسؤولين في الامم المتحدة ان ذكروا قبل أيام ان ايكيوس سيجري مباحثات مع نائب رئيس الوزراء العراقي ومسؤولين آخرين كجزء من اتفاق يونيو الماضي. وكان ايكيوس وعزيز قد ابرما في 22 يونيو الماضي اتفاقا تعهد العراق بموجبه بالسماح للمفتشين الدوليين بدخول المواقع والمنشآت بحرية مطلقة ومن دون شروط.

وكان مجلس الامن قد طالب العراق يوم الجمعة الماضي بالكف عن اعتراض مفتشي الامم المتحدة الذين يبحثون عن اسلحة قد تكون مخفية او يتم تحريكها لمنع كشفها. وندد مجلس الامن بعرقلة العراق لعمليات التفتيش معتبرا انها «انتهاك فاضح» للالتزامات الواردة في قرارات الامم المتحدة محذرا بغداد من ان تعاونها الكامل كفيل وحده برفع الحظر المفروض عليها منذ ستة أعوام. وكان ايكيوس قد وصل ليلة أمس الى المنامة حيث رفض الادلاء باي تصريح صحافي.

---

30 مقاتلة أميركية تغادر الدوحة بعد مناورات مشتركة مع قطر

الدوحة ـ ا.ف.ب: أكد مسؤولون اميركيون أمس أن نحو 30 طائرة اميركية مقاتلة غادرت قطر بعد ان انهت مناورات مشتركة مع سلاح الجو القطري.

وافاد المتحدث باسم السفارة الاميركية في الدوحة، هيو جيوجيجان، ان الطائرات غادرت الاسبوع الماضي في ختام مهمة استغرقت ستة اسابيع تخللتها تمارين تدريبية مع القوات القطرية بمشاركة اكثر من الف فرد من طيارين وعسكريين وفنيين اميركيين.

واوضحت مصادر اميركية اخرى ان 30 طائرة من طراز اف ـ 15 واف ـ 16 (ايجل) واربع طائرات امداد من طراز كي سي ـ 135 شاركت في هذه المهمة. وهذه المناورات هي الثالثة في المنطقة بعد تلك التي اجراها سلاح الجو الاميركي في الاردن والبحرين.

وترتبط الدوحة مع واشنطن باتفاق للتعاون العسكري وتحظى الولايات المتحدة بتسهيلات عسكرية في قطر حيث سمح لها في مارس (آذار) 1995 بتخزين تجهيزات عسكرية كافية لتجهيز لواء بكامله.

موجز

رسالة لأمير الكويت من الرئيس السنغالي

● تسلم امير دولة الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح، أمس رسالة من الرئيس السنغالي، عبده ضيوف لم يفصح عن فحواها. وذكرت وكالة الانباء السعودية في الكويت ان سريني أحمد درامي، الامين العام لاتحاد الجمعيات الاسلامية لرعايا افريقيا في فرنسا ومبعوث الرئيس السنغالي، سلم الرسالة خلال استقبال الشيخ جابر له.

وزير الدفاع الإيراني يجري مباحثات في الصين

● وصل الى بكين أمس فروز زاده، وزير الدفاع الايراني، في زيارة تستغرق اسبوعا. ونقلت وكالات الأنباء عن العاصمة الصينية ان الوزير الايراني يجري مباحثات مع الجنرال تشي هاوتيان، نائب رئيس اللجنة المركزية العسكرية ووزير الدفاع الصيني، وهي مباحثات تتعلق أساسا بتطوير التعاون في المجال العسكري.

مصادمات في الأنبار

● ذكرت «اذاعة الحرية» (العراقية المعارضة) ان محافظة الأنبار شهدت مصادمات عنيفة بين عشائر البوعيسي والأجهزة الأمنية يوم 13 من الشهر الحالي. وقالت الاذاعة في بيان تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه ان المصادمات وقعت اثر غارة شنتها الأجهزة الامنية بهدف اعتقال عدد من الرافضين للالتحاق بالخدمة العسكرية.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G.Street, N.W. 750
Washington ,. D. C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $375.00 Six Months $188.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1310 G.Street NW 750
Washington ,. D. C. 20005.U.S.A

وضع القدس يتصدر محادثات الحسيني مع المسؤولين السوريين والمعارضة الفلسطينية

دمشق ـ لندن: «الشرق الاوسط» ووكالات الأنباء

بدأ فيصل الحسيني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمسؤول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية امس محادثاته في العاصمة السورية دمشق التي وصلها الليلة قبل الماضية على رأس وفد يضم شخصيات فلسطينية.

والتقى الحسيني امس وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وعددا من المسؤولين السوريين وقادة المعارضة الفلسطينية في دمشق على رأسهم خالد الفاهوم رئيس جبهة الانقاذ الوطني المعارضة للاتفاقات اوسلو التي تتخذ من دمشق مقرا لها.

ويتصدر وضع القدس محادثات الحسيني في دمشق بعد الموقف المتشدد الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو حول مستقبل المدينة المقدسة.

واكد الفاهوم عقب لقائه مع الحسيني، ان المحادثات تناولت موضوع القدس وقرار السلطة الفلسطينية باغلاق مكاتب في المدينة المقدسة. ونسب الفاهوم الى الحسيني نفيه ان يكون اغلاق مكاتب تابعة لمنظمة التحرير في القدس الشرقية رضوخا لشروط اسرائيل لاعادة الانتشار في مدينة الخليل واحراز تقدم في مفاوضات السلام مع الجانب الفلسطيني.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي وزعيم الليكود بنيامين نتنياهو قد جدد اول من امس ربطه بين التقدم على هاتين الجبهتين وبين اغلاق المكاتب الفلسطينية في القدس الشرقية. ويعتبر نتنياهو ان اعمال السلطة الفلسطينية في القدس تنتهك اتفاقات السلام المؤقتة التي تقصر هذه النشاطات على مناطق الحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة.

وقال الفاهوم ان الحسيني ابلغهم بان نقل مكتبي القياس والجغرافيا والرياضة والشباب من القدس تم برغبة من الفلسطينيين وليس رضوخا لرغبة اسرائيل. واضاف الفاهوم «ان المكتبين نقلا الى مدينة رام الله في الضفة الغربية لينضما الى بقية الاجهزة الادارية للحكم الذاتي». وتؤكد هذه التصريحات ما نشرته «الشرق الاوسط» امس نقلا عن متحدث في «بيت الشرق».

وقال المتحدث لـ«الشرق الاوسط» انه جرى نقل مكتب الاحصاء الذي يقع في وادي الجوز في القدس الشرقية، الى قرية ابو ديس المتاخمة للقدس والواقعة ضمن مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني اما مكتب الرياضة والشباب الذي كان يديره نافذ عسيلي، فقد الحق بوزارة الرياضة والشباب الفلسطينية في رام الله.

وتابع المتحدث القول «وبالنسبة لمكتب الدراسات الجغرافية الذي يرأسه خليل التوفكجي، فقد كان يندرج في اطار جمعية الدراسات العربية منذ تأسيسها. وقد جرى نقل الامور التي تتعلق بالاستيطان في الضفة الغربية الى السلطة الفلسطينية واصبح المكتب مختصا في شؤون القدس فقط واصبح لا علاقة لهذا المكتب بالسلطة الفلسطينية على الاطلاق».

وقال الفاهوم ان مهمة مكتب الجغرافيا والقياس هي متابعة عمليات الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل منذ عام 1967. واضاف «جرى الحديث حول نقل بعض المكاتب التابعة للسلطة الفلسطينية من القدس الى خارجها بناء على طلب اسرائيل وقد بين الحسيني ان مكتبين منها نقلا منذ اكثر من شهر الى رام الله وان المكتب الثالث الذي اقفل فهو تابع لهيئة دولية للاغاثة واكد ان نقل هذه المكاتب لم يتم بناء على طلب اسرائيل».

وبحث الفاهوم مع الحسيني ايضا في ضرورة التمسك بقرارات قمة القاهرة التي عقدت في يونيو (حزيران) الماضي وحذرت اسرائيل من انها تخاطر بمستقبل علاقاتها السلمية مع الدول العربية في حال اصرت على رفضها مبادلة الارض بالسلام. واضاف «دار البحث حول اهمية التقاء العرب وفقا لروح قمة القاهرة الاخيرة من اجل تمتين التضامن العربي ووقف تعنت اسرائيل ورفضها للسلام العادل والشامل واصرارها على التمسك بالاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة». وتابع القول انه «جرى التأكيد على اهمية الموقف السوري الصامد والصادق في رفض الحلول الجزئية والمنفردة واصراره على التمسك بانسحاب اسرائيل من الجولان وجنوب لبنان».

الشرطة الإسرائيلية تصادر أثاث منزل نائب فلسطيني في القدس

القدس المحتلة ـ رويتر: قال حاتم عبد القادر عضو المجلس التشريعي الفلسطيني ان مجلس البلدية الاسرائيلي بالقدس صادر امس اثاث منزله بعد أن اثار غضب الحكومة الاسرائيلية بفتحه مكتبا في القدس الشرقية.

وقال النائب عبد القادر ان الشرطة التي داهمت منزله ابلغته انها تعمل بناء على أوامر من رئيس البلدية الاسرائيلي ايهود أولمرت لانه يدين للمدينة بضرائب عقارية. واضاف ان قوة من الشرطة وشرطة الحدود ومسؤولين في مجلس البلدية صادرت اثاث غرفتي المعيشة والطعام بمنزله بالاضافة الى اجهزة كهربائية.

ومضى قائلا «يبدو لي وكأن هذه محاولة لتصفية حسابات معي. انهم يريدون ممارسة ضغوط مالية ونفسية علي لكني سابقى حتى وان اضطررت للنوم على الارض». وقال ان هذه الخطوة تمت رغم أنه توصل لاتفاق في وقت سابق لدفع الضرائب على أقساط.

من جانبها قالت متحدثة باسم مجلس البلدية «انه قرار اتخذته المحاكم منذ فترة وليس قرار رئيس البلدية تحديدا. و محصلو الضرائب لا يعرفون باتفاق للدفع على اقساط».

وأثار عبد القادر غضب اسرائيل في بداية أغسطس (آب) الجاري عندما أعلن انه فتح مكتبا بالقدس الشرقية.

ويقضي اتفاق السلام الفلسطيني ـ الاسرائيلي المؤقت بان يقتصر عمل السلطة الفلسطينية على مناطق الحكم الذاتي في قطاع غزة والضفة الغربية. وطالبت اسرائيل النائب الفلسطيني باغلاق المكتب. وفي النهاية تم التوصل لاتفاق يسمح بفتح المكتب مادام يستخدم في اغراض خاصة.

روس أجرى مباحثات مع مسؤول بالخارجية الفرنسية

مباحثات أميركية ـ مصرية ـ إسرائيلية في باريس لإحياء عملية السلام

باريس ـ القاهرة: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

التقى المنسق الاميركي للشرق الاوسط دنيس روس امس مسؤولا رفيع المستوى في الخارجية الفرنسية قبل ساعات من اللقاء الثلاثي الاسرائيلي ـ المصري ـ الاميركي الذي تستضيفه العاصمة الفرنسية. وحسب مصادر فرنسية فان روس بحث مع الجانب الفرنسي احياء عملية السلام وكذلك انعقاد المؤتمر الاقتصادي في القاهرة.

في غضون ذلك طلبت مصر من روسيا تفعيل دورها كاحد راعيي مؤتمر مدريد وحث اسرائيل على التجاوب مع قرارات الشرعية الدولية. وبحث الرئيس المصري حسني مبارك في مكالمة هاتفية مع الرئيس السوري آخر التطورات الجارية بشأن مسيرة السلام ووجهات النظر والافكار المطروحة من اجل دفع عجلة المفاوضات على جميع المسارات.

ويفترض حسب متحدثة باسم السفارة الاسرائيلية في باريس ان يكون مسؤولون من مصر واسرائيل والولايات المتحدة قد بحثوا الليلة الماضية في العاصمة الفرنسية احياء عملية السلام في الشرق الاوسط والاستعدادات للمؤتمر الاقتصادي المزمع عقده في القاهرة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل والذي هددت مصر بالغائه ما لم يتحقق التقدم في عملية السلام وتتخلى اسرائيل عن موقفها المتعنت.

وقال الرئيس مبارك ان دولا كثيرة من الشرق الاوسط ستعزف عن حضور المؤتمر الاقتصادي ما لم تضمن اسرائيل حدوث تقدم في عملية السلام المتعثرة، الامر الذي جعل نتنياهو يتصل تليفونيا بمبارك الاسبوع الماضي ليبلغه أن محادثات السلام مع منظمة التحرير الفلسطينية ستستأنف قريبا. وشارك في محادثات باريس امس روس عن الجانب الاميركي، ودرور جولد مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، واسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية.

على صعيد محادثات روس مع دنيس بوشار مدير مكتب وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت، وصفت وزارة الخارجية الفرنسية المحادثات بجولة نقاش شاملة للوضع في الشرق الاوسط وتعزيز التنسيق الاميركي الفرنسي في المنطقة».

وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية جاك روملهارت «في الوقت الذي تمر فيه عملية السلام في الشرق الاوسط في مرحلة صعبة، يبدو من الاهمية بمكان ان يتمكن الاميركيون والفرنسيون، الناشطون في الشرق الاوسط، من تبادل وجهات النظر بشكل منتظم بما يسهم في مساعي السلام».

وكانت قد برزت في الاشهر الاخيرة بعض الاشكالات بين البلدين خصوصا عندما نافست باريس واشنطن في مساعي وقف اطلاق النار في لبنان اثر العدوان الاسرائيلي الواسع. واضاف روملهارت قائلا للصحافيين «من المهم نظرا لان عملية السلام تمر بفترة حساسة ان يتمكن الاميركيون والفرنسيون الذين يلعبون دورا نشطا للغاية في الشرق الاوسط من تبادل وجهات النظر بصورة منتظمة للمساعدة في السعي من اجل السلام».

وفي القاهرة ابلغت مصر فاسيلي سيداروف نائب وزير الخارجية الروسي اهمية مساندة بلاده ودعمها لتحريك مفاوضات السلام في منطقة الشرق الاوسط وتفعيل دور روسيا كاحد راعيي مؤتمر السلام في مدريد وحث اسرائيل على التجاوب مع قرارات الشرعية الدولية باعتبار ان اتفاقات السلام ابرمت بين حكومات ودول وليس لها علاقة باوضاع داخلية او احزاب او انتخابات. ووعد المسؤول الروسي في نهاية زيارته لمصر والتي استغرقت يومين انه سينقل وجهة النظر المصرية للقيادة الروسية.

وكان نائب وزير الخارجية الروسي فاسيلي سيداروف قد التقى مساعد وزير الخارجية المصري للعلاقات الدولية السفير سيد قاسم لبحث المواقف والتصورات المصرية الروسية حيال القضايا المطروحة حاليا على الساحتين العربية والدولية وبعض المشاكل الافريقية وقضايا الامم المتحدة. ومن جانبه اعلن سيداروف انه بحث مع المسؤولين المصريين كل ما يتعلق بالامم المتحدة ودورها في المرحلة المقبلة في ظل عالم جديد ينتقل الى عالم متعدد الاقطاب. وقال ان عضوية مصر في مجلس الامن تضيف بعدا جديدا للتشاور الذي يتم لتوسيع عضوية مجلس الامن وبحث قضايا حفظ السلام. واعلن ان بلاده تؤيد اعادة ترشيح الدكتور بطرس غالي لشغل منصب الامين العام للمنظمة الدولية لفترة ثانية.

نساء من بدو «جهالين» أمام خيام نصبت على حدود مستوطنة معاليه أدوميم التي تبعد 6 كيلومترات شرق القدس بعد ان طردتهم السلطات الاسرائيلية من اراضيهم. وكانت اسرائيل قد حكمت امس بطرد الجهالين من المنطقة مع نهاية شهر اغسطس (آب) الحالي، وذلك لفتح المجال لتوسيع المستوطنة (أ ب)

الدراوشة: التزام إسرائيل باتفاق السلام مع الفلسطينيين يدعم استقرارها الأمني

القاهرة: من سوسن ابو حسين

اكد عبد الوهاب الدراوشة العضو العربي في الكنيست الاسرائيلي في تصريحات لـ«الشرق الاوسط» ان التزام اسرائيل باتفاقات السلام مع الجانب الفلسطيني يساهم كثيرا في تدعيم الأمن الاسرائيلي واستقرار الأوضاع في المنطقة.

وأوضح الدراوشة الذي يزور القاهرة أن ابطاء اسرائيل في تنفيذ الاتفاقات أصبح اجراء لا مبرر له خاصة بعد فترة السماح التي اعطيت لحكومة بنيامين نتنياهو عقب الانتخابات الاسرائيلية وترتيب أوراق الحكومة الجديدة.

وقال الدراوشة زعيم الحزب العربي الديمقراطي ان اجتماع الرئيس الاسرائيلي عازر فايتسمان مع نتنياهو ومطالبته باستئناف الحوار مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هو لانقاذ عملية السلام والخطوات التي تمت على المسار الفلسطيني في عهد الحكومة السابقة.

واشار الدراوشة بالحكمة التي يتمتع بها فايتسمان لانه تدخل في الوقت المناسب لانقاذ السياسة الخارجية الاسرائيلية، بعد الانفلات الذي تعرضت له على يد تعنت وعناد رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وحذر الدراوشة من استمرار الوضع على ما هو عليه خاصة ان السلطة الوطنية الفلسطينية تعاني حاليا من مشاكل سياسية واقتصادية كبيرة قد تؤدي في حالة استمرار الوضع كما هو دون تقدم في الانسحابات واعادة الانتشار وتحديد مواعيد زمنية للمرحلة النهائية، الى انفجار عملية السلام وانتكاستها.

وقال الدراوشة ان الطرح الذي عرضته مصر حديثا وهو الربط بين عقد المؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا وبين التقدم في عملية السلام قد يكون البديل الوحيد الذي يمكن ان يلعب دورا هاما في تحريك ودفع مسار السلام الفلسطيني الاسرائيلي في ظل انشغال الولايات المتحدة الأميركية بالانتخابات.

وتوقع الدراوشة ان يحدث تقدم ملموس خلال لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رئيس الوزراء الاسرائيلي المتوقع ان يتم في غضون الايام المقبلة خاصة بالنسبة للانسحاب من الخليل والاتفاق على جداول زمنية لتنفيذ ما تبقى من المرحلة الانتقالية استعدادا للمرحلة النهائية وطالب الدراوشة باهمية الدعم والتنسيق العربي في الفترة الراهنة لعملية السلام وضرورة انعقاد لجنة القدس لحل المشاكل التي تتعرض لها المدينة حاليا. وقال ان اسرائيل تحاول التركيز على اخلاء القدس من السكان العرب في الفترة الراهنة تمهيدا لخطوات قد تتخذ تتعلق بالانسحاب من الخليل لتؤكد للرأي العام الاسرائيلي بان الانسحاب من الخليل هو للاحتفاظ بالقدس والعمل لصالح المستوطنين بتوسيع الخدمات والمناطق لهم.

فكرة

مصطفى امين

مات أحمد بهاء الدين ولم يمت أمس فقط، بل مات قبل ذلك بست سنوات عندما اضطر أن يصمت ولم يستطع أن يتكلم ولم يستطع أن يقرأ جريدة، وتحمل عذابا لا يطيقه البشر واستطاع بالصبر أن يخفي أنينه، واستطاع بالصمود أن يقاوم ليبقى على قيد الحياة لا يتكلم ولا يفكر ولا يعيش.

الاصابة التي أصابت أحمد بهاء الدين جرحت الصحافة كلها ليس في مصر فقط انما في كل بلد عربي.

وقد كان بهاء علما من أعلامها الخفاقة وصوتا يزأر بالأحداث الجسام وكان هادئا في كتابته ولكنه كان ثائرا في غضبه وفي رفضه كل اعتداء على حرية الصحافة، لقد كان من أكبر مؤيدي الثورة ولكن هذا التأييد لم يمنعه من أن يعترض على كل اعتداء على الصحافة، ورفضه كل عدوان على حريتها واستقلالها ولم يستطع أن يعيش في الجو الموبوء الذي فرضته السلطة في مصر على الصحافة.

فاضطر أن يهاجر الى الكويت ويبقى بها عدة سنوات رأس فيها تحرير مجلة العربي، واستطاع أن يجعلها أهم مجلة في العالم العربي، ثم عاد الى مصر وعمل محررا في جريدة الاهرام ثم أصبح رئيسا لتحرير الاهرام، ولكنه لم يستمر أكثر من عام واحد واستقال من منصبه واكتفى بكتابة عموده اليومي في الاهرام.

أمثال أحمد بهاء الدين تبقى ذكراهم دائما على قيد الحياة.

نتنياهو يعتزم فتح مكتب مكلف بالعلاقات مع الكونجرس الأميركي

القدس المحتلة ـ اف.ب: اعلن شائي بازاك الناطق باسم بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي امس ان نتنياهو يعتزم انشاء مكتب تابع لرئاسة الحكومة يكون مكلفا بالعلاقات مع الكونجرس الاميركي ويهود الولايات المتحدة.

وسيساعد هذا المكتب مستشار رئيس الوزراء للشؤون الخارجية دوري جولد وسيوضع تحت ادارة سول سينجر وهو يهودي اميركي هاجر الى اسرائيل قبل سنتين وكانت له علاقات لفترة طويلة مع الجمهوريين في الكونجرس.

وقد تؤدي نشاطات هذا المكتب الى ازدواجية في التحرك الاسرائيلي اذ انها مماثلة لنشاطات قسم وزارة الخارجية الاسرائيلية المكلف العلاقات مع الكونجرس واللوبي اليهودي في الولايات المتحدة.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي هدد اخيرا بالاستقالة من منصبه بسبب خلافات مع نتنياهو حول تقاسم الصلاحيات في ادارة مفاوضات السلام.

«الجهاد الإسلامي» تريد استئناف العمليات العسكرية

القدس المحتلة ـ اف.ب: قالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس نقلا عن تقرير لاجهزة الاستخبارات الاسرائيلية ان حركة «الجهاد الاسلامي» اعدت خطة لاستئناف العمليات الانتحارية ضد اسرائيل.

وذكرت الصحيفة ان هذا التقرير رفع الى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وقد تضمن توصية من الجيش للعسكريين بتفادي ايقاف السيارات على الطرقات من اجل التنقل مجانيا، واقتراحات باجراءات امنية عدة يتعين اتخاذها.

وتابعت الصحيفة القول ان جهاز الامن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية اطلع على جانب من المعلومات الموجودة في التقرير.

يذكر ان حركة «الجهاد الاسلامي» تبنت واحدة من العمليات الانتحارية الاربع التي وقعت في مارس (اذار) الماضي في تل ابيب.

وكان جهاز الاستخبارات الاسرائيلي الخارجي «موساد» اغتال الدكتور فتحي الشقاقي زعيم «الجهاد الاسلامي» في مالطا في اكتوبر (تشرين الاول) 1995.

السلطة الفلسطينية والأردن ينفيان أنباء إسرائيلية عن خلاف بينهما حول القدس

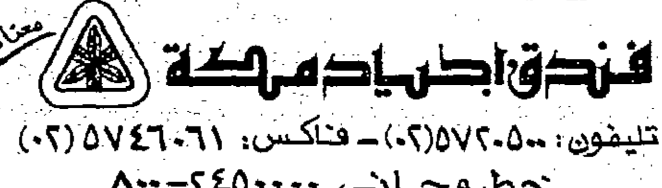
عمان: «الشرق الأوسط»

بينما يعتبر الفلسطينيون والسلطة الوطنية الفلسطينية ان ادارة شؤون الأوقاف الاسلامية في مدينة القدس هو شأن فلسطيني بالدرجة الاولى ازاء ظروف المعركة الخفية الدائرة على القدس مع الإسرائيليين وان اي تهاون في هذا الموضوع من شأنه ان يضاعف المخاطر التي تهدد مستقبل المدينة المقدسة بما يتفق مع الاطماع الإسرائيلية المعلنة، تحاول اسرائيل من ناحيتها تصدير المعركة او جزء منها ونقلها الى ساحة العلاقة الثنائية بين فلسطين والأردن في محاولة مكشوفة بالإساءة المتعمدة لطبيعة هذه العلاقات.

لكن المسؤولين الفلسطينيين والأردنيين نفوا ادعاءات اسرائيل الأخيرة بان نزاعا حول الأوقاف الإسلامية في القدس احتدم بين السلطة الفلسطينية والأردن حول السيطرة على المسجد الأقصى، وذلك من خلال نجاح السلطة الفلسطينية في ابقاء الموظفين العاملين في الأوقاف في وظائفهم رغم ان الأردن امر باستقالتهم. ورفض المسؤولون الفلسطينيون رفضا قاطعا محاولات الدس الإسرائيلية. واكد المسؤولون الفلسطينيون ان ما جرى خلال الاسبوعين الماضيين من تباين في وجهات النظر بين مسؤولي الأوقاف من الجانبين الفلسطيني والجانب الأردني لا يرقى الى مستوى الخلاف او التنافس. وقال المسؤولون ان وزارة الأوقاف الفلسطينية رأت ان اجراء بعض التنقلات الهامشية لعدد من موظفي الأوقاف الفلسطينيين امر غير مطلوب ولا مستحسن في هذه الظروف، وطلبت من الموظفين الأحد عشر البقاء في اماكنهم. وان ادارة الأوقاف ارسلت للأردن بما استقر رأيها عليه. وان الشيخ حسن طهبوب وزير الأوقاف الفلسطيني طلب من الموظفين الاستمرار في وظائفهم دون ان تتأثر اوضاعهم.

وكان الشيخ حسن طهبوب قد اعلن من جانبه ان هذه المسألة طبيعية لاننا نؤسس لسلطة فلسطينية في جميع المجالات، مشيرا الى ان الأوقاف الفلسطينية تسلمت من شقيقتها الأردنية مهمة الاشراف على دار الأيتام الصناعية في القدس والعيزرية وان الاشقاء الأردنيين ليس لديهم مشكلة في ذلك بل يقدمون لنا كل ما من شأنه ان يساعدنا على ترسيخ السلطة والسيادة الفلسطينية في القدس.





المغرب ينشر مشروع الدستور الجديد والمعارضة تلتزم الصمت

الرباط: من محمد الراوي

صدر مساء أول من أمس في الرباط مشروع مراجعة الدستور المغربي الذي سيعرض على الاستفتاء الشعبي في 13 سبتمبر (أيلول) المقبل، وفق ما أعلنه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في الخطاب الذي وجهه الى الشعب بمناسبة ذكرى ثورة الملك والشعب في 20 أغسطس (آب) الحالي، والذي أعلن فيه الخطوط العريضة لهذا التعديل وتمهيدا لهذا الاستفتاء وللاجراءات المترتبة عليه بادرت السلطات المغربية خلال الشهر الماضي إلى تجديد اللوائح الانتخابية التي اقفلت في 5 من الشهر الحالي وأسفرت عن تسجيل أكثر من 11 مليون مواطن.

وقبل صدور نص مشروع التعديل الدستوري اعلنت أحزاب «الوفاق الوطني» المشاركة في الحكومة الحالية، والتي تتكون من الاتحاد الدستوري والحركة الشعبية والحزب الوطني الديمقراطي، والأحزاب المتعاطفة معها وهي التجمع الوطني للأحرار والحركة الوطنية الشعبية والحركة الديمقراطية الاجتماعية الشعبية، اعلنت تأييدها للتعديل وجاء ذلك مباشرة بعد خطاب العاهل المغربي.

أما أحزاب الكتلة التي تشكل المعارضة وتضم كلا من حزب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية والتقدم والاشتراكية ومنظمة العمل الديمقراطي فلزمت الصمت حتى الآن ولم يصدر عنها أي رد فعل، باستثناء تصريح لعلي يعتة قال فيه إن العاهل المغربي لم يستشر أحزاب الكتلة نظرا لضعفها وتفكك صفوفها، ودعا هذه الأحزاب إلى توحيد رؤاها ومواقفها.

ويتوقع أن تشهد الأيام القليلة المقبلة اجتماع القيادات الحزبية لدراسة المشروع الجديد، وتتجه الأنظار بصفة خاصة إلى أحزاب الكتلة وما يمكن أن يصدر عنها من مواقف، سواء كأحزاب أو كتكتل سياسي معارض ترشحه مجموعة من المعطيات لتجسيد فكرة التناوب والانتقال إلى دفة الحكم. وفي هذا السياق جاء الرد الوحيد حتى الآن من حزب التقدم والاشتراكية الذي أعلن بيان مكتبه السياسي أن اللجنة المركزية للحزب ستجتمع يوم 8 سبتمبر المقبل لتحديد موقف الحزب.

ويعتقد بعض المراقبين أن بعض نقاط التعديل الجديد التقت مع بعض من الاقتراحات التي سبق أن تقدمت بها الأحزاب السياسية، مثل تقليص فترة ولاية مجلس النواب (الغرفة التشريعية الأولى) إلى خمسة اعوام بدلا من ستة، كما طالبت بذلك وثيقة أحزاب الكتلة، أو توسيع سلطات ولاة المحافظات كما نادت بذلك وثيقة أحزاب الوفاق.

وينتظر أن تنطلق حملة الاستفتاء بصفة رسمية منتصف الأسبوع الحالي، وإن كانت هذه الحملة قد بدأت عمليا مع نشر نص التعديل الدستوري، الذي وزعته وكالة المغرب العربي للأنباء ونشرته جريدة «لوماتان دو صحارا» شبه الرسمية في طبعة خاصة صباح أمس مسبوقا بدعوة المواطنين للتصويت بنعم في استفتاء 13 سبتمبر.

وبمقتضى التعديل الجديد يتكون البرلمان المغربي من غرفتين (مجلسين) تشريعيتين، تحمل أولاهما اسم مجلس النواب وينتخب أعضاؤها بالاقتراع المباشر لمدة خمسة أعوام، وتحمل الثانية اسم مجلس المستشارين وينتخب أعضاؤها بالاقتراع غير المباشر لمدة تسعة أعوام (مع تجديد ثلث المجلس كل ثلاثة أعوام) بواقع ثلاثة أخماس تنتخبهم هيئة من ممثلي الجماعات المحلية وخمسين ينتخبهم ممثلو الغرف المهنية وممثلو المأجورين. ويتقاسم المجلسان المهام التشريعية سواء في ما يتعلق باقتراح القوانين أو مناقشتها أو المصادقة على برامج الحكومة، كما يملكان معا حق حجب الثقة عن الحكومة وإسقاطها.

أما عدد أعضاء المجلسين المكونين للبرلمان الجديد ونظام انتخابهم وشروط القابلية للانتخاب ونظام المنازعات الانتخابية فيحيلها مشروع التعديل على القوانين التنظيمية المتوقع صدورها قريبا بالتشاور مع كافة الفعاليات السياسية على أساس التراضي بين الأطراف المعنية.

ومن مستجدات المشروع الجديد إلحاق التخطيط بالمجلس الأعلى للإنعاش الوطني، واستحداث مجلس أعلى للحسابات يتولى ممارسة الرقابة العليا على تنفيذ القوانين المالية ويتحقق من سلامة العمليات المتعلقة بمداخيل ومصروفات الأجهزة الخاضعة لرقابته، ويقيم كيفية تسييرها لشؤونها ويعاقب عند الاقتضاء على كل إخلال بالقواعد السارية على العمليات المذكورة.



نتنياهو يرتدي خوذة وسترة واقية وهو يستمع أمس لشرح ضابط اميركي على متن حاملة الطائرات الأميركية (انتربرايز) التي تعمل بالطاقة النووية (رويتر)

موجز

أول رحلة لعرفات غدا بهليكوبتر «فلسطينية»

● قال مسؤول فلسطيني امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيقوم غدا باول رحلة جوية على متن هليكوبتر فلسطينية للانتقال من غزة الى الضفة الغربية. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ان «الرئيس عرفات سيذهب بالهليكوبتر الى رام الله يوم الاربعاء للاشتراك في جلسة المجلس التشريعي الفلسطيني واجتماعات اخرى» وترفض اسرائيل منذ عام، متذرعة بحجج امنية، التصريح لعرفات باستخدام طائرتي هليكوبتر من طراز «ام ـ 71» روسيتي الصنع كانت السلطة الفلسطينية قد حصلت عليهما العام الماضي. وكان الرئيس عرفات حتى الآن يستخدم هليكوبتر مصرية مؤجرة للتنقل بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

اعتقال المانيين اعتديا على لبناني

● أعلنت الشرطة الالمانية امس انها اعتقلت المانيين في برلين بعد ان طعنا مواطنا المانيا من أصل لبناني وأصاباه بجروح خطيرة. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن بيان للشرطة ان اللبناني عرض جواز سفره في 10 يوليو (تموز) على رواد احد المقاهي في برلين ليثبت لهم انه يحمل الجنسية الالمانية. وسحبه اثنان من رواد المقهى الى خارجه مؤكدين انه يبقى بالنسبة لهما اجنبيا ثم انهالا عليه بالضرب وسددا اليه عدة طعنات بالسكاكين. واضافت الشرطة ان الضحية البالغ السابعة والثلاثين من العمر انقذ بعد عملية جراحية. وقد اعترف المشتبه فيهما اللذان اعتقلا في 7 و16 من الشهر الحالي بما نسب اليهما.

إسرائيل تقترح نشر قوة عربية ـ أميركية بجنوب لبنان

● اقترح وزير اسرائيلي امس نشر قوة اميركية ـ عربية في جنوب لبنان ما ان تنسحب اسرائيل من المنطقة التي تحتلها هناك. ونقلت «رويتر» عن وزير الامن الداخلي افيجدور كاهلاني قوله لصحيفة «النهار» العربية التي تصدر في القدس انه يقترح ان تتولى قوة تتألف من عناصر اردنية ومصرية واميركية مسؤولية الحفاظ على الامن في جنوب لبنان لأن قوات الامم المتحدة هناك تفتقر الى الفعالية. واضاف انه اذا كان السوريون يرغبون في المشاركة في هذه القوة فان اسرائيل لا تمانع في ذلك. وافاد بأن اسرائيل مستعدة لتحمل تكاليف القوة.

الملك الحسن الثاني يستقبل شيمعون بيريس

الرباط: «الشرق الأوسط»

أكد مصدر في مكتب الاتصال الاسرائيلي بالرباط أن العاهل المغربي الملك الحسن الثاني سيستقبل شيمعون بيريس رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق الذي وصل اول من امس الى المغرب في زيارة خاصة. وكان قد صدر بيان رسمي في الرباط عشية الزيارة ينفي ان يكون لها اي طابع رسمي، واوضح انها تأتي استجابة لرغبته التي رحب بها العاهل المغربي.

وتأتي زيارة بيريس للمغرب عقب لقائه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. واكد بيريس في تصريح للاذاعة الاسرائيلية قبل مغادرته اسرائيل انه سيذهب الى المغرب في عطلة تصحبه فيها زوجته وابنته وحفيده من ام ذات اصول مغربية، واضاف بيريس ان العاهل المغربي رحب بزيارته واعرب عن سعادته لاستقباله. واشار الى انه سبق له ان التقى عشرات المرات مع الملك الحسن الثاني واقام معه علاقات صداقة خاصة.

ولكن اكد في المقابل انه لا يحمل اية رسالة من الحكومة الاسرائيلية. وقال: «لا أحد اتصل بي، واجهل ان يكون مسؤولون في الحكومة الاسرائيلية يرغبون في الذهاب الى المغرب او يفكرون في ذلك».

وكان العاهل المغربي قد اعرب عشية الانتخابات الاسرائيلية في نهاية شهر مايو (ايار) الماضي عن تمنياته بفوز بيريس وصرح آنذاك بأن فوزه «يعد ضروريا لمواصلة مسلسل السلام، للحفاظ عليه ودفعه الى الامام».

واثارت تلك التصريحات زعيم الليكود الاسرائيلي ورئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو.

تكريسا للانفراج بين البلدين وسط تحفظات واشنطن

شيراك يدعو لتعزيز علاقات فرنسا مع ليبيا

لندن: «الشرق الأوسط» ـ أ.ف.ب

شهدت العلاقات الفرنسية ـ الليبية في الايام الاخيرة المزيد من التحسن وخطت خطوة اخرى نحو التطبيع، الذي بدأ في يوليو (تموز) الماضي، باعلان فرنسا رغبتها في تعزيز العلاقات مع طرابلس، الا ان باريس سارعت امس الى التهوين من رسالة بهذا المعنى وجهها الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى العقيد معمر القذافي.

وكان التلفزيون الليبي قد اعلن ان الرئيس شيراك اعرب في رسالة الى العقيد القذافي عن رغبة بلاده في الابقاء على علاقات «الصداقة» مع ليبيا وتعزيزها. واوضح التلفزيون الذي تلتقط بثه اجهزة الرصد في هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» ان سفيرة فرنسا الجديدة لدى ليبيا جوزيت دالان نقلت مساء اول من امس رسالة الرئيس الفرنسي الى الرئيس الليبي وهي تقدم اوراق اعتمادها. واكد شيراك في رسالته ان تعيين سفير فرنسي جديد في ليبيا يشكل الدليل على ان فرنسا ترغب في تطوير العلاقات الثنائية. واضاف التلفزيون ان شيراك وجه الى العقيد القذافي «تحياته واعرب عن خالص صداقته». وكانت السفيرة دالان قد قدمت الخميس الماضي نسخة عن اوراق اعتمادها لوزير الخارجية عمر المنتصر الذي اعلن ان بلاده تؤيد اقامة «علاقات مميزة» مع فرنسا، مشيرا الى الدور الكبير الذي تلعبه فرنسا في اوروبا وحوض البحر المتوسط.

وهذه الرغبة الفرنسية كما عبر عنها شيراك، في تحسين العلاقات مع ليبيا ستغضب حتما واشنطن لاسيما انها تأتي اثر قرار واشنطن اخيرا بتشديد العقوبات على ليبيا بسبب رفضها تسليم مواطنيها المشتبه في مسؤوليتهما عن تفجير طائرة «البان آم» فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية عام 1989 ومقتل ركابها الـ270 لمحاكمتهما في اسكوتلندا او الولايات المتحدة. وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون قد وقع اخيرا على قانون «داماتو» الذي يشمل ايضا ايران ويعاقب الشركات الاجنبية التي تستثمر في البلدين. كما تعارض فرنسا، شأنها شأن معظم دول الاتحاد الاوروبي، هذا التصعيد لاعتبارات اقتصادية وما تصفه بميل من جانب واشنطن لفرض ارادتها على شركائها الاوروبيين.

ومما شجع الموقف الفرنسي الجديد موافقة طرابلس على استقبال القاضي ليو بروجيير المكلف بملف الارهاب في الاسبوع الاول من يوليو للتحقيق في مسؤولية ليبيين، كما زعمت باريس، عن تفجير طائرة تابعة لشركة «يوتا» الفرنسية فوق صحراء النيجر عام 1988 مما اسفر عن مقتل 170 شخصا. واتهمت فرنسا في حينه اربعة مسؤولين ليبيين في الحادث بينهم صهر القذافي عبد الله السنوسي.

كذبت خبرا إسرائيليا عن تدهور علاقاتها بدمشق

القيادة العامة تنفي تورطها في تفجير طائرة «تي دبليو إيه»

دمشق: من سلوى الاسطواني

نفت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة بزعامة احمد جبريل امس ان اتهامها بتفجير الطائرة التابعة لشركة «تي دبليو ايه» الاميركية الذي اسفر سقوطها عن مقتل جميع ركاب الطائرة وافراد طاقمها وعددهم 230 شخصا. كما نفت الجبهة ما اذاعه راديو اسرائيل عن تدهور العلاقات بينها وبين السلطات السورية.

وقال مصدر مسؤول في الجبهة «ان الخبر المذاع مختلق بكامله خاصة ان العدو يلجأ الى فبركة الاكاذيب التي من شأنها خلق البلبلة». واكد المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه «ان علاقات الجبهة مع سورية بقيادة الرئيس حافظ الاسد هي علاقات احترام ومحبة».

وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد نقلت عن صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية ان الرئيس الاسد طلب من احمد جبريل مغادرة الأراضي السورية، وتوقعت الصحيفة ان ينتقل جبريل الى ايران.

وتعليقا على ما نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية يوم السبت الماضي حول احتمال تورط الجبهة في تفجير الطائرة الاميركية في 17 يوليو (تموز) الماضي قال المسؤول ان هذا الخبر «خبر صاغته الاستخبارات الاميركية» وان دل على شيء انما يدل على «مدى تخبط هذه الاستخبارات في تحقيقاتها، ولا اساس له من الصحة».

ولايتي: إيران وحدها قادرة على مصالحة البارزاني والطالباني

المعارك تتجدد بضراوة في كردستان العراق

لندن: «الشرق الأوسط»
طهران ـ اربيل: وكالات الأنباء

تجددت المعارك بضراوة في الشمال العراقي أمس، الأمر الذي أكدته مصادر الأمم المتحدة، رغم المساعي التي بذلها والتعهدات التي سبق ان استخرجها مساعد وزير الخارجية الأميركي، روبرت بيليترو، من الزعيمين في كردستان العراق، مسعود البارزاني وجلال الطالباني. وجاء هذا التطور مشجعا لتبرير التدخل من جانب طهران. اذ شكك وزير الخارجية الايراني، علي أكبر ولايتي، في امكان نجاح المبادرة الاميركية معلنا ان ايران وحدها يمكنها اقرار السلام بين أكراد العراق. وجاء في بيان أصدرته جمعية العشائر الكردية في لندن ان «قوات البارزاني (زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني) اقدمت على شن هجوم جديد على مناطق جبال حرير، كلاو قاسم، وبناوي القريبة من ناحية خليفان السورجية فجر أمس. وتصدى للهجوم مقاتلو عشائر تلك المناطق (السورجية وخوشناو وهروتي) مع مقاتلي حزب المحافظين الكردستاني وبمساندة مجموعات من عشائر البرادوست وبالك».

وذكر بيان آخر لجمعية العشائر الكردية العراقية ان مجموعة مسلحة من قوات البارزاني في سيد كان «استدرجت مجموعة من شيوخ عشائر المنطقة بحجة التباحث معهم، وقبل وصول قافلة الوجهاء نصب كمين غادر لهم في الطريق، وبدأت عصابات البارزاني باطلاق النار بشكل عشوائي مما أدى الى استشهاد 15 شخصا».

في هذه الأثناء، قال وزير الخارجية الايراني ان طهران وحدها يمكنها احلال السلام في شمال العراق. وكان ولايتي يتحدث الى الصحافيين في مطار مهراباد ليلة أمس حيث كان في استقبال وزير خارجية بنجلاديش، عبد الصمد ازاد، وقال «ايران حاولت وتحاول الحد من التوتر في شمال العراق لادنى درجة ممكنة بأفضل السبل المتاحة، (وهي) تنفرد بوضع يسمح لها باحضار الاطراف المتصارعة الى مائدة المفاوضات. وقد لعبنا مثل هذا الدور بنجاح من قبل. ولا أعتقد أن الولايات المتحدة وبريطانيا ستتمكنان من احلال السلام في شمال العراق».

لكن صحيفة «الثورة» العراقية قالت «ان السياسة الاميركية إزاء العراق تشجع الفئران الايرانية على الخروج من جحورها». وحذرت الصحيفة ايران من استغلال الوضع الحالي في المنطقة كذريعة للتدخل في شؤون العراق.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد اعلنت الجمعة الماضي ان الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني توصلا الى اتفاق على وقف اطلاق النار وان قادتهما سيلتقون موفدا اميركيا في الشهر المقبل لاجراء مصالحة.

وفي وقت لاحق قال مصدر في الحزب الديمقراطي الكردستاني لـ«الشرق الأوسط» انه في الساعة 11 مساء امس الاول قامت قوات كبيرة من الاتحاد الوطني الكردستاني بهجوم واسع النطاق في مناطق كسنزان، زيارة، هيرات، كلاو قاسم كورك وباليسان. ولم تتمكن قوات الاتحاد من التقدم على اي من المحاور وتكبدت خسائر كبيرة، وجرى ردها الى مواقعها السابقة.

واعتبر المصدر ان الهجوم يشكل خرقا آخر وشاملا للوعود التي اعطاها الطالباني لبيليترو بوقف القتال والعمل على تثبيت الهدنة.

«محاكمة القرن» تهز الاقتصاد والبورصة

الإعدام لرئيس كوريا الجنوبية السابق والسجن لرئيس شركة «دايوو»

لندن: «الشرق الأوسط»
سيول ـ وكالات الأنباء

فوجئ المراقبون، في ما عرف في كوريا الجنوبية بـ«محاكمة القرن» بالحكم في سيول امس على الرئيس السابق تشون دو هوان بالاعدام بتهم تتعلق بانقلاب عام 1979 ومذبحة ارتكبها الجيش قتل فيها متظاهرين مطالبين بالديمقراطية العام التالي.

وحكمت المحكمة على خلفه نوه تاي وو بالسجن 22 عاما ونصف العام بتهم مماثلة منها المشاركة في تدبير الانقلاب الذي جاء بتشون الى سدة الحكم والشروع في قتل كبار الضباط. وفي ذلك الوقت كان تشون ونوه جنرالين في الجيش. كما حكم على رئيسي شركتي «دايوو» و«دونج آه» بالسجن في اطار قضية متصلة بمحاكمة الرئيسين السابقين.

ومنبع المفاجأة هو ان شدة الأحكام، التي شملت ايضا اثنين من اكبر رجال الصناعة، هي آخر ما يحتاجه الاقتصاد الكوري الجنوبي الذي عانى في الآونة الأخيرة من تباطؤ مسيرته بسبب تعثر الصادرات. وبالفعل انعكس الأمر في هبوط حاد للأسهم في بورصة سيول التي وصل مؤشرها، فور صدور الأحكام، الى أدنى مستوياته منذ 33 شهرا، بانخفاض قدره 15.24 نقطة (قرابة 2 في المائة) الى 766.89 نقطة، أدنى مستوياته منذ 4 نوفمبر (تشرين الثاني) 1993.

وقد برئ تشون من تهمة منفصلة بالقتل في ما يتصل بمذبحة عام 1980 تعرض لها محتجون مطالبون بالديمقراطية في مدينة كوانج جو الجنوبية على أيدي الجيش وقتل فيها وفق الرواية الرسمية 200 من المدنيين. غير ان تشون ادين بتهم أقل تتعلق بالتآمر لشن تلك الحملة وتعبئة القوات لها.

وادين الرجلان بقبول رشاوى من كبار رجالات الأعمال. وغرم تشون 225.9 مليار وون (276 مليون دولار) وغرم نوه 283.8 مليار وون. وهو معادل المبالغ التي ادينا بتلقيها. ومن المتوقع ان يطعن تشون ونوه في الاحكام التي اصدرتها هيئة من ثلاثة قضاة في محكمة سيول الجنائية.

ويعتقد كوريون كثيرون ان الرئيس الحالي كيم يونج سام، الذي تسببت حملته «لتصحيح اخطاء الماضي» في هذه المحاكمة، سيخفف الاحكام عنهما. وقد صدرت هذه الأحكام في نهاية محاكمات استمرت 5 أشهر.

وقال تلفزيون وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية ان محكمة في سيول حكمت، من جانب آخر امس، على رئيس مجموعة «سامسونج» لي كون هي بالسجن عامين مع ايقاف التنفيذ ثلاثة أعوام بعد ادانته بتقديمه رشوة.

ويعني الحكم انه يتعين على لي قضاء فترة العقوبة في السجن. وقال تلفزيون «يونهاب» ان كيم وو تشونج رئيس مجموعة «دايوو» حكم عليه بالسجن عامين لرشوته الرئيس السابق نوه تاي وو. وحكم ايضا على توشي وون سوك رئيس مجموعة «دونج آه» بالسجن عامين ونصف العام بتهمة الرشوة. ولم يتضح بعد هل سيسجن رئيسا مجلس ادارة «دايوو» و«دونج آه» على الفور.

ويعتقد ان هذه الأحكام ستوجه ضربة أخرى تتعلق بالثقة بالاقتصاد الكوري الجنوبي الذي عانى في الآونة الأخيرة من تباطؤ مسيرته بسبب تعثر الصادرات. وقد فقد الوون 2 في المائة من قيمته أمام الدولار فور إعلان الأحكام.

تتمات ـ تتمات ـ تتمات ـ تتمات ـ تتمات

صالح

بسلوب مماثل».

من جهة اخرى، دعا السفير اليمني لدى دولة الامارات العربية المتحدة عبد الله حسين بركات اريتريا لتنفيذ وعودها بالانسحاب من جزيرة حنيش الصغرى. وأكد السفير اليمني في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» سعي بلاده «من اجل ايجاد حل سلمي للأزمة والاتجاه نحو تهدئة الأوضاع والاستمرار في الحوار».

وأضاف بركات الذي كان قد نقل اول من امس رسالة الى الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة من الرئيس صالح ان الحكومة اليمنية على اتصال بمجلس الأمن لمتابعة آخر تطورات الأزمة.

ومن جانبها ذكرت نشرة متخصصة في شؤون النفط ان الشركة الأميركية «اناداركو» ستقوم باجراء دراسات لحساب اريتريا بحثا عن النفط في عرض البحر قرب جزر حنيش.

واوضحت «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي (ميس)» في عددها الأخير ان الشركة الأميركية ستبدأ في اكتوبر (تشرين الأول) او نوفمبر (تشرين الثاني) المقبلين دراسة زلزالية في منطقة زولا بجنوب البحر الأحمر ـ قرب جزر حنيش ـ وفقا لاتفاق وقعته مع الحكومة الاريترية في سبتمبر (ايلول) 1995.

وأضافت النشرة المتخصصة ان الاتفاق قضى بان تستثمر شركة هيوستن (تكساس) 28.5 مليون دولار في عمليات التنقيب في المنطقة. واوضحت ان حقل منطقة زولا يقع في المياه الاقليمية الاريترية، وان «اناداركو» قامت بدراسات في هذا الحقل خلال الربيع الماضي.

الأمير سلطان

ابراهيم العنقري، والدكتور عبد العزيز الخويطر وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السعودي بالاضافة الى عدد كبير من المسؤولين الآخرين.

واعتبر الأحمر ان الزيارة تعكس المودة والنوايا السليمة.

وقال ان اللجنة العليا المشتركة ستجتمع على هامش الزيارة لبحث الدفع بعمل اللجان المشتركة، وان اللجنة الوزارية الثلاثية ستعقد هي الأخرى اجتماعا على هامش الزيارة.

وذكر الأحمر انه ليس هناك خلاف بين البلدين وان التباين محدود ومحصور في اللجان الفنية ويدور حول الآراء والمقترحات والطروحات وهذا شيء طبيعي.

واوضح ان مسألة الحدود «ليست مسألة بسيطة وهي تأخذ وقتا ومباحثات طويلة وآراء مختلفة وتصورات متباعدة وما يحدث بين اللجان شيء طبيعي ونحن لسنا وحدنا الذين نعاني من المشاكل الحدودية».

واكد رئيس مجلس النواب اليمني استعداد بلاده للقفز فوق المشاكل التي تواجه اللجان وقال في هذا الاطار «ان المسؤولين اليمنيين لديهم الاستعداد الكامل للقفز فوق الروتين والاستعداد السياسي للحسم».

وردا على سؤال حول ما اذا كانت هنالك حاجة الى قمة سعودية يمنية قال الأحمر «في النهاية قد نحتاج الى قرار سياسي وان شاء الله ستتوصل اللجان الى حلول، والقرار السياسي هو عادة الفيصل الأخير في كل القضايا التي تحصل بين الدول المتجاورة».

وردا على سؤال حول ما يذكر في وسائل الاعلام عن توترات على الحدود اليمنية ـ السعودية ومدى الالتزام بمنع اية استحداثات عسكرية قال الأحمر «ان الأمور على الحدود مستقرة 100 في المائة، ومنذ اكثر من 20 شهرا ـ اي قبل توقيع مذكرة التفاهم ـ لم يحدث اي شيء سواء كان ذلك احتكاكات او استحداثات».

واكد الأحمر انه يتوقع ان يتوصل البلدان خلال الشهور القليلة المقبلة الى الاتفاق على تسمية شركة عالمية متخصصة لتقوم بوضع العلامات السارية على العلامات الحدودية.

واوضح ان عامل الثقة موجود بين البلدين وان زيارة الأمير سلطان تؤكد ذلك.

وحول التحكيم وما قطعه الجانبان في هذا الاطار قال الأحمر «لم نصل اليه، ولن نصل اليه ان شاء الله».

وحول فتح باب العمل امام العمالة اليمنية للعمل في السعودية قال الأحمر «نحن نطرح هذا الموضوع باستمرار لأنه من اهم الموضوعات بالنسبة الينا ويمكن ان يتم بحثه في اللجنة الوزارية خلال زيارة الأمير سلطان لليمن».

وحول موقف السعودية من هذه المسألة قال الأحمر: إنها لم تغلق الباب.

وذكر الأحمر ان لجنة تطوير العلاقات الوزارية المشتركة ستعقد اجتماعا لها على هامش زيارة الأمير سلطان وقال «ان هذه اللجنة لم تنجز سوى شيء بسيط جدا لأن مهمتها مرتبطة بمجلسي الوزراء في البلدين». وأضاف ان هناك حاجة للاسهام في انجاح عمل هذه اللجنة.

كلينتون

امرأة قبل ثوان من انفجار الطائرة وسلمتها الى محققي مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف. بي. اي).

واجمالا ينتظر لموضوع الارهاب وسبل محاربته ان يبرز في مؤتمر الحزب الديمقراطي الذي بدأ اعماله امس، خصوصا ان روبرت دول المنافس الجمهوري على الرئاسة اتهم الرئيس كلينتون بأنه ضعيف في مواجهة تحدي الارهاب، وهو ما قد يجعل الرئيس الاميركي يتخذ خطوات واجراءات واسعة ضد أي طرف خارجي يثبت تورطه في عمليات التفجير خصوصا مع اقتراب المعركة الانتخابية من ذروتها. وهذا ما يطلق عليه الخبراء والمحللون «مفاجأة اكتوبر» اي احتمال اقدام الرئيس كلينتون على عمل عسكري عشية الانتخابات.

تقدم المعارضين

ان الفوز في طرابلس بات معقودا في مقاعد الطائفة الاسلامية لخمسة مرشحين من لوائح مختلفة وهم الرئيس عمر كرامي والنائب محمد كبارة (لائحة التضامن الوطني) ووزير النقل عمر مسقاوي واحمد كرامي (من لائحة الانماء والتغيير) ومصباح الاحدب (من لائحة القرار الوطني).

وفي المقعد العلوي بات شبه مؤكد نجاح المرشح احمد حبوس (من لائحة الانماء والتغيير) الذي حاز حتى الآن اكبر عدد من الأصوات (62089 صوتا) من بين جميع المرشحين في كل اللوائح، فيما منافسه النائب علي عيد حاز حتى الآن 21514 صوتا، وفي المقعد الماروني النائب جان عبيد وفي المقعد الأرثوذكسي موريس فاضل.

على ان الفوز قد يكون ايضا حليف النائب السابق بطرس حرب (من لائحة القرار الوطني) إذ نال حتى الآن 51110 اصوات، والنائب السابق جبران طوق وبطرس سكر. علما ان الأرقام تشير الى ان النائب فرنجية والنائبة نائلة معوض باتا من الفائزين، نسبة الى اعداد الأصوات الكبيرة من الأصوات التي حصلا عليها حتى الآن.

وفيما ترددت معلومات مفادها ان الرئيس كرامي توجه الى دمشق امس، نفى مكتبه في طرابلس ذلك وأكد ان هذا الخبر لا أساس له من الصحة وقال ان كرامي سيتحدث عن نتائج الانتخابات بعد صدورها رسميا.

في غضون ذلك نقل نقيب محرري الصحافة اللبنانية ملحم كرم عن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الذي التقاه في مصيف بلودان السوري امس قوله «ان سورية لم تتدخل ابدا في الانتخابات النيابية في لبنان» مضيفا «ان اكثرية المرشحين ان لم نقل جميعهم اصدقاء لسورية ولم يكن لنا اي مرشح ولا تدخلنا لتغليب احد، فان ما يهم سورية هو ان لا تنعكس الخلافات المحلية في لبنان على القضايا العامة والقومية».

ومن جهة ثانية ارتفعت وتيرة الاستعدادات لانتخابات دائرة محافظة بيروت المقررة الأحد المقبل، في ضوء اعلان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري «لائحة قرار بيروت» التي سيخوض بها معركته الانتخابية ضد «لائحة الانقاذ والتغيير» برئاسة رئيس الحكومة السابق الدكتور سليم الحص و«لائحة الشعب» برئاسة النائب نجاح واكيم ولوائح اخرى ينتظر ان تظهر في اليومين المقبلين منها لائحة سيؤلفها رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام.

وقد تألفت لائحة الحريري من 17 عضوا تاركا فيها مقعدين فارغين الأول سني والثاني ماروني، علما ان حصة بيروت من المقاعد النيابية في البرلمان اللبناني تبلغ 19 مقعدا من كل الطوائف ولكن غالبيتها للطائفة السنية (6 مقاعد) وللطائفة الأرمنية (5 مقاعد).

وأكد الحريري في احتفال الشعبي اعلن فيه لائحته «ان تجدد العاصمة التي يتجدد بها الوطن، لا يكون إلا بالاعتدال والاستقرار والقرار».

«تحيا دولة الحقراء»

الذين قصدهم الكاتب «هم المظلومون والذين انتهكت حقوقهم». من جهته اعتبر الدكتور عبد السلام بلاجي، الاستاذ بجامعة محمد الخامس بالمغرب، ان العنوان «تحيا دولة الحقراء» يستفز القارئ ويدعو الى البحث في مضمون النصوص التي جاءت بين دفتي الكتاب بما تحمله من تأملات في الجوانب السياسية والتاريخية والدولية والفكرية والايديولوجية».

واضاف ان الكتاب «يبرئ من يسميهم بالحقراء من هذه الدنايا ويسبغ عليهم اوصاف الكمال البشري ويدافع عن المستضعفين والذين احتقروا من قبل المستعمرين والغزاة».

واعتبر الدكتور عبد العزيز عبد الغني ابراهيم، استاذ التاريخ بالجامعات السودانية، في مداخلته كما اوردتها «جانا» ان عنوان الكتاب «هو عنوان فلسفي لمنشورات يربط بينها رابط رفيع ويعبر عن وعي عميق بالتاريخ».

واوضح الاديب الليبي الدكتور خليفة التليسي في مداخلته ان كتاب «تحيا دولة الحقراء» يوفر للباحثين والنقاد «المزيد من الرصد لشخصية كاتبه ومعرفة قدراته الادبية».

اما الدكتور كاظم هاشم نعمة، رئيس مركز الدراسات الدولية بجامعة بغداد، فقد اعتبر ان العقيد القذافي في كتابه «لا يترك للقارئ فرصة التدرج في الحكم على النهايات من خلال كتابة استغراقية. وعن دعوته للمضطهدين للوقوف بوجه الظلم قال الدكتور نعمة انها «ليست تحريضية بل تجاوز ما بين المنطق والرصد والتنبيه وتناشد المتلقي بأن يتفاعل معها في ضرب من المشاركة».

وكتاب «تحيا دولة الحقراء» عبارة عن مجموعة مقالات بدأ بكتابتها العقيد القذافي مطلع الثمانينات ونشرها دون توقيع في صحف ليبية.

وموضوعه كما سبقت الاشارة يتحدث عن الأغنياء «الذين جمعوا ثرواتهم بالابتزاز والسرقات والفساد ويعتبرون الآخرين ممن لم يتلوثوا بالفساد حقراء».

واستنادا لمصادر ليبية فان للكتاب علاقة وثيقة بالاحداث على الساحة الليبية بل انه عجل في اصدار قانون «التطهير» لمكافحة الفساد والزندقة والمخدرات والذي اعتقل بموجبه، وفقا لما ترد، عدد من التجار في الأسابيع الأخيرة. كما ان الرئيس الليبي أمر بتشكيل نحو مائة لجنة من صغار الضباط في الجيش لتنفيذ هذا القانون تدعمها في ذلك آلاف اللجان الثورية.

على أساس قاعدة الولاء للوطن أولا

الملك حسين يأمر باعادة نظر شاملة في الاردن تشمل قوانين الأحزاب والاعلام

عمان ـ لندن: «الشرق الأوسط»

أعلنت مصادر اردنية رفيعة المستوى ان العاهل الأردني الملك حسين وجه بالبدء في عملية اعادة نظر شاملة في الأردن بحيث يتم ذلك على قاعدة الولاء للأردن اولا، ولتأكيد الالتزام بأمن البلاد واستقرارها وعدم الخروج على ثوابت وجودها. وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» ان هذا التوجه سيترجم في موقف حازم يقضي بعدم التنازل امام الاضطرابات وأي اعمال عنف وشغب ما دام الاطار الديمقراطي قائما ويمكن العمل من داخله. كذلك سيتجسد ذلك في تعديل القوانين والاعلام والأحزاب وتعديل مسار عمل المعارضة ككل.

وكشفت المصادر عن رسالة من العاهل الأردني الى القوات المسلحة يشيد فيها بقدراتها على ضبط الأمن من دون اراقة اي دماء، مؤكدا فيها رهانه عليه على المستوى الوطني العام.

وأضافت المصادر ان لقاءات العاهل الأردني مع المسؤولين والقيادات والفعاليات السياسية والحزبية الموالية والمعارضة اكدت على جملة حقائق في اطار التوجه الأردني العام، لاصلاح الأوضاع والحيلولة دون اي اختراق مجددا واولى تلك الحقائق التأكيد على عدم تقبل المهادنة او التنازل أمام الاضطرابات مطلقا، خاصة في ما يتعلق بتغيير الحكومة تجنبا لترسيخ نهج على شاكلة اضطرابات عام 1989 عندما استقالت حكومة زيد الرفاعي في حينه، وذلك من منظور ان مثيري الاضطرابات، استهدفوا بالضرورة اطاحة الحكومة قبل اي شيء آخر وقبل موضوع زيادة اسعار الخبز.

ومن الحقائق الأخرى كذلك، ضرورة اصلاح الشأن المتعلق بالصحافة، والأحزاب ذات الارتباطات. وحسب المصادر ذاتها فان هذا الاصلاح سيقوم على أساس مبدأ واحد هو الولاء للأردن ولا شيء غير الأردن، خاصة بعد ان وجهت عمان رسميا وعلى أعلى المستويات اتهامات صريحة الى جهات خارجية ذات علاقة مباشرة بالاضطرابات الأخيرة وهي العراق، وتحديدا حزب البعث الحاكم الذي سخر عناصره في الأردن لاستغلال أزمة رغيف الخبز في اثارة الاضطرابات على أمل اطاحة حكومة عبد الكريم الكباريتي الذي لا ترتاح بغداد لسياساته الخارجية، خاصة سياساته المتعلقة بالتقرب من دول الخليج العربية.

والتقى الملك حسين في عمان رؤساء الوزارات السابقين امس، وزار مجلس الوزراء اخيرا، وجدد ثقته بالفريق الوزاري، وذلك في مسعى جاد من جانبه يستهدف حشد جهود الجميع حول عملية الاصلاح، التي تقول المصادر انها لا بد وان تطال قانون المطبوعات والنشر، لوضع حد فاصل للممارسات الصحافية التي ظهرت خلال الازمة، والتي فسرت على انها من باب التحريض واثارة الفتنة والاساءة للبلاد، اضافة الى قانون الأحزاب نفسه.

وقالت المصادر ان الاضطرابات الأخيرة، ستكون فرصة تاريخية للاصلاح الداخلي وعلى كل صعيد، حيث بدأت الحكومة من ناحيتها وبقيادة الكباريتي جهودا للاصلاح الاقتصادي، تنتظم جميعها تحت اطار مبدأ الاعتماد على الذات والعودة الى الأرض وتنظيم القطاع الزراعي والتخلص التدريجي من سياسة الدعم المالي لاحتياجات المواطن، والقضاء على البيروقراطية والروتين، ومواصلة سياسة الاصلاح الاقتصادي برغم الاحتجاجات في ضوء قناعة الحكومة بان ما يتخذ من قرارات في هذا الاطار هو أمر سليم جدا ويصب في مصلحة البلاد في المنظور المستقبلي. وفي اطار الجهود المباشرة للملك حسين وجه مساء اول من امس رسالة الى الجيش وقوى الأمن والمخابرات العامة والدفاع المدني والشرطة عبر فيها عن شكره لجهودهم خلال الأزمة، خصوصا ان الاضطرابات لم تسفر عن اية اصابات، او اراقة نقطة دم واحدة. كما جاءت رسالة الملك رهانا شخصيا على الجيش الاردني تحديدا. وحسب مصادر برلمانية رفيعة المستوى، فان الأزمة انتهت، وان الأيام المقبلة ستشهد تحولا عاما الى جانب سياسة الحكومة الاقتصادية، وان البرلمان سينعقد في دورته العادية في موعد لن يتأخر كثيرا عن الموعد الدستوري، وهو الأول من اكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وأشارت المصادر الى ان المعارضة مارست حقها في رفض القرار، وانتهى الأمر، لذلك لا بد من القبول برأي الأغلبية في اطار المسار الديمقراطي الذي يجعل القرار بيد الأغلبية ويطلب من الأقلية القبول به حتى لو لم يتفق مع توجهاتها واجتهاداتها.

ووفقا للمصادر نفسها، فان المشكلة تكمن في المعارضة ذات الارتباط الخارجي، وان هذا الأمر يسير باتجاه معالجته بصورة جذرية، وان الملك حسين مصمم وبقوة على انهاء هذه المشكلة باعتبارها قد تسببت ولأكثر من مرة في اثارة اضطرابات داخلية لحساب جهات خارجية، وليس لحساب مصالح وطنية اردنية، كما تشجع تلك الجهات في احتجاجاتها على قرارات الدولة بين الحين والآخر. من جهة ثانية قالت مصادر المعارضة الأردنية ان لجنة التنسيق العليا لأحزاب المعارضة تنتظر تحديد موعد لعقد لقاء مع الملك حسين لتسليمه مذكرة تتضمن مطالب هذه الأحزاب التي تتركز على اطلاق سراح المعتقلين، وضمان التعبير عن حرية الرأي والتعبير التي يكفلها الدستور.

وأضافت المصادر لـ«الشرق الأوسط» ان اللقاء الذي كان من المقرر عقده امس ارجئ الى اشعار آخر وذلك نظرا لاجتماع الملك حسين مع رؤساء الوزارات والوزراء السابقين امس.

احتجاز ثلاث راهبات وقسين في جنوب السودان بتهمة التجسس

نيروبي ـ رويتر: قال المكتب الاعلامي الكاثوليكي في السودان امس ان مسلحين في جنوب السودان يحتجزون ثلاث راهبات استراليات وكاهنين ورجل دين آخر بزعم انهم جواسيس.

وقال المكتب في بيان من مقره بالعاصمة الكينية نيروبي ان مسلحي الجيش الشعبي لتحرير السودان اودعوا اربعة من المحتجزين الستة احد السجون والآخرين بمقر ارسالية في مابوريت بجنوب السودان.

واضاف ان الراهبتين الاستراليتين مويرا لينش (73 عاما) وميري باتشلور (68 عاما) والقس الاميركي مايكل بارتون (48 عاما) والقس السوداني رافائيل ريل (48 عاما) محتجزون في سجن تابع للجيش الشعبي لتحرير السودان. واحتجزت الراهبة الاسترالية مورين كاري (52 عاما) ورجل الدين الايطالي رانييرو اباكومبلا (28 عاما) في مبنى الارسالية. وقال بيان المكتب الاعلامي «التهم الموجهة الى اعضاء الارسالية الاربعة (المحتجزين) هي اعاقة تجنيد مقاتلين لصالح الجيش الشعبي وحيازة وثائق تثبت انهم جواسيس لدول اجنبية».

الكوليرا تقتل العشرات في نواكشوط والسلطات تعزو الوفيات لـ«الإسهال»

نواكشوط: «الشرق الأوسط»

أعلنت مصادر طبية موريتانية ظهور حالات إسهال وبائية في نواكشوط لكنها لم تشر إلى تفشي وباء الكوليرا الذي قالت تقارير صحافية أمس إنه أدى حتى الآن إلى وفاة 46 شخصاً.

واعترفت مصادر طبية في العاصمة الموريتانية بظهور ما وصفته بحالات إسهال وبائية، وهو تعبير يقصد به عادة الكوليرا. ووصفت المصادر ذاتها الحالات بأنها محدودة وعزتها إلى الأمطار التي هطلت بغزارة في الآونة الأخيرة على محيط العاصمة وإلى عدم التقيد بأصول الوقاية الصحية.

وكانت تقارير صحافية من نواكشوط قد أشارت إلى وفاة 46 شخصاً بالكوليرا وذكرت أن العشرات، وأغلبهم من الأطفال يعانون من أعراض هذا المرض، الذي سهلت انتشاره المستنقعات التي خلفتها الأمطار التي هطلت بغزارة في مطلع الشهر الحالي.

أعلن «لائحة قرار بيروت» في مهرجان شعبي

الحريري: بيروت تفتقد للقرار لا للرجال وتجددها لا يكون إلاّ بالاعتدال والاستقرار



بيروت: «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري مساء أمس «لائحة قرار بيروت» التي سيخوض بها معركته الانتخابية في انتخابات دائرة محافظة بيروت المقررة الأحد المقبل.

وضمت هذه اللائحة التي أعلنت في مهرجان شعبي أقيم على أرض الملعب البلدي في محلة الطريق الجديدة في بيروت 17 مرشحاً موزعين على الطوائف اللبنانية كالآتي:

- عن السنة: رفيق الحريري، سليم دياب، عدنان عرقجي، محي الدين دوغان، بهاء الدين عيتاني.
- عن الشيعة: حسن صبرا، حسين علي يتيم.
- عن الروم الأرثوذكس: بشارة مرهج، عاطف مجدلاني.
- عن الكاثوليك: ميشال بيار فرعون.
- عن الدروز: خالد صعب.
- عن الأرمن الأرثوذكس: خاتشيك بابيكيان، أجوب دمرجيان، يغيا جرجيان.
- عن الأرمن الكاثوليك: جاك جوخادريان
- عن الأرمن البروتستانت: إبراهام دادايان.
- عن الأقليات: جميل شماس.

وأبقى الحريري مقعدين فارغين في هذه اللائحة الأول سني والثاني ماروني.

ومعلوم أن حصة محافظة بيروت من المقاعد في البرلمان اللبناني هي 19 مقعداً موزعين على جميع الطوائف.

وخاطب الرئيس الحريري الجموع في الملعب البلدي وإلى جانبه أعضاء اللائحة ولفيف من قيادات بيروت وفاعلياتها، قائلاً:

«بيروت، التي ما ترددت يوماً في دعم موقف وطني أو قضية قومية، بيروت التي ما قصرت يوماً في حق أحد، أخاً وصديقاً، من واجبنا أن نرد لها الجميل، وأن لا نقصر في حقها».

وقال الحريري: «من حق بيروت علينا، أن يكون قرارها في يدها. في يد المخلصين الذين ما توانوا يوماً، ولن يتوانوا، عن إعلاء كلمتها، ورفعة شأن أبنائها، والعمل على تحقيق تقدمها ونهوضها. حق بيروت علينا، أيها الأخوة الأحباء أن تعود هي الأبهى، والأسمى، والأرقى، أن تعود منارة يهتدى بها، وملتقى حضارياً، وجسر عبور، لكن الطريق إلى هذا الحق لا يشقها إلاّ الرجال المبادرون، ولا يعبرها إلاّ أصحاب الفعل الذين لا يترددون في اتخاذ القرار المناسب، ولو كان صعباً أحياناً، ولا يستنكفون عن تحمل مسؤولياتهم مهما كانت العقبات والمحن». وأضاف: إن بيروت لم ولن تتخلى عن قرارها، إن بيروت تعرف أن تختار من يحمي هذا القرار ويحصنه وينفذه. إن بيروت تدرك من يحول آمال أهلها وأحلامهم إلى واقع!

وتوجه الحريري إلى البيروتيين داعياً إياهم إلى الاقتراع بحزم الأحد المقبل للائحته وقال: «إنكم بذلك تقترعون لمستقبل مدينتكم ووطنكم، الذي التزمنا أن نجعله، بمشيئة الله سبحانه وتعالى وعونه، أكثر إشراقاً وتألقاً».

واعتبر الحريري أنه «آن الأوان كي يكون لبيروت كتلتها النيابية، كتلة تنظر إلى مستقبل العاصمة برؤية موحدة، وهدف واحد، فتعطي لبيروت حقها، ولأبناء بيروت ما يتوقون إليه».

وأكد الحريري أن بيروت «لا تفتقد الرجال إنما تفتقد القرار الذي لم نشأ يوماً مصادرته أو التصرف به أو تجميده».



عجوز بيروتية تسير في ظل «غابة» من صور المرشحين للانتخابات النيابية في العاصمة اللبنانية (تصوير: جوزف أبي رعد)

بانتظار إعلان النتائج الرسمية للانتخابات اليوم

اختراقات اللوائح في الشمال اللبناني حجمت أقطابا وقدمت أسماء غير متوقعة

طرابلس: من مرسال الترس

في قراءة سريعة لسير نتائج فرز الانتخابات النيابية في محافظة الشمال بدا واضحاً أن «لائحة التضامن الوطني» التي ترأسها الرئيس السابق للحكومة اللبنانية عمر كرامي والنائب سليمان فرنجية لم تستطع ضبط ايقاع التضامن بين اعضائها، كما كان يسعى الحريصون على اللائحة.

ومن خلال عمليات الفرز التي طالت حتى مساء امس نحو نصف صناديق الاقتراع التي يبلغ عددها 1303 صناديق تبرز الامور التالية:

- تقدم واضح للنائب والوزير السابق بطرس حرب فاق كل التوقعات خصوصاً ان حرب وضعت عليه «فيتوات» حالت دون دخله اللائحتين الاولى والثانية فاضطر الى جمع مرشحين واعلان لائحة مستقلة بصورة عاجلة.

- لم يستطع انصار الرئيس عمر كرامي كتم غضبهم (وانفجر بعضهم باكياً) لدى وصوله الى مكتبه في كرم القلة قرابة الواحدة من بعد ظهر امس. الا ان كرامي بدا محافظاً على هدوئه وجلس في مكانه المعتاد في صدر القاعة وراح يستقبل زواره كالمعتاد والى جانبه المرشح عن المقعد السني في طرابلس العميد عبد الحميد خربطلي.

وكانت الارقام تشير الى تقدم مرشحين عدة على زملاء الرئيس كرامي السنة في طرابلس ومنهم قريبة احمد كرامي ومصباح الاحدب في حين حافظ النائب محمد كبارة على تقدم معين بينما اشتد السباق على المقعد الخامس بين ثلاثة: الوزير عمر مسقاوي والرئيس امين الحافظ وعبدالله الشهال (الامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان).

واضافة الى ذلك سجل النائب السابق موريس فاضل من اللائحة الثانية (اللائحة الوطنية للانماء والتغيير) تقدماً ملحوظاً على منافسه الارثوذكسي في لائحة الرئيس كرامي النائب سليم حبيب. وفيما حافظ النائب جان عبيد على تقدمه على المرشحين الآخرين من الطائفة المارونية وابرزهم الصحافي شارل ايوب بدا امر فوز احمد حبوس (المقعد العلوي) محسوماً على النائب علي عيد وتقدم عليه بنسبة 130%.

اما في عكار فقد سجل تقدم النائب طلال المرعبي فيما بقي الصراع مفتوحاً بين النائب وجيه البعريني والمرشحين محمد يحيه وخالد ضاهر وجمال اسماعيل على المركزين السنيين.

اما على الصعيد الارثوذكسي فقد تقدم عصام فارس فيما سجل النائب رياض الصراف تقدماً على النائب كريم الراسي من دون ان يخرج المرشح رياض رحال من حلبة الصراع على المركز الارثوذكسي الثاني في عكار.

وفي حين بدا المقعد العلوي في عكار محسوماً للنائب عبد الرحمن عبد الرحمن سجل المرشح الماروني فوزي حبيش تقدماً ملحوظاً على النائب مخايل الضاهر.

وفي الضنية المنية سجل تقدم النائب صالح الخير والمرشح جهاد مرشد الصمد فيما بدا السباق حاداً بين المرشحين احمد فتفت (من اللائحة الثانية) وعبد الناصر رعد (من الحزب السوري القومي الاجتماعي) والنائب اسعد هرموش (من الجماعة الاسلامية).

وفي قضاء زغرتا تقدمت النائب نائلة معوض بقوة وتلاها النائب سليمان فرنجية بفارق ملحوظ عن زميله الرئيس كرامي بينما اشتد الصراع على المركز الثالث بين وزير الشؤون الاجتماعية النائب اسطفان الدويهي والمرشحين سليم كرم وقيصر معوض من اللائحة الثانية.

وفي الكورة ظهر واضحاً تقدم وزير الاعلام فريد مكاري وزميله النائب سليم سعاده فيما اشتد الصراع بين النائب فايز غصن وقريبه نقولا غصن.

وفي البترون وبعد تقدم بطرس حرب بنسبة تخوله تبوؤ موقع رئاسة اللائحة احتدم الصراع بين الزميلين في اللائحة الاولى على المركز الثاني وهما النائب سايد عقل ورئيس حزب الكتائب جورج سعاده.

ويبقى القضاء شبه المقاطع اي بشري وهو الاصغر في عدد الناخبين فقد بدا واضحاً تقدم النائب السابق جبران طوق في حين يتصارع على المركز الثاني كل من وزير الدولة قبلان عيسى الخوري والنائب حبيب كيروز والمرشح بطرس سكر.

واذا كانت هذه صورة اولية عما جرى اول من امس في انتخابات الشمال فخلفية الصورة قد تتغير او تتبدل ولكن ليس بصورة دراماتيكية لدى اعلان النتائج الرسمية للمرحلة الثانية في مدة لن تكون قبل الاربعاء المقبل نتيجة الكم الكبير من الاصوات والعدد المرتفع من المرشحين.

وجاءت النتائج الاولية لفرز 738 قلما من اصل 1306 على الشكل الآتي:

احمد حبوس: 62089 صوتا، نائلة معوض: 56605 اصوات، موريس فاضل: 52005 اصوات، بطرس حرب: 51110 اصوات، عصام فارس: 47561 صوتا، سليمان فرنجية: 46941 صوتا، جبران طوق: 45162 صوتا، فريد مكاري: 45024 صوتا، احمد كرامي: 42333 صوتا، محمد كبارة: 42328 صوتا، عبد الرحمن عبد الرحمن 42263 صوتا، طلال المرعبي: 41440 صوتا، اسطفان الدويهي: 38133 صوتا، رياض الصراف: 37476 صوتا، نقولا غصن: 37045 صوتا، مصباح الاحدب: 36892 صوتا، فوزي حبيش: 36315 صوتا، عمر كرامي: 36049 صوتا، عمر مسقاوي: 34731 صوتا، بطرس سكر: 34603 اصوات، جهاد الصمد: 34257 صوتا، قبلان عيسى الخوري: 33778 صوتا، فايز غصن: 32827 صوتا، قيصر معوض: 31365 صوتا، وجيه البعريني: 31299 صوتا، جان عبيد: 31242 صوتا، مخايل ضاهر: 30817 صوتا، احمد فتفت: 30748 صوتا، سليم كرم: 30229 صوتا، رياض رحال: 29945 صوتا، سمير الجسر: 29919 صوتا، صالح الخير: 29721 صوتا، حبيب كيروز: 29407 اصوات، كريم الراسي: 28768 صوتا، سليم سعادة: 28484 صوتا، احمد هرموش: 27255 اصوات، فيصل المولوي: 27050 صوتا، سليم حبيب: 26999 صوتا، عبد الله الشهال: 26703 اصوات، خالد الضاهر: 26514 صوتا، جمال اسماعيل: 25817 صوتا، سايد عقل: 25786 صوتا، محمد الزعبي 24915 صوتا، محمد يحيى: 24834 صوتا، عبد الناصر رعد: 24700 صوت، شارل ايوب: 24652 صوتا، هاشم علم الدين: 24094 صوتا، امين الحافظ: 23836 صوتا، بهاء حرب 23631 صوتا، جورج سعادة 23449 صوتا، جورج ضو: 22011 صوت، حنا العيناتي 21844 صوتا، علي عيد: 21514 صوتا، علي العلي: 20376 صوتا، عبد الحميد خربطلي: 20513 صوتا، روبير بولس: 19553 صوتا، نجيب بولس: 18834 صوتا، خليل الشمر: 16436 صوتا، محمود طبو: 15447 صوتا، خلدون نجا: 13839 صوتا، عثمان العثمان 10585 صوتا.

سأل عن توزيع «مغلفات ممهورة بالختم الرسمي»

الحص: المال والسلطة يستخدمان في المعركة الانتخابية في بيروت

بيروت: «الشرق الاوسط»

قال الرئيس السابق للحكومة الدكتور سليم الحص المرشح على رأس «لائحة الانقاذ والتغيير» في انتخابات دائرة محافظة بيروت المقررة الاحد المقبل «ان المال والسلطة يستخدمان في المعركة الانتخابية في بيروت كما لم يستخدما في اي وقت مضى».

قال الرئيس الحص في تصريح ادلى به امس: «رداً على ما جاء على لسان الرئيس الحريري في مخاطبته العاملين في حملته الانتخابية، والذي قصدنا فيه، نقول اننا نستغرب اصرار رئيس الحكومة على استدراجنا الى مستوى من السجال الانتخابي لا يليق به او بنا».

واضاف: «إن الناس جميعاً يشاهدون بأم العين كيف ان المال والسلطة يستخدمان في المعركة الانتخابية في بيروت كما لم يستخدما في اي وقت مضى من تاريخ لبنان الانتخابي، علماً بان صرف هذه الاموال الطائلة لا يتم فوق الطاولة وإنما من تحتها. مع ذلك فإننا واثقون من ان الناخب البيروتي الشريف يتمتع بقدر من الوعي والمناعة وحرية الضمير يجعله بمنأى عن فعل المال وتأثيره. فهو ليس سلعة تشرى وتباع. وسيظهر ذلك في نتائج هذه الانتخابات.ثم ان حديث الرئيس الحريري عن توحيد قرار بيروت في شخصه يعني انه يريد الغاء الآخر. وهذا ما لا تسمح به بيروت الابية التي تتمسك بقرارها ولن تسلم هذا القرار لتحالف المال والسلطة والميليشيات».

وكان الرئيس الحريري قال امس الاول في لقاء مع اعضاء ماكينته الانتخابية البالغ عددهم الفي عضو، انه «يعمل من فوق الطاولة» فيما خصومه «يتحالفون من تحت الطاولة» مع «حزب الله» ومع نجاح واكيم، والبعض الآخر يتحالف مع اشخاص «لا يمكن ان تتصوروا من هم فيما منافسونا يدعون انهم يرتدون لباس الطهارة».

ووجهت «لائحة الانقاذ والتغيير» امس كتاباً الى كل من وزير الداخلية ميشال المر ووزير العدل بهيج طبارة قالت فيه: «نمي الينا ان ترتيبات يجري اعدادها لتسليم احدى اللوائح الانتخابية في بيروت كمية كبيرة من المغلفات ممهورة بالختم الرسمي، وهي مماثلة للمغلفات التي تعطى للناخب في قلم الاقتراع، وذلك تمكيناً لتلك اللائحة من تضمين هذه المغلفات ورقة باسماء اعضاء اللائحة المعنية والطلب الى الناخبين ايداعها صناديق الاقتراع واحتفاظهم بالمغلفات التي يتسلمونها داخل اقلام الاقتراع لغرض انتخابي غير مشروع. لذلك، وقطعاً للطريق امام احتمال اللجوء الى مثل هذه الممارسات غير القانونية وغير المشروعة، نرجو اتخاذ الاجراء بحيث لا يسمح بالتصويت الا بمغلفات توقع مع رئيس القلم عند تسليمه المغلف الى المقترع».

وكان الحص واعضاء لائحة الانقاذ والتغيير قاموا امس بجولة انتخابية على منطقة المسلخ والكرنتينا ومار مخايل وبعدها الى السيدة حيث ترجل الحص مع رفاقه في اتجاه كرم الزيتون في الاشرفية والتقوا اهالي المنطقة. وفي المساء زار الحص واعضاء لائحته منطقة اليسوعية وعقدوا في منزل مارون مغيزل لقاء مع فعاليات المنطقة.

في تفسير لتأخر إعلان نتائج انتخابات لبنان الشمالي

المر: عمليات فرز الأصوات بدائية وكلفة الجهاز الإلكتروني 10 ملايين دولار

بيروت: «الشرق الأوسط»

اعلن وزير الداخلية اللبناني ميشال المر ان نتائج الانتخابات النيابية التي جرت في محافظة شمال لبنان اول من امس (الاحد) ستعلن اليوم مشيراً الى «ان عمليات الفرز تجري بطرق بدائية وكأننا في العصر الحجري، وكي يكون لنا جهاز فرز بالكمبيوتر نحتاج الى مبلغ 10 ملايين دولار».

وقال المر «ان اعتراضات المرشحين على العملية الانتخابية» تركزت على قضية المندوبين الذين يريدون ان يدخلوا الى اقلام الاقتراع ساعة الفرز بمعنى اعطاء المرشح الحق لادخال مندوبه. وكانت تواجهنا صعوبات ان قلم الاقتراع هو عبارة عن غرفة صغيرة. وهناك 137 مرشحا في الشمال فلا تتسع الغرفة لـ137 مندوبا بالاضافة الى هيئة القلم لكي يستطيعوا ان يفرزوا الاصوات. ولهذا السبب تمنينا على اللوائح ان تسمي كل لائحة 3 او 4 اشخاص لكي يكونوا مندوبين عن اللائحة، وتوصلنا بعدها الى حلول بالتفاهم مع اكثرية المرشحين ووصل عدد المندوبين في بعض اقلام الاقتراع الى 40 مندوباً».

واضاف المر في حديث له امس «واثيرت ايضاً قضية الاخطاء في لوائح الشطب وتصحيحها. وحسب مواد قانون الانتخاب اعلنت لوائح الشطب عند المخاتير ورؤساء البلديات بين 25 مارس (آذار) و25 ابريل (نيسان) الماضيين والمواطن والمختار والمرشح يستطيعون ان يحصلوا على نسخ من لوائح الشطب من عند القائمقام او المحافظ او المختار لمن يشاء لاجراء التصحيحات اللازمة وسبق لنا ان استعنا بـ200 مجند من الجيش للمساعدة في تنظيم هذه اللوائح مع لجان القيد، ووزارة الداخلية لا علاقة لها بهذا الامر بل لجان القيد التي يراسها قضاة هي التي تضع وتشرف على لوائح الشطب».

ولفت المر الى انه «جرى تصحيح ما يزيد عن الـ30 الف اسم في 5 او 6 اقضية في الشمال يوم الاحد الماضي دون ان يكون القانون قد اورد انه ايام الانتخاب يجب ان تجرى تصحيحات فورية انما لكي نتلافى الاخطاء الواردة في لوائح الشطب وهذه الاخطاء ليست الحكومة ولا وزارة الداخلية مسؤولة عنها».

واسف المر «لاننا لا نزال في العصر الحجري في لبنان ونفرز الاصوات بالطريقة البدائية فيجلس القاضي ومعه عضوان من اللجنة ويبداون بالعملية وخلال السنوات الماضية كنا نطلب اعتمادات لهذا الموضوع وبغياب الاتصالات الهاتفية بين اقلام الاقتراع والقائم قامية وهذا الامر ينتظر استكمال الشبكة الهاتفية اي عام 1997 وتحتاج العملية الى 10 ملايين دولار لكي نجهز تجهيزاً كاملاً بالكمبيوتر كل المراكز ويتم الاتصال من المركز الفرعي من المكننة الفرعية الى القائمقامية وسنلحظ ميزانية هذا العام مبلغ 10 ملايين دولار لكي يصبح الفرز الكترونيا وتعلن النتائج بعدما تقفل الاقلام بـ3 ساعات».

واعلن المر انه «في ساعة متأخرة من الليل يمكن ان تنتهي اقضية البترون وبشري والكورة او فجر غد (اليوم) اما اقضية عكار وطرابلس نظراً لعدد الناخبين الكبير فمن الممكن ان تصدر النتائج غداً (اليوم) قبل الظهر».

ومن جهة ثانية اوضح وزير العدل اللبناني بهيج طبارة «ان لجان القيد تعمل منذ مساء امس (الاول) بالنظر الى كثافة المقترعين وكثرة عدد المرشحين في محافظة لبنان الشمالي وقال ان النتائج التي ترد في اقلام الاقتراع لم ترد الا بعد مضي عدة ساعات من انتهاء العملية الانتخابية».

موجز

«انفجار غريب» في الجنوب اللبناني

● اصيب فتى لبناني يبلغ من العمر 13 عاماً بجروح خطرة في الجنوب اللبناني امس بانفجار جسم غريب كان يلهو به. ونقل مراسل لـ«الشرق الأوسط» في بيروت عن

مصادر امنية لبنانية افادتها بان الفتى يدعى محمد علي فواز اصيب بجروح خطرة «عندما انفجرت به قنبلة موضوعة في جسم غريب في بلدة تبنين».

ونقل فواز الذي اصيب في عينيه ويديه الى مستشفى «اوتيل ديو» في بيروت بعدما تعذرت معالجته في مستشفيات الجنوب.

قصف مدفعي إسرائيلي على اطراف المنطقة المحتلة

● قصفت المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان امس مناطق مزرعة عقماتا وضهور العيشية على اطراف المنطقة المحتلة.

وقال مراسل لـ«الشرق الأوسط» في الجنوب ان القصف رافقه تحليق مكثف للطيران الحربي الاسرائيلي وطائرات الهليكوبتر العسكرية في اجواء منطقتي النبطية واقليم التفاح.

وكلاؤه زاروه في سجنه بوزارة الدفاع

جعجع يمثل امام المحقق العدلي اللبناني ويعتبر اتهامه باغتيال كرامي «زورا»

بيروت: من ثائر عباس

يمثل قائد «القوات اللبنانية» المحظورة سمير جعجع غداً امام قاضي التحقيق العدلي في قضية اغتيال الرئيس السابق للحكومة رشيد كرامي بصفة مدعى عليه لتصبح القضية الخامسة التي يواجهها جعجع امام القضاء اللبناني بعدما حكم عليه بالاعدام مخففاً الى الاشغال الشاقة المؤبدة في اتنتين (اغتيال رئيس حزب الوطنيين الاحرار داني شمعون واغتيال عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب الدكتور الياس الزايك) واعلنت براءته في الثالثة (تفجير كنيسة سيدة النجاة) لعدم كفاية الدليل، فيما يتواصل التحقيق في قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية المهندس ميشال المر.

كان التحقيق في هذه القضية قد «خف زخمه» لفترة، وبدا من مساره ان جعجع غير معني الا ان القضية عادت لتقترب منه بعد توقيف عدد من عناصر «القوات» والتحقيق معهم.

ورفض المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم التعليق على الموضوع معتبراً «ان موضوع الادعاء على جعجع هو من صلاحية قاضي التحقيق العدلي ولا يحق لأحد التحدث في موضوع يحقق فيه قاضي التحقيق وعندما يحال الملف الى النيابة العامة سأبدي مطالعتي».

وقال: «اذا كان جعجع قد تم الادعاء عليه فان هذا يعني ان هناك عناصر متوافرة لذلك خصوصاً انه تم توقيف عدد من عناصر «القوات اللبنانية» والتحقيق لا يزال جارياً معهم».

وبدأ وكلاء جعجع الذين قاطعوا جلسات المحاكمة في قضيتي الزايك والكنيسة لان «المحاكمة سياسية» تحركاً امس في مواجهة هذه القضية فزار وفد منهم القاضي عضوم لطلب «الاختلاء التام» بموكلهم في سجنه ليتمكنوا من الدفاع عنه، فاستجاب لطلبهم.

وقال وكيل جعجع الدكتور ادمون نعيم بعد لقائه عضوم: «طلبنا منه ان نمثل في هذه المحاكمة، ولكي ندافع عن موكلنا يجب ان يمكنونا من القيام بواجبنا وهو السماح لنا بالاختلاء به اختلاء تاماً».

واشار نعيم الى «ان القاضي عضوم ابدى استعداده للتجاوب ووافق على اعطائنا ورقة مواجهة لمدة ساعة واوضح انه اذا تمكن الوكلاء من الاختلاء بجعجع وبالتالي من تحضير الدفاع عنه فسيمثلون عنه امام الاجهزة القضائية المختصة». وقال: «اذا لم نتمكن فلتتحمل الدولة مسؤوليتها خصوصاً انها اصدرت قوانين واضحة وصريحة لجهة ربط مدة زيارة المحامي بطلبه وحتى الآن مسخ هذا القانون بل اغتصب لأننا لم نتمكن من الاختلاء الكامل بموكلنا في الدعاوى السابقة».

واضاف: «ان الدكتور جعجع حضر امام قاضي التحقيق العدلي وطلب منه الاختلاء بموكليه واذا تمكنا اليوم (امس) من زيارته سنمثل عنه في الجلسة المقبلة يوم (غد) الاربعاء وفي حال العكس سننسحب».

ووصف نعيم الاتهام الموجه الى موكله بـ«المهزلة، مشيراً الى «اتفاقات دولية تتعهد فيها الدولة اللبنانية بتكريس حق الدفاع».

وقال نعيم «بعد تفجير كنيسة سيدة النجاة ربطت الملفات اللاحقة بملف التفجير. بحيث انه اذ برئ جعجع سقطت كل الملفات الاخرى، وقد صدر الحكم ببراءة جعجع من قضية التفجير لكن الملفات السابقة بقيت قائمة».

واضاف: «لقد فوجئنا اليوم بملاحقة الدكتور جعجع بصفة مدعى عليه في قضية اغتيال الرئيس رشيد كرامي».

وبدوره قال القاضي عضوم «ان وكلاء جعجع يزورون موكلهم ثلاث مرات في الاسبوع وشروط الاختلاء خاضعة لنظام سجن وزارة الدفاع يحق للقوى الامنية ابقاء الموقوف تحت نظرهم».

وبالفعل توجه وكلاء جعجع الى سجن وزارة الدفاع في اليرزة (ضاحية بيروت الشرقية) والتقوه لمدة ساعة.

وقال المحامي نعيم لـ«الشرق الأوسط» ان وكلاء جعجع «قابلوه لمدة ساعة من اولها الى آخرها». واشار الى «اننا اختلينا به بشكل تام من دون حضور احد معنا».

واوضح ان احد الوكلاء سيرافق جعجع امام قاضي التحقيق يوم غد «لان القانون ينص على محام واحد»، لكنه اشار الى امكانية ان يحضر محاميان معه.

وقال نعيم رداً على سؤال حول وضع جعجع: «انه نشيط لكن توقيفه منذ سنتين ونصف سنة في زنزانة انفرادية دون كلام مع احد يؤثر عليه دون شك».

واضاف: «لا يمكن ايداع احد في الانفراد بصورة عامة فالانفراد يتم بقرار خاص يصدر عن قاضي التحقيق وحتى الآن لم يصدر اي قاضي تحقيق قراراً بهذا الشأن كما لم يصدر اي قرار تأديبي من القيمين على السجن لمخالفة ارتكبها السجين».

وحول تعليق جعجع على الادعاء عليه في قضية اغتيال الرئيس كرامي قال نعيم: «زور بزور لا دخل له بالموضوع ولا يعرف عنه شيئاً».

تعقد في البقاع ودمشق

اجتماعات بين «أمل» و«حزب الله» بحثا عن اتفاق انتخابي بينهما

بيروت: «الشرق الاوسط»

تتواصل الاجتماعات بين قيادتي حركة «أمل» التي يرأسها رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري و«حزب الله» برعاية سورية بحثاً عن اتفاق انتخابي بينهما يجمعهما في لائحة ائتلافية واحدة تجنباً لمواجهة حامية بينهما في انتخابات محافظة الجنوب بدأت ملامحها بالظهور على الأرض في ظل مسعى الطرفين لتأليف لوائح انتخابية منفصلة.

وتوقعت مصادر لبنانية مطلعة على مجريات الاجتماعات التي تنعقد في البقاع اللبناني وفي العاصمة السورية ان تتبلور نتائج هذه الاتصالات اليوم او غدا علماً ان الانتخابات في الجنوب ستبدأ بعد اسبوعين فيما يبدو ان الطرفين باتا أسيري مواقفهما المعلنة التي باعدت بينهما كثيرا اخيرا. مما يعطي هذه الاجتماعات صفة اجتماعات «الفرصة الاخيرة» قبل ان يعلن الرئيس بري لائحته الانتخابية السبت المقبل.

وروجت الأوساط الاعلامية القريبة من الرئيس بري أمس طبعة جديدة عن «لائحة التحرير والتنمية» التي يزمع اعلانها في حال لم يحصل اتفاق بينه وبين «حزب الله» وجاءت كالآتي:

- بنت جبيل: ايوب حميد، عاطف داغر، طلال بزي.
- النبطية: ياسين جابر، عبد اللطيف الزين، هاني قبيسي او محمد حنينو او نديم عسيران.
- مرجعيون: اسعد حردان، انور الخليل، عبد الله الأمين، علي خليل عبد الله او منيف جعفر او كامل مينا، احمد سويد او خليل الخطيب او حسين زين.
- الزهراني: نبيه بري، ميشال موسى، علي عسيران او نبيل الراعي.
- صور: محمد عبد الحميد بيضون، علي الخليل، محمد شرف الدين، علي الجمال او شوقي صفي الدين.
- صيدا: بهية الحريري، مصطفى سعد (اذا حسم خياراته) او عبد الرحمن البزري.
- جزين: سمير عازار، بيار فريد سرحال او سليمان كنعان او مارون كنعان، نديم سالم.

أبلغ رئيس الحكومة قراره وأكد تأييده للمقاومة

نائب ينسحب من كتلة «حزب الله» ويتحدث عن «ظروف ضاغطة» على الجميع

بيروت: «الشرق الأوسط»

اعلن النائب اللبناني منير الحجيري اثر اجتماعه مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس، انه انسحب من «كتلة الوفاء للمقاومة» (نواب حزب الله) «نتيجة ظروف ضاغطة، ولمصلحة كل الاطراف».

والنائب الحجيري «فاز في انتخابات 1992 على لائحة «حزب الله» في محافظة البقاع وبقي عضوا في الكتلة حتى الآن وتعتقد اوساط نيابية مطلعة ان قراره يندرج في اطار «الحرب السياسية» القائمة بين «حزب الله» من جهة وتحالف رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري من جهة ثانية.

وكان الرئيس الحريري قد حدد اطارا لهذه «الحرب» بقوله «ان المعركة الانتخابية في لبنان تجري بين المعتدلين والمتطرفين»، فيما قال الرئيس بري انه «ضد اقامة جمهورية اسلامية في لبنان، لان مثل هذه الخطوة تعني اقامة اسرائيليات صغيرة في المنطقة وهذا لمصلحة اسرائيل». وقال الحجيري انه بحث والرئيس الحريري الامور الانتخابية في منطقة البقاع واضاف «ان من الطبيعي ان اسعى لاكون مع القوة الفاعلة والقوية في الساحة اللبنانية، وانا اسعى كي اكون ضمن اللائحة القوية التي يمثلها الرئيس الحريري على مستوى الوطن وتحديدا في منطقة بعلبك - الهرمل».

وسئل الحجيري عن الاسباب التي دفعته للانسحاب من كتلة نواب «حزب الله» فقال: «هناك اسباب ضاغطة على كلينا سواء على «حزب الله» او على شخصياً. انما لا شك بانه لا بد ان يعود الانسان للقاعدة ويسأل قاعدته عن موقع تمثيله، فلا شك انه يوجد اجماع في عرسال على ان اكون خارج نطاق «كتلة الوفاء للمقاومة» في هذه المرحلة مع تأكيدي بان ما يربطنا بـ«حزب الله» شيء اساسي هو المقاومة. ولا يمكن ان يكون اي طرف صورة طبق الاصل عن الآخر، بل هناك نوع من المواقف التي نتلاقى عليها وهي المقاومة، ونحن مع المقاومة ومع هذا الصف، وحتى في المجلس النيابي، وفي ما يخص المقاومة لا بد ان نكون يداً واحدة مع الجميع والشرفاء الذين يؤمنون بهذا الخط وحتمية الصراع العربي - الاسرائيلي وتحرير الجنوب». يذكر ان الحجيري كان قد زار الرئيس بري الاسبوع الماضي وابلغ اليه انسحابه من «كتلة الوفاء للمقاومة». وكان الرئيس الحريري اعلن اول من امس افتتاح مكتب انتخابي في منطقة بعلبك.

«العونيون» يؤكدون استمرار مقاطعتهم الانتخابات

بيروت: «الشرق الاوسط»

أكد «المؤتمر الوطني اللبناني» المؤيد لقائد الجيش السابق العماد ميشال عون استمرار مقاطعته للانتخابات النيابية في لبنان. وقال بيان للمؤتمر تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه: «تناقلت وسائل الاعلام اخبارا مدسوسة حول تلقي انصار العماد ميشال عون تعليمات للمشاركة في الانتخابات دعما لبعض المرشحين. اننا اذ ننفي نفيا قاطعا صحة هذه الادعاءات، نتمنى من اجهزة الاعلام عدم الوقوع في فخ التزوير الاعلامي من خلال تناقل اشاعات ينوي مطلقوها الافادة من بعض الاصوات التي قد تصدقها، ونؤكد للجميع ان مقاطعة التيار الوطني الحر للانتخابات ترشيحا واقتراعا، تشمل جميع الأراضي اللبنانية وجميع المرشحين آملين من وسائل الاعلام عدم تكرار ما حصل في الانتخابات المقبلة في بيروت والجنوب والبقاع».

وكانت بعض اجهزة التلفزة والاذاعات التي غطت اخبار انتخابات شمال لبنان الأحد الماضي، ذكرت ان انصار عون اعطوا تعليمات بوقف المقاطعة وانتخاب المرشح بطرس حرب.

اعتبره مليئاً بالممارسات الاستخباراتية من اغتيال الجنابي إلى أحداث الكرك

الأردن يفتح الملف الدبلوماسي مع العراق ويستعد لخفض عدد دبلوماسيي بغداد إلى الثلث

لندن - عمان: «الشرق الأوسط»

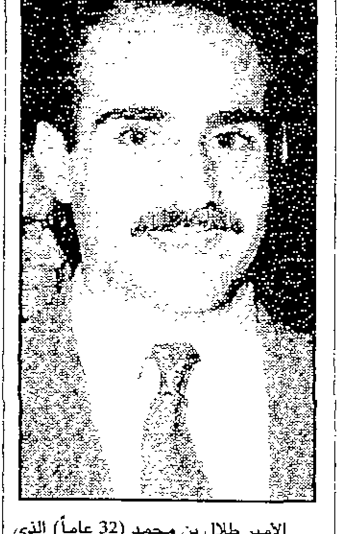
يتجه الأردن إلى فتح الملف الدبلوماسي بكامله مع العراق في ظل الأزمة الراهنة الناجمة عن اتهام السلطات الأردنية لبغداد بالوقوف وراء الاضطرابات الأخيرة في الجنوب الأردني.

وقالت مصادر أردنية مسؤولة إن التمثيل الدبلوماسي بين البلدين غير متوازن. ففي السفارة الأردنية في بغداد ثلاثة دبلوماسيين في حين يبلغ عدد الدبلوماسيين العراقيين بالسفارة بعمان عشرين ما عدا الموظفين العاديين.وجاء فتح هذا الملف إثر قرار الأردن إبعاد المستشار الصحافي العراقي عادل إبراهيم من عمان بعد اتهامه بالقيام بمهمات استخباراتية حسب ما أعلنت الخارجية الأردنية. وسيطلب الأردن من العراق خفض عدد دبلوماسييه بحيث ينسجم ذلك مع حجم التمثيل الأردني في بغداد. والمتوقع أن يطلب خفض عددهم إلى الثلث.

وأكدت مصادر مسؤولة في رئاسة مجلس الوزراء الأردني ان الجهات المعنية الأردنية أمهلت المستشار الصحافي العراقي عادل ابراهيم حتى يوم الخميس في 29 اغسطس (آب) الحالي لمغادرة الأراضي الأردنية.

وذكرت المصادر ان موعد انتهاء فترة عمل المستشار الصحافي هو الثاني من اكتوبر (تشرين الأول) المقبل، لكن السلطات الأردنية عجلت بابعاده بعد نشاطاته الاستخباراتية قبل اضطرابات مدن جنوب الأردن وبعدها ولا يعتبر طرد المستشار الصحافي العراقي في عمان أبرز واقعة في الحرب الدبلوماسية بين الأردن والعراق، ففي عام 1992 وجه الأردن اتهاماً صريحاً للمخابرات العراقية، باغتيال المهندس العراقي مؤيد الجنابي في حي جبل الحسين في عمان. وكان الجنابي أبرز العاملين في الطاقة الذرية العراقية قبل هروبه إلى الأردن. وقالت مصادر مسؤولة في الخارجية الأردنية إنه رغم خطورة تلك الواقعة فإن السلطات الأردنية تجاوزتها من أجل عدم تصعيد الأزمة مع العراق.

وأضافت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن النظام العراقي لم يكف عن تلك الممارسات فانتظار سفر الشيخ طالب السهيل التميمي، الذي كان مقيماً في عمان، إلى بيروت لتقوم مخابراته باغتياله هناك في (نيسان) 1994 ولما بلغت تشديدات رقابة السلطات الأمنية الأردنية على ضباط المخابرات العراقية في عمان درجة من تضييق الخناق عليهم ووجدوا من

الأمير طلال بن محمد (32 عاماً) الذي عين مقرراً لمجلس أمن الدولة في الأردن وهو الجهاز الذي ينسق عمل جميع الأجهزة الأمنية بالأردن. والأمير طلال ابن شقيق العاهل الأردني الملك حسين (ا ف ب)

الصعوبة تصفية طبيب العظام الدكتور راجي التكريتي على الأراضي الأردنية، دبرت السفارة العراقية في عمان نقله إلى بغداد حيث جرى إعدامه هناك بتهمة مشاركته في التخطيط لتغيير نظام الرئيس صدام حسين.

ولم ينقطع نشاط المخابرات العراقية على الساحة الأردنية، بل مارس رجالها مهمات متابعة العراقيين المعارضين في عمان وتوجيه التهديدات لهم.

وجاءت أزمة العلاقة العراقية - الأردنية إثر هروب الفريق حسين كامل في أغسطس (آب) 1995 من بغداد ولجوئه إلى عمان وقبوله كضيف على الأردن لتعيد النشاط الاستخباري العراقي في عمان إلى الواجهة. فبدأت المخابرات العراقية محاولة معرفة بمن يتصل حسين كامل. وبعد عودة كامل لبغداد وتصفيته هناك في فبراير (شباط) 1996 طردت السلطات الأردنية حسين فرج معاون المستشار الصحافي في سفارة العراق بعمان، في مارس (آذار) عام 1996، بينما أبعد جاسم خالد الخالدي، والذي كان يعمل بمنصب معاون المستشار الثقافي قبل فرج، وذلك في نهاية يناير (كانون الثاني) من العام الحالي.

وعندما شعرت المخابرات العراقية بتضييق على نشاطها في عمان سحبت سالم عبد الحسين الربيعي الذي كان يشغل منصب القنصل العراقي، وبعده تم سحب صلاح نافع سليمان في يونيو (حزيران) الماضي، بينما فر الدبلوماسي العراقي سعد عبد الرضا من عمان إلى إحدى الدول الأوروبية في مطلع يوليو (تموز) العام الحالي بعد أن صدر أمر نقله من مقر السفارة العراقية في عمان إلى بغداد.

وجاء طرد الدبلوماسي العراقي عادل إبراهيم الذي يشغل منصب المستشار الصحافي في السفارة ليعيد الحرب الدبلوماسية بين العراق والأردن إلى الواجهة على خلفية اتهام الأردن رسمياً للعراق بمشاركته في اضطرابات الكرك جنوب الأردن والتي اندلعت ظهر يوم الجمعة 16 اغسطس (آب) الحالي، كون إبراهيم غير مرغوب فيه لقيامه بأعمال منافية للأعراف الدبلوماسية وتورطه بنشاط استخباري.

ورفضت السلطات الأردنية تعيين خالد المصلح في منصب دبلوماسي في السفارة العراقية بعمان. ويذكر أن خالد المصلح التكريتي يتحدر من إحدى العشائر التكريتية المقربة من الرئيس صدام حسين.

وتؤكد المصادر الأردنية بان الأردن سيطلب رسمياً أن يكون التمثيل الدبلوماسي العراقي في عمان مساوياً للتمثيل الدبلوماسي الأردني في بغداد، حيث يبلغ عدد الدبلوماسيين الأردنيين العاملين في السفارة الأردنية ببغداد ثلاثة فقط بينما يعمل أكثر من عشرين دبلوماسياً عراقياً في السفارة العراقية بعمان باستثناء الموظفين غير الدبلوماسيين.

والجدير بالذكر أن إبعاد الدبلوماسي العاقي عادل إبراهيم تزامن مع غياب السفير العراقي نوري الويس الذي غادر يوم الجمعة 16 اغسطس (آب) الحالي إلى بغداد.

وقال وزير الاعلام الأردني الدكتور مروان المعشر انه يفضل عدم الحديث في موضوع العلاقات الأردنية - العراقية، لأن هذا الموضوع تتم معالجته على مستوى عال. وامتنع في لقائه الصحافي الاسبوعي في عمان امس عن التعليق على ما اعلنه العراق عن مستشاره الصحافي الذي قرر الأردن ابعاده. وكان المعشر قد اكد لـ«الشرق الأوسط» ان الأردن رفض اعتماد الدبلوماسي العراقي الجديد خالد رشيد مصلح في السفارة العراقية بالأردن.

وكان مسؤول عراقي رفيع المستوى، رد على المعلومات الأردنية حول التدخل العراقي باضطراب الخبز في الكرك جنوب الأردن.

وقال المسؤول العراقي في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية ان «التصريحات المنسوبة الى مسؤولين اردنيين حول موضوع الاضطرابات تضمنت معلومات غير صحيحة، وقد صيغت بأسلوب غرضه خدمة حملة الاكاذيب الرخيصة التي تحاول ان تربط اسم العراق بالمشاكل الداخلية في الأردن بسبب زيادة اسعار الخبز والسلع الأخرى».

وأكد المسؤول العراقي ان المستشار الصحافي في السفارة العراقية عادل ابراهيم نقل الى بغداد منذ 22 اغسطس (آب) وهو يهيئ نفسه منذ مدة للعودة الى بغداد ولم يبلغ باي شيء يتعلق بما نشر في وسائل الاعلام في شانه، ويبدو ان ذلك كان مقصودا.

واضاف: «اما في ما يتعلق بما سمي بالموظف الاداري عباس علي حسن فان ما اعلن عنه محض اختلاق يدعو الى السخرية والأسف. فهذا العراقي المقيم في الأردن سبق ان عمل مستخدما محليا في سفارتنا في عمان ثم جرى الاستغناء عن خدماته منذ اشهر عدة ولم يعد له اي علاقة بالسفارة».ورفض المسؤول العراقي ايضا الاتهامات الموجهة الى السكرتير الأول الجديد في السفارة خالد رشيد مصلح «الذي نقل قبل بضعة اسابيع الى عمان» وقال انه «جديد حتى على السفارة وليس فقط على الأردن وكان ينتظر الموافقة من وزارة الخارجية الأردنية».

واضاف: «تكفي الاشارة الى ان تاريخ انفكاكه من مقر وزارة الخارجية العراقية كان في الرابع من اغسطس للالتحاق بمقر عمله في الأردن». ولم يتهمه الأردن بشيء، لكن الوزير المعشر سبق واعلن ان السلطات الأردنية لم توافق بعد على اعتماده دبلوماسيا جديدا في عمان.

من جانبه تجاهل الاعلام العراقي الرسمي الأزمة مع الأردن، والتزم الصمت لليوم الثالث على التوالي وخاصة شان قضية ابعاد دبلوماسيين عن السفارة العراقية في عمان. فلم تعلق اذاعة بغداد او تشير لمسالة ابعاد عادل ابراهيم او الاعتماد خالد رشيد مصلح، والموظف الاداري عباس علي حسن.من جهة ثانية قال عراقيون وصلوا عمان أمس ان حركة السفر من بغداد الى عمان ازدادت في غضون اليومين الماضيين وبشكل كبير، وقال هؤلاء لـ«الشرق الأوسط» ان حركة السفر نشطت في اعقاب مخاوف عراقية شعبية من غلق الحدود بين العراق والأردن، بعد ان وجه الأردن رسميا اتهاماته للعراق وتدخله في الاضطرابات في مدينة الكرك جنوب الأردن.

ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي خلال استقباله وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو ايكيدا في القدس المحتلة امس (رويتر)

اليابان تربط بين تقدم السلام وتوثيق الروابط الاقتصادية مع إسرائيل

القدس المحتلة - رويتر: حث وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو ايكيدا الحكومة الاسرائيلية امس على تحقيق تقدم في عملية السلام بالشرق الاوسط. وقال ايكيدا للصحافيين عقب الاجتماع مع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي «اعربت عن توقعات اليابان بان تدفع اسرائيل عملية السلام قدما». ووصف الوزير الياباني عملية السلام الحالية بأنها «الخيار الوحيد لدينا». واضاف «ان حدوث تقدم في عملية السلام في المنطقة سيسفر بالطبع عن تطور في العلاقات بين اسرائيل واليابان في مجالات الاقتصاد والثقافة». ودعا ايكيدا وزير خارجية اسرائيل للقيام بزيارة رسمية لليابان.

من جانبه قال ليفي للصحافيين انه قبل الدعوة لكن لم يتحدد موعد لها. وقال ليفي «اننا نرغب في مواصلة العمل مع اليابان لنفع المصالح المتبادلة ودفع عملية السلام». واضاف ان ايكيدا نقل «انطباعاته» من زيارته لسورية لكن الوزير الاسرائيلي لم يذكر تفاصيل.

وفي غزة قال ايكيدا اول من امس انه دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لزيارة اليابان في الفترة من 10 - 13 سبتمبر (ايلول) المقبل.

وتاتي زيارة ايكيدا لاسرائيل ومناطق الحكم الذاتي في ختام جولة في المنطقة زار خلالها الاردن ومصر وسورية.

وقال الوزير الياباني الليلة قبل الماضية «سانقل ما سمعته من الرئيس ياسر عرفات في ما يتعلق بعملية السلام وبخاصة المصاعب التي يواجهها الشعب الفلسطيني والتزام الرئيس عرفات بالسلام».

واليابان هي الدولة الرئيسية المانحة للمعونات بالنسبة للسلطة الفلسطينية وهي تشارك في محادثات السلام المتعددة الأطراف.

الداخلية الكويتية تعلن احتواء إضراب المسجونين عن الطعام

الكويت - وكالات الأنباء: أعلن مسؤول في وزارة الداخلية الكويتية أمس ان الأجهزة المختصة احتوت الاضراب عن الطعام في السجن المركزي وان الامور عادت الى طبيعتها.

وكانت الوزارة قد أصدرت في وقت سابق بيانا نسب الى مصدر امني مسؤول اكد نفيه بشدة لما نشر عن استمرار الاضراب وان 200 نزيل خاطوا افواههم اصرارا على المضي في الاحتجاج، وان بعضهم حاول الانتحار.

وأكد المصدر الأمني الكويتي ان الأجهزة المعنية تؤدي واجبها تجاه المساجين في توفير سبل الرعاية الاجتماعية بما تكفله اللوائح والقوانين.

ونقلت وكالة رويتر عن المقدم عادل الابراهيم، المتحدث باسم وزارة الداخلية، قوله في اتصال تليفوني، انه تم احتواء الاضراب. وحين سئل الابراهيم عما اذا كانت قد تمت تلبية طلبات المضربين قال ان السلطات توفر للسجناء كل ما يحتاجونه من رعاية.

وكان النائب علي البغلي، رئيس لجنة حقوق الانسان التابعة لمجلس الامة الكويتي، قد ذكر أمس الأول ان المضربين يطالبون بتحسين ظروف المعيشة داخل السجن وتخفيف القيود في منطقة الزيارة.

واضاف البغلي ان المسؤولين يحاولون تلبية طلبات المضربين (نحو 600 نزيل) وأشار الى أنهم يضعون اجراءات لتشديد الرقابة من شانها ان تسمح برفع القضبان المعدنية من منطقة الزيارة في غضون شهر.

إطلاق سراح 40 معتقلا من أصل 194

محاكمات مثيري الشغب في الأردن تبدأ نهاية الأسبوع الحالي

عمان: «الشرق الأوسط»

اعلنت السلطات الأردنية ان المتورطين في الاضطرابات التي وقعت في مدينة الكرك وبقية مدن جنوب الأردن سيحالون الى المحاكمة استنادا الى التحقيقات معهم التي اثبتت تورطهم، وذلك في نهاية الأسبوع الحالي.

وقال وزير الإعلام الأردني الدكتور مروان المعشر الذي اعلن ذلك في اللقاء الصحافي الأسبوعي امس انه افرج حتى امس عن نحو 40 معتقلاً من اصل 194 معتقلا في جميع المحافظات الأردنية.وأشار الى ان هناك نوعين من المعتقلين: الأول يمثل الذين شاركوا في المظاهرات وهؤلاء سيفرج عنهم، والنوع الثاني الذين قاموا باعمال شغب وتدمير للمؤسسات العامة والخاصة والمحرضين على هذه الاعمال وسيحالون الى القضاء ليقول كلمته فيهم.

وحول اجراءات الحكومة الأردنية، اذا ثبت خلال المحاكمات تورط العراق في هذه الاحداث قال المعشر: لننتظر حتى يقول القضاء كلمته.

وأضاف: ان قوات الأمن العام والجيش لم تطلق اية طلقة باتجاه المتظاهرين، وانها ضبطت نفسها، بدليل انه لم تسجل اية اصابة قاتلة خلال ثلاثة ايام من المظاهرات. وعلى العكس اطلقت النار من جانب المتظاهرين على رجال الأمن العام، وكانت هناك اصابتان منهم، وعولجا في المستشفى.

وأشار المعشر الى ان مجموع المتظاهرين في المناطق الجنوبية لم يتجاوز الفي متظاهر، وانه كانت هناك مبالغة من بعض اجهزة الاعلام الدولية، وبعض الجهات التي تريد تحقيق اهداف سياسية على حساب الأردن.واكد ان حجم الأضرار الناجمة عن احداث الجنوب قدرت بمبلغ اربعة ملايين دينار اردني (ستة ملايين دولار).

وقال انه وبعد عشرة ايام من تطبيق قرار رفع الدعم عن الخبز، انخفض الاستهلاك اليومي بمعدل 35 في المائة في جميع انحاء الأردن.

في محاضرة عن الشؤون الدولية أطلقت حملة كلينتون الانتخابية

أولبرايت تؤكد مجددا الرفض الأميركي لتجديد ولاية غالي

شيكاغو: من صالح قلاب

حسمت السفيرة الأميركية لدى الامم المتحدة مادلين اولبرايت موقف بلادها بشكل قاطع ولا لبس فيه، من مسالة التجديد للأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي لولاية ثانية عندما قالت في محاضرة القتها في شيكاغو في بداية افتتاح الحملة الانتخابية للحزب الديمقراطي الاميركي إن واشنطن ضد التجديد لغالي مع تقديرها للخدمات التي قدمها للمجتمع الدولي خلال السنوات التي امضاها على راس المنظمة الدولية.

ودافعت أولبرايت في المحاضرة التي القتها امام نحو 600 مدعو اجنبي بدعوة من المعهد الوطني الأميركي للشؤون الدولية، عن الامم المتحدة وقالت إن دورها رئيسي وانها قدمت خدمات كبيرة للمجتمع الدولي في مجال حل إشكالاته المعقدة ومنها مشكلة البوسنة والهرسك التي كانت إحدى أهم القضايا الدولية الملتهبة.

وكان المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأميركية بوب دول قد هاجم الولايات المتحدة اكثر من مرة خلال الاسبوعين الماضيين ووعد بعدم تسليمها اية مسؤوليات في قيادة اية قوات اميركية وسمى غالي باسمه في مجال حديثه عن رفضه لوضع قيادة اية قوات أميركية بيد المنظمة الدولية.

ولعل ما فاجأ العديد من الحضور وبينهم عدد من السفراء من أوروبا وافريقيا واسيا واميركا اللاتينية ان أولبرايت كررت اكثر من مرة أن بلادها لا تعترف إلا بصين واحدة وهي جمهورية الصين الشعبية الديمقراطية الممثلة في مجلس الأمن الدولي وفي الامم المتحدة مع التزامها بكل مسؤولياتها السابقة تجاه تايوان.

وذكرت السفيرة اولبرايت في حديثها الذي استغرق نحو ساعتين الرئيس العراقي صدام حسين مرة واحدة عندما اكدت أن بلادها ستواصل مقاومة الإرهاب وانها ستفرض حصاراً على اية دولة تقدم مساعدات للمنظمات الإرهابية كالحصار الذي فرضته على العراق منذ غزوه للكويت في العام 1990.

وقالت السفيرة الأميركية لدى الامم المتحدة إن بلادها ستواصل تقديم المساعدات للدول التي تقاوم الإرهاب في الشرق الأوسط، وأنها ستواصل سياسة الدفاع عن حقوق الإنسان وعن الديمقراطية، كما أنها ستواصل مواجهة الجريمة المنظمة والتمييز العنصري، ووضع حد للصدامات الاثنية التي عانى منها العالم الشيء الكثير على مدى القرن العشرين وخصوصاً في العقود الأخيرة.

ولم تتطرق السفيرة الأميركية لعملية السلام في الشرق الأوسط ولا للوضع في هذه المنطقة بعد تسلم زعيم حزب «الليكود» اليميني بنيامين نتنياهو لدفة الحكم في إسرائيل لكنها أكدت بشكل عام على أن الولايات المتحدة ستواصل إذا فاز الرئيس الأميركي بيل كلينتون في الانتخابات الرئاسية المقبلة دعمها للسلام في العالم وستسعى لتثبيت السلام في البوسنة.

وبالطبع فإن أولبرايت لم تنس إيران وهي تتحدث عن الإرهاب في العالم وقالت إن فرض الحصار على هذه الدولة يعتبر سياسة حكيمة.

كما دافعت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة عن سياسة بلادها تجاه كوبا وفرض الحصار عليها وقالت إن واشنطن معنية بأن تصبح هذه الدولة الكاريبية دولة ديمقراطية تحترم حقوق الإنسان والتعددية السياسية.

والملاحظ ان الحزب الديمقراطي حرص على افتتاح حملته الانتخابية بهذه المحاضرة في الشؤون الدولية التي القتها أولبرايت أمام حشد كبير من الضيوف الأجانب، وكأنه أراد الرد على الحزب الجمهوري الذي طغت اللهجة الانعزالية على خطابه الانتخابي والذي ركز أكثر من اللزوم على ضرورة ان تهتم الولايات المتحدة بشؤونها الداخلية.

إخلاء سبيل 102 اتهموا بالانضمام لتنظيم محظور

حبس إمام وخطيب مسجد مصري لاتهامه بانتقاد سياسة الحكومة

القاهرة: من انتصار النمر وعمر عبد الله وجمال احمد

قررت نيابة امن الدولة العليا في مصر حبس عبد الراضي أمين سليم إمام وخطيب مسجد السادات بحي مصر الجديدة في القاهرة 15 يوما على ذمة التحقيقات لاتهامه بانتقاد ومهاجمة سياسة الحكومة والاعلام المصري.

وكانت أجهزة الامن قد ألقت القبض على إمام المسجد بعد استئذان النيابة وقدمت تسجيلات صوتية لخطب الجمعة التي القاها الخطيب.

وكشفت التحقيقات ان المسجد ليس تابعا لوزارة الاوقاف وان الخطيب ليس معينا من الحكومة. وقررت وزارة الأوقاف فور القبض عليه ضم المسجد وتعيين امام جديد له. وفي الوقت نفسه اخلت النيابة سبيل 102 مصري من 17 محافظة القي القبض عليهم في 10 ابريل (نيسان) الماضي بتهمة الانضمام الى التنظيم المعروف في دوائر الامن باسم «التكفير والهجرة».

وانكر جميع المتهمين ما نسب اليهم من اتهامات بالانضمام الى تنظيم سري غير مشروع يهدف الى مناهضة القوانين والدستور والتخطيط لارتكاب جرائم عدائية وعقد لقاءات واجتماعات دورية للقيام بعمليات اجرامية وحيازة واحراز اسلحة بدون ترخيص.

وكانت اجهزة الامن قد اعلنت ضبط وثائق واوراق ومحررات خطية تحوي افكار التنظيم واسلحة نارية ومبالغ مالية كبيرة بحوزة المتهمين عند القبض عليهم.

ومن جانب آخر قتل 7 اشخاص بينهم خفير نظامي ومواطن آخر بمركز بني سويف و4 اشخاص منهم 3 اقباط بمركز ابو قرقاص جنوب المنيا وسابع بقرية كوم الشهيد بمركز منفلوط شمال اسيوط واصيب اثنان آخران على اثر حوادث متعددة.

اذ قتل الخفير النظامي حسنين هاشم (38سنة) ومواطن اسمه رمضان سيد (مزارع) واصيب ثالث برصاص مجموعة مسلحة كانت تختبئ باحد المساكن المهجورة، كما هاجم مسلحون مقر عمودية قرية نزلة جريس التابعة لمركز أبوقرقاص في المنيا وفتحوا النيران بشكل عشوائي فقتلوا 4 اشخاص (منهم 3 اقباط) واصابوا خامسا، بينما قتل مواطن سابع على يد ابنه بسبب الشك في وجود علاقة تربط بين الوالد والزوجة.

وكان الخفير قد توجه الى احد المنازل المهجورة لاستطلاع سبب انبعاث ضوء منه فاكتشف وجود نجل صاحب المنزل واصدقائه حسين سيد طه، وعبد النبي احمد، وطه يحيى، واحمد يحيى وعندما طلب منهم فتح الباب رفضوا الاستجابة والقوا عليه شباك صيد واطلقوا وابلا من الرصاص العشوائي فأردوه قتيلا، كما قتل المزارع رمضان سيد الذي تصادف مروره بمنطقة الحادث بينما اصيب مواطن آخر اسمه فراج ابراهيم ونقل الى المستشفى.

وحسبما قال شهود العيان فان الجناة فروا هاربين باستخدام سيارة نصف نقل اجبروا سائقها على التوقف وتركها .

ومن ناحية اخرى قال مدير امن المنيا ان مقتل 4 مواطنين (منهم 3 اقباط) مساء اول من امس بقرية نزلة جريس التابعة لمركز ابو قرقاص جنوب المنيا لا يعتبر رد فعل للحملات الامنية ضد عناصر الارهاب.

واضاف ان الاسبوع الاخير شهد مقتل 7 مواطنين منهم 3 اقباط هم وليم فايق جرجس (60سنة) وطايع قام اسعد (40سنة) واسامة صادق اسعد (35سنة).

وقال مدير امن اسيوط ان الحادث الذي وقع صباح امس بقرية كوم الشهيد مركز منفلوط شمال اسيوط واعتقد البعض انه حادث ارهابي ليس له علاقة بالارهاب، مشيرا الى انه حادث جنائي قتل خلاله الجاني والده ايوب نسيم (55 سنة) وهوقبطي لاكتشافه وجود علاقة غير شرعية بين والده وزوجته، موضحا ان المتهم ارتكب جريمته اثناء وجود المجني عليه بزراعات القطن باستخدام بلطة ضربه بها 3 مرات متتالية على رأسه وعنقه فارداه قتيلا في الحال

مندوب الصومال بالجامعة العربية لـ«الشرق الأوسط»

التدخل العربي لن يجدي في ظل تفرق الفصائل الصومالية

القاهرة: من سوسن ابو حسين

اكد مندوب الصومال في الجامعة العربية السفير عبد الله حسن محمود صعوبة تدخل الجامعة العربية للبحث عن حل للمشكلة الصومالية في ظل تفرق الفصائل القائم على الساحة الصومالية حاليا واستمرار تناحرها.

وطالب دول الجوار بالكف عن مساندة الفصائل وانكاء نار الخلافات بينها وقال ان هذه المساعدات تعطل المصالحة التي تمكن من التدخل الدولي العربي لحل مشكلة الوضع في الصومال لكي تاخذ البلاد شكل الدولة المستقرة.

وحول ما اذا كان الصومال سيتقدم بتقرير عن الاوضاع وامكانية معالجتها خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر انعقاده منتصف الشهر المقبل لانهاء المأساة الصومالية اكد السفير محمود لـ«الشرق الأوسط» ان قضية الصومال بند دائم على جدول اعمال جامعة الدول العربية مثل القضية الفلسطينية مع الفارق، «فنحن نعاني من تدخلات خارجية اي ممثلين بالاطراف التي تدعم الخلاف بين الصوماليين حتى يستمر التوتر والضياع في الصومال.

ونحن نرى ان المهم ليس ادراج بند الصومال على جدول الاعمال ولكن ما هو العمل لاخراج الصومال من محنته خاصة ان الجامعة العربية سبق ان ارسلت لجانا الى الصومال ودعت كثيرا الى المصالحة الوطنية ولم نصل لنتيجة وبالتالي فنحن نضع المسؤولية الكاملة على الاطراف الصومالية حتى تتفق على عمل شيء للبلاد خاصة ان الوقت قد حان لعودة الامور لما كانت عليه في السابق وتشكيل حكومة مؤقتة واعادة الحياة للدستور والمؤسسات الصومالية حتى يقوم الصومال بدوره العربي الكامل».وعن فرص اجتماع الفصائل الصومالية في مؤتمر مصالحة قال ان معظم الفصائل الصومالية تؤكد انه لا يوجد خلافات جوهرية ورسمية ونحن نعتقد ذلك ومع هذا لم يحدث اي اتفاق، لأن هناك تمسكا برفض المصالحة والوفاق والتوصل لحل سلمي».وأشار الى حالة ترقب حاليا واستعداد لاتمام المصالحة في أي وقت لكن مسالة التوفيق بين الفصائل الكبرى بعضها البعض وبين الفصائل الكبرى والصغرى أمر يحتاج لوقت، «لاننا نرى عدم اقصاء اي فصيل مهما كان حجم تمثيله من المساهمة في بناء الصومال والمشاركة في الحكم، ولكن اذا صلحت النوايا يمكن التوصل لمصالحة وطنية شاملة ووفاق وطني سليم».

وحول الخلاف بين علي مهدي ونجل الزعيم فارح عيديد اشار الى ان نجل «عيديد» يقول انه رئيس جمهورية الصومال وعلي مهدي لا يعترف بذلك وهذا هو الجزء الأكبر من الخلاف الآن. واكد عدم وجود تفاوض رسمي حتى الآن ربما يكون هناك نوع من اللقاءات غير المعلنة.

وبشأن قرار مجلس الأمن قبل اسبوع بوقف دعم دول الجوار للفصائل الصومالية قال ان الصومال لم يستفد من هذا القرار بعد، لان الدول التي دعمت الخلاف بين الصوماليين قد تلتزم وقد لا تلتزم ونحن في حالة ترقب وانتظار، ولكن الجديد ان الفصائل الصومالية طالبت حديثا بعدم التدخل في شؤونها الداخلية، ولكنها ترحب بالمساعدات التي تبني الصومال وتساهم في إعادة الهدوء والاستقرار إليه وهناك الكثير من الدول العربية التي تدعم ايضا استقرار السلام في الصومال في مقدمتها مصر والسعودية ودول الخليج.

في تقرير للبرلمان المصري

تشدد عيديد الإبن يبدد آمال المصالحة في الصومال

القاهرة : من عبد الرحمن محمد

قال تقرير للبرلمان المصري حول الأزمة الصومالية ان تشدد عيديد الابن واعلانه انتهاج سياسة والده الجنرال الراحل محمد فارح عيديد بدد الآمال في امكانية اجراء حوار بين الفصائل المتناحرة بعد اتفاق علي مهدي وعثمان حسن علي «عاتو» عليه وبالتالي تعطيل المصالحة الضرورية في حل الأزمة .

وأكد التقرير الذي سيطرح في اجتماعات المؤتمر البرلماني الأفريقي التي تبدأ في طرابلس بليبيا الجمعة المقبل ان مستقبل الأزمة الصومالية والوضع في البلاد يكمن في أيدي الصوماليين أنفسهم مع وجود دور يمكن أن تضطلع به قوة أفريقية عربية في مقدمتها مصر والسعودية باشتراك أثيوبيا وكينيا .وقال التقرير ان البنية القبلية مازالت متأصلة الجذور في الصومال وأنه لا يمكن لأي محلل أو متابع أن يتكهن بالتطورات التي يمكن أن تتجه اليها الأوضاع المستقبلية على أرض الصومال . فهناك احتمال البدء في محادثات سلام بين الأطراف المعنية في الأزمة بعد اختفاء الشخصية الرئيسية فيها الممثلة في الجنرال عيديد .

الا أن فريقا اخر من المراقبين يتوقع لاندلاع موجة جديدة من الأعمال الانتقامية واستمرار الحرب الأهلية خاصة بعد أن رفض أنصاره دعوات السلام والمصالحة التي وجهها خصومه. وأكد البرلمان المصري في التقرير تأييده لبيان الجامعة العربية الذي دعا الى انتهاج اسلوب الحوار للبحث عن صيغة للوفاق الوطني تعيد الأمن والاستقرار الى البلاد واستعداد الجامعة الكامل لاستضافة مؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية ليعقد تحت اشرافها في أي مكان يتفق عليه قادة الفصائل الصومالية .

القذافي يدعو كلينتون لتخفيف حكم الإعدام على 4 أطفال قصر

طرابلس - وكالات الانباء: بعث الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي ببرقية الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون يدعوه فيها للتدخل لتخفيف الحكم الذي اصدرته محكمة في كاليفورنيا باعدام اربعة اطفال قصر.

وقال العقيد القذافي في برقيته التي بثت نصها وكالة الانباء الليبية امس «لقد هز هذا الخبر مشاعرنا حيث ان قساوة الحكم لم تتخذ الجانب الانساني في القضية. فهؤلاء شباب صغار السن كانوا تحت تأثير المؤثرات العقلية عندما قاموا بفعلتهم هذه... انهم مرضى ويحتاجون الى علاج».

واضاف العقيد القذافي «وفي الوقت الذي لا نجد مبررا لما قاموا به فإننا نامل في مخاطبة الجانب الانساني فيكم ونرجو تدخلكم الشخصي لتخفيف الحكم ضد هؤلاء القصر».

ليبيد يبحث التسوية مع تشيرنوميردين ومحاولة جديدة لاغتياله في الشيشان

موسكو: من سامي عماره

كشفت مصادر مجلس الأمن القومي الروسي عن محاولة لاغتيال الجنرال الكسندر ليبيد سكرتير المجلس والمبعوث الشخصي للرئيس بوريس يلتسين في الشيشان.

وقالت المصادر بتوفر المعلومات حول هذه القضية فيما اشارت الى تاكيد الاجهزة المعنية بما فيها جهاز الأمن والمخابرات الاتحادي لحقيقة الاعداد لاغتيال ليبيد خلال زياراته المتعددة التي قام بها للشيشان في اغسطس (اب) الجاري.

وقال الكسندر بارخاتوف السكرتير الصحافي للجنرال ليبيد ان «سيناريو رومانوف لا يزال وارداً» اشارة الى محاولة اغتيال الجنرال اناتولي رومانوف قائد القوات الاتحادية الذي لا يزال فاقد الوعي منذ اصابته في انفجار اطاح بسيارته في ساحة منيوتكا في 6 اكتوبر (تشرين الأول) العام الماضي.

واشار الى ان مولودي اودرجوت وزير الاعلام في حكومة اتشكيريا (الشيشان) وشيروان باسايف احد القادة الميدانيين البارزين أطلعا على هذه المعلومات وأعربا عن دهشتهما ازاءها. لكنهما وعدا باتخاذ كل الاجراءات اللازمة للحيلولة دون وقوع ذلك. وأكد بارخاتوف رفع درجة استعداد جهاز الحراسة المرافق للجنرال ليبيد وفي موسكو استقبل فيكتور تشيرنوميردين رئيس الحكومة الروسية الجنرال ليبيد وتناول معه نتائج مباحثاته مع قيادة قوات الاستقلاليين وكذلك آخر مستجدات الأحداث في الشيشان وماهية الخطوات المقبلة اللازمة لتحقيق التسوية السلمية على الصعيدين السياسي والعسكري للأزمة. وكان ليبيد قد تحدث قبل سفره من الشيشان مساء امس الأول عن ضرورة اللقاء مع الرئيس يلتسين ورئيس الوزراء تشيرنوميردين «لمناقشة واستيضاح عدد من النقاط التنظيمية والقانونية» في الوقت الذي اعترف فيه تشيرنوميردين بامكان تأجيل بحث وضعية الشيشان الى وقت لاحق وطرحها في استفتاء شعبي يمكن اجراؤه بعد سنوات. كما تحدث ودوكو زافجايف رئيس السلطة الشيشانية الموالية لموسكو عن احتمالات اجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة، أي الرحيل عن منصبه.

وحول الازمة التي احتدمت من جراء محاصرة احدى الوحدات العسكرية الاتحادية ومصادرة اسلحتها، قالت قوات المقاومة انه جرى العثور على هذه الأسلحة ويجري الاستعداد لتسليمها. ونسبت الحادث الى وحدة شيشانية «لا تخضع لرئاستها» وأعلنت اعتذارها عن الواقعة.

وكان الجنرال فياتشيسلاف تيخوميروف قائد القوات الاتحادية في الشيشان قد رفض اللقاء مع الجنرال اصلان مسخدوف رئيس اركان قوات استقلاليين ما لم تجر اعادة الأسلحة والاعتذار عن الحادث.

أما عن الأوضاع في المدينة فلا تزال تتسم بالهدوء المشوب بالتوتر. فالوحدات من الجانبين تقف على استعداد للرحيل دون صدور الامر لها بذلك ربما الى حين تسوية الأزمة التي نجمت عن مصادرة الأسلحة في ساحة مينوتكا يوم السبت الماضي. وقد وقعت بعض الاشتباكات التي لم تسفر عن وقوع قتلى او جرحى في نفس الوقت الذي تقول فيه وكالة انباء تاس ان المقاتلين يواصلون تحصين مواقعهم في جروزني الى جانب بعض محاولات انتزاع الأسلحة من افراد القوات الاتحادية. وأشارت الوكالة الى حادث اختطاف الياس سيجادري وزير الثقافة في حكومة نيكولاي تورشمان الموالية لموسكو والذي يعد الثالث في عداد المفقودين من رجال زافجايف في الشيشان.

على صعيد اخر قالت وكالة «تاس» ان عملية جراحية أجريت لعقيلة الرئيس بوريس يلتسين في مستشفى الكرملين المركزي لعلاج الكلية الشمالية. وقالت الوكالة ان العملية نجحت فيما تبدو قرينة الرئيس في حالة طيبة وعلى اتصال دائم به وبابنتيهما يلينا وتاتيانا.

مقاتلان شيشانيان يجلسان امس وسط خرائب جروزني ويشاهدان الدخان يرتفع من مصفاة البترول التي احترقت بقذيفة في الصباح (رويتر)

كلينتون سيطرح برنامجا طموحا في مؤتمر الديمقراطيين

شيكاجو - رويتر: قطع الرئيس الأميركي بيل كلينتون على نفسه اول وعوده الانتخابية، خلال خطاب القاه في أول محطة توقف لقطار حملته الانتخابية الذي اقله امس الى مقر المؤتمر العام للحزب الديمقراطي في شيكاجو، عندما تعهد بـ«إدخال كل المدارس الحكومية الاميركية عصر الكومبيوتر».

وقد بدأ الحزب الديمقراطي مؤتمره العام امس لترشيح الرئيس كلينتون رسميا لخوض انتخابات الرئاسة وتولي فترة ثانية في البيت الأبيض.

وأعلن كلينتون خلال خطاب امام حشد من مؤيديه في هنتينجتون في وست فرجينيا انه في حالة فوزه هو ونائبه آل غور بفترة رئاسة ثانية في انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) سيحرص على ربط كل صف دراسي بـ«الطريق السريع للمعلومات»، مشيرا الى شبكات الكومبيوتر الدولية.

ويحمل القطار كلينتون الى مقر المؤتمر العام للحزب الديمقراطي في شيكاجو الذي سيعلن ترشيح كلينتون رسميا لخوض انتخابات الرئاسة الاميركية القادمة باسمه. ومن المتوقع ان يشرح كلينتون بالتفصيل امام المؤتمر بعد غد برنامجه الانتخابي الذي يحمل شعار «للأمام اميركا».

ويتضمن برنامج كلينتون خفضا طفيفا للضرائب وتعزيزا للتعليم وفرص العمل وعددا آخر من الجوانب التي لم يعلن عنها بعد. وعلى الصعيد الدولي وضع كلينتون مهمة مكافحة الارهاب على رأس أولويات سياسته الخارجية.

ومن المتوقع ان تحتل ايضا عملية حفظ سلام البوسنة وإحياء عملية السلام في الشرق الاوسط الصدارة بين اولويات الرئيس الديمقراطي (50 عاما) في حالة فوزه بفترة ثانية. ويدخل كلينتون انتخابات الخريف القادم وهو يتقدم على منافسه الجمهوري بوب دول بفارق يتراوح ما بين 5 نقاط و12 نقطة في استطلاعات الرأي. وسيكون في حال فوزه بفترة رئاسة ثانية اول رئيس ديمقراطي يحقق هذا الانجاز منذ منتصف الأربعينات.

وحظر كلينتون على اعضاء ادارته الاشتراك في التكهنات التي تحيط بمن سيحتفظ بمنصبه في الجهاز التنفيذي ومن سيفسح الطريق امام وجوه جديدة.

ورغم ذلك تنامت التكهنات في الدوائر المسؤولة عن رحيل وارين كريستوفر وزير الخارجية الذي قال عنه كلينتون انه «استنزف في دبلوماسية المكوك التي يقوم بها في الشرق الأوسط» وجانيت رينو وزيرة العدل التي اصيبت بمرض «باركنسون» (الشلل الرعاش).

ورشحت التكهنات لخلافة كريستوفر كلا من مادلين أولبرايت مندوبة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، وهي واحدة من اقوى السيدات اللائي عرفتهن الدبلوماسية الأميركية، وستروب تالبوت نائب وزير الخارجية الاميركي وهو رفيق دراسة لكلينتون في جامعة اوكسفورد، وريتشارد هولبروك مساعد وزير الخارجية الأميركي السابق، الذي توسط في التوصل الى اتفاق السلام في البوسنة.

ومع تقدم كلينتون على منافسه الجمهوري دول في استطلاعين جديدين للرأي مطلع الاسبوع، فإن من أكبر المشاكل التي سيواجهها الديمقراطيون إقناع الناخبين بالإقبال على التصويت في نوفمبر المقبل.

وأمام حشد يضم عدة آلاف بولاية أوهايو قال كلينتون ان اقتراح دول خفض ضريبة الدخل بنسبة 15 في المائة «لا ينم عن المسؤولية وسيقود البلاد الى الافلاس». وهاجم كلينتون الجمهوريين بغضب لمطاردتهم كثيرين من موظفيه ومساعديه في ما يتعلق بقضية «وايتووتر». وقال بغضب: «اعتقد انه لأمر فظيع أن نهدم حياة اناس من الطبقة الوسطى لأسباب سياسية محض».

موجز

يونيتا تقبل المشاركة في الحكم

● قالت حركة الثوار الأنجولية السابقة «يونيتا» انها ستقبل عرض تولي منصب نائب الرئيس في حكومة وحدة وطنية مع عدوها السابق حزب «حركة التحرير الوطني» الحاكم (مبالا) لكنها لن تعين زعيمها جوناس سافيمبي لشغل هذا المنصب، تبعا لوكالة الأنباء البرتغالية «لوسا». وكانت يونيتا و«مبالا»، التي كانت ماركسية في وقت ما، قد وقعتا اتفاق سلام عام 1994 بعد ان اقتتلتا طيلة عقدين عقب انسحاب المستعمرين البرتغاليين.

إستونيا تفشل في انتخاب رئيسها

● اخفق برلمان استونيا امس في انتخاب الرئيس المقبل للبلاد عندما عجز المرشحان المتنافسان عن الفوز بعدد كاف من الأصوات. وقالت «رويترز» انه لم يتمكن أي من الرئيس لينارت ميري أو منافسه أرنولد روتيل نائب رئيس البرلمان من الفوز بعدد الأصوات المطلوبة للفوز وهو 68 صوتا من بين أصوات 101 عضو بالبرلمان. وحصل ميري على 45 صوتا وروتيل على 34 صوتا (أكثر من المتوقع له) من أصوات 95 عضوا شاركوا في الاقتراع السري.

مانديلا يدعم تايوان جزئياً

● أبلغ نيلسون مانديلا رئيس جنوب أفريقيا، نائب رئيس وزراء تايوان الزائر هسو لي، تيه أن بلاده تقف إلى جانب تايوان، لكنها تريد في الوقت نفسه تعزيز علاقتها مع بكين. وقالت وكالات الأنباء إن مانديلا لم يبد حماسة إزاء مساعي تايبيه الانضمام إلى منظمة الأمم المتحدة التي تعترف فقط ببكين ممثلة للشعب الصيني.

الأمم المتحدة تحذر من مخاطر التلاعب في انتخابات البوسنة

سراييفو: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

قال مسؤول كبير في الأمم المتحدة أمس ان المخالفات في الاعداد للانتخابات العامة المقررة في البوسنة الشهر المقبل «تهدد فرص رأب صدع الانقسام العرقي».

وقال سورين جيسن - بيترسن المبعوث الخاص للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين في البوسنة: «مع اقتراب الانتخابات، بدأ زعماء الطوائف اللعب بورقة العرقية والطائفية بهدف حشد التأييد داخل دوائرهم الانتخابية». واشار جيسن - بيترسن على وجه الخصوص الى «المخالفات الانتخابية الواضحة في عمليات تسجيل الناخبين بالنسبة للاجئي الصرب لإعطاء الانفصاليين الصرب مزية في المناطق التي كانت في وقت من الأوقات ذات أغلبية مسلمة».

وحذر المسؤول الدولي من ان «قلق المفوضية العليا لشؤون اللاجئين المتصاعد يتمثل في ان التكتيكات المستخدمة في الحملة الانتخابية ستؤدي الى خروج فائزين متشددين وزعماء متهوسين بالنعرات القومية حريصين على الحفاظ على دويلات منغلقة على نفسها وتناصب الآخرين العداء».

وكان المراقبون الدوليون قد قالوا ان مسؤولي الصرب «اثنوا اللاجئين الصرب عن تسجيل اسمائهم على قوائم الناخبين في مقار اقامتهم قبل اندلاع الحرب». ووجه مسؤولو الصرب اللاجئين الى الإدلاء باصواتهم في البلدات ذات الاهمية الاستراتيجية التي شكل المسلمون اغلبيتها السكانية في السابق. اما الآن فيشكلون الاقلية فيها اما بسبب موتهم او طردهم خلال 43 شهرا من الحرب في البوسنة.

وقال دبلوماسيون ان هدف الصرب في نهاية المطاف هو تامين السيطرة على المجالس البلدية في البلدات الواقعة داخل ما يعرف بجمهورية صرب البوسنة، وتمثل 49 في المائة من اجمالي أراضي البوسنة «لإضفاء شرعية انتخابية على ما استولوا عليه خلال الحرب».

وحذر بيترسن كذلك من انه «ما لم يسمح لجميع اللاجئين والمشردين بالتصويت بحرية في يوم الانتخابات وما لم تنفذ نتائج الانتخابات بالكامل، فإن الفائزين سيكونون هم اولئك الذين اشعلوا الحرب».

على صعيد آخر قال وزير الدفاع الألماني فولكر روهه ليلة أول من امس أن حلف شمال الاطلسي (الناتو) سيعقد اجتماعا على المستوى الوزاري الشهر المقبل لبحث امكان تمديد مهمة قوات الحلف الحالية في البوسنة.

وتنتهي مهمة قوات حلف الاطلسي القائمة على تطبيق اتفاق دايتون للسلام في البوسنة مع نهاية ديسمبر (كانون الاول) القادم والتي يشارك في تنفيذها نحو 60 الف جندي. وكان الوزير الألماني قد دعا في تصريحات صحافية لضرورة استمرار قوة مصغرة من الحلف في البوسنة بعد انتهاء العام الحالي بغرض الحفاظ على السلام في المنطقة».

مطالبة بوقف مبيعات أسلحة أميركية لتايوان

الصين تنفي مساعدة باكستان في بناء مصنع للصواريخ متوسطة المدى

بكين - وكالات الأنباء: نفت الصين امس تقريرا في صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية امس الأول قال انها تساعد في بناء مصنع صواريخ في باكستان بتزويدها بتصميمات ومعدات لبنائه. وطلب الى المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية التعليق على التقرير فقالت انه «لا اساس له من الصحة على الاطلاق». ولم يكن لديها اي تعقيب آخر. وكانت «واشنطن بوست» قد قالت ان مسؤولي استخبارات اميركيين خلصوا الى ان باكستان «تبني سرا مصنعا للصواريخ المتوسطة المدى باستخدام تصميمات ومعدات زودتها بها الصين».

وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤولين لم تذكر اسماءهم ان هذا التطور «أثار احتمال نزاع جديد بين واشنطن وبكين بشأن انتشار الأسلحة النووية. ويقول التقرير ان المصنع، الذي اكتمل جزء منه في ضاحية من مدينة روالبندي الشمالية قرب اسلام اباد، من المتوقع ان يكون قادرا خلال عام او عامين على انتاج معظم مكونات صاروخ على طراز الصاروخ «ام 11» الصيني التصميم.

وكانت الولايات المتحدة قد فرضت مرتين عقوبات اقتصادية على الصين لبيعها باكستان قاذفات صواريخ «ام 11» ومكونات صواريخ، لكنها رفعت العقوبات بعد ان وعدت الصين بالكف عن مثل هذه المبيعات.

وقال متحدث باسم البيت الأبيض انه لا يمكنه تأكيد التقرير لكنه قال ان الولايات المتحدة تأخذ مثل هذه الأنباء مأخذ الجد. وقال: «لا نعتقد ان من مصلحة الولايات المتحدة او اي دولة اخرى تزويد باكستان بالقدرة على صنع او نشر اسلحة الدمار الشامل». من جهتها طالبت الصين الولايات المتحدة امس بالغاء خطط لبيع صواريخ «ستينجر» وقاذفات صواريخ وأسلحة أخرى لتايوان «لمنع الحاق ضرر جديد بالعلاقات الصينية الأميركية».

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية: «نطلب من الجانب الأميركي إلغاء خطط بيع صواريخ لتايوان. وإلغاء صفقة الصواريخ سيحول دون الحاق ضرر جديد بالعلاقات بيننا». وتعتبر بكين تايوان اقليما متمردا منذ انتهاء الحرب الأهلية عام 1949. وهي تعترض على قيام اي بلد ببيع أسلحة للجزيرة. وابلغت وزارة الدفاع الاميركية الكونجرس يوم الجمعة الماضي بخططها بيع صواريخ ستينجر وقاذفات وأسلحة أخرى لتايوان رافضة طلبا سابقا من الصين. وقالت الوزارة ان الأسلحة «دفاعية» وان الصفقة «لن تؤثر على التوازن العسكري الأساسي في المنطقة».

على صعيد آخر بدأ مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا امس زيارة للصين تلبية لدعوة رسمية من بكين. وذكر «راديو بكين» ان رئيس الوزراء الماليزي سيجتمع خلال زيارته مع القادة الصينيين، كما يحضر حفل توقيع اتفاق لمشروع جديد لإنتاج المحركات تشارك في تمويله الصين وماليزيا واليابان.

اليسار الألباني يتخلى عن الماركسية

تيرانا - رويتر: تخلى الحزب الإشتراكي في البانيا خليفة الحزب الشيوعي عن المذهب الماركسي وشجب رسميا الدكتاتورية الستالينية السابقة في اكبر دفعة صوب الإصلاح منذ سقوط الشيوعية عام 1990.

واختتم نحو (XX) مندوب مؤتمرا استمر يومين عندما اقروا بالاجماع اول من أمس اجراء تغييرات كاسحة في الحزب الذي كان يعتبر يوما أكثر احزاب الدول الشيوعية في أوروبا الشرقية تشددا.

وقالت ارمليندا ميكسي، وهي مسؤولة كبيرة في الحزب الاشتراكي المعارض الرئيسي في البانيا: «اسقطنا من برنامجنا السابق كل اشارة الى الفلسفة الماركسية كمصدر لنظريات الحزب الاشتراكي».

وقالت ميكسي، في توصية أقرها المندوبون في تصويت في وقت لاحق: «نقترح الانفصال الحاسم والنهائي عن نظام انور خوجة الدكتاتوري واستمراره في ظل الرئيس (الشيوعي الراحل) رامز علي». وأضافت ان الحزب «سيساعد في تحفيز القطاع الخاص ودعم المشروعات الخاصة المشروعة والملكية الخاصة للأراضي».

وفي خطوة تاريخية، أيد المؤتمر اقتراحا يشجب رسميا نظام الزعيم انور خوجة الذي استمر 45 عاما «لإنكاره القيم الديمقراطية وحقوق الإنسان وبسبب ما مارسه من اضطهاد سياسي». واتفق المؤتمر على «ضرورة تطبيق اصلاحات داخل الحزب تمشيا مع التغييرات الاجتماعية والاقتصادية في البلاد».

وايد المندوبون أيضا عودة الزعيم الاشتراكي المسجون فاتوس نانو زعيما للحزب ووجهوا من جديد نداء لإطلاق سراحه. وأمام نانو ثلاث سنوات لينهي حكما بالسجن بتهمة الاختلاس.

وفي كلمة تليت على المندوبين يوم السبت، حث نانو اعضاء الحزب على إصلاح الحزب وانتقد الزعامة الحالية «الرافضة للتغيير».

الشرق الأوسط
جريـدة العــرب الـدوليـة
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الكويت ـ الدار البيضاء ـ القاهرة بيروت ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
الناشـــران Publishers :
هشـام علي حـافظ Hisham Ali Hafez
محـمـد علي حـافظ Mohammed Ali Hafez
رئيس التـحـريـر Editor-in-Chief :
عـثـمـان الـعـمـيـر Othman Al-Omeir
عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
المدير العــام Managing Director:
احمد محمد محمود
المملكة العـربيـة السـعـودية
المدير العــام
ياسـر كـامـل الـدبـاغ Yasser K. El- Dabbagh
المـملـكـة المتـحـدة واوروبـا U.K & Europe
المقر الرئيسي : HEAD OFFICE
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 0171- 8318181FAX No:0171 8312310
Telex: 889272ARABNS G22352 MANAGE G
aaaeditorial@hhsaudi.co.uk
المكـــاتـــب : BUREAUS
المملكة العربية السعودية SAUDI ARABIA
● مكتب الرياض :Riyadh Office
مبنى المجموعة السعودية للابحاث والتسويق ـ حي المؤتمرات ـ طريق مكة المكرمة ـ تقاطع شارع التخصصي ص.ب: 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 - 01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390
● مكتب جدة :Jeddah Office
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. 14744 جدة الرمز البريدي (جدة) 21434 تلفون 6691888(12خطا)
تلكس 604397 Telex: 604397 ARBUS J رقم الفاكسيملي 6691649
●مكتب الخليج Gulf Office
الدمام ـ شارع الملك سعود ـ عمارة العقارية ـ الدور الرابع ـ شقة رقم 409
تليفون: 8349836 ـ 8348258 ـ 8348041 فاكس 8334885
ص.ب 8838 الرمز البريدي 31492
● مكتب الامارات العربية المتحدة U.A.E Office
ابو ظبي، ص.ب 26970 ـ ت/ 452232 ـ 452122 فاكس / 455740
● مكتب الكويت Kuwait
الجابرية ـ قطعة 5 ـ شارع 17 ـ فيلا 345 ص.ب 339 ـ رمز البريدي 45704 ـ السرة
هاتف 5311505 فاكس 5311504
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
31 شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي القاهرة رقم الفاكسيملي 3447526
تليفون 3461148 ـ 3478392
● لبنان LEBANON
التباريس ـ بناية برج الغزال ـ طابق 11 ـ بيروت ـ
تليفون 325678 ـ 325682 ـ 325695 ـ 325675 ـ فاكس : 325702
● الاردن JORDAN
تلاع العلي ـ شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب 616 خلدة ـ عمان الاردن ـ ت 697101 ـ 697102 ـ فاكس 697103
● المغرب MOROCCO
الرباط 43 ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم5 و 6 ـ المغرب تلفون 701518
رقم الفاكسيملي 766055
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن :Washington Office
1310 G STREET NW SUITE 750 WASHINGTON,DC 20005-3000
Tel: 202 - 638-7183 Fax: 202 -638-1887
● مكتب موسكو :MOSCOW Office
Rubliovskoie Chosse 26, KOR.1KV. 10,MOSCOW,RUSSIA
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)
المراسلون : CORRESPONDENTS
فرنسا – المانيا – البحرين – سورية – موريتانيا – قطر
France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar
ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
الادارة العامة :
جدة ـ شارع الستين مع تقاطع شارع الشرفية ـ شرق جسر الملك فهد ص.ب 13195
الرمز البريدي : 21493 هاتف : 6530909 (13 خط) ـ فاكس : 6533191 الفروع :
جدة هاتف :6533093 الرياض ـ ت. 4779444 ـ الدمام 8413239 فاكس 8413148
الطائف ـ ت 7454222 و 7491831 مكة المكرمة ـ 5585078 و 5584720
المدينة ـ ت 8483630 و 8483690 الجبيل 3615660 ـ ينبع ـ ت 3225834
جيزان ـ ت 3220104 التصيم ـ 3243070 حائل ـ ت 5320675 ـ 5321555
الدوادمي ـ ت 6422211 حفر الباطن ـ ت 7223293 الهفوف ـ ت 5869607 ـ ت ـ الجوف ـ ت 6251882 ابها ـ ت 2270647 ـ 2270248 تبوك ـ ت 4231812 ـ 4231164 نجران 5225098 ـ القريات ـ ت 6421296 الجمعة ـ ت 4323168
الخفجي ـ 7671947 الاحساء ـ 5927707
شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع
الإدارة العامة دبي هاتف 623920 فاكس 663768
فرع ابو ظبي هاتف 456500 فاكس 456665
وكيل التوزيع في الكويت
المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع :
هاتف 2417810 فاكس 2417809
الاشتراك السنوي 1400 ريال سعودي (375 دولار) ترسل بشيك مصرفي مصدق على عنوان الشركة السعودية للتوزيع
ص.ب (13195) جدة 21493 ـ تليفون مجانا 8002440076
مراكز الطباعة في العالم : Printed at
لندن سنتالايت جرافيك ـ جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة ـ مرسيليا فيترول ـ الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية للطباعة القاهرة مطابع الاهرام ـ بيروت ـ المطابع التعاونية الصحفية ش م ل ـ فرانكفورت هاريت انترناشيونال ـ نيويورك ـ لينكر.
الشرق الأوسط على الإنترنت
http://www.asharqalawsat.com

حرب الشيشان تحولت إلى حروب بين ورثة يلتسين وهواجس للعالم

محمد الحسن أحمد

● تعيش روسيا صراعات خطيرة هي مقدمات لتحولات يصعب التنبؤ بها لكنها في مجملها لا تبشر باستقرار مأمول، والخيارات المتاحة تحمل مخاطر قد تهدد العالم كله

يتابع العالم ما يجري في روسيا من اسقاطات الحرب الشيشانية من جهة، والصراع الدائر حولها في قصر الكرملين من جهة اخرى، وحول الكرسي الرئاسي ايضا، بعد ان اصبح سيد القصر غير قادر على اداء الواجبات الرئاسية بسبب مرضه الثلاثي الابعاد، ضعف السمع، وعلة القلب، وتليف الكبد. وكل هذه الاسقاطات اعادت الى العالم هواجسه التي كانت سائدة طوال معركة الانتخابات الرئاسية التي جرت قبل اسابيع، وعلى الشفاه السؤال: روسيا الى اين؟ أهي مرتدة الى الشيوعية؟ أم الفوضى؟ وأين التواصي على النهج الديمقراطي؟

قبل الانتخابات كنا تمنينا لو ان الرئيس يلتسين، بسبب المرض ولأسباب تتعلق بتحصين البناء الديمقراطي، يعتزل الترشيح معززا مكرما ويختار مع حلفائه من يترشح خلفا له للكرسي الرئاسي. وقتها كان رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين في صدارة المرشحين، لكن الرئيس يلتسين أصر على خوض المعركة رغم اعتلال صحته. وكان حريا به من باب التحوط للمستقبل ان يسعى الى تعديل الدستور مرة اخرى لاستعادة منصب نائب الرئيس لخوض المعركة ببطاقة مشتركة او كيفما يكون الحال حتى يكون إكمال الدورة الرئاسية امراً محسوماً لضمان الاستمرار والاستقرار بيد انه للأسف لم يفعل.

هذان السببان كانا وراء استرجاع العالم لكل المخاوف التي انتابته قبيل واثناء الانتخابات بل وأصبح مصير الديمقراطية الآن محفوفا بمخاطر اكثر مما كانت عليه قبل الانتخابات لأن مستجدات كثيرة قد اضيفت الى قائمة تلك المخاطر، ولعل اول هذه المخاطر الاضافية ان الصراع على وراثة الكرسي الرئاسي يدور على المكشوف داخل وخارج أروقة الكرملين، فضلا عن ان مرض الرئيس نفسه الذي اخفيت خطورته على الناخبين يعتبر عملا سلبيا يصب في خانة عدم مصداقية تحالف الرئيس، بينما يؤكد مصداقية ما ظل يردده على الدوام زيجانوف المرشح الشيوعي للكرسي الرئاسي من ان يلتسين لن يمكنه المرض من تصريف مهام الرئاسة.

ولعل من ابرز الآيات الدالة على ذلك ان البدايات للولاية الجديدة للرئيس يلتسين لم تتسم باي شيء ايجابي، ان على صعيد تنفيذ البرامج التي انتخب على اساسها، وان بالنسبة لمظهر السلطة التي تشاهد رجالها يتصارعون علناً حول وراثته ويتراشقون بالتصريحات المتضاربة والقرارات المتناقضة عبر اجهزة الاعلام في امور غاية الحساسية والمسؤولية وترتبط اشد الارتباط بمهددات الأمن القومي، مثل حرب الشيشان او مرض الرئيس الى غير ذلك.

واذا كان رجال الرئيس الحاليين في الكرملين يتصارعون على المكشوف بشكل يندر له مثيل في دولة في مقام روسيا فان رجاله السابقين دخلوا الساحة ايضا وعلى نحو أفظع يفصحون بما يعلمون من اسرار ويغمزون من جلسوا على الكراسي التي ازيحوا منها. ومن هؤلاء رئيس قسم الصحافة السابق في الكرملين بافل فوسشانوف الذي نشرت له الصحافة الروسية تصريحات قال فيها «ان الشعب صوت ليلتسين إلا انه وجد مكانه رئيس المكتب الرئاسي اناتولي شوبايس» مضيفا: «ان الرئيس لا يوقع على اية وثيقة دون ان يأخذ برأي شوبايس». وفي ذات السياق شكك المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الكسندر برخاتوف في ان تكون الأوامر التي صدرت للجنرال ليبيد بصدد الشيشان قادمة بالفعل من الرئيس يلتسين. كما ان الجنرال وزير الدفاع انتقد علنا القائد المناوب في الشيشان لاصراره على القتال ولانذاره الشهير الخطير بتصعيد الحرب الى اقصى مدى في الشيشان دون أخذ موافقته، وفي تحد واضح وصريح لسكرتير مجلس الأمن القومي الجنرال ليبيد. والمدهش والمثير ان الجنرال ليبيد فعل نفس الشيء واكثر بانتقاده علنا الجنرال وزير الداخلية وحمله مسؤولية الهزائم التي لحقت بالقوات الروسية في الشيشان وطالب الرئيس علنا بتنحيته مما اعتبر تحديا للرئيس الذي نقلت تلميحات باسمه تشير باحتفاظ وزير الداخلية بمنصبه، وبالطبع رد وزير الداخلية الصاع صاعين لسكرتير مجلس الأمن القومي الذي يعتبر من اقوى المرشحين لخلافة الرئيس.

ومن المفارقات العجيبة ان الرئيس لم يترك رجاله الحاليين والسابقين يتصارعون ويواصل اعتكافه مستسلماً لأمراضه أو يدعوهم خلسة ويوبخهم على سلوكهم ويطلب منهم الكف عن التراشق علانية، وانما خرج من صومعته لينخرط معهم في تخبطهم ومشاكساتهم فينتقد عبر شاشات التلفاز الجنرال ليبيد متهما اياه بالتباطؤ في انهاء حرب الشيشان بينما كان ليبيد عاد لتوه بعد ان تكللت جهوده بتوقيع اتفاق لوقف القتال وفي جعبته ـ حسب ما صرح ـ مشروعا متكاملا للتسوية يتوقع ان يصادق عليه الرئيس وتكهن بامكانية اعلانه بالأمس. ومن فرط الدهشة والاستغراب حول ما قاله الرئيس استنتج البعض ان شريط الفيديو ربما كان تسجيله سابقا للاتفاق وبث خطأ بعد فوات الأوان. لكن هذا الاستنتاج على علاته لم يعمر إلا سويعات حتى بدت الأمور اكثر تعقيدا وحيرة إذ صدر بيان من قصر الكرملين يعلن ان الرئيس لن يستقبل الجنرال ليبيد سكرتير مجلس الأمن القومي المكلف بانهاء حرب الشيشان قبل أن يتلقى تقريرا منه يشرح الطريقة التي عالج بها اوامر وقف القتال في الوقت الذي كان يتوقع فيه ليبيد ان يستقبله الرئيس في الحال. وان كل خطط السلام معدة ومفترض ان تكون قد أعلنت بالأمس وان ذلك الانجاز العظيم سيكون له دوي كبير في الخارج والداخل وسيصب في البرنامج الانتخابي للرئيس..

انها بحق لطمة غير متوقعة للمرشح الرئاسي الذي حملت اصواته «1100 مليون» صوت «يلتسين الى سدة الرئاسة وخصه الرئيس باهم منصب امني في روسيا واشار الى انه سيكون خليفته، ويبقى السؤال المهم، هل هي لطمة لحامل مشاعل السلام في الشيشان؟ أم لطمة للسلام نفسه؟.. ولماذا اللطم في الحالتين؟

بالرغم من ان الوقت ما زال مبكرا لتحليل كل الابعاد انتظارا لمعلومات لم تتكشف بعد إلا ان جملة افتراضات ترد على البال، نوردها بايجاز على النحو التالي:

* استياء الرئيس من مهاجمة الجنرال ليبيد لوزير الداخلية علنا ومطالبة الرئيس بتنحيته فورا وتحميله مسؤولية كل الانتكاسات، وذلك الاستياء فرصة لن يفوتها اي طامح أو متآمر على ليبيد، علما بأن الرئيس اومأ باستمرار الوزير.

* الصراحة التي كشف بها ليبيد ضعف القوات المسلحة عدة وعتادا لا بد أنها احرجت الكبرياء الزائف وجعلت خصومه يستثمرون اقواله ضده خاصة وسط الجيش وكبار قادته.

* البراعة التي تعامل بها مع الثوار الشيشان والطريقة التي اعاد بها قائد قوات الشيشان من اجازته ليقطع كل الطرق امام نائب القائد صاحب الانذارات الشهيرة في تصعيد الحرب، يمكن ان تحسب ضده في اطار «نظرية المؤامرة».

* الشعبية التي ستحسب له باعتباره بطل السلام ستعزز مركزه في تولي سدة الرئاسة لو توفي الرئيس قريبا او عند اجراء الانتخابات في الدورة القادمة، ولذلك لا بد من اطفاء اي وهج او اكتساب للمزيد من السلطات مما قد يؤدي الى تحجيم ادوار الورثة الآخرين!

* من غير المستبعد ان يكون يلتسين منذ البداية قد خدعه لما عقد معه صفقة انتخابات الاعادة بصرف وعود مرحلية له دون ضمانات موثقة، والآن بدأ العد التنازلي لتحجيمه. ولا ريب ان من ابرز الآيات ترجيحا لهذا الافتراض ان يلتسين بعد اعلان فوزه مباشرة ثبت رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين في منصبه، وهذا يعني وفقا للدستور ان يتولى مؤقتا سدة الرئاسة في حالة وفاة او عجز الرئيس تلقائيا لمدة ثلاثة اشهر تجري خلالها الانتخابات لرئيس جديد، وتشيرنوميردين اعلن غير مرة انه مرشح الرئاسة القادمة ولذلك فان الحديث عن خلافة ليبيد ليلتسين ليست هناك خطوات عملية ترجحه او صكوك تثبته. وبالمناسبة فهو ليس احد نواب رئيس الوزراء على كثرتهم!

في كل الأحوال ان الصراعات الدائرة في الكرملين وحوله صراعات تشكل هاجسا مرعبا لكل العالم لجملة اعتبارات خطيرة ومهمة يصعب حصرها. وما ينبغي الارتكان لتصريحات المسؤولين الأميركيين الأخيرة التي تشير الى ان الرئيس يلتسين في وضع متمكن من تسيير الدولة الروسية بينما نلمس ونرى في كل ساعة تقريبا صراعات مراكز القوى تتسع حدتها وتتسارع خطاها تسابقا لوراثة الرئاسة أو تهيئة للانقلاب على السلطة أو انتكاسة لعودة الشيوعية أو فوضى تهز العالم كله!

حقاً ان روسيا تعيش مخاضا يصعب التنبؤ بما سيسفر عنه وسط اجواء تجعل كل الخيارات مفتوحة، بما فيها عودة الى الحروب الأهلية، مع احتمال اتساع رقعتها، او الانزلاق في حروب نووية.

الديمقراطية والانتهازية

أمير طاهري

● الحملة الرئاسية الأميركية تبرز ان ما يوصف بالانتهازية السياسية جزء من اللعبة الديمقراطية في الولايات المتحدة

قبل اقل من عام، اسقطت عن الرئيس بيل كلينتون صفة الرئيس الآخر للدورة الواحدة، وصفة الرئيس العابر على الشاشة السحرية في واشنطن.

وبينما يستعد الرئيس لالقاء خطاب قبول ترشيحه الثاني في مؤتمر الحزب الديمقراطي يبدو موقعه الانتخابي قوياً ومنيعاً.

ويقول تشارلز فلاك، الخبير الجمهوري في الشؤون الاستراتيجية «انه فتى العودة من جديد. ونحن نخوض معركة شاقة معه كمن يتسلق التل لملاقاة غريمه».

يكمن سر كلينتون في ان لا سرّ لديه قط. فقد كان سياسياً محترفاً طوال حياته امضى قرابة 22 عاماً يخوض الحملات الانتخابية، الواحدة تلو الأخرى. الاهم من ذلك انه يستحلي خوض هذه الحملات، ولكل حملة عنده مذاقها العذب.

ونادراً ما تعرض رئيس اميركي مثله الى انتقادات المشنعين على شخصه وسمعته على امتداد التاريخ القريب.

ولو جمعت الشتائم والأوصاف المقذعة التي اطلقها عليه خصومه، او أناس من داخل حزبه، لشكلت مجلداً ضخماً بحجم «الدليل الأصفر» في لندن (الدليل التجاري للخدمات حسب الحروف الأبجدية). لكن «رجل الأمل» يبتسم دائماً وأبداً. فهو يعرف ان الهراوات والاحجار قد تكسر العظام، لكن الكلمات لا تسبب جراحاً مستديمة، والمهم في الأمر، (وهذا ما يدركه كلينتون) هو التركيز على قضية واحدة محددة، حاسمة لمصير السياسي المتهن في اميركا المعاصرة: الفوز باعادة الانتخاب، وما عدا ذلك مجرد هراء او حتى اقل من هراء.

قد يجعل ذلك كلينتون يبدو بمثابة رجل انتهازي حتى العظم، ولكن المرء قد يهز منكبيه قائلاً: ثم ماذا؟ أليس من واجب السياسي، اي سياسي، ان ينتهز اية فرصة سانحة للبقاء في السلطة، او تجديد فترة بقائه في سدة الحكم؟ الا يفعل ذلك الجميع في مناكب شتى من الحياة؟ كيف يمكن لأساتذة الجامعات الأميركية، مثلاً، ان يمتلكوا الشجاعة الكافية لمهاجمة التيارات الفكرية الرائجة مجازفين بالتعرض لتهمة «الارتداد»؟ وكم من الصحافيين الأميركيين مستعد لقول شيء مختلف عن «الجعجعة» و«الطحن» المقبول والشائع عن اي موضوع؟ اين هم الأفراد المثاليون في فرديتهم وبطولاتهم؟

الحقيقة ان المجتمع الأميركي هو اول «مجتمع جماهيري» يبرز الى الوجود في تاريخ البشرية. وهو مجتمع الامتثال المطلق، المجتمع الذي يكون فيه حتى الاختلاف او التعارض مبرراً، ومنسقاً، ومنظماً وفق نموذج وصيغ مقبولة سلفاً.

ان اميركا كما يكررون المرة تلو الأخرى منذ بدء الحملة الانتخابية، هي بلد الفرص، وانتهاز الفرص.

ان كل ما يفعله كلينتون هو ممارسة اللعبة حسب اصولها. ففي نظام ديمقراطي مبني على الانتخابات يتعين على الساعين الى المناصب ان يقنعوا غالبية الناخبين باختيارهم في الاقتراع العام. ولتحقيق ذلك، لا بد للسياسيين من استرضاء الناخبين، وهذا يعني تقديم الافكار والشعارات الباعثة على الأمل والطمأنينة. وليست هذه بالمهمة السهلة حتى في مجتمع ممتثل ومتماثل نظرياً يحافظ على تصادم المصالح وتنوع الرأي والتحيزات في أدنى حد ممكن من الخفوت. وفي مجتمع مثل المجتمع الأميركي المتنوع في تركيبته «الاثنية» والثقافية ومعتقداته الدينية ومشاربه ونوازعه الشعورية، وفي تصادم مصالحه القطاعية والجهوية، تتعذر بلورة اغلبية إلا بتوفير قاسم مشترك، جامع مانع. وهذا يعني، بدوره، التخلي اوتوماتيكياً عن المبادئ الكبرى او الاصلاحات الكاسحة. فمهما فعل الزعيم السياسي، فانه سيستثير، لا محالة، عداء وسخط بعض قطاعات المجتمع.

بتعبير آخر ان الديمقراطية تجعل احداث تغيرات سياسية واقتصادية جذرية امراً متعذراً، والزعيم الديمقراطي انما يتحرك في هامش ضيق للغاية. ان كلينتون لم يفعل شيئاً خلاف النظر والاصغاء الى الناس من حوله ليرى اي السياسات تحظى بقبول اكبر عدد من الناخبين الاميركيين، وهو في هذا يشبه مدير تسويق ناجحاً، يسعى دوماً لتقديم ما يرغب الزبائن فيه.

ففي الولايات المتحدة يجازف من يبحثون عن زعماء مبدئيين، مثاليين «بالانتحار السياسي» او اسوأ منه اكراماً لمعتقداتهم، فلا وجود لمثل هؤلاء الزعماء المبدئيين في نظام ديمقراطي متطور يسير في الجانب الاكبر منه، بتوجيه ربان آلي، ان جاز القول.

ثمة اتهامات تصم كلينتون بالتقلب في الراي. ولكن ألا يصح ذلك علينا جميعاً نحن السائرين في مناكب شتى؟ المتعصبون او المفتقرون الى الابداع الفكري وحدهم لا يغيرون رأيهم قط. ففي عام 1992 مثلاً، شن كلينتون حملة تدعو لفرض تدابير متشددة على الصين دفاعاً عن «حقوق الانسان». ولكن ما ان دخل البيت الأبيض حتى ادرك ان خوض حرب تجارية مع الصين تعني ضياع فرص عمل كثيرة للأميركيين، وان بكين لن ترضخ، أخر المطاف، لأية توجيهات من واشنطن. والسؤال هو: أكان ينبغي له التمسك بوعوده الانتخابية واشعال اوار مجابهة عاتية ومكلفة مع الصين، خصوصاً ان معظم الأميركيين لم يكونوا مهتمين اصلاً ببرنامج كهذا «لحقوق الانسان» في الصين؟

وتحرك كلينتون لصالح اعادة انتخاب شمعون بيريس في الانتخابات الاسرائيلية. ولكن ما ان خسر هذا الأخير، حتى اصبح كلينتون من اشد المعجبين ببنيامين نتنياهو في واشنطن. أكان ينبغي له ان يعارض خسارة بيريس، ويدير ظهره لنتنياهو مجازفاً بضياع اصوات اليهود الأميركيين؟

لقد صادق كلينتون، لتوه، على لائحة قانونية تخفض حجم الضمان الاجتماعي لنسبة 14 في المائة من الشريحة الأفقر من الأميركيين.

والواقع ان فكرة خفض هذا الضمان تحظى بقبول واسع، فـ86 في المائة من الأميركيين يحبذونها، نظراً لأن نفقات الضمان تمول مما تقتطعه الدولة من ضرائب تؤخذ من جيوبهم، افكان على كلينتون ان يبقى وفياً للفقراء الذين (على اي حال) لا يصوت معظمهم لأنهم لا يتوجهون اصلاً الى صناديق الاقتراع، الأمر الذي يفتح باب الخسارة لكلينتون؟ لقد شن كلينتون حملته الانتخابية الأولى على أساس مساعدة اللاجئين الفقراء من هايتي. لكنه سرعان ما أدرك ان معظم الناخبين الأميركيين لا يشاطرونه الرأي، لذلك فعل ما تريده غالبية الأميركيين، ففرض حظراً بحرياً على جزيرة هايتي لوقف تدفق الهايتيين على الولايات المتحدة.

ان قائمة الوعود التي نكث بها الرئيس اطول من ان تستنفد، ولكن بالوسع اخراج قائمة مماثلة لأي سياسي اميركي، بما في ذلك منافسه الجمهوري بوب دول.

ربما ان الدكتاتورية هي الاطار الوحيد الذي يمكن للزعماء ان يبقوا فيه اوفياء لدالمبادئ، حتى لو أدت هذه المبادئ الى انزال الخسارة بهم وببلدانهم.

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311 الى الشرق الأوسط

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط» وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس

مزيد من الأضواء على منافع العلمانية وأضرارها

● من عبد العزيز بن محمد الواصل ـ ويست فرجينيا، الولايات المتحدة الأميركية:

تحت عنوان «العلم والعلمانية»، العدد 6462 وتاريخ 1417/3/23، وجه عبد الله باجبير الدعوة إلى الأخذ بالعلمانية (مشتقة من العلم)، ولم يقصر دعوته إلى الأخذ بمنهج التفكير العلمي والمنطقي على العلماء والمختصين بل جعلها دعوة شاملة عامة لكل الناس.

وهذا بلا شك أمر لا غبار عليه، إلاّ أن حديثه عن العلمانية دعاني إلى التأمل في العلمانية (مشتقة من العلم) بوصفها مذهباً ونظاماً سياسياً يسود في معظم دول العالم، ليس في العالم الغربي فحسب بل حتى في أقل الدول تقدماً تجد من ينادي ويؤمن بمثل هذا المذهب.

وفي مجال التطبيق تلقى العلمانية رواجاً بين غالبية الأنظمة السياسية المعاصرة في العالم، ومعظم الدساتير التي تنبني عليها الأنظمة السياسية والاقتصادية تنص صراحة على فصل الدين عن الدولة.

والسؤال الذي يطرح نفسه ويدعو إلى التأمل هو هل للعلمانية منافع؟ بما أننا مسلمون، هل هناك أمور في العلمانية يمكن أن نستغلها؟ هل في العلمانية جوانب إيجابية؟ لو طرحنا مثل هذه الأسئلة على شرائح كثيرة من أفراد مجتمعنا لجاء الرد سريعاً بالنفي القاطع، ولجأ هذا النفي مدعماً بالأدلة والحجج والبراهين. فالله عز وجل يقول: «ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون» (المائدة 44)، وبما أن العلمانية تتنافى مع أسس الدين الإسلامي من حيث انها تفصل بين الدين والدولة فلا حاجة لنا في منافع العلمانية، هذا إذا كان للعلمانية منافع!

هناك حقيقة قد تكون غائبة عن أذهان بعض الناس، الا وهي أن للعلمانية منافع وهي على درجة كبيرة من الأهمية. إن كون أمر من الأمور محرما في شريعة الإسلام لا يلغي ولا ينفي عنه وجود بعض المنافع، فالله عز وجل قد حرم الخمر ومع هذا فقد جاء التنزيل العزيز ليثبت أن للخمر بعض المنافع.

قال الله تعالى: «يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس» (البقرة 219).

إذن، فالأمور المحرمة والمذاهب والمبادئ التي تتعارض مع الدين الإسلامي قد ـ وأكرر قد ـ تحتوي على بعض الجوانب الإيجابية النافعة.

فالمسلم يؤمن بأن الخمر محرم في شرع الله تعالى وفي ذات الوقت يؤمن بأن للخمر بعض المنافع كما ورد ذلك في القرآن الكريم. ومن الجلي الواضح أنه لا تعارض في ذلك.

لا يمكن في بعض الأحيان أن نفصل بين المنفعة والمفسدة ـ كما هو الحال في مسألة الخمر ـ لذلك جاء في التنزيل العزيز ما ينص صراحة على تحريم الخمر ووجوب نبذها مع ما فيها من بعض المنافع. والعلمانية بلا شك تتعارض صراحة مع مبادئ الدين الإسلامي ولكن فيها بعض المنافع التي لا أقول «يمكن» بل أقول «يجب» على المسلمين أن يستغلوها، لأن استغلال هذه المنافع لا يؤدي أبداً إلى الوقوع في المحظورات.

لعله من المعلوم أن جميع الدول التي تتبنى مبدأ فصل الدين عن الدولة ـ وبالأخص في الدول الغربية ـ تكفل لجميع الناس حرية التعبير، وهذا بكل تأكيد يفتح الباب على مصراعيه للدعاة أن ينشروا دين الإسلام. فالعلمانية ـ خلافاً لما يعتقده كثير من الناس في مجتمعاتنا ـ لا تحارب الأديان ولا تقف ضد انتشارها، لكن العلمانية تقف بقوة ضد تدخل الدين في شؤون الحكم. ولا تقتصر حرية التعبير التي يمنحها الدستور للجميع على الكلمة المسموعة بل تشمل الكلمة المكتوبة بكافة اشكالها ووسائلها، ابتداء من خطب ومحاضرات وانتهاء بتأسيس صحف وقنوات إذاعية وتلفزيونية تأخذ على عاتقها مسؤولية نشر الدين الإسلامي، لنا أن نتصور أن دول أميركا واوروبا واقعة تحت سيطرة فئة من المتشددين النصارى أو اليهود أو أصحاب الملل والمذاهب الأخرى، فهل يمكن لداعية مسلم أن يدعو إلى الإسلام في تلك البلاد؟ وهل ستسمح السلطة في تلك البلاد لأي صحيفة أو مجلة أو قناة تلفزيونية أو إذاعية ذات أهداف دعوية أن ترى النور؟ بلا شك أن الإجابة ستكون بالنفي. لذلك، يجب على جميع المسلمين أن يستغلوا الجوانب الإيجابية للحكم العلماني وأن يوظفوا تلك «المنافع» إلى ما فيه خير الإسلام والمسلمين.

خلاصة القول إن العلمانية تتضمن بعض الإيجابيات أو المنافع التي قد تكون عوناً لنا في نشر رسالة الإسلام. ولا شك أن عبد الله باجبير ـ وهو الذي يدعو إلى التفكير المنطقي ـ قادر ويتمكن أن يلقي مزيداً من الضوء على مثل هذه الناحية.

«أمتنا وجوائز نوبل» لا يسيء إلى عباقرة العرب

● من حميد بن محمد الخضيري ـ جنيف

طالعت ما نشرته «الشرق الأوسط» عن الكتاب الذي ظهر أخيراً بعنوان «أمتنا وجوائز نوبل» وبالاطلاع على الحوار الذي نشرته «الشرق الأوسط» مع البروفيسور شفتيل بجامعة ليدز تأكدت أن هناك حقيقة ضائعة لم يعلمها إلاّ الله، وإلاّ لم التحامل على المؤلف والذي لم يقل إلاّ الحقيقة وقد أشاد بنجيب محفوظ وتعاطف معه ولم ينكر عن مرشحه إلاّ أنه يهودي مع أنكم عرفتم به أنه من مواليد القدس وتربى في إسرائيل وهو إسرائيلي وليس مجرد يهودي. أما بقوله عن نفسه فكنا نتمنى منه الصراحة بكشف الحقيقة الغائبة وإلاّ لماذا «أولاد حارتنا» بالذات التي صادرها الأزهر بعد نشرها وقد اعتبرت مع هذا من الحيثيات الأساسية لحصوله على الجائزة كما وردت أنذاك في كل وسائل الإعلام يوم الحصول عليها والإعلان عنها عام 1988 والحق أحق أن يتبع.. أمة لا تعتز بما لديها لا تنتظر من الآخرين أن يعتزوا بها وكفى.

أمهلوا الكويت فترة تريث

● من عبد الله فراج الشريف ـ جدة

تعقيباً على مقال محمد الحسن احمد والمعنون «من دروس حرب تحرير الكويت» والذي نشر في «الشرق الأوسط» يوم الثلاثاء 1996/8/6 نقول: اننا في الخليج العربي نتذكر بمزيد من الأسى مواقف اخوة عرب كنا ندخرهم للملمات اثناء ازمة احتلال الكويت الذي اقدم عليه صدام حسين، حينما ظاهروه وناصروه، ولم يرعوا لنا عهداً، وما حافظوا لنا على شعور، ولعل الاخوة في الكويت اشدنا تضرراً من تلك المواقف الظالمة.

وعندما تحررت الكويت ودحر العدوان، وسقطت اشاعة القوة العسكرية الرابعة في العالم، والجيش الذي لا يقهر، والذي قدرت القيادة الفلسطينية صموده آماداً طويلة قبل ساعات من هزيمته النكراء عبر اذاعة «مونت كارلو» العربية، وخاطبته مشجعة «يا جبل ما تهزك ريح»، ولم تراع ان الكويت تراق دماء اهلها ويعتدى على حرماتهم، ونشلت اموالهم وتحتل ارضهم، رأينا التباكي من اصحاب تلك المواقف المخزية على الأمة العربية التي أهدرت قواتها العسكرية المزعومة والتي كانت بزعمهم وديعة في العراق، واموالها التي ضاعت في تلك الحرب، والتي اشعل اوارها مجنون مغرم بالهزائم، ورأينا الذين اخطأوا في حقنا وحق الكويت من اخواننا يتريثون ست سنوات كاملة ليعترفوا بالخطأ الذي وقعوا فيه، وهم حتى اليوم لم يعتذروا صراحة عما سببوه من أذى لشعوب الخليج عامة وشعب الكويت بصفة خاصة، بل اخذوا يقرنون اعترافهم بالخطأ بمطالب كثيرة منها ان يفتح الخليج ابوابه مشرعة وعلى وجه السرعة ودون تريث لعودة العمالة الوافدة من بلدان اصحاب تلك المواقف ومنهم الاخوة الفلسطينيون.

الذين الجاهم صدام حسين لمغادرة الكويت، او غادروها بمحض ارادتهم، فهم بزعمهم أولى بالرعاية العربية قبل المساندة الأجنبية، وادعوا ان الكويت ابعدت الفلسطينيين ولا ذنب لهم، والذي نعرفه ان الكويت لم تبعد فلسطينياً واحداً لم يقترف خطأ، أما اولئك الذين ساندوا العدوان عليها واعانوا المحتل، او كان وجودهم فيها خطرا على امنها، فلا أظن ان عاقلاً يطالب الكويت ان تبقيهم فوق ارضها إلا اذا كانوا يقضون عقوبة فرضها القضاء، وانا لنعجب من هذه المواقف غير العادلة، فاذا كان من اخطأ خطأ فادحاً في حق اخوانه استغرق ست سنوات ليدرك انه اخطأ، فلماذا نطالب من وقع الخطأ القاتل في حقه ان يعتبر ذلك اعتذاراً، وان ينظر اليه بكل ما يستحق من اعتبار.

هكذا... وان يدخله في اطار المصارحة قبل المصالحة، وان يسرع بقبول عودة من تظاهروا تأييداً لصدام حسين وهو يفترس دولة الكويت وشعبها ويعد العدة لفعل ذلك ببقية دول الخليج العربية، اليس من حق الكويتيين خاصة وشعب الخليج عامة ان يتريث كما تريثوا وان يعيد حساباته، وان يقتنع اولاً الا خطر عليه من صدام حسين ومشجعيه ان العدل يقتضي ذلك، وهو الحق، والحق أولى ان يتبع والله ولي التوفيق.



عبد الرحمن الراشد

غالي: الأنسب أن تنسحب

الدكتور بطرس غالي ليس سوى واحد من ملايين الناس في انحاء المعمورة الذين يحبون عملهم. وربما يختلف الدكتور غالي قليلاً عنهم فهو يحتل كرسي الرجل الأول في أهم منظمة عالمية. ولأن عقده الوظيفي ينتهي مع نهاية هذا العام، ومثل كثير من المحالين على التقاعد، يعز على الأمين العام للأمم المتحدة أن يترك وظيفته بسهولة رغم انه يعلم كقانوني ان العقد شريعة المتعاقدين، ورغم انه يرى منذ الولايات المتحدة تطالع ساعتها بنفاد صبر وتصرح علانية، «لست مستعدة أن أمضي ليلة رأس السنة مع أربعة عشر رجلاً». أي انها ترفض الوساطة التي يقوم بها بقية اعضاء المجلس من اجل تمديد ولايته، والسيدة اولبرايت مسؤولة عن دفع ثلث مرتب الأمين العام.

تبدو صورة غير لائقة لرجل محترم مثل الدكتور غالي الذي بلغ مركزاً عالياً وخدم بلاده بكفاءة وأدار الأمم المتحدة في زمن تاريخي صعب سقطت فيه الدولة العظمى الثانية وانضمت الى منظمته الدولية عشرات الدول الجديدة ناقلة معها ميكروبات خلافاتها الحدودية وحروبها الإثنية.

ولست ضد ترشيح غالي ليحتل مكتبه في المبنى المطل على الجادة الأولى في مدينة نيويورك لكن ضد اعطاء الفرصة لتشويه صورته في معركة سياسية معروفة نتائجها سلفاً. فالتجديد هو في يد دولة أعلنت صراحة أنها لا تنوي ان تجدد له حتى يوماً واحداً بعد نهاية عقده، مهما حاول محبوه التوسل الى السيدة اولبرايت.

ولا ننسى ان منصب السكرتير العام للأمم المتحدة لا يظفر به في انتخابات بل فقط عبر باب البيت الأبيض. والولايات المتحدة هي التي أعطت الدكتور غالي المنصب فكيف نراها مخطئة في نظرنا اليوم في حين كنا نقول انها مصيبة في السابق؟!

فمنصب السكرتير العام موقع له قيمة دولية لا شك في ذلك، لكن صلاحياته الفعلية وحتى المنصوص عليها نظرياً في ميثاق الأمم المتحدة يقول ان واجبه ان يلفت نظر دول مجلس الأمن لما يحدث، ويقدم تقريره للجمعية العمومية. هذا الهامش نجح غالي فيه، لكن واقع الحال يشهد ان الأمم المتحدة ليست تحت سلطته بل تحت سلطة الدول الكبرى الخمس الجالسة في مجلس الأمن.

وغالي لم يطرد من مركزه بل يواجه نهاية طبيعية لوظيفته، لا تحتمل الجدل في قانونيتها على اعتبار انه سيكمل عقده، وكذلك لا تستحق النزاع عليها، لما ستتركه من اساءات لا يستحقها تاريخ هذا الدبلوماسي العريق. ولأنه أصر على رغبته في طلب التجديد لنفسه بدأت حملة تشويه لشخصيته لافشال مشروعه. اصبح يلام على البيروقراطية مع ان المنظمة الدولية نفسها ولدت بيطء. وصار يحاسب على الهدر المالي فيها في حين انها تعاني من عجز مالي مستمر ناجم عن تلكؤ الأعضاء عن دفع حصصهم، اضافة الى التشهير بما فعله وما لم يفعله. وكثير من هذه التهم جزء من الحرب الدعائية بين الجانبين. لهذا صار من الأنسب للدكتور غالي ان يغادر مكتبه في موعده المقرر مرفوع الرأس خيراً من ان يبقى في مكانه متضرعاً.

إجازة.. على الورق

غسان الإمام

● كانت السياحة في الماضي ترفا وغدت اليوم ثقافة شعبية. و«تبهدل» السياح، فقد انتشروا في العراء، وتركوا الفنادق الضخمة لينقذها العرب من الإفلاس

فرنسا البلد السياحي الاول في العالم وانا السائح الوحيد فيها الذي ينسى ان يعود الى بلده. فقد انفقت فيها ثلث عمري. وشهرا آب وتموز ذروة موسم السياحة. وباريس في هذه الايام قلبها فارغ كعاشقة هجرها حبيبها. فقد غادرها اهلها مع سياراتهم واطفالهم وضوضائهم. وزحفوا ليس الى الشمال البارد لكن الى الجنوب بحثا عن الشمس. فالصيف عند شعوب اوروبا مسيرة طويلة نحو الحرارة اللاهبة التي تكوي الاجساد المشبعة بالرطوبة.

وباريس انيقة في فراغها، شوارعها العريضة نظيفة بلا سيارات ومارة. وانفاسها كعادتها حارة لاهبة، لكن غير ملوثة بدخان السجائر الفرنسية الثقيلة وعوادم السيارات القاتلة. ومقاهيها التي تفترش الارصفة تضم حفنة من الزبائن الكسالى امثالي الذين تخلفوا عن موسم الهجرة الى الجنوب.

لكن باريس لا تبقى وحيدة. فبلدياتها تنتهز فرصة الفراغ فتتسابق الى اصلاح شوارعها لكي تبدو انيقة جميلة عندما يعود اهلها اليها. والقبائل السياحية تغزو قلبها وكأنها تحاول ان تملأه بحب جديد. لكن العاشقة تستقبل الملايين من ضيوفها ببرود. فهي تتفرج ساهمة على «البهدلة» السياحية وكأنها تتذكر السياحة عندما كانت مغامرة رومانسية لنخبة الاميركيين والاوروبيين الذين كانوا يملؤون ردهات فنادقها العريقة.

كانت السياحة في الماضي ترفا لا يقدر عليه سوى الاثرياء، وباتت اليوم ثقافة شعبية، لم يعد احد يفكر في ان يخترق حاجز الملاليم لكي يصبح مليونيرا راسماليا، فالاوروبي يوفر نقوده طوال السنة لكي يصبح سائحا. وتزحف الملايين من الشمال الى الجنوب بدراهم قليلة، وبملابس تكشف اكثر مما تخفي، وفراش خفيف محمول على الظهر.

وانا لا انصح الدول العربية الحديثة العهد في صنعة السياحة بانشاء الفنادق الفارهة. لقد كتبت اغاثا كريستي قصصها المرعبة في شرفة فندق «لوبارون» في حلب. وكان يومها من فنادق الدرجة الاولى. ولو عادت كريستي الى الحياة فستنزل في فندق متواضع ذي ثلاث نجوم او نجمتين، او في قرية سياحية، او تنام في العراء تحت خيمة بحراسة شخصيات قصصها البوليسية.

وشكرا للسياح العرب! فهم وحدهم الذين يبيتون في ناطحات النجوم وينقذون اصحابها من الخسائر الهائلة. اما فندق اليوم فمتواضع. انه اشبه بفيلا صغيرة تضم اجنحة مستقلة للعائلات، تعد فيها طعامها وتشعر فيها بالفة البيت وراحته.

وكان العرب يصيفون في لبنان، ثم من لبنان الحرب والضرب الى لندن الضباب، واختفى الضباب فاكتشفوا باريس، وعندما اكتووا في الصيف بانفاس باريس اللاهبة زحفوا مع الزاحفين الى الجنوب، الى نيس وكان ومونتكارلو.

لقد غزا العرب اسبانيا من الجنوب، وصيفوا هناك ثمانية قرون فانتجوا ارقى واجمل حضارة في القرون الوسطى. وفكروا بالمصيف في فرنسا فعبروا جبال البيرينيه وعادوا ادراجهم بعد موقعة «بلاط الشهداء» في بواتييه.

وها هم اليوم يعيدون الكرة فيغزون اسبانيا لكن من الشمال، ويزحفون الى ماربيا من فرنسا. ويستقبلهم الاسبان بانحناءة يابانية مؤدبة. فقد جاء العرب هذه المرة سائحين بنقودهم لا فاتحين بسيوفهم، جاءوا ليعمروا الفيلات امامهم ولم يحرقوا السفن وراءهم.

والعرب الذين يفضلون باريس يصيفون في شارع الشانزليزيه. وهم يظنون انه الشارع الوحيد في مدينة النور. فاذا غامروا بمغادرته فهم يبيتون في الفنادق او البيوت التي يمتلكونها ويستاجرونها في الطرقات الضيقة المجاورة والمختنقة بانفاس السيارات المتزاحمة.

وعندما ياتي المساء ينتقل عرب الشانزليزيه بسياراتهم الى مرابع الليل العابقة بدخان السجائر. وعلى انغام الطبل الذي يصدع الرؤوس، ينبح مطربو الملاهي فن الغناء العربي. وينتهي السهر مع خيوط الفجر. ويزدحم وقت العرب بالنوم، فيعتذرون في النهار عن مقابلة باريس الثقافة والفن والمكتبة والمتاحف.

ولأن العرب لا يقراون فهم لا يعرفون شيئا عن تقدم مستوى اللصوص الذين يلاحقون السياح والمسافرين، لا شك انهم سمعوا بكارثة طائرة الركاب الاميركية، لكن لم يسمعوا بعد بسرقة طائرة الركاب الفرنسية، فعندما هبطت الطائرة في مطار بجنوب فرنسا، اعتذر «الكابتن» للمسافرين عن تاخير طارئ. فقد كان اللصوص مشغولين بتنظيف عنبر «العفش» من اكياس النقود التي كانت في طريقها الى خزائن المصارف.

ويحار السياح العرب ماذا يفعلون باموالهم ومجوهراتهم، فهم لا يؤمنون بالمصارف والشيكات، ولذلك فهم يودعونها في بيوتهم وفيلاتهم، فيتولى الخدم «تنظيف» الخزائن من كل ما خف حمله وغلا ثمنه.

واذا حمل العرب اموالهم ومجوهراتهم معهم في جيوبهم وسياراتهم يهرع اليهم لصوص الطرق الفرنسيون والاسبان، وهؤلاء اقل ادبا من لصوص الجو الذين يفتشون العنابر ولا يتعرضون للركاب. وهكذا، يتولى لصوص البر حمل المجوهرات والاموال المنقولة بالنيابة عن اصحابها المثقلين بها.

رحم الله ايام زمان! لم يكن احد يعرف الاجازة او السياحة. كان ابي موظفا حكوميا ينسى ان ياخذ اجازته السنوية. واذا تذكر فهو يكتفي باسبوع. وما زلت انا واخوتي نعتقد بان الحكومة مدينة لنا نحن ورثته. فهي الى الآن لم تدفع لنا بدل اجازاته التي امضاها في العمل في خدمتها.

وعندما عملت في الصحافة ظللت سنين كثيرة لا اعرف الاجازة. كنت وزملائي نحذف نصف ساعات النوم ونضيفها الى ساعات العمل في الليل والنهار. وما زلت اذكر وجيه الحفار. كان اول جامعي يصدر صحيفة في دمشق. وجاء بالشهادة من الجامعة الاميركية في بيروت وظل متواضعا. فقد كانت افتتاحيته اكبر قليلا من طابع البريد واصغر من افتتاحية كامل مروة في عصر كانت الافتتاحيات لا الاخبار تلتهم الصفحات الاولى.

ثم مل وجيه الحفار الانقلابات التي تغلق الصحف، فاغلق «الانشاء» واكتفى بالمطبعة، وكنت اهبط سلم الطريق خلف مبنى العابد الضخم في ساحة الشهداء، لاراه وهو يتصبب عرقا داخل غرفته الزجاجية وهدير المطابع حوله يصم الآذان. وحقق الحفار ربحا وفيرا. لكنه خسر باكرا صحته ثم حياته. فقد نزلت ذات يوم السلم الرخامي فافتقدته، كان بحاجة ماسة الى الراحة، الى اجازة، الى سياحة. وجاء الموت فجاة ليمنحه اجازة طويلة.

واروي هنا حادثة قراتها على لسان صاحبها عن السياحة ايام زمان. وظننت انه يبالغ الى ان قراتها مرة ثانية هنا في «الشرق الأوسط» منذ اكثر من عشر سنين، بقلم الشيخ علي الطنطاوي الذي سمعها مباشرة من صاحبها.

فقد رغب محمد احمد خشبة باشا الذي كان وزيرا للعدل في مصر في ان يطوف بلاد الشام في مطلع شبابه. وحطت به الرحال في دمشق، فانس الى دارة بهية في سفح جبل المهاجرين. ووجد ابوابها مشرعة والناس خارجة داخلة. فدخل وطلب غرفة يبيت فيها. فلبى الخدم طلبه في الحال، واحاطوه بعناية ورعاية واحترام.

وظل خشبة باشا مقيما في الدارة ياكل ويشرب وينام ويمتع نظره بمراى دمشق من الجبل، وبعد خمسة عشر يوما هم بالرحيل، فاستدعى كبير المشرفين على خدمته وساله كشف الحساب. فرد الرجل بادب: «لا شيء، انك هنا على الرحب والسعة، ورد الباشا خشبة متعجبا: «إزاي يا راجل ما ادفعشي. هي دي مش لوكندة؟». وابتسم الرجل، وقال له بادب: «لا ابدا، انها دارتي، وانا ربها، وانت في ضيافتي».

يقول الباشا خشبة انه ذاب خجلا، ويضيف الشيخ الطنطاوي مد الله في عمره ان المضيف الكريم كان رجلا من آل الفرا (اصلها الفراء)، وآل الفرا أسرة دمشقية كبيرة وعريقة.

والشيء بالشيء يذكر. فقد كان لي صديق سائح مثلي في باريس، وكان من الذين ادركتهم حرفة الادب والثقافة واغداق صدام على المثقفين. فكان كلما زار بغداد هبطت عليه النعم والهدايا «الثقافية» من ساعات ثمينة له وحلي ومجوهرات لزوجته.

وخشي الرجل على ثروته المكتسبة، فاودعها بحرص العاقل الحصيف صندوقا خاصا في مصرف في الحي الباريسي الذي يقطنه. ولسوء الحظ، فقد سطا اللصوص على المصرف «ونظفوا» الصناديق والخزائن.

القصة لم تنته هنا، فقد عثر صديقي بعد ايام على رسالة في الصندوق. وفض الرجل الرسالة فاذا بها مليئة بالعتب والشتائم من اللصوص. فقد تبينوا ان الحلي والمجوهرات كانت «فالصو».

وسالني الصديق السائح ماذا يفعل. وجمعت اطراف شجاعتي وهمست في اذنه بان يتشجع ويرسل نسخة من الرسالة الى الرئيس صدام. ولم تصل الرسالة الى بغداد، فقد كان النظام قد غير عنوانه وانتقل الى الكويت ليتولى «تنظيف» الخزائن والمصارف والصناديق.

وبعد، عزيزي القارئ، انت في اجازة الصيف. وقد وددت في هذا الاسبوع ان لا اشغلك في اجازتك بهموم السياسة. فانا ايضا في اجازة، مجرد اجازة، على الورق.

الصراع المقبل داخل إسرائيل

أحمد حمروش

رغم ان مشاركة شيمعون بيريس، رئيس وزراء اسرائيل السابق ورئيس حزب العمل، في الاحتفال مع الفلسطينيين بذكرى اتفاق اوسلو، الذي وقع رسميا يوم 13 سبتمبر (ايلول) 1993 في البيت الابيض بواشنطن.. رغم ان هذه المشاركة تعتبر شكلية وتاتي بعد فوات الأوان.. الا انها ذات مدلول سياسي كاشف للتناقضات داخل المجتمع الاسرائيلي، والتي تظهر ان مستقبل نتنياهو ليس رهنا بما حصل عليه من اصوات في الانتخابات، او بما نجح فيه من تحالفات وانما هو رهن بالتفاعل السياسي بين القوى والاحزاب السياسية المختلفة داخل اسرائيل، والتي يتحدد موقفها من نتنياهو لاستجابته لارائها ورغباتها.

وغياب نتنياهو عن حضور الاحتفال مع الفلسطينيين دليل على رغبته في التحلل مما ارتبطت به الحكومة الاسرائيلية العمالية من اتفاقيات، ورغبة ايضا في التفاوض من نقطة بداية جديدة ليس لها اساس، وهو ما يعني في مضمونه اهدار الجهود المكثفة التي بذلت خلال السنوات الخمس الماضية، وتضييع مزيد من الوقت، وادخال القضية الفلسطينية وقضية السلام في دوامات من الخلافات التي قد تنتهي الى صدام جديد وتاجيل حلم السلام الى اشعار اخر.

وما يهدف اليه نتنياهو - او ما تجبره عليه التحالفات التي ارتبط بها مع الاحزاب الدينية المتشددة التي حصلت على عدد من المقاعد لم تحصل عليه في اي كنيست سابق - هو امر لا يجد صدى وترحيبا عند نسبة لا يستهان بها من الاسرائيليين.. واذا اخذنا نتيجة الانتخابات دليلا، لوجدنا ان نصف المجتمع الاسرائيلي كان مع مسيرة السلام التي تبناها حزب العمل والاحزاب المتحالفة معه، ودليل ذلك ان رصاصات يجال عمير قد اغتالت اسحق رابين وهو يخطب في نصف مليون اسرائيلي من انصاره وانصار السلام.

ولا شك ان نتيجة الانتخابات لم تكن متوقعة، وان بعض القوى قد اجرت في اللحظة الاخيرة حسابات خاطئة ادت الى هذه النتيجة التي احاطت مسيرة السلام بمئات من علامات الاستفهام.. بعض عرب اسرائيل او عرب 48 وضعوا بطاقاتهم بيضاء في صناديق الانتخابات.. وبعض القوى اليمينية تأثرت بدعاية نتنياهو التي رجحت كفة الامن على كفة السلام، وجعلت من الامن هاجسا يبعث الحذر في النفوس بعد العمليات الانتحارية التي قامت بها قوات حماس، وبعض القوى العاملة في مجال الاستثمار والتي لم تدرك ان مصلحتها الحقيقية هي في السلام الذي يفتح آفاق التعاون مع الدول العربية في الشرق الأوسط.

الحسابات الخاطئة لهذه القوى منحت الليكود ونتنياهو فرصة الفوز.. ولكن موقفه المتشدد لن يجنب هذه القوى خاصة بعد اصراره الواضح على تعطيل مسيرة السلام، وعلى عدم مقابلته ياسر عرفات.. فما من عربي من عرب 48 يقف ضد مسيرة السلام وما من اسرائيلي بسيط ومعتدل الا وقد ادرك الان ان امنه مرتبط بالسلام.. وليس برفض السلام.. وما من اسرائيلي يتطلع الى نجاح استثماراته الا وقد ادرك الان ان فرصة تعامله في الشرق الاوسط مع الدول العربية قد تراجعت وانحسرت.

ولذا سوف تبدأ في اسرائيل معركة جديدة.. بين القوى المتطلعة فعلا الى الامن والسلام.. وبين قوى التطرف والتشدد والارثونكسية اليهودية المؤمنة بالافكار التوراتية ومبادئ الصهيونية التوسعية التي تنهض على اساس التوسع والاستعمار الاستيطاني في الارض العربية.

المعركة داخل اسرائيل تتحول مع الوقت الى حركة بين الذين اقتنعوا باهمية وضرورة السلام لمستقبل اسرائيل حتى ولو كانت لهم افكار غير متطابقة تماما مع افكار العرب الفلسطينيين اصحاب الحقوق الشرعية المهدرة ويمثلهم اساسا حزب العمل.. وبين الذين لا يرون مستقبل اسرائيل الا كدولة يهودية عنصرية لا مكان فيها للفلسطينيين الا كافراد يعيشون بلا امل او حق في تقرير المصير ومثلهم تكتل الليكود.

ولا يجوز الاستهانة بطبيعة هذه المعركة التي فرضتها الظروف لانها معركة ترتبط بالنظرة الى مستقبل اسرائيل في المدى البعيد.

ومما لا شك فيه ان القوى العالمية تلعب دورا في هذه المعركة وقد راينا الاتحاد الاوروبي وروسيا والصين تاخذ موقفا مؤيدا لمسيرة السلام على الاسس التي بنيت عليها وهي قرارات الامم المتحدة ومبادلة الارض بالسلام.. واذا كانت الادارة الاميركية الآن في ظل الظروف الانتخابية تتحاشى الدخول في معركة مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة، الا انه مما لاشك فيه ان المستثمرين الاميركيين يفضلون اسرائيل مسالمة لها علاقات مع الدول العربية بدلا من اسرائيل متوترة ومعتمدة على القوة ومنعزلة عن دول المنطقة.

وسوف تنشط القوى الداخلية في اسرائيل خلال صراعها المقبل لكسب ثقة وتاييد اقوى الدول الخارجية، ولكن الاكثر اهمية ان تكسب هذه القوى ثقة وتاييد الجماهير الاسرائيلية من اليهود والعرب.

وهي معركة بدات وملامحها ظهرت ولكن نتيجتها لم تظهر بعد.

وللعرب اخيرا دور في هذه المعركة.. وهو ان يتكاتفوا ويتضامنوا للوقوف صفا واحدا في مواجهة نتنياهو لا خطوة واحدة الى الامام ولكن ثبات وتضامن حتى يتحدد مصير الصراع المقبل داخل اسرائيل.

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

سلام «الوساطة»

● سلام الشرق الأوسط ليس منّة إسرائيلية ليصبح موضع وساطة داخلية بين المسؤولين الإسرائيليين

إعلان رئيس إسرائيل عازر وايزمن نيته لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد يحقق الهدف المتوقع منه، أي إعادة تحريك مفاوضات السلام على المسار الفلسطيني خصوصاً بعد ما أبداه رئيس وزرائه، بنيامين نتنياهو، من «تجاوب» مع الرسالة السياسية لعازر وايزمن.

إلاّ أن أسلوب «إخراج» النبأ - عبر تسريب صحافي بادئ الأمر ثم عبر مؤتمر صحافي عاجل ضم الرئيسين الإسرائيليين - يثير تساؤلات مشروعة حول مفهوم الليكود لسلام الشرق الأوسط.. إن لم يكن التزامه الفعلي به.

بادئ ذي بدء... سلام الشرق الأوسط ليس منة أو هبة إسرائيلية للفلسطينيين أو العرب عامة ليصبح مصيره متوقفاً على «وساطة» داخلية بين مسؤول إسرائيلي وآخر. وإذا كان عازر وايزمن قد تجاوز حدود صلاحياته الرسمية ليدخل طرفاً في هذه «الوساطة» فإن مجرد الإيحاء بان استئناف المفاوضات مع الجانب الفلسطيني قرار داخلي يتخذ على مستوى العلاقات الشخصية بين القيادات الإسرائيلية هو محاولة مكشوفة لطمس البعد الاستراتيجي - الداخلي والخارجي - للعملية السلمية.

ربما كانت «وساطة» رئيس إسرائيل مع رئيس حكومته تعود إلى تقييمه الواقعي لمخاطر التجميد الطويل لمسار السلام الفلسطيني على «أمن» إسرائيل الذي لا يفوت رئيس حكومته فرصة سانحة دون التأكيد على أولويته.

وربما - أيضاً - كانت هذه الوساطة موحى بها أو مطلوبة من جهة خارجية بعد أن تزايدت الضغوط الإقليمية والدولية على إسرائيل.

إلاّ أن المطلوب لا يزال مؤشراً مقنعاً عن استعداد حكومة نتنياهو للخروج من دائرة المناورات التي مارستها حتى الآن في مقاربتها لاستحقاق السلام.

وعلى هذا الصعيد لا يبدو من تصرفات نتنياهو الأخيرة أي بادرة جدية من شأنها تقريب استحقاق السلام. فنواياه المعلنة حيال إلغاء القيود المفروضة على الاستيطان اليهودي في الأراضي الفلسطينية وإعادة النظر في اتفاقية مدينة الخليل إضافة إلى المماطلة المستمرة في تطبيق إعادة الانتشار... معطيات تشير إلى انه يسعى لتصفية اتفاق أوسلو لا تنفيذه.

قد يكون الفارق العملي بين نظرتي وايزمن ونتنياهو إلى السلام في أن تجربة وايزمن الأطول في موقع المسؤولية تجعله أكثر واقعية في تقييمه للبعد الإقليمي والدولي للسلام.

من هذا المنظار قد تكون «وساطته» مرغوبة في هذا المنعطف الدقيق في مسار السلام مع الفلسطينيين.

ولكن سواء نجحت هذه «الوساطة» أم لم تنجح، لا مفر لنتنياهو، في نهاية المطاف، من تنفيذ التزامات إسرائيل في سياق اتفاقات أوسلو ومن العودة إلى طاولة المفاوضات مع سورية.

وإذا كانت مشكلة نتنياهو - المسؤول السياسي - انه لا يزال حتى الآن مقيداً بالتزامات نتنياهو - المرشح الانتخابي - بالأيديولوجية اليهودية التوراتية.. فإن ضغوط المحور السوري - المصري - الأردني - الفلسطيني والمواقف الدولية المؤيدة لاستئناف مسارات السلام تدفعه باطراد إلى عزلة متزايدة لن يجد مخرجاً منها إلا بالعودة إلى جادة السلام... والمسؤولية في أن واحد.

«الشرق الأوسط»

* * *

المساومة مع الشيطان

● يخشى أن يكون التراجع الفلسطيني الجديد في القدس بداية لتراجعات متوالية، تضع الفلسطينيين خارج نطاق التضامن العربي، وعلى خلاف جديد مع أطراف التفاوض العربي

لم يمانع اسحق رابين باجراء عمليات تجميل لاتفاق أوسلو، او للحكم الذاتي الفلسطيني، كي يبدو جميلا وفتيا في اعين الناس. لم يعترض على اي مسعى لتضبيط الانف المعوج، أو شد البشرة المرتخية، أو تصعيد آثار الجرح الغائر. رحب بكل هذه العمليات الجراحية ما دام اصحابها مقتنعين بجدواها.

ولكن بنيامين نتنياهو رجل آخر، لا يؤمن بالفن وقدرته على تجميل الواقع، وهو إن فعل لا يذهب الى ما هو أبعد من «صورة دوريان غراي» الرجل الذي باع روحه للشيطان كي يبقى فتيا ووسيما وشابا، ولكن اثار افعاله مع الشيطان تظهر على صورته المعلقة في بهو المنزل، حيث تتحول الصورة الجميلة شيئا فشيئا، وفعلة بعد فعلة، الى صورة بشعة منفرة.

وها هو بنيامين نتنياهو يطبق مفهومه للفن على مفاوضات الحكم الذاتي، يرفض اجراء عمليات التجميل، ويقبل المساومة مع الشيطان، وهو يطلق على هذه المساومة لقب «التبادلية»، وقد اعلن عن هذا اللقب وتوسع في شرحه يوم القى خطابه في مجلس الشيوخ الاميركي، ووقف المجلس له مصفقا.

في ذلك الخطاب رفع نتنياهو عن نفسه صفة المحتل والمغتصب، وأعطى لنفسه صفة صاحب الأرض وصاحب الحق، وطلب بناء على ذلك ان «يتبادل» الاجراءات والخطوات والمصالح مع الفلسطينيين ومع العرب حين يتفاوض معهم، بحيث يأخذ مقابل كل شيء يعطيه، وعلى كل طرف ان يعطي مقابل كل شيء يريد اخذه.

وها هو بنيامين نتنياهو يجد من يقبل اصول اللعبة كما يفهمها، وها هي السلطة الفلسطينية تقر بانها خالفت اتفاق أوسلو، وبدأت في اغلاق مكاتبها في القدس، وهي مكاتب قائمة داخل مقر «بيت الشرق»، الذي قالت السلطة طويلا ان اتفاق أوسلو ينص على بقائه، وعلى بقاء كل المؤسسات التي كانت قائمة يوم التوقيع، وان لديها رسالة رسمية بذلك من شيمعون بيريس. وقد تم الآن نسيان ذلك كله كرمى لعيون المفاوضات واستمرارها.

تبدأ المفاوضات (إن بدأت) بتراجع في القدس، رمز المفاوضات وروحها، وما دامت خطة التراجع (التبادلية) قد قبلت، فستليها ولا بد تراجعات اخرى قبل ان تبدأ المفاوضات الحقيقية. أولا سيطلب من الفلسطينيين تراجع في الخليل، فيقبلون خطة نتنياهو الجديدة لاعادة الانتشار، والتي تعني في جوهرها تقسيم المدينة بين العرب واليهود. وثانيا سيطلب من الفلسطينيين اعلان تعديلهم للميثاق الفلسطيني في نهاية فترة الشهور الستة التي حددوها لانفسهم (أي في شهر 96/11)، لان نتنياهو هو الوحيد الذي اعلن يوم قرار الموافقة على تعديل الميثاق، ان الميثاق لم يعدل بعد، وعلى اسرائيل لن تنتظر حتى يتم تعديله فعليا، وهنا سيتدخل نتنياهو بنفسه ليطلب شطب هذه الجملة أو تلك من الميثاق الجديد، وليطلب اضافة هذه الجملة او تلك الى الميثاق، اي ان يقوم هو بصياغته، وبعد ان ينتهي العمل كله، سيأتي المطلب «التبادلي» الثالث، ويعلن نتنياهو انه يريد من منظمة التحرير الفلسطينية اعترافا بالصهيونية، وهو اعلن ذلك بنفسه يوم أن اقر مبدأ تعديل الميثاق، وربما ستتم الموافقة على ذلك كرمى لعيون المفاوضات واستمرارها. وتتكرر بهذا قصة علي ومعاوية «انا نزعت صاحبي... وانا اثبت صاحبي»، الفلسطينيون ينزعون الميثاق، والاسرائيليون يثبتون الصهيونية.

وماذا بعد ذلك؟ الا يوجد لهذا البئر من قرار؟ ألم تجتمع القمة العربية في القاهرة لتقول انها لا تتفاوض مع نتنياهو إلا اذا اقر علنا بموافقته على مبدأ الارض مقابل السلام؟ فهل سيذهب الفلسطينيون الآن الى المفاوضات خلافا لقرار القمة العربية؟ وأين سيكون موضعهم بعد ذلك؟ على مقاعد القمة أم مقاعد المفاوضات؟ على المقعد العربي أم على المقعد الاسرائيلي؟

ان الذنوب تتجمع على «صورة دوريان غراي» المعلقة في بهو المنزل.

بلال الحسن

* * *

هجوم أميركا على الأمم المتحدة ضرر لها

● الهجوم الاميركي المتواصل على الامم المتحدة يبدو انه لم يزعج حكومات الدول الاجنبية وحدها ولكن ايضا قطاعا عريضا من الرأي العام الاميركي نفسه

اظهرت نتائج استطلاع للراي نشرت مؤخرا في الولايات المتحدة الاميركية ان المنظمة الدولية، ورغم القيادة الضعيفة والمترددة للدكتور بطرس غالي، تحظى من قبل الشعب الاميركي بتأييد اكثر مما تحظى به بعض مؤسساته الدستورية ومنها الكونجرس نفسه. والى جانب الهجوم من الادارة الاميركية، فإن السياسيين الاميركيين يجدون متعة خاصة في السخرية من الامم المتحدة. وقد كان هذا واضحا في الكلمة التي القاها المرشح الجمهوري بوب دول في مؤتمر الحزب الذي عقد مؤخرا واقر ترشيحه لانتخابات الرئاسة التي ستجرى في نوفمبر (تشرين الثاني) القبل.

وما لا يدركه المرشح الرئاسي بوب دول وغيره من الساسة والمسؤولين الاميركيين الذين يهاجمون الامم المتحدة ان عداء الولايات المتحدة لها لا يسيء لها فقط ويجعلها عاجزة وقليلة الحيلة ويقود الى السخرية منها فحسب، بل ايضا يؤثر على المصالح الوطنية لأمريكا نفسها.

وانا هنا اتحدث عن المنظمة الدولية كوعاء جامع ومظلة لكل دول العالم، ولا اقصد امينها العام الحالي الدكتور بطرس غالي.

وما دمنا بصدد الحديث عن البوسنة فإن فشل الامم المتحدة في اتخاذ عمل حاسم لوقف المأساة فيها يمثل في الواقع جزءا من فشل الغرب لنقل مسؤولية حماية الملاذات الآمنة الى الامم المتحدة نفسها.

وفي هذا الصدد يقول مورتون هالبرين، احد كبار المسؤولين الاميركيين في مجلس العلاقات الخارجية «ان الفشل في البوسنة يمكن ان يعزى الى فشل القوى الكبرى في معرفة ما تريده بالضبط».

ويجسد هذا الفشل الموقف المتردد من قبل الولايات المتحدة والموقف غير الواضح لبريطانيا وعدم الاهتمام من الدول الغربية الاخرى. ولكن لماذا الاهتمام والعجلة، فالدم الذي يراق هو دم مسلم لا اكثر ولا اقل!

ولا شك ان الامم المتحدة تتحمل بنسبة كبيرة حالة الفشل في البوسنة وفشل القوات الفرنسية في بوروندي ورواندا وفي غيرها من المناطق. ومن الواضح ان الولايات المتحدة والدول الغربية عموما قد فشلت في تمثيل الامم المتحدة في جميع انحاء العالم، كما فشلت في تغطية العجوزات المالية للمنظمة الدولية التي تعاني من مشكلات مالية كبيرة. وما زالت الولايات المتحدة تماطل وتسوف في تسوية متأخراتها في ميزانية الامم المتحدة والتي تجاوزت مبلغ البليون دولار.

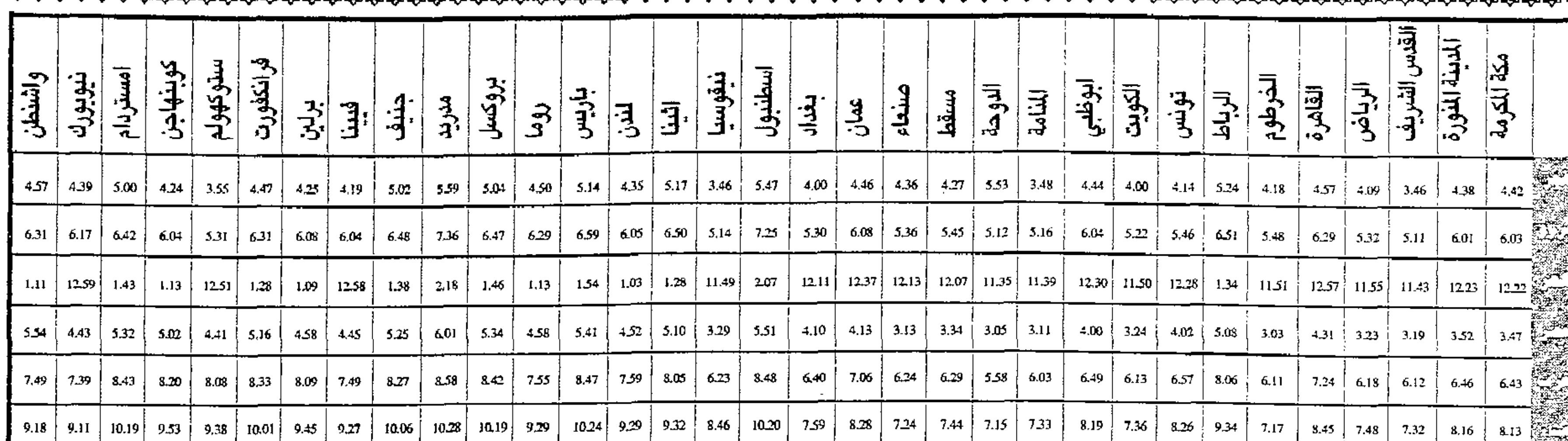
الولايات المتحدة تعرف كيف تستغل الامم المتحدة وتوظفها لخدمة مصالحها، وقد ظلت تفعل هذا منذ الحرب الكورية اوائل الخمسينات وحتى الآن. وهناك امثلة كثيرة ومتعددة لاستغلال اميركا للمنظمة الدولية منها العقوبات غير العادلة التي فرضتها على الكثير من الدول.

والآن تستمر اميركا في الهجوم على الامم المتحدة لانها بدأت تشعر ان المنظمة الدولية بدأت لا ترقص على نغماتها.

وحيث ان العالم يمر الآن بفترة حرجة ويتأرجح بين الحرب والسلام، يصبح من المهم ان تكون الامم المتحدة منارة اشعاع ومصدر ضوء حتى يصل العالم الى بر السلام وتختفي نذر الحرب وتصبح الدنيا أكثر امنا وامانا.

خالد عبد الرحيم المعينا

القرآن كريم بسم الله الرحمن الرحيم وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَـٰتٍۭ بَيِّنَـٰتٍ ۖ فَسْـَٔلْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِذْ جَآءَهُمْ فَقَالَ لَهُۥ فِرْعَوْنُ إِنِّى لَأَظُنُّكَ يَـٰمُوسَىٰ مَسْحُورًا (١٠١) يونس/صدق الله العظيم



مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ستوكهولم	كوبنهاجن	امستردام	نيويورك	واشنطن
4.42	4.38	3.46	4.09	4.57	4.18	5.24	4.14	4.00	4.44	3.48	5.53	4.27	4.36	4.46	4.00	5.47	3.46	5.17	4.35	5.14	4.50	5.04	5.59	5.02	4.19	4.25	4.47	3.55	4.24	5.00	4.39	4.57
6.03	6.01	5.11	5.32	6.29	5.48	6.51	5.46	5.22	6.04	5.16	5.12	5.45	5.36	6.08	5.30	7.25	5.14	6.50	6.05	6.59	6.29	6.47	7.36	6.48	6.04	6.08	6.31	5.31	6.04	6.42	6.17	6.31
12.22	12.23	11.43	11.55	12.57	11.51	1.34	12.28	11.50	12.30	11.39	11.35	12.07	12.13	12.37	12.11	2.07	11.49	1.28	1.03	1.54	1.13	1.46	2.18	1.38	12.58	1.09	1.28	12.51	1.13	1.43	12.59	1.11
3.47	3.52	3.19	3.23	4.31	3.03	5.08	4.02	3.24	4.00	3.11	3.05	3.34	3.13	4.13	4.10	5.51	3.29	5.10	4.52	5.41	4.58	5.34	6.01	5.25	4.45	4.58	5.16	4.41	5.02	5.32	4.43	5.54
6.43	6.46	6.12	6.18	7.24	6.11	8.06	6.57	6.13	6.49	6.03	5.58	6.29	6.24	7.06	6.40	8.48	6.23	8.05	7.59	8.47	7.55	8.42	8.58	8.27	7.49	8.09	8.33	8.08	8.20	8.43	7.39	7.49
8.13	8.16	7.32	7.48	8.45	7.17	9.34	8.26	7.36	8.19	7.33	7.15	7.44	7.24	8.28	7.59	10.20	8.46	9.32	9.29	10.24	9.29	10.19	10.28	10.06	9.27	9.45	10.01	9.38	9.53	10.19	9.11	9.18

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

وما ينطق عن الهوى

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: «حسبنا الله ونعم الوكيل» قالها ابراهيم عليه السلام حين ألقي في النار، وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قال له الناس: «إن الناس قد جمعوا لكم».

دعاء اليوم

حسبنا الله ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير. وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد. إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين.

آلية جديدة تسهل نقل الدعاة للعلاج في السعودية

الرياض: من خالد الحسينان

أعلن وزير الشؤون الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد السعودي الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي صدور موافقة خادم الحرمين الشريفين على علاج الحالات المرضية المستعصية لدعاة الاسلام في كافة ارجاء المعمورة ممن ينتسبون الى مكاتب الدعوة الخارجية التابعة لوزارة الشؤون الاسلامية السعودية لعلاجهم في مستشفيات المملكة.

وأشار التركي الى ان هذا التسهيل الذي تقدمه السعودية لدعاة الاسلام ياتي ضمن اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده والنائب الثاني بنشر الدعوة الاسلامية والدعاة ودعم العمل الاسلامي ومساعدة المسلمين في كل دول العالم والرفع من مستواهم في العلوم الشرعية والثقافية.

وأوضح الدكتور التركي ان وزارته قد افتتحت العديد من مكاتب الدعوة والارشاد في مختلف دول العالم وجهزتها ودعمتها بمختلف الامكانات ووفرت لها كافة الوسائل التي تعينها على اداء رسالتها على الوجه المطلوب وهي منتشرة في مختلف دول العالم وتتعاون مع المسلمين من خلال جمعياتهم ومراكزهم وهيئاتهم ومساجدهم ومدارسهم وجامعاتهم ويعمل فيها اكثر من (2000) داعية تابعين للوزارة منتشرين في (90) دولة في جميع انحاء العالم. وبين الوزير السعودي ان الشؤون الاسلامية في السعودية قد وضعت استراتيجية خاصة لدعم العمل الدعوي خارج المملكة حيث يتبع حاليا (24) مكتبا للدعوة في مختلف ارجاء المعمورة وهي متكاملة بشكل عام من حيث الامكانات والاستعدادات للخطط التي رسمتها الوزارة ـ بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين ـ للعمل الدعوي وتطوير اساليبه في هذه المكاتب «الخارجية» وتجديدها وتزويدها ببعض السعوديين المؤهلين في العلوم الشرعية اضافة الى الحاق المزيد من الدعاة بها.

تجدر الاشارة الى انه سبق ان قامت المملكة بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين بعلاج العديد من الشخصيات الاسلامية والدعاة من مختلف الجنسيات على نفقتها والذين كان من بينهم الشيخ احمد ديدات الذي يعالج في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض منذ مارس (آذار) الماضي حتى الآن، هذا اضافة الى الدعم السعودي للأقليات المسلمة في العالم ومساعدتهم ونصرة قضاياهم في كل المحافل الدولية وعلى كافة المستويات.

«الإيسيسكو» تنظم الدورة الثانية حول التقريب بين المذاهب الإسلامية

الرباط: من محمد الراوي

تفتتح صباح اليوم (الثلاثاء) في الرباط الندوة الثانية حول «التقريب بين المذاهب الاسلامية» التي تعقدها المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) من 27 الى 29 اغسطس (آب) الحالي، بمشاركة علماء وفقهاء من مذاهب السنة الأربعة والشيعة الاثني عشرية والاباضية والزيدية.

وتعالج هذه الندوة خمسة محاور تشمل الأصولية، والاختلاف الفقهي، ودور التعليم والثقافة في التقريب الفكري بين المسلمين، ودور وسائل الاعلام والتثقيف وتوجيهها لدعم قضايا التقريب بين المذاهب الاسلامية، ونتائج التقريب وجاء في بيان أصدرته «الايسيسكو» بهذه المناسبة أن الندوة ستبحث التقريب بين القواعد الأصولية في مختلف المذاهب لبناء منهج علمي اسلامي يتيح بحث كافة القضايا الفقهية، مع التركيز على مراتب الأدلة للتنوير بما هو أولى بالاتباع عند تباين آراء الفقهاء. كما تبحث ضبط الموضوعات الفقهية التي وقع فيها الاختلاف بين المذاهب الاسلامية، وفهمها من منظور تعددية الحلول والآراء في فقه العبادات وفقه المعاملات والأحوال الشخصية وتدرس الندوة امكانية تاسيس مناهج تربوية تؤهل استيعاب الخلافات المذهبية وتحقيق التقارب الروحي والفكري بين المسلمين، وامكانية انشاء دراسات جامعية مقارنة بهدف تقوية التقارب الفكري والثقافي بين المجتمعات حول المفاهيم الاسلامية الصحيحة.

وكانت الندوة الأولى حول التقريب بين المذاهب الاسلامية قد انعقدت في الرباط في شهر سبتمبر (ايلول) 1991، وناقشت أنواع الخلاف المذهبي وأسبابه وآداب التعامل في اطاره ووسائل تقريب وجهات النظر.

وتندرج هذه الندوة في اطار الجهود المبذولة من اجل تقوية التقارب الثقافي والتجانس الفكري بين المسلمين في دائرة الأصول والمبادئ والقيم الاسلامية المشتركة، على اساس أن ميثاق «الايسيسكو» يدعو لتحقيق عدة أهداف منها تقوية التعاون بين الدول الأعضاء في ميادين التربية والعلوم والثقافة وتدعيم التعاون بين الشعوب والمساهمة في اثراء السلم والأمن ولا سيما عن طريق التربية والثقافة والعلوم وجعل الثقافة الاسلامية محور مناهج التعليم في جميع مراحله ومستوياته.

في مغزى التكريم البوسني ودلالاته

سعود بن محمد الرشود*

ان الدعوة الى الخير ـ وفق المقاصد العامة للاسلام ـ عمل جليل نبيل صالح، فاذا استندت هذه الدعوة الى (اصل خاص) ازدادت جلالا ونبلا وصلاحا، فكما ان المجتمعات بالقيادة التي تدعوها الى الخير، وتقودها اليه فإن القيادة بالمجتمعات التي تتفاعل مع نداءاتها وتستجيب لداعيها.

فالمملكة العربية السعودية منذ ان وضع لبناتها وأسسها الملك عبد العزيز ـ يرحمه الله ـ ظلت تشهد فيضا نادرا ـ في التاريخ الاجتماعي البشري ـ من السخاء والجود والكرم، فيضا ينبوعه الجبلة والطبع، عززه الدين القويم ومنحه الباعث الحق والمقصد البناء وضبطه بالمنهج الضابط.

وقد ظلت السعودية قيادة وحكومة وشعبا تبادر للوقوف مع اخوانها المسلمين المنكوبين في شتى البقاع بلا تردد وبلا هوان في كل مكان لانها ـ اي المملكة ـ ليست ملزمة امام احد ان تتحدث بكل ما تفعله، برغم ان لغة الارقام الدالة على مواقف المملكة لا تحتاج الى شرح او تفصيل لانها لغة لا تكذب ولا تتجمل بل تعكس بياض الحقيقة، وذلك فخر كبير لهذا الوطن المعطاء حكومة وشعبا، الذي قدر نعمة الله عليه فشكرها بمشاركته اخوانه المحتاجين في شتى بقاع الارض إيمانا بان الأمة الاسلامية كلا لا يتجزأ، وتاكيد للدور القيادي والريادي للسعودية في اعلاء كلمة الحق ورسالة الاسلام الصحيحة.

وقد سبقت هذه المقدمات تعليقا على القرار الصادر عن الرئاسة البوسنية بجمهورية البوسنة والخاص بمنح الهيئة العليا لجمع التبرعات لمسلمي البوسنة والهرسك التي يرأسها الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض الوسام الذهبي لجمهورية البوسنة والهرسك. وقد شمل التكريم كذلك منح الوسام الذهبي لهيئة الاغاثة الاسلامية العالمية ومقرها جدة.

وهذا التكريم يجسد امام المجتمع الدولي عامة والاسلامي خاصة تنامي الدور السعودي على صعيد المساعدات الدولية، حيث تعتبر المملكة العربية السعودية الدولة الاولى في العالم من حيث نسبة ما تقدمه للدول المانحة للمساعدات بالا تقل نسبة ما تقدمه من مساعدات 0.7 في المائة من اجمالي دخلها الوطني، فإن المملكة العربية السعودية قدمت خلال 20 سنة (1973 ـ 1993) نحو 245 مليار ريال سعودي أي ما نسبته 5.5 في المائة من المتوسط السنوي الاجمالي للناتج القومي في تلك الفترة، وقد استفادت من هذه المساعدات 70 دولة منها 38 دولة في افريقيا، 22 دولة في آسيا، 10 دول نامية اخرى.

اما من حيث قيمة الحجم المطلق للمساعدات «اي قيمة المساعدات الاجمالية» فقد احتلت المملكة العربية السعودية المركز الثاني في العالم خلال الفترة من 1973 ـ 1987م والمركز الرابع خلال الفترة 1982 ـ 1986م والمركز الخامس في عام 1990م بعد الولايات المتحدة الامريكية واليابان وفرنسا والمانيا. اما ضمن مجموعة دول اوبك، فتحتل المملكة العربية السعودية المركز الاول في جملة المساعدات الدولية المقدمة من دول الاوبك.

هذا هو الموقف المشرف للمملكة العربية السعودية على صعيد المساعدات الرسمية الدولية، وهذا هو موقفها من قضية شعب البوسنة والهرسك.

وقد بين هذا التكريم مدى التقدير الذي تحظى به السعودية لدى البوسنيين حكومة وشعبا ولدى المجتمع الدولي، ولا شك أن دوافع البوسنيين لاختيار هاتين الهيئتين وتخصيصهما بالتكريم له دوافعه التي تتبين من خلال مسيرة هاتين الهيئتين وهي مواقف لم تات للحظة التكريم لانها تمثل قافلة واسعة الخطى عليه النداء في موكب اتصل مسيره وتتابعت قوافلة واطرد نشاطه منذ كانت قضية مسلمي البوسنة والهرسك وكانت ماساتها.

وفي هذا المقام تلوح حقيقتان يجب الالتفات اليهما، اما الحقيقة الأولى فتتلخص في ان هذه المواقف التي تقفها السعودية تعبر في الواقع تعبيرا واضحا وجليا عن مواقف قيادة وشعب المملكة تجاه قضايا المسلمين والمحتاجين عامة وتجاه قضية مسلمي البوسنة والهرسك خاصة، اما الحقيقة الثانية فتتمثل في كون هذا الكم الهائل والرصيد المجيد من محبة الخير والتهلل له والدلالة عليه هو نتاج خير عميم هو خير التوحيد والايمان.. وخير تطبيق للشريعة السمحاء والتزام جانبها.. وخير تعظيم حرمات الله بتوقيرها وخدمتها.

وهذه الخيرات وغيرها لا تزال ممتدة في الواقع الراهن ومتصلة متجذرة في اوصال هذا المجتمع الخير المبارك، والدليل على ذلك قوتها الحافزة الى فعل الخير والاستجابة النشطة لصنائع المعروف والتفاعل مع نداءات القيادة وداعيها في كل حين.

لذا فإن هذا التكريم من قبل الحكومة البوسنية لهاتين الهيئتين هو تكريم لقيادة هذه البلاد التي قدمت القدوات والنماذج المضيئة المعطاءة وعاشت باسلام الخير وفعل الخير مما كان له اثره الكبير في النفوس والضمائر والعزائم، وتكريم كذلك للمحسنين ورجال الاعمال والاعلاميين والنساء والطلاب في هذا البلد الخير وغيرهم من الذين ظلوا يدعمون مشاريع الاغاثة والاعمار والاستقرار بالبوسنة مما كان له اكبر الاثر في تخفيف وقع الماساة عن اخواننا المسلمين.

البوسنة قصة صراع

* مدير المكتب التنفيذي للهيئة العليا لجمع التبرعات لمسلمي البوسنة والهرسك والصومال

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط
الاقتصادي
BUSINESS & FINANCE
2

300 مليون دولار لخط الأنابيب عبر أفغانستان

مشروع سعودي. أرجنتيني لنقل غاز تركمانستان إلى باكستان وفد سعودي للإطلاع على الفرص الإستثمارية في آسيا الوسطى

لندن: من يعقوب الزهير
الرياض: من محمد البسام

اعلنت مصادر اقتصادية ان عددا من رجال الاعمال السعوديين وشركة النفط الارجنتينية (برايدس) قاموا مناصفة بتأسيس شركة اوفشور باسم (تاب انترناشونال بايب لاين) للاستثمار في حقول النفط والغاز في جمهوريات آسيا الوسطى بعد حصولهم على حق نقل الغاز الطبيعي من حدود تركمانستان الى باكستان عبر الاراضي الافغانية.

ويرأس مجلس ادارة الشركة الجديدة كارلوس بلجروني رئيس شركة (برايدس) ويمثل الجانب السعودي فيها الدكتور صالح الطيار نائبا للرئيس.

وقال الطيار لـ«الشرق الأوسط» ان تكلفة المشروع تقدر بحدود 200 الى 300 مليون دولار وسوف يتم التمويل عن طريق البنوك الدولية مشيرا الى ان الشركة الجديدة تجري حاليا مفاوضاتها مع الحكومة الباكستانية لايصال الغاز الطبيعي الى مناطق استخدامه داخل الاراضي الباكستانية.

ونوه الطيار بالقول ان توجه رجال الاعمال السعوديين الى جمهوريات آسيا الوسطى ما هو الا ترجمة عملية الى الخارج ليلعب دوره المطلوب في مشاريع التنمية السعودية.

وفي هذا الاطار يتوجه الاحد المقبل وفد مشترك من رجال الاعمال السعوديين برئاسة عبد الرحمن الجريسي رئيس اتحاد الغرف التجارية السعودية ووفد من البنك الاسلامي للتنمية برئاسة الدكتور احمد محمد علي في جولة الى جمهوريات آسيا الوسطى تستهدف الاطلاع على الفرص الاستثمارية في تلك الدول ويقوم عدد من رجال الاعمال السعوديين ووفد من البنك الاسلامي للتنمية بزيارة الى جمهوريات آسيا الوسطى بدعوة من غرف التجارة والصناعة في هذه الدول الاسلامية، وذلك في الاول من شهر سبتمبر (أيلول) المقبل.

وسيراس الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية ووفد من البنك وعبد الرحمن الجريسي، رئيس مجلس الغرف السعودية، سيتراس وفد رجال الاعمال السعوديين.

وسيقوم الوفد بالاطلاع على عدد من الفرص الاستثمارية في كل من جمهوريات اذربيجان وتركمانستان وكازاخستان واذربيجان وقرقيزيا، وسيبدا الوفد بزيارة العاصمة الكازاخستانية والتي من اهم مواردها الاقتصادية النفط والمعادن والثروة الحيوانية والقطن والحبوب، وبشكل خاص القمح، اضافة الى الفحم واليورانيوم، واهم مجالات الاستثمار هي النفط والتعدين والانتاج الحيواني ومشروعات البنية الاساسية كالطرق والاسكان والسكة الحديد، حيث يبلغ عدد السكان 17 مليون نسمة.

وسيواصل الوفد بعد ذلك زيارته الى جمهورية قرقيزيا والتي تضم عددا من الفرص الاستثمارية في مجالات النفط والتعدين والمجالات السياحية والصناعات التحويلية. ثم يزور الوفد جمهورية اذربيجان حيث تتوفر فيها فرص استثمارية في مجال النفط والتعدين والزراعة ومشروعات البنية الاساسية والانشاءات والتجهيزات التكنولوجية والالكترونية والصناعة التحويلية والتبادل التجاري.

كما سيزور الوفد جمهورية تركمانستان التي يبلغ عدد سكانها 4.3 مليون نسمة وهي رابع دولة في العالم من حيث احتياط الغاز الطبيعي، وفيها موارد زراعية كالقطن والفواكه والمواشي والذهب واليورانيوم، وتتجه الحكومة التركمانستانية الى خصخصة القطاع العام.

واوضح عبد الله طاهر الدباغ امين عام مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية في بيان وزع في العاصمة السعودية الرياض ان رجال الاعمال السعوديين سيلتقون خلال زيارتهم لتلك الدول الاسلامية بنظرائهم رجال الاعمال هناك بالاضافة الى كبار المسؤولين فيها وعلى راسهم رؤساء الحكومات والمسؤولون في وزارات الخارجية والبناء والزراعة بالاضافة الى المسؤولين في غرف التجارة والصناعة.

وقال الدباغ ان تلك الزيارة سيكون لها مردود ايجابي في تعزيز العلاقات الطيبة بينهم حيث تتطلع هذه الدول الاسلامية ذات الامكانات الاقتصادية الكامنة الى التعاون مع المؤسسات الاقتصادية ورجال الأعمال السعوديين، مشيراً الى اهمية التعاون في الحقبة الحالية مع هذه الجمهوريات خاصة وانها تجتاز مرحلة انتقال تتحول فيها الكيانات الاقتصادية هناك من التخطيط الشامل الى اقتصاديات السوق، كما تتميز هذه الدول بامكانات استثمارية واعدة لما لديها من ثروات طبيعية وبخاصة في ميادين الزراعة والمعادن والنفط وفرص استثمارية في مجالات الانشاءات والصناعة والتجارة كما تتوافر فيها بنية اساسية وموارد بشرية ومشاريع مستقبلية ستجعل منها بلاد ثراء ورخاء وامان.

واوضح امين عام مجلس الغرف السعودية ان جمهوريات تركمانستان وكازاخستان واوزبكستان تشكل سوقاً واسعة قوامها اكثر من 30 مليون نسمة في حاجة الى الصادرات السعودية من السلع التجارية والحديد والاجهزة والمعدات والاسمدة المعدنية وصناعات الاخشاب وغيرها بالاضافة الى ان هذه الدول تؤيد التطور السريع للاقتصاد الاجنبي على أساس الامتيازات التي تدعم الطاقة والوقود والموارد المعدنية وكذلك انشاء مشاريع مشتركة وخطط للانتاج التعاوني في كل قطاعات اقتصادها كما وضعت قوانين تضمن حماية متساوية لرؤوس الاموال وحقوق واهتمامات المستثمر الأجنبي، ونسعى لجذب واستخدام التكنولوجيا الاجنبية المتقدمة والخبرات الادارية، وكذلك المواد الخام وذلك لتشكيل انفتاح اقتصادي على كافة بلدان العالم وبخاصة الاسلامية منها.

واختتم الدباغ تصريحه بان العلاقات بين السعودية وتلك الجمهوريات الاسلامية بدأت حديثاً بعد استقلالها عن فلك الاتحاد السوفياتي سابقاً، وانها ترتبط مع السعودية الآن بعلاقات سياسية متميزة ستتطور الى التعاون في كافة المجالات وخاصة الاقتصادية.

منوهاً بان مثل تلك الزيارات التي يقوم بها رجال الأعمال السعوديون الى مختلف دول العالم تعكس النهضة الشاملة والتطور الاقتصادي المتميز من قدرته على التوسع والنمو وما يتميز به من طاقة تفسح له المجال أمام زيادة الفرص الاستثمارية المتجددة في الداخل والخارج.

وضع حجر الأساس لمشروع المنطقة الحرة في عدن

الرئيس اليمني يؤكد استعداد حكومته لتذليل الصعاب أمام المستثمرين

عدن: من عبد السلام طاهر

قال الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ان حكومة بلاده «مستعدة لتذليل كل الصعاب أمام كافة المستثمرين، وانها ستجري التعديلات المطلوبة على قانون الاستثمار - اليمني - «متى ما كانت هناك ضرورة لتعديله».

وكان الرئيس اليمني يتحدث بمناسبة الذكرى 110 لتأسيس الغرف التجارية والصناعية في عدن عندما أكد ان اليمن «الذي استطاع ان يعيد وحدته سيجعل عدن كما كانت منفذا بحريا للوطن العربي كله».

وقد وضع الرئيس صالح حجر الأساس لمشروع المنطقة الحرة في محافظة عدن، والذي قدرت تكاليفه بـ500 مليون دولار اميركي.

وخلال الحفل الذي اقيم بالمناسبة قال وليام توليبرت مدير الشركة التي تشرف على الاشغال التي ستنفذ المشروع: «ان هذا المشروع سيسهم في الانطلاقة الاقتصادية لليمن وفي استعادة عدن لدورها الكبير في الملاحة الدولية».

واعرب ابراهيم البجاني رئيس اتحاد الغرف التجارية والصناعية والزراعية العربية - الذي كان أحد المدعووين من الخارج لحضور المناسبة، عن امله في ان تقوم غرفة تجارة وصناعة عدن بدور فعال يتجاوز الناحيتين القطاعية والنقابية وصولا لتأدية الواجب الوطني في تحقيق التنمية الاقتصادية المستمرة والمستديمة والمثابرة وفي توطيد التقنية الحديثة وبناء اقتصادات عربية متوازنة ومؤهلة لدور مهم في الاقتصاد العالمي يتناسب مع ما للبلدان العربية من أهمية في مختلف الجوانب.

من ناحيته عبر عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة قطر عبد الهادي الشهواني عن الاعتزاز بهذا الاحتفال باقدم غرفة تجارية في العالم العربي. وقال اننا نامل ان تثمر اجتماعاتنا مع غرفة عدن على هامش المناسبة عن وضع الية جيدة لتفعيل العلاقات التجارية والاقتصادية بين الغرفتين والبلدين الشقيقين لا سيما ان مؤشر التبادل التجاري الحالي لا يتناسب مع طموحاتنا المشتركة.

اما كلمة محافظ عدن طه احمد غانم فقد تناولت تاريخ الغرفة وارتباطها بتاريخ نشاط ميناء عدن والتجارة فيها. وقال ان عراقة الغرفة تؤكد لعالم التجارة والمال والأعمال اليوم بانها الاعرق خبرة وموقعا وتاريخا.

هذا وقد شهدت الأيام القليلة الماضية عدة فعاليات على طريق الاحتفال رسميا يوم امس بهذه المناسبة ومنها عقد ندوة حول معوقات الاستثمار بين القانون والواقع وافتتاح المعرض الترويجي الاول في الصالة المغلقة بعدن والذي تشارك فيه 65 شركة ومصنعاً في اليمن وتعرض منتوجات تحتوي على اكثر من 500 صنف من مختلف الصناعات والمنتوجات والخامات الوطنية بالاضافة الى اقامة عدد من الندوات والامسيات الأدبية والثقافية.

وكانت عدد من الوفود قد وصلت الى عدن للمشاركة في الاحتفالات ومنها وفود عن الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية والزراعية العربية وعن رجال الأعمال السعوديين وغرف تجارة وصناعة عمان وقطر ولبنان والامارات العربية المتحدة والأردنية والصين. ووفود عن هيئة التنمية التجارية البريطانية للشرق الأوسط ورجال اعمال من اسبانيا وماليزيا والولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا والمانيا.

وفي الوقت نفسه شهد سعر الريال اليمني أمام الدولار الأميركي تحسناً ملحوظاً خلال اليومين الأخيرين عندما جرى تداوله في أسواق العملة بـ122 ريالا مقابل الدولار الواحد، بعد ما كان قد وصل الى 127 ريالا للدولار. وأعادت مصادر السوق أسباب هذا التحسن الى التطورات الايجابية المتعلقة بالعلاقات السعودية - اليمنية، حيث تعقد اللجنة العليا المشتركة بين البلدين اجتماعات في صنعاء اواخر الاسبوع الحالي.. اضافة الى تطورات مشروع المنطقة الحرة في عدن.

معلنا خطة شاملة للإنعاش الاقتصادي والاجتماعي في الأردن

الكباريتي: نمر بأصعب مرحلة انتقالية ولن نحيد عن مكافحة الفساد

عمان: من خالد الزبيدي

اعترف رئيس الحكومة الأردنية عبد الكريم الكباريتي ان الأردن يمر باصعب مرحلة انتقالية على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي، مشيراً الى ان امام الأردنيين اما التكاتف الذي ينقلهم الى فضاء أرحب من البحبوحة والكفاءة والانفتاح الابداعي، او البقاء مكبلين في فضاء منغلق من الضيق والترهل.

وعزا الكباريتي صعوبة القرارات في المرحلة الراهنة الى انها تهز واقعاً مشوشاً يستفيد منه «القاعدون» على حساب الاكفاء المنتجين من الأردنيين، ومقاومتهم لاصحاب الكفاءة والانتاج المتميز، مشيراً الى ان «القاعدين» ترعرعوا في ظل تشوهات اقتصادية تنامت عبر العقود الماضية وحرمت القاعدة العريضة من المواطنين من التمتع بانتاج جيد وبأسعار معتدلة.

واضاف الكباريتي ان توجهات الحكومة الديمقراطية وفي محاربة الفساد ومنع الهدر تبدد اولئك الذين اعتادوا العمل في الظلام.

وجدد الكباريتي عزم الحكومة الأردنية على المضي قدما في برامج الاصلاح الاقتصادي، والتنمية الشاملة التي تصل الى كافة فئات الشعب الأردني على أسس من عدالة التوزيع في الخير والازدهار على جميع ابناء الوطن ومناطقه، ومشاركة الجميع في الحياة السياسية والاقتصادية، وتخفيف الاعتماد على الغير، وتعزيز قواعد الاعتماد على الذات في اطار من التنمية الشاملة المتوازنة لجميع الأفراد والفئات والمناطق.

وطرح الرئيس الكباريتي برنامج الحكومة لمعالجة ظاهرتي الفقر والبطالة وانه هذا البرنامج الذي تتمثل خدمة امان اجتماعي تتمثل في اربعة مكونات رئيسية هي:

- تقديم الخدمات الاجتماعية باقل كلفة ممكنة، واهمها خدمات الصحة، وتوسيع مظلة التامين الصحي.
- تطوير البنى التحتية في المناطق الاكثر فقراً في مشاريع متكاملة للطرق والمياه والمجاري والمدارس والعيادات الطبية.
- تحسين مستوى الكفاءة من خلال تكثيف برامج التدريب والتاهيل لتوفير المهارات اللازمة للعاطلين عن العمل لاخراجهم من صفوف البطالة.
- توفير التمويل اللازم للمشاريع الصغيرة المولدة للدخل.

اما في الشق الاقتصادي من برنامج الحكومة فقد اكد الكباريتي ان الحكومة عازمة على توفير البيئة التي تمكن القطاع الخاص من اطلاق طاقاته في العملية الانتاجية، وزيادة كفاءة القطاع الحكومي، خاصة في مجالي الرقابة والتنظيم حتى تتعزز تنافسية الاقتصاد الأردني، من خلال تحسين البيئة الاستثمارية والتشريعية ورفع كفاءة الخدمات المساندة.

وطرح الرئيس الكباريتي خطة بعنوان «السرب الأخضر» للمصدرين تعتمد الثقة بالصناعيين والمصدرين الأردنيين، تتمثل في عدم تفتيش البضائع المستوردة للصناعات التصديرية، واعتماد فواتير المنشا لدى التخليص الجمركي.

واكد ان خطة ستعلنها دائرة الجمارك الأردنية موازية لخطة السرب الأخضر لتسهيل الاجراءات على المستوردين، بالاضافة لتحسين جوهري لقانون الجمارك الجديد الذي سيحال قريباً الى مجلس النواب الأردني، مشيراً الى ان الحكومة تكون قد ازالت معظم العقبات التي تعترض انسياب التجارة الأردنية.

ولحفز الاستثمار المحلي والاجنبي أعلن الرئيس الكباريتي ان الحكومة الأردنية ستلغي الرسوم الجمركية، بالكامل على 492 سلعة راسمالية، كما ان الحكومة تعمل على جذب الاستثمارات العربية والاجنبية.

ولتطوير البيئة التشريعية والقوانين الناظمة للاستثمار قال الكباريتي ان الحكومة انتهت من صياغة مجموعة من القوانين الاقتصادية في مقدمتها قانون المنافسة ومنع الاحتكار، وقانون حماية الاقتصاد الوطني، وقانون ضمان التمويل، وقانون الاوراق المالية.

وشدد الرئيس الكباريتي على اعتماد الحكومة خطة عمل شاملة لتخصيص الشركات والمؤسسات الحكومية التي تمارس انشطة انتاجية مباشرة وفق معايير مدروسة، وهي زيادة كفاءة الانتاج، تقديم الخدمة المثلى للمواطن جودة وسعراً، والمحافظة على الأموال العامة، وتوسيع قاعدة الملكية في المؤسسات.

وفي الجانب الزراعي أكد الرئيس الكباريتي ان المفاوضات مع الأوروبيين اسفرت عن قبول دول الاتحاد الأوروبي استيراد نحو 82 سلعة زراعية اردنية حتى الآن معفاة من الرسوم الجمركية، مشيراً الى جهود مماثلة تبذل مع الاشقاء في دول الخليج وخاصة المملكة العربية السعودية حيث يصل وفد سعودي رفيع المستوى اليوم الثلاثاء الى عمان للتباحث بشأن الصادرات الزراعية الأردنية الى السوق السعودية وزيادة الحصة الأردنية.

فعاليات القطاع الخاص اكدت ترحيبها بالخطة الحكومية، ودعت الى برنامج زمني لتنفيذ الخطة التي يمكن ان تنقل الأردن الى مرحلة متقدمة اذا ما احسن التنفيذ، وتم التعامل نصاً وروحاً مع الخطة الحكومية.

رئيس غرفة عمان خلدون ابو حسان قال ان الخطة الحكومية مبادرة جيدة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية وتعبر عن ديناميكية الحكومة في التصدي للمشاكل التي يعاني منها المجتمع الأردني.

واضاف ان الوقت قد حان للتصدي لتشوهات مضى عليها زمن، وبدأت آثارها بالظهور على الاقتصاد الأردني والمالية العامة والمواطن.

وامتدح ابو حسان اعفاء رسملة الأرباح من الضرائب وقال ان ذلك يفيد القاعدة الراسمالية والاستثمار في الأردن.

ودعا ابو حسان الى اعفاء شامل للمدخلات الصناعية لتمكين الانتاج الأردني من المنافسة، سيما ان معظم دول المنطقة تقدم اعفاءات جيدة لمدخلات الانتاج، مشيراً الى ان قرار الحكومة اعفاء 492 سلعة رأسمالية من الجمارك سينعكس ايجاباً على حركة الاستثمار في البلاد.

كما طالب باعفاء اعادة تقييم الموجودات الصناعية التي تبلغ 20% حالياً، مؤكداً ان هذا يفيد المساهمين ويمكن الشركات من توسيع قاعدتها الاستثمارية والحصول على تمويلات كبيرة. وانتقد حين القى مداخلة بعد ان طرح الرئيس الكباريتي البرنامج الحكومي ممارسات ديوان المحاسبة التي وصفها بانها تصل حد القمع والترهيب تجاه الجهاز الحكومي والمواطن على قدم المساواة، وتفرض نوعاً من الوصاية غير المبررة.

الدكتور الساكت الوزير السابق رئيس جمعية المصدرين اتفق مع ابو حسان في تقييم البرنامج الحكومي، وقال ان خطة السرب الأخضر تفيد الصناعيين والمصدرين الأردنيين، وقال ان الغاء الرسوم الجمركية على السلع الراسمالية ستخفض الكلف وتزيد تنافسية المنتجات الأردنية.

وقال الدكتور الساكت ان الأردن يعبر مرحلة تنمية غير سهلة أساسها الاعتماد على الذات، وانتقد الساكت البروتوكولات التجارية، التي اعتمد المصدر الأردني عليها فترة من الزمن، وقال انها «حصن للبعض» داعياً الى الخروج من هذا النمط من العلاقات التجارية. حيدر مراد رئيس اتحاد الغرف التجارية امتدح الخطوات الحكومية، وطالب بسن تشريعات تحمي الملكية الفكرية، بالاضافة الى قوانين للوكلاء والوسطاء للحد من الفوضى التجارية، وشدد على ضرورة خفض ضريبة الدخل التي تبلغ كمتوسط 35% حالياً.

وقال انه لا مناص من استمرار الأردن في سياسات الاصلاح الاقتصادي وأكد ان التراجع عن ذلك سيعيد الأردن سنوات الى الوراء.

أنبوب عمراني بامتداد 1.2 ميل

بعد أن انتهت ماليزيا مؤخراً من بناء أعلى بناية في العالم بهيئة برجي بيتروناس، تخطط الآن لبناء أطول بناية في العالم لا يزيد علوها عن عشرة طوابق، إلا أنها تتخذ شكل أنبوب طويل يمتد على مسافة تبلغ 1.2 ميل فوق نهر كلانغ لتصل إلى وسط العاصمة كوالا لامبور (أ.ب)

الصادرات إلى أوروبا لم تتجاوز 75 مليون دولار عام 95

تنافس حاد في الصناعات الغذائية بين القطاعين العام والخاص في سورية

دمشق: من نضال معروف

تسيطر حالة من المنافسة الشديدة والحادة بين شركات القطاع العام والقطاع الخاص في سورية في مجال الصناعات الغذائية سواء على صعيد السوق المحلية أو في محاولات اختراق الأسواق العالمية. واعترف علي سليمان مدير عام مؤسسة الصناعات الغذائية في سورية بان القطاع العام يواجه منافسة عنيفة من القطاع الخاص وكان من نتائج هذا التنافس إغراق السوق السورية بمنتجات الصناعات الغذائية، لكنه أبدى تفاؤله بقوة القطاع العام في هذا المجال من خلال الأرقام التي تشير إلى نجاح هذا القطاع في الصمود وتحقيق خططه التسويقية حيث بلغت قيمة المنتجات الغذائية لمؤسسة الصناعات الغذائية خلال الأشهر السبعة الماضية 3.299 مليار ليرة سورية بيع منها بقيمة 3.150 مليار ليرة وهذا مؤشر على حسن الأداء ونوعية الإنتاج العالية. وأضاف سليمان بأن مؤسسته اتجهت في استراتيجيتها نحو زيادة الإنتاج واستغلال الطاقة القصوى بحيث تترافق زيادة الإنتاج بانخفاض التكاليف وبالتالي الأسعار. وقال إن هذه السياسة الإنتاجية سحقت السوق السوداء لبعض المواد مثل الزيوت النباتية والمياه المعدنية. وكشف سليمان عن أن المخازين الكبيرة التي تقدر بمليار ليرة والتي توجد لدى الشركة ليست خطيرة ولا تدل على كساد أو سوء تسويق إنما هي مخازين مؤقتة تتبع توفر الأغذية الطازجة في السوق لكنها تمتص فوراً حالما تنتهي مواسم الأغذية الطازجة.

أما شركات القطاع الخاص فترى أن المنافسة مع مؤسسة الصناعات الغذائية موجودة لكن المنافسة الحقيقية توجد بين القطاع الخاص نفسه وبشكل أكبر لأن المستهلكين يرون أن القطاع العام يقدم إنتاجاً أقدم نسبياً. لكن ما يعانيه القطاع الخاص هو ضيق السوق المحلية وإن كان قادراً على التعامل مع حالات اختناق السوق بالمنتج المتراكم من خلال تعديل خططه الإنتاجية وعدم الاحتفاظ بمخازين كبيرة. ويقول مدير التسويق في إحدى شركات القطاع الخاص: إن الحل يكمن في فتح أسواق خارجية لكن هذا الاتجاه يصطدم بعقبة المنافسة الخارجية الشرسة مما يحد من طموحات القطاع الخاص في التصدير حيث لا يجد المصدر جدوى كبيرة من تصدير منتجه بسبب تكلفة الإجراءات والضرائب. في حين أن القطاع العام السوري حقق إنجازاً ملموساً على مستوى التصدير حيث أبدت مؤسسة الصناعات الغذائية تفاؤلها بإمكانية التصدير، وأعلن مديرها علي سليمان أن مؤسسته استطاعت إيجاد موطئ قدم لها في السوق العالمية وصدرت حتى نهاية تموز 4.623 مليون دولار وأن هذا الرقم مرشح للوصول إلى 10 ملايين دولار نهاية هذا العام خاصة أن المؤسسة تلقت طلبات من شركات أوروبية وعالمية لاستيراد منتجاتها.

ومع هذا تبقى هذه الأرقام دون الطموحات السورية التي تحاول رفع قيمة الصادرات الصناعية إلى أعلى مستوى ممكن، لكن هذه الطموحات تواجه مرحلة صعبة حيث يقول العاملون في مجال الشحن الجوي في سورية إن حجم الصادرات السورية الفعلي أخذ بالانخفاض. وكان لقاء بين غرفة تجارة دمشق واقتصاديين أوروبيين قد أشار إلى ضحالة الصادرات السورية إلى أوروبا وأشار ذلك اللقاء إلى أن قيمة الصادرات الصناعية السورية إلى أوروبا لم تتجاوز 75 مليون دولار في عام 1995.

من جهة أخرى قالت مصادر اقتصادية سورية إن الصادرات السورية الصناعية حققت نجاحات في بعض المستويات وتراجعاً في بعضها أي لم يكن التراجع شاملاً، وحدث نوع من التوازن بين التقدم والتراجع. وأكدت هذه المصادر أن الفترة القادمة ستظهر إصرار الحكومة السورية على تجاوز هذا الوضع من خلال البحث في مشاريع تطوير القوانين والتشريعات وأن الطموحات السورية لن تتوقف إلا بخلق هوية صناعية سورية في السوق العالمية واقتطاع حصة مناسبة من السوق العالمية في مجال الصناعة.

البنك المركزي يوجه البنوك إلى زيادة رأس المال

ارتفاع إجمالي الناتج المحلي وعجز في ميزان المدفوعات العماني

مسقط: من سامي حامد

سجل إجمالي الناتج المحلي في سلطنة عمان العام الماضي 1995 نمواً بالأسعار الجارية بلغ 6.5% مقارنة بنسبة 3.4% عام 1994. ويعود هذا الارتفاع إلى زيادة الناتج المحلي للقطاعات النفطية بنسبة 11.4% وذلك نتيجة ارتفاع أسعار النفط كما زاد الناتج المحلي للقطاعات غير النفطية بنسبة 4.1%.

وأشار التقرير السنوي للبنك المركزي العماني الذي أصدره أمس إلى أن إجمالي الناتج المحلي للسلطنة بالأسعار الثابتة سجل نمواً العام الماضي بلغ معدله 4.6% مقارنة بنسبة 3.8% في عام 1994.

وقد انخفض العجز في الموازنة العامة للدولة 495.5 مليون ريال عماني في عام 1994 إلى 479.4 مليون ريال عماني في عام 1995 وسبب انخفاض العجز هو زيادة صافي إيرادات الحكومة العمانية بمقدار 94.2 مليون ريال عماني بنسبة 5.4% ليصل إلى 1851.6 مليون ريال عماني من عام 1995.

وقد كان عام 1995 عاماً جيداً بالنسبة للبنوك التجارية في سلطنة عمان حيث زاد إجمالي أرباح البنوك من 38.7 مليون ريال عماني في عام 1994 إلى 44.6 مليون ريال عماني عام 1995 بنسبة زيادة بلغت 15.3%.

وفي إطار سياسة البنك المركزي العماني الاحترازية قام البنك بتوجيه البنوك العاملة في السلطنة بضرورة زيادة راس المال التي حددتها لجنة بازل وهي 8% بمعدل 1% سنوياً اعتباراً من ديسمبر (كانون الأول) عام 1995 بحيث تصل إلى نسبة 12% كحد أدنى بنهاية عام 1998.

وتشير التقديرات الأولية لميزان المدفوعات العماني إلى حدوث تحسن نسبي في الميزان التجاري وقد زاد فائض الميزان التجاري للسلطنة من 558 مليون ريال عمان في عام 1994 إلى 648 مليون ريال عماني، في عام 1995 بينما انخفض عجز الحساب الجاري من 355 مليون ريال عماني في عام 1994 إلى 342 مليون ريال في عام 1995.

وقد سجل ميزان المدفوعات عجزاً بلغ 190 مليون ريال عماني في عام 1995 وقد بلغ العجز في عام 1994 حوالي 240 ريال عماني.

وعن الرقم القياسي لأسعار المستهلكين ففي العاصمة العمانية مسقط انخفض بنسبة 1.13% خلال العام الماضي وسجل الرقم القياسي لأسعار إيجار المساكن والوقود والمياه والكهرباء انخفاضاً بنسبة 9.8% بينما ارتفع الرقم القياسي لأسعار المواد الغذائية والمشروبات والتبغ بنسبة 1.15% خلال نفس الفترة.

رئيس جمعية المصدرين الأردنيين لـ«الشرق الأوسط»

بيع المؤسسات الحكومية الأردنية مقر نظريا ومجمد عمليا

عمان: «الشرق الأوسط»

قال الدكتور بسام الساكت رئيس جمعية المصدرين الاردنيين ان انجاح التخصيص في الأردن يحتاج الى اقناع شعبي بجدوى بيع الشركات الحكومية ومردوده على الاقتصاد الوطني، وان ذلك يتطلب انشاء مؤسسة أهلية او مشتركة لتسوق المؤسسات والشركات الحكومية وتتابع في الوقت نفسه ابعادها وتنظم جوانبها الخشنة ان ظهرت.

وأشار الساكت لـ«الشرق الأوسط» ان التخصيص سيمتص بعض السيولة لدى القطاع الخاص الداخلي، الا انها ستضيف سيولة خارجية عن طريق اجتذاب رؤوس الأموال الأجنبية، مشيراً الى ان هذا الموضوع له احتمال كبير في عملية اعادة الاستثمار والتشغيل الداخلي وتسديد بعض العجوزات المالية.

واوضح الدكتور الساكت ان البعض يعتقد ان التخصيص في الفترة الراهنة يمثل سياسة اقتصادية هي معكوسة التاميم الذي ساده في الخمسينات والستينات والهدفان الأساسيان من التخصيص هما، اولاً تقليل دور القطاع العام وهذا هدف ايديولوجي. وثانياً الحصول على سيولة نقدية لتخفيض عجز الموازنة العامة للدولة، وهناك هدف ثالث لا يقل اهمية عن الهدفين الأولين يرتبط برفع كفاءة المؤسسات العامة من خلال نقل ملكيتها وادارتها الى القطاع الخاص، والهدفان الأولان متعارضان احياناً قد يؤدي عرض اسهم الدولة في السوق الى انخفاض قيمتها السوقية وبالتالي انخفاض المردود النقدي لعملية التخصيص على المالية العامة.

واضاف ان دول اميركا اللاتينية هي الأسبق في التخصيص، وكان الهدف من التخصيص تشجيع رأس المال.

ندوة للاستثمار في الوطن العربي تبدأ في نوفمبر بدبي

الرياض: من محمد البسام

تعقد في اوائل شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في دبي ندوة حول الترويج للاستثمار في الوطن العربي والتي تنظمها المؤسسة العربية لضمان الاستثمار بالتعاون مع وكالة الخدمات الاستشارية الأجنبي التابعة لمجموعة البنك الدولي ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية «اليونيدو» وبمشاركة وزارة المالية والصناعة الاماراتية والدائرة الاقتصادية في حكومة دبي واتحاد غرف التجارة والصناعة.

هذا وسيشارك في اعمال الندوة كبار المسؤولين عن اجهزة استقبال وترويج الاستثمار والشخصيات العاملة في مجال تعبئة الموارد للاستثمار في الدول العربية والمسؤولة عن اجهزة ترويج الاستثمار في بعض الدول الأجنبية التي لها تجارب ناجحة في جذب الاستثمارات الأجنبية وممثلة لبعض المنظمات والاتحادات وغرف التجارة العربية والاقليمية، اضافة الى ممثلين لعدد من مؤسسات التمويل الاقليمية والدولية. وتهدف الندوة الى بلورة تصور واضح بشأن العملية الترويجية من حيث ماهيتها وادواتها. اضافة الى اطلاع المسؤولين العرب على تجارب بعض الدول التي نجحت في جذب الاستثمارات الأجنبية علاوة على التعرف على وجه نظر رجال الأعمال العرب والأجانب.

وأشار مسؤول في المؤسسة العربية لضمان الاستثمار لـ«الشرق الأوسط» ان الدول النامية اوفر حظا من الدول الصناعية في جذب الاستثمارات الجديدة، حيث ارتفع نصيبها من اجمالي التدفقات الاستثمارية.

شركة سعودية تنشئ مصنع حلويات جديدا بكلفة 40 مليون ريال في جدة

جدة: من جلال فكار

تسعى شركة «بيت الدونات» السعودية احدى شركات مجموعة نصير التجارية لاقامة مصنع حديث لانتاج 10 آلاف طن من خليط الدونات بكلفة 40 مليون ريال. وقال ثامر نصير مدير عام شركة «بيت الدونات» السعودية ان المصنع سيقام على مساحة 10آلاف متر مربع بمدينة جدة وسيتم تدشينه خلال فترة الستة اشهر المقبلة، مشيرا الى انه سيتم التعاون بين المصنع وبين شركة «بيت الدونات» الاميركية في المجالات الفنية والتقنية.

واشار نصير الى ان بيت الدونات احتفلت مؤخرا بافتتاح الفرع رقم خمسين لها في السوق السعودي موضحا ان حجم الاستثمارات في هذه الفروع بلغ اكثر من 90 مليون ريال حتى الان. واوضح ان الخطة الحالية لبيت الدونات السعودية التي تعتبر الوكيل الوحيد لشركة بيت الدونات الاميركية في منطقة الشرق الاوسط انها ستقوم بافتتاح عشرة فروع لها خلال العام الحالي ليصل عدد الفروع بنهاية 1417هـ الى ستين فرعا تغطي معظم مدن السعودية.

وفي ما يتعلق بالتوسعات الخارجية اشار الى ان شركته تخطط للدخول الى عدة أسواق عربية منها السوق اللبناني الذي تجري المفاوضات الآن بشأنه لافتتاح عدة افرع به في بيروت اضافة للسوقين المغربي والاردني الذي تدرس الشركة بجديه الدخول فيهما قريبا موضحا ان التوسعات الخارجية شملت حتى الان مصر والامارات حيث افتتحت فيهما حتى الان ستة افرع.

واضاف نصير ان خطة التوسعات التي تبنتها شركته عبر مسيرتها التي تعود الى 15 عاما ساهمت في زيادة مبيعاتهم خلال العام الماضي على سبيل المثال بـ19% فيما توقع أن تصل هذه النسبة الى 32% خلال العام الحالي. واشار الى ان حصة بيت الدونات من سوق الحلويات بالسعودية تمثل حوالي 25%، مضيفا ان مبيعاتها السنوية تزيد على 100 مليون ريال. وقال ان التنوع الكبير في انواع الدونات والتي تزيد على 36 صنفا اضافة الى انواع من المعجنات الفاخرة والعصائر استطاعت ان تجذب لها جمهورا كبيرا من المستهلكين لاسيما السعوديين الذين اصبحوا يشكلون 70 % من الزبائن.

وكانت افرع بيت الدونات بالسعودية شهدت خلال السنوات الثلاث الاخيرة تغييرا في تصميمها والوانها حيث اصبحت تتمشى مع التصميم العالمي لبيوت الدونات حول العالم بالاضافة الى تركيزها خلال نفس الفترة على اضافة صالات للعوائل وعديد من العاب الاطفال في بعض فروعها في اطار خطتها التطويرية الشاملة.

«برنامج السعودة» في البنك الأهلي يجتذب خريجي الجامعات السعودية

دبي: «الشرق الأوسط»

قال مسؤول في البنك الأهلي التجاري اكبر المصارف الخليجية، إن 2600 مواطن سعودي تقدموا بطلبات لملء 220 وظيفة شاغرة في المصرف بعد حملة «السعودة» الأخيرة التي باشر تنفيذها. وتأتي هذه الخطوة ضمن مشروع مدته 4 سنوات يهدف إلى سعودة الوظائف في البنك الأهلي التجاري السعودي. وقد تم تشكيل فريق عمل لتنفيذ المشروع برئاسة المدير العام المساعد لخدمات الدعم خالد البسراتي وعضوية عدد من الخبراء المختصين في التوظيف والتدريب والسعودة.

وقال مدير المشاريع الخاصة في المصرف، نيكلاس بول إن برنامج سعودة الوظائف الذي بوشر تنفيذه في العام 1995 يعتبر الأكثر طموحاً وشمولية في القطاع المصرفي السعودي، كما أنه الأنجح حتى الآن حيث لم تتجاوز نسبة تغيير الموظفين حاجز الخمسة في المائة، وهي نسبة منخفضة جداً في هذا القطاع.

وأضاف بول أن البنك الأهلي التجاري استخدم خلال العام الماضي 180 سعودياً تم اختيارهم من بين ثلاثة آلاف طالب عمل. وقال إن شروط العمل والرواتب يضاف إليها التدقيق المكثف والفحوص النفسية ومناهج التدريب المتقدمة، أتاحت للمصرف توظيف أفضل الكفاءات.

وسيناقش بول إنجازات البنك الأهلي التجاري في هذا المجال خلال المؤتمر الثاني للتوظيف وتطوير الموارد البشرية الخليجية الذي تتولى مؤسسة الأبحاث الدولية «اي اي آر» تنظيمه في دبي نهاية الشهر المقبل.

ويقوم مدير المشاريع الخاصة في المصرف خلال المؤتمر الذي يستمر من 30 سبتمبر «أيلول» وحتى 3 اكتوبر (تشرين الأول) بتوضيح كيفية نجاح المصرف في تطبيق مبدأ السعودة اعتماداً على احتياجات العمل الحقيقية. وأضاف بول أن «البنك الأهلي التجاري يريد موظفين لملء وظائف شاغرة لا وظائف لأشخاص ليس لديهم عمل. والمصرف الآن في طريقه إلى تحقيق نسبة سعودة تصل إلى 75 في المائة بحلول العام 1998، ونقوم في الوقت نفسه بتخفيض حجم العمالة عبر إلغاء الوظائف غير المنتجة». وقال بول إن عملية الاختيار تمت بالاستناد إلى الكفاءات والإمكانات، ويسعى المصرف بشكل عام إلى خريجي المدارس والجامعات.

ويذكر أن المتدربين يخضعون بعد مقابلات عدة وامتحانات صعبة لدورة تدريبية تستمر 11 أسبوعاً قبل متابعة حصص خاصة في الأقسام التي سيعملون فيها. وتتألف كل مجموعة من أربعة متدربين يعملون تحت إشراف مدير اعلى. وقال بول إن هذا البرنامج الذي أطلقت عليه تسمية «نظام الموجه» أثبت نجاحه إذ اتاح للمتدربين حرية مناقشة مشاكلهم مع مسؤوليهم الذين يتابعون تقدم مسيرتهم التدريبية عن كثب.

ويذكر أن فترة التدريب التمهيدية تتضمن التركيز على قيم المصرف بما فيها العمل بروح الفريق وتحضير المتدربين قبل التحاقهم بالأقسام المخصصة لتلقي تدريباتهم التقنية.

واعرب بول عن اعتقاده بان المقابلات ومسألة الاختيار هي عملية مستمرة ذات اتجاهين، فالمتدربون «يقيمون عملهم معنا كما نقيم نحن كفاءاتهم». وضمن الفريق العامل على مشروع السعودة في البنك الأهلي التجاري، يتولى مدير التدريب والتطوير الدكتور أحمد فتياني الإشراف على جميع الشؤون المتعلقة بتدريب المستقدمين واستبقاء الموظفين النموذجيين.

وسوف تكون للخبراء السعوديين مشاركة مميزة في مؤتمر التوظيف وتطوير الموارد البشرية الخليجية، حيث يرأس المؤتمر خالد الزامل من غرفة تجارة المنطقة الشرقية، علماً بان متحدثين من 7 دول سيشاركون في المؤتمر.

سورية تنتج 556 طنامن لحوم الأبقار خلال 6 أشهر

دمشق: من نضال معروف

اعلنت أوساط وزارة الزراعة السورية ان انتاج المؤسسة العامة للمباقر من لحوم العجول بلغ هذا العام 556.5 طن وقد تم تصدير 118.6 طن منها بقيمة 159 الف دولار خلال النصف الأول من عام 1996 على ان يستكمل تصدير الكمية الباقية المخصصة للتصدير خلال ما بقي من هذا العام حيث خططت المؤسسة لتصدير 200 طن. وكانت المؤسسة قد صدرت العام الماضي 300 طن من لحوم العجول اي ما قيمته 354 ألف دولار.

وقالت مصادر المؤسسة العامة للمباقر السورية انها تملك عشر منشآت في سورية وانها حققت تقدما ملموسا في تحسين الانواع الحيوانية وتقديم افضل المواليد الحيوانية من حيث الانتاج والنوع حيث بلغ متوسط عدد الابقار الحلوب 4355 وعدد مواليدها 4727 مولودا حيا.

وعزت المؤسسة انخفاض قدرتها التصديرية الى زيادة الاستهلاك المحلي من اللحوم والى مشاكل فنية ونقص في الخبراء والبيطريين وضعف اجور العمال في هذه المنشآت. لكنها أكدت ان وزارة الزراعة السورية تقوم حاليا وبالتنسيق مع المعنيين في مديرية البحوث العلمية الزراعية بدراسة كافة الوسائل الكفيلة بالحفاظ على نوعية الانتاج العالية وزيادة كميته والتطور فيهما. وكانت مديرية البحوث العلمية الزراعية قد أكدت ان الانتاج الحيواني في سورية يساهم في 30 ـ 40% من الانتاج الزراعي العام.

وقالت مصادر المديرية انها بصدد الاستمرار في التحسين الوراثي لعروق الثروة الحيوانية المحلية عن طريق التهجين والتصالب مع العروق الأخرى والقيام بدراسات للسلالات واللجوء الى الحاسوب (الكومبيوتر) للوصول الى نتائج دقيقة.

توقعات مصروفات «الخطوط الكويتية» لعام 96/1997 تفوق إيراداتها بثلاثة ملايين دولار

الكويت: من فادية الزعبي

اعلن رئيس مجلس ادارة مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية احمد المشاري ان ايرادات المؤسسة المتوقعة للسنة المالية 96 / 1997 تبلغ 221 مليون دينار (حوالي 735.9 مليون دولار). واضاف المشاري في تصريح لـ«الشرق الأوسط» عقب مناقشة ميزانية المؤسسة الجديدة والحساب الختامي للمؤسسة لعام 95/96 مع اللجنة المالية والاقتصادية لمجلس الامة ان المؤسسة ستقدم بياناتها المفصلة حول خطتها التشغيلية المتعلقة بالايرادات للجنة المالية في وقت لاحق، مؤكدا ان المؤسسة تعتمد على مواردها الذاتية في تمويل مشاريعها ومصروفاتها وانها تمكنت من رفع قيمة اصولها من 250 مليون دينار عام 1992 الى 625 مليون دينار حاليا.

ويبدو ان اللجنة المالية والاقتصادية في المجلس لم تقتنع بتلك التقديرات. فقد اعلن رئيس فريق الميزانية في اللجنة النائب سيد عدنان عبد الصمد ان تقديرات المؤسسة لايراداتها ومصروفاتها مبالغ فيه وانها لا تعكس الايرادات والمصروفات الفعلية للسنوات السابقة التي قدرت فيها تحقيق ارباح في حين اظهرت البيانات الفعلية خسائر. ولهذا فقد طلبت اللجنة من المؤسسة اعادة تقديرات الايرادات على ضوء المتوقع تحقيقه فعليا، وعلى اساس الظروف المتوقعة مع تزويدها بمذكرة حول الاجراءات التي تقوم المؤسسة بتنفيذها لتحسين ايراداتها، ودراسة موضوع ايرادات الشحن. وذكر النائب عبد الصمد ان مصروفات المؤسسة لعام 96/97 قد بلغت 222 مليون دينار تقريبا بنقص مقداره 643 الف دينار عن العام السابق 95/96. وتوزعت ابواب المصروفات التقديرية على النحو التالي: 59 مليون دينار مصروفات للموظفين، 46.9 مليون دينار مصروفات عامة، 87.7 مليون دينار مصروفات تشغيل الطائرات، 29.5 مليون دينار مخصصات استهلاك. في حين توزعت جملة الايرادات التقديرية البالغة 221 مليون دينار على النحو التالي: 182.4 مليون دينار ايرادات الحركة، 5 ملايين دينار ايرادات تاجير الطائرات، 8.3 مليون دينار ايرادات خدمات الطائرات، 500 الف دينار ايرادات عوائد الاستثمار، 24.8 مليون دينار ايرادات متنوعة.

وعلى هذا فان صافي الخسارة المقدرة للمؤسسة في موازنة عام 96/97 ستصل الى 1.3 مليون دينار تقريبا.

وحول الحساب الختامي للمؤسسة عن العام المالي 94 /1995 فقد اوضح النائب عدنان عبد الصمد ان مناقشة ارقامها الفعلية ومقارنتها بتقديرات الميزانية التي قدرت ارباحا بنحو 7.7 مليون دينار قد اظهرت تحقيق خسارة مقدارها 27.9 مليون دينار. وهذا يعني اختلافا في التقديرات بنحو 35.6 مليون دينار. واضاف ان ممثلي مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية قد برروا انخفاض ايرادات هذه الموازنة الى الحشود العراقية على الحدود الكويتية عام 1994، وانتشار مرض الطاعون في الهند، والمنافسة الحادة في السوق الكويتية. وهذا ادى الى انخفاض الايرادات بنسبة 14 في المائة. وقال عبد الصمد ان اللجنة طلبت من المؤسسة تزويدها كتابيا بمبررات اختلاف الارقام التقديرية في اعتمادات الموازنة للسنة المالية 94 / 1995 عن الحساب الختامي لتلك السنة. يذكر ان تقديرات المؤسسة في موازنتها لعام 94 /1995، قد بلغت من الايرادات نحو 206 ملايين دينار في حين بلغت الايرادات الفعلية 170.6 مليون دينار بفارق حوالي 35.6 مليون دينار عن التقديرات، في حين بلغت التقديرات الفعلية في موازنة 93 / 1994 نحو 193.3 مليون دينار. اما المصروفات التي قدرتها المؤسسة لعام 94/1995 فقد بلغت 198.5 مليون دينار وقد صرفت بحدود هذه التقديرات ولكن بفارق بسيط.

وينص مشروع قانون اعتماد الحساب الختامي للمؤسسة للسنة المالية 94/1995 على ان يعوض صافي الخسارة الناتج عن زيادة المصروفات على الايرادات والبالغة نحو 27.886 مليون دينار من الاحتياطي العام للدولة.

تجسس تجاري

سياج عال واسلاك شائكة تحيط بموقع اختبار يعود الى شركة «فولكس واجن» الالمانية العملاقة المصنعة للسيارات، بالقرب من مركز الشركة في مدينة وولفزبيرج. وكانت الشركة قد اعلنت يوم السبت الماضي انها قد عثرت على كاميرا تجسس في ذلك الموقع، وانها تعاقدت مع احد كبار المخبرين للتحقيق بهوية المسؤول عن وضع الكاميرا. وذكر متحدث باسم الشركة انه تم العثور على الكاميرا وهي مخفية جزئيا في الارض (أ.ف.ب)

بلغ 418 مليون درهم في اليوم الرابع
الاكتتاب بأسهم الخزنة للتأمين تجاوز الضعف في الإمارات

ابوظبي: «الشرق الأوسط»

بدأ كبار المستثمرين بدولة الامارات بتسييل اموالهم وودائعهم للمشاركة في الاكتتاب العام لاسهم شركة الخزنة للتامين الذي بدأ يوم الثلاثاء الماضي 20 اغسطس (آب) الحالي وحددت مدته بعشرة ايام فقط.

ولاحظ المهتمون ان عدد الاسهم المكتتبة للشخص الواحد بدأ يرتفع عن الحد الادنى وهو 200 سهم، الامر الذي يؤكد ان الكبار بدأوا حملة الاكتتاب التي تشهد اقبالاً كبيراً من قبل مواطني دولة الامارات. وقد شهدت فروع بنك الاتحاد الوطني الشركة المنفذة للاكتتاب اقبالاً لافتاً خلال الايام الماضية، وفاق حجم الإكتتاب خلال اليومين الماضيين عدد الاسهم المطروحة وهي 2.090 مليون سهم بقيمة 209 ملايين درهم، وبلغ في اليوم الرابع 418 مليون درهم اي ضعف الكمية المطروحة، ويتوقع ان يتجاوز حجم الاكتتاب حتى نهاية المدة في 31 اغسطس الحالي ستة اضعاف الاسهم المخصصة للجمهور لتصل حصيلة الاكتتاب الى 1.2 مليار درهم ويفوق هذا الرقم كل التوقعات السابقة.

وذكرت مصادر بنك الاتحاد الوطني ان باب الإكتتاب سيبقى مفتوحاً امام المكتتبين حتى آخر يوم في الموعد المحدد. وبعد الاغلاق سيتم اعداد لائحة تضم اسماء كافة المكتتبين وعدد الاسهم التي تم الاكتتاب بها لتحديد عدد مرات تغطية الاسهم المطروحة ويتم تخصيص الاسهم على اساس يتناسب مع حجم الطلبات في موعد اقصاه 30 سبتمبر (ايلول) القادم. ويتم تخصيص الاسهم بحلول يوم الاثنين من الشهر نفسه واصدار شهادات الاسهم خلال ثلاثة اشهر من تاريخ صدور قرار اعلان تاسيس الشركة.

40 مليون مارك مساعدات ألمانية سنوية
21 مشروعا تنفذها الوكالة الألمانية للمساعدات الفنية في الأردن

عمان: «الشرق الأوسط»

تقوم الوكالة الألمانية للمساعدات الفنية (BTZ) بتنفيذ 21 مشروعاً فنياً في الأردن في قطاعات الزراعة والمياه والبيئة والادارة والاتصالات لحجم تمويل يبلغ 13 مليون مارك الماني من اصل حجم المساعدات الألمانية السنوية المقدمة للأردن والبالغة 40 مليون مارك.

وقال مدير مكتب الوكالة الألمانية للمساعدات الفنية GTZ في عمان ان المساعدات الألمانية المقدمة للأردن سنوياً هي مساعدات مالية ومساعدات فنية وتقنية، والمساعدات الأخيرة تقدم عبر الوكالة الألمانية للمساعدات الفنية التي تنفذ حالياً 21 مشروعاً فنياً وتقنياً في الأردن. وأشار الى ان هذه المساعدات يتم الاتفاق عليها بين حكومتي المانيا والأردن سنوياً.

وقال ان GTZ تنفذ مشروع تطوير نظام المعلومات الوطني لرفع مستوى الادارة والكفاءة الانتاجية في الأردن خاصة انه مقبل على الانفتاح بدرجة عالية على الأسواق العالمية والشراكة مع اوروبا والانضمام الى منظمة التجارة العالمية هو امر يستدعي تطوير نظام المعلومات والكفاءة الادارية والانتاجية لديه حتى يتمكن من مواجهة التحديات التي ستفرضها المستجدات الاقتصادية عليه.

وقال ان معظم المشاريع تتركز في قطاعات الزراعة والمياه والبيئة ومشاريع التطوير الاداري والاتصالات والصرف الصحي، مؤكدا على الترابط القوي بين تطور الزراعة في الأردن والتطور في ادارة الموارد المائية بشكل جيد، إذ بدون ذلك لا يمكن ان يقال ان هناك آفاقاً يمكن ان تكون لقطاع الزراعة الذي يحتاج الى كمية كبيرة من المياه.

وأضاف ان الأردن يعاني من محدودية موارده المائية بالاضافة الى ارتفاع نسبة الفاقد من المياه بسبب تلف شبكات المياه الأردنية لقدمها وعدم اجراء الصيانة اللازمة لها بشكل جيد، مشيراً الى ان ذلك يزيد من العجز المائي الأردني ويزيد من الفجوة القائمة ما بين الاحتياجات الاستهلاكية وما هو متوفر، مشدداً على ضرورة معالجة شبكة المياه للحد من الفاقد والمحافظة على الموارد المائية.

التعامل مع الشركات الرابحة في سوق الأسهم السعودية مؤشر إيجابي لتلاشي المضاربات العشوائية (2 من 2)

أمجد محمد البدرة *

شركة الراجحي المصرفية: تتمتع اسهم شركة الراجحي المصرفية منذ بداية طرحها وحتى الان، بجاذبية كبيرة للمستثمرين. وقد حقق هذا السهم قفزات سعرية عالية في فترات زمنية قصيرة. فقد ارتفع سعر السهم من 1250 الى 1850 ريالا في يوم واحد، مما جعل وزير المالية السابق يتدخل ويطلق تصريحاً ليكبح جماح هذا الارتفاع وهذا ما حصل حيث هبط سعره في اليوم التالي للتصريح الى 1400 ريال.

لقد حافظ سهم الراجحي على مستوى سعري جيد منذ بداية عام 96 بلغ اكثر من 600 ريال وارتفع الى اكثر من 750 ريالا في ابريل (نيسان) الماضي بسبب تصرف ادارته الجيد الذي اهتم بتوزيع أرباح نقدية جيدة بواقع 50 ريالا عن عام 1995. ولم يضاعف رأس المال بمنح أسهم مجانية.

ان زيادة رأس المال لا تصلح لكل البنوك فهي تصلح للبنوك الصغيرة أو الخاسرة، الصغيرة مثل السعودي للاستثمار والخاسرة مثل بنك الجزيرة وبنك القاهرة سابقا وهي لا تصلح لبنوك كبيرة الموجودات مثل الاميركي والعربي والراجحي.

وسهم شركة الراجحي هو عكس سهم بنك الرياض حيث حقق المستثمرون فيه ارباحا مجزية علما بان المستثمرين في بنوك الرياض حققوا خسائر بالغة. البنك السعودي الفرنسي، والسعودي البريطاني: اعتبر هذين البنكين توأمين.

ولقد تعرضت لهذين البنكين في مقال سابق نشر في جريدة «عكاظ» السعودية في ابريل (نيسان) 1996. وذكرت في مقالي ذاك عدم وضوح ادارة البنك الفرنسي في نيتها منح اسهم مجانية عند زيادة راسمال البنك الفرنسي، في حين كانت ادارة البنك البريطاني واضحة وصريحة وتم الاعلان عن طريقة زيادة راسمال البنك في وقت مبكر وكان ذلك في ديسمبر (كانون الاول) عام 1995.

ولكن الذي حصل ان قررت ادارة الفرنسي منح سهم كامل بغرض مضاعفة رأس المال من 900 مليون ريال الى 1.8 مليار ريال، وارتفع سعر السهم لغاية 515 ريالا ثم هبوطا الى مستوى 498 ريالا. وكان القرار مفاجئا، وتوقعت بعد عملية حسابية بسيطة ومقارنة بسعر السوق بمعدل 900 ريال ان سعر السهم سيصل الى اكثر من 600 ريال ولكن حساباتي خاطئة وان حساب السوق اضبط واصح، وكانت الحسابات الصحيحة مستندة الى قاعدة العائد السنوي على السهم، وحيث ان البنك الفرنسي قد منح 25 ريالا ارباحا نقدية للسهم الواحد عن عام 1995، وعليه فانه وفي حالاته الجيدة واستنادا الى نتائج الربع الاول والربع الثاني لعام 1996 فانه لن يستطيع ان يمنح اكثر من 30 ريالا للسهم الكبير اي 15 ريالا للسهم الحالي. وعند القياس فلا فرق للعائد السنوي بين بنكي الرياض والفرنسي.

ونعود الى ادارة البنك السعودي البريطاني حيث منحت «ربع سهم مجانا» عن عام 1995 بالاضافة الى 30 ريالا ارباحا نقدية. ولقد ارتفع سعره الى 500 ريال بسبب ان السهم بسعر 415 ريالا حقق عائدا استثماريا جيدا. وهذا هو السبب الذي جعل سهم البريطاني يعود من سعر 390 ريالا بعد توزيع الارباح الى مستواه السابق 420 ريالا في بداية اغسطس (آب) 96 ونراه اليوم بسعر 445 ريالا، ونصحت بشراء سهم البنك البريطاني عندما كان في مستوى سعر 415 ريالا مستندا الى قاعدة السوق الصحيحة وهي العائد الاستثماري للسهم، وحيث ان ادارة البنك البريطاني اخذت على عاتقها منح (ربع سهم) كل عام ولمدة اربعة اعوام 95، 96، 97، 98 فان السهم البريطاني سيبقى ذا بريق وجاذبية وصامد السعر لمدة اربع سنوات مقبلة. وهذا ما يبرر عدم هبوط سعر السهم كلما انحدرت اسعار الاسهم الاخرى بسبب ندرته واحتفاظ حملة الاسهم باسهمهم وكذلك بسبب العائد الجيد. اتمنى ان تسلك ادارة البنك البريطاني نفس السلوك السابق وتعلن عن نيتها بصورة واضحة وصريحة وفي وقت مبكر حتى يتم التعامل والمتاجرة على اسهم البريطاني بوضوح فالبائع والمشتري يعرفان مسبقا ما لهما وما عليهما.

شركات الاسمنت: توقعت بعض الصحف المحلية وبعض المحللين الاقتصاديين بان اسهم شركات الاسمنت ستتعرض الى ضغوط سعرية وستهبط اسعار اسهمها بسبب وفرة الانتاج نتيجة التوسعات المعلنة في خطوط الانتاج لبعض شركات الاسمنت الكبيرة مما سيؤدي الى حرب اسعار وهبوط في الايرادات. وقد دفع ذلك ببعض حملة الاسهم في شركات الاسمنت على التخلص من اسهمهم ولكن الذي حصل هو العكس فقد زادت اسعار اسهم شركات الاسمنت وارباح شركات الاسمنت قد ارتفعت بنسب جيدة ولذلك فاني ارجو من المختصين توضيح ودراسة وضع شركات الاسمنت وهل تاثرت بافلاس الشركة الالمانية المتعاقدة والمتعهدة بالتوسعة (الحمد لله انها افلست لانه ومن الواضح ان طاقة الانتاج وحاجة السوق في وضع متوازن).

اسمنت اليمامة: من الشركات الجيدة بل الممتازة ذات ارباح عالية ونسبة عائد على السهم عالية، قليلة الاسهم، 9.3 مليون سهم مملوكة لمستثمرين محدودين منذ أمد بعيد لا يتاجرون بها مما جعلها نادرة التداول ووزعت ارباحا نقدية 37 ريالا عن عام 95، احتياطيات نقدية عالية في البنوك ميزانياتها المالية واضحة.

اسمنت السعودية: من الشركات الجيدة حققت أرباحا جيدة عن عام 95 ونسبة أعلى عن عام 96م 224.6 مليون ريال، عدد اسهمها كبير في السوق 20.4 مليون سهم مما اتاح لها قاعدة مستثمرين عريضة. سعر سهم شركة الاسمنت السعودية يتعرض لضغوط سعرية بين حين واخر بسبب بيع كمية كبيرة من اسهم الشركة من قبل بعض اعضاء مجلس الادارة ويتحرر سعر السهم ويعود الى الارتفاع بعد نفاد الكمية المعروضة. لهذا السهم جاذبية لدى المستثمرين بسبب قلة سعره وصل في سبتمبر (ايلول) 95 الى سعر 115 ريالا وسعره الآن 160 ريالا، ولقلة سعره فإن هامش ونسبة الربح فيه عالية فعندما يرتفع سعر السهم ريالا واحدا يعادل ارتفاع 3 ريالات لسهم آخر سعره 500 ريال، ويامل المستثمرون بهذا السهم بان تقوم ادارة شركة الاسمنت السعودية بتسديد المتبقي من قيمة السهم لتصبح قيمته الاسمية 100 ريال بدلا من 78 ريالا المدفوع حاليا من قيمة السهم. ذات ميزانية جيدة وواضحة. ووزعت 20% ارباحا نقدية للسهم بما يعادل 15 ريالا.

شركة اسمنت الشرقية: من الشركات المساهمة السعودية الممتازة (AAA) وذات ميزانية واضحة وقوية سددت كل التزاماتها الى صندوق التنمية الصناعي قبل موعد الاستحقاق.

قليلة الاسهم 6.4 مليون سهم مرغوبة من المستثمرين من ذوي الأجل الطويل نادرة التداول كانت 45% من الاسهم ملك الجانب الكويتي وتم بيعها الى مستثمرين سعوديين ذوي مراكز مالية قوية وكذلك تمتلك مؤسسة التامينات الاجتماعية نسبة لا تقل عن 10%. انتهجت ادارة الشركة توزيع ارباح نقدية مجزية 35 ريالا عن عام 94 و1995، سهم له جاذبية ولكن غير متوافر ونادر العروض.

شركة اسمنت تبوك: سهم وشركة جديدة تحت التاسيس سيتم تحرير سعر السهم اعتمادا على اداء الشركة واسعار الاسمنت المستقبلية وما ستكون عليه النفسية الاستثمارية وقوة السوق المالية وتوافر السيولة بالاضافة الى ما ستكون عليه اسعار اسهم شركات الاسمنت الاخرى.

شركة اسمنت الجنوب: من الشركات الجيدة وسهمها نادر التداول وكانت من اكثر شركات الاسمنت ربحية.

شركة الاسمدة (سافكو): من الشركات الصناعية الممتازة ذات أرباح عالية بلغت ارباحها نصف السنوية لعام 96، 338 مليون ريال ذات احتياطيات نقدية كبيرة وزعت ارباحا نقدية عن عام 95، 50 ريالا بالاضافة الى منحة سهم مجاني، كان سعرها في بداية 96 بحدود 600 ريال للسهم الكبير وسعرها الآن 475 ريالا للسهم الصغير أي انه يعادل 1000 ريال للسهم الكبير 475 × 2 = 950 + 50 ريالا الارباح = 1000 ريال.

ذات ميزانية جيدة ونسبة نمو عالية جدا ومستقبل استثماري جيد.

شركات الكهرباء: ان اسهم شركات الكهرباء اختفت من التداول وغير مطلوبة بسبب تجميد توزيع الارباح المدعومة من الحكومة ويفضل رفعها من التداول للحفاظ على اسعارها من الهبوط التدريجي.

الشركات الزراعية: بعيدة عن التداول منذ سنتين وهي شركات لا تعكس وضعها المالي بوضوح خصوصا ان القيمة الدفترية للسهم تساوي ضعف القيمة السوقية وتمتاز بياناتها المالية بعدم الوضوح واغلب هذه الشركات تواجه مصاعب بسبب شحة المياه حاليا أو مستقبلا وان اسعار اسهمها قد وصلت الى نصف ما كانت عليه قبل عامين واقترح تجميد التداول على اسهم الشركات الزراعية للحفاظ على اسعار اسهمها من التدهور والهبوط.

في الختام أمل ان أكون قد وفقت وادعو الاخوة المختصين والمحللين بان يؤيدوا أو يعارضوا ما ذكرته لان في ذلك فائدة لكل المستثمرين لان تعدد وجهات النظر ووجود كثرة من البدائل والخيارات فائدة للمستثمرين وارجو تصحيحي واكرر ارجو تصحيحي لو كنت قد أخطأت في تحليل مسيرة استثمارية بحسن نية والله ولي التوفيق.

* رجل أعمال ومصرفي سابق

تطوير قاعة اللؤلؤ في مطار أبوظبي

ابوظبي: «الشرق الأوسط»

افتتحت مؤخرا قاعة اللؤلؤ في مطار ابوظبي والمخصصة لركاب الدرجة الاولى ورجال الاعمال بعد تحديثها للمرة الثانية منذ عام 1982.

وصرح عبد الله بن عباد الهاملي الوكيل المساعد لدائرة الطيران المدني بامارة ابوظبي ان تحديث القاعة ياتي لمواجهة الحركة النشطة التي يشهدها مطار ابوظبي الدولي والتزايد في عدد شركات الطيران والمسافرين.

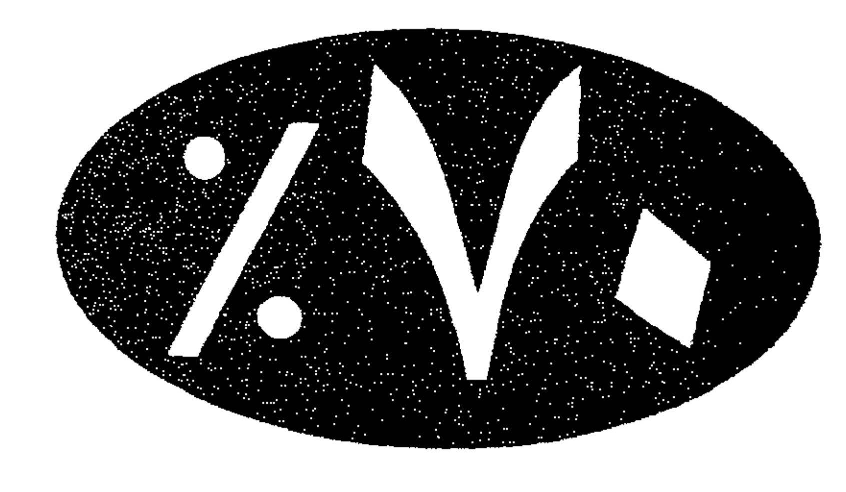
واشار الى ان المتوسط اليومي لركاب الدرجة الاولى ورجال الاعمال يتراوح حاليا ما بين 75 الى 120 راكبا الامر الذي حدا بالمسؤولين عن مرفق الخدمات الارضية الى تحديث القاعة وتوسيعها لتضاهي مثيلاتها في المطارات العالمية.

وتضم القاعة عدداً من الخدمات المتميزة كاجهزة الكومبيوتر والفاكس والهواتف الدولية والات التصوير مما يسهل على رجال الاعمال متابعة اعمالهم مع العالم الخارجي من داخل القاعة التي اصبحت مركزاً لرجال الاعمال.

واضاف عبد الله بن عباد الهاملي انه الى جانب القاعة الجديدة توجد وحدة شاهين التي تقوم بتقديم الخدمات الخاصة لرجال الاعمال وركاب الدرجة الاولى مثل تخليص معاملات جوازات السفر والحجوزات وغير ذلك من الامور التي يحتاج اليها المسافرون.

وتتضمن التسهيلات الموجودة في قاعة اللؤلؤ توفير الصحف والمجلات المختارة والبرامج التلفزيونية والوجبات الخفيفة والمرطبات ومرافق الاستحمام بالاضافة الى اجهزة الاطلاع على المعلومات المتعلقة بالرحلات. واكد عبد الله الهاملي ان تحديث القاعة ياتي ايماناً من مسؤولي خدمات مطار ابوظبي بان الانجازات تدفع الى مضاعفتها وان المكاسب تحفز على الاستزادة منها وان المزيد من التقدم والتطور لا يتحقق الا بمزيد من العطاء.

وحضر حفل الافتتاح عدد من المسؤولين في الدائرة وشركة طيران الخليج وشركات الطيران الاخرى العاملة في الدولة.



اسواق وبورصات

اسعار الفائدة على العملات الخليجية

	ريال سعودي	درهم اماراتي	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
3شهور	5.4375	5.2500	5.5000	5.2150	6.7500
6شهور	5.625	5.5000	5.6875	5.2500	6.9375

اسعار صرف العملات العربية

العملة	ريال سعودي	ريال قطري	ريال عماني	درهم اماراتي	دينار بحريني	دينار كويتي	دينار اردني	جنيه مصري
دولار	3.7510	3.6405	0.3850	3.6730	0.3770	0.2997	0.7090	3.3900
استرليني	5.8175	5.6464	5.971	5.6968	0.5847	0.4648	1.0997	5.2579

اسعار صرف العملات الاجنبية

العملة	مارك الماني	ين ياباني	جنيه استرليني	فرنك فرنسي	فلورين هولندي	ليرة ايطالية
دولار	1.4905	108.3	1.5510	5.0845	1.6710	1519.00

العملة	ايكو	دولار كندي	بيزيتا اسبانية	فرنك سويسري	دراخما يونانية
دولار	1.2640	1.37	126	1.2075	237.70

هذه الجداول تستخدم كمؤشرات فقط

النفط

خام برنت
تسليم اكتوبر

أمس	السابق
20.41	20.73

مؤشرات الاسهم العالمية

طوكيو «نيكاي» 20910.0 (345.06)
نيويورك* «داوجونز» 5722.74 (10.73)
لندن «فوتسي» 3907.5 (16.4)

اسعار الصرف

إغلاق لندن :

الين 72.83 — الدولار 0.6770 — الاسترليني 0.4361
الين 167.02 — الدولار 1.5536 — المارك 2.3075
0.0059 — 0.009 — المارك 0.0157
107.5 — 0.644 — 1.477

* مؤشر نيويورك : تعامل الساعة 17.00 بتوقيت جرينتش
«الشرق الاوسط» - ا ف ب

شكوك حول الوضع الاقتصادي في اليابان تخفض الدولار والاسترليني في أوروبا

لندن: «الشرق الأوسط»

فقد الدولار الاميركي ما يقرب من فنيج امام العملة الالمانية في الاسواق الاوروبية امس عن مستواه يوم الجمعة الماضي بعد ان أصاب التوتر المستثمرين حول السياسة النقدية لطوكيو قبيل صدور تقرير اقتصادي ياباني مهم هذا الاسبوع.

كما سجل الجنيه الاسترليني تراجعا امام المارك الالماني مقتفيا أثر الدولار الاميركي ليفقد ثلاثة ارباع الفنيج بحلول التعامل المسائي.

وانخفضت العملة الاميركية الى 1.4777 مارك قبيل الظهر من 1.4871 مارك عند اغلاق الاسواق الاوروبية يوم الجمعة في معاملات محدودة نظرا لاغلاق الاسواق البريطانية بمناسبة عطلة عامة. كما انخفض الاسترليني امام المارك الى 2.3024 مارك بالمقارنة مع 2.3111 مارك في المعاملات المسائية في أوروبا يوم الجمعة الماضي.

ويأتي انخفاض العملة الاميركية الذي بدأ الاسبوع الماضي بعد تبدد موجة الحماس التي أعقبت خفض سعر فائدة الريبو الالماني.

ومن المقرر ان يصدر بنك اليابان المركزي تقريره الفصلي عن توقعات الشركات للنشاط التجاري والاقتصادي مستقبلا يوم غد الاربعاء. ويعتبر هذا التقرير مرجعا مهما في صياغة السياسة الائتمانية. ورغم ان قليلين يعتقدون ان التقرير سيغير موقف اليابان من السياسة الائتمانية المستقرة فإن التوتر يصيب الاسواق قبيل صدور التقرير.

وتراجع الدولار الى 107.89 ين مقارنة مع 108.50 ين في أواخر المعاملات الاوروبية يوم الجمعة الماضي.

وارتفع المارك مقابل العملات الاوروبية الاخرى وخاصة الفرنك الفرنسي والليرة الايطالية. فقد جرى التعامل في المارك بسعر 1022.90 ليرة مقارنة مع 1018.82 ليرة يوم الجمعة الماضي كما بلغ سعر المارك 3.4181 فرنك فرنسي ارتفاعا من 3.4137 فرنك.

وقال رومانو برودي رئيس وزراء ايطاليا لصحيفة «لا ريبوبليكا» ان ايطاليا لا تريد تعديل معايير معاهدة ماستريخت للوحدة الاوروبية. وتجيء تصريحات برودي بعد مقابلة صحافية في مطلع الاسبوع قال فيها نائبه والتر فلتروني ان ايطاليا ودولا أوروبية أخرى يجب ان تنظر في امكانية اعادة النظر في معاهدة ماستريخت.

وتباينت حركة الاسهم في فرانكفورت وباريس لكن ساد الهدوء حركة التعامل في البورصتين نظرا لاغلاق بورصة لندن.

ففي فرانكفورت انخفضت الاسهم لتأثر المعنويات بانخفاض السندات الالمانية وتراجع الدولار وهبوط الاسهم الاميركية يوم الجمعة. وقال متعامل انه يتوقع تحسن حركة التداول بعد انتهاء موسم العطلات الاسبوع المقبل.

وهبطت أيضا الاسهم الفرنسية عند الفتح متأثرة بضعف الفرنك لكنها ارتفعت قليلا في وقت لاحق. وكانت البورصة الفرنسية ارتفعت يومي الخميس والجمعة الماضيين بعد ان خفض بنك فرنسا المركزي سعر التدخل الى 3.35 في المائة من 3.55 في المائة في أعقاب خفض سعر الريبو الالماني. لكن متعاملين قالوا ان خفض الفائدة سيكون له أثر محدود على الاقتصاد الفرنسي ومن ثم فمن المشكوك فيه ان يعطي دفعة طويلة الأجل للاسهم الفرنسية.

وبحلول فترة التعاملات المسائية جرى التعامل في الدولار بسعر 1.4787 مارك و107.84 ين بالمقارنة مع 1.4871 مارك و108.50 ين عند اقفال لندن يوم الجمعة الماضي. وفي اسواق الاسهم انخفض مؤشر داكس الالماني المؤلف من 30 سهما عند الاغلاق 2.80 نقطة الى 2552.36 نقطة. غير ان مؤشر بورصة باريس ارتفع 0.79 نقطة الى 2021.61 نقطة.

وارتفع سعر الذهب الى 388.45 دولار من 387.50 دولار عند اغلاق لندن يوم الجمعة الماضي. واستقرت الفضة على 5.24 دولار للاوقية.

بنك إسرائيل يخفض سعر الفائدة نصف نقطة مئوية بعد هبوط التضخم

تل أبيب - رويتر: أعلن بنك اسرائيل المركزي امس انه قرر خفض سعر الاقراض الرئيسي لشهر سبتمبر (ايلول) المقبل نصف نقطة مئوية الى 15.8 في المائة سنويا وهذا هو سعر الفائدة الذي يتقاضاه البنك المركزي من البنوك التجارية عن قروضه اليومية والاسبوعية. وكان البنك قد خفض سعر الفائدة الشهر الماضي 0.7 نقطة مئوية. وعزا بنك اسرائيل المركزي قراره الى انخفاض معدل التضخم في الوقت الراهن للمرة الاولى هذا العام. وكان معدل التضخم السنوي في النصف الاول من السنة الجارية قد بلغ 14.5 في المائة بينما زاد مؤشر أسعار المستهلكين في يوليو (تموز) الماضي بنسبة 0.3 في المائة فقط. وأعلن البنك المركزي انه قرر خفض سعر الفائدة الذي يتقاضاه البنك المركزي من البنوك التجارية عن قروضه اليومية والاسبوعية نصف نقطة مئوية الى 15.8 في المائة سنويا.

وقال البنك في بيان ان ارتفاعا في أسعار الفائدة في النصف الاول كان له اثر ايجابي على المعدل الذي تتوقعه سوق المال للتضخم على مدى اثنى عشر شهراً مقبلة حيث بلغ الآن 10.6 في المائة مقابل 13 في المائة في يونيو (حزيران).

ونما المعروض النقدي ام 2 في يوليو (تموز) بنسبة 4.5 في المائة لكن البنك المركزي قال ان نمو المعروض النقدي يتمشى مع النمو ويجب الا يخلق اي ضغوط تضخمية. الا انه حذر من ان معدل التضخم ما زال يتجاوز النطاق الذي تستهدفه له الحكومة بين 8 و 10 في المائة.

واضاف انه رغم البيانات الاخيرة التي تشير الى تباطؤ في النمو الاقتصادي الى حد ما فما زال هناك طلب اضافي يعكس زيادة في الاستهلاك الخاص والعام.

تباطؤ نمو العجز التجاري الأميركي مع الصين

شيكاجو - رويتر: قال وزير التجارة الأميركي ميكي كانتور ان العجز التجاري بين الولايات المتحدة والصين يتزايد ولكن بخطى ابطأ.

وقال كانتور اثناء حضوره حفلا اقامته بورصة شيكاجو التجارية لوفد كاليفورنيا الى المؤتمر القومي للحزب الديمقراطي امس الاحد «ان العجز يتزايد ولكن بمعدل نمو متناقص»وكان التقرير التجاري لوزارة التجارة الأميركية لشهر يونيو (حزيران) قد ذكر انه للمرة الاولى يفوق العجز التجارة الأميركي مع الصين العجز مع اليابان.

ففي حين انخفض العجز الاجمالي في الميزان التجاري للولايات المتحدة نزل في يونيو بنسبة 23.1 في المائة الى 8.11 مليار دولار فان العجز التجاري للولايات المتحدة مع الصين قفز بنسبة 8.8 في المائة الى 3.33 مليار دولار.

وقال كانتور «لا شك ان العجز التجاري مع اليابان في انخفاض».

وارتفع العجز التجاري بين الولايات المتحدة واليابان بنسبة 3.6 في المائة في يونيو لكن العجز الثنائي في الربع الثاني للعام كان اقل عجز في ربع عام منذ خمس سنوات.

وأضاف كانتور ان الولايات المتحدة حققت تقدما كبيرا في تضييق فجوة العجز التجاري الأميركي لشهر يونيو.

رغم إخفاقها في المحاكم الأميركية الأسبوع الماضي

مؤسسة «لويدز» البريطانية للتأمين متفائلة بتأييد 75% من أعضائها لخطة إعادة الهيكلة

لندن: «الشرق الأوسط»

اعلنت مؤسسة «لويدز» البريطانية للتامين، وهي اعرق سوق للتامين في العالم مضى على قيامها اكثر من 300 عام، الليلة قبل الماضية ان 75 في المائة من اعضائها قد ابدوا قبولهم لخطة اعادة الهيكلة والبالغة قيمتها 3.2 مليار جنيه استرليني (5 مليارات دولار)، وذلك بعد ان تعرضت هذه الخطة يوم الجمعة الماضي الى اخفاق كبير في محاكم الولايات المتحدة.

وذكر مراقبون ان التاييد الكبير الذي حظيت به خطة المؤسسة سيعزز من الآمال باعلان «لويدز» في وقت لاحق من هذا الاسبوع بان الخطة قد اصبحت غير مشروطة، رغم انه لم يتضح بعد بان الخطة قد لاقت تاييدا من قبل الوكلاء (الاسماء) الذين اقدموا على رفع دعاوى قضائية ضد المؤسسة.

ويأتي تفاؤل المؤسسة رغم اصدار قاض اميركي أمرا قضائيا مبدئيا يوم الجمعة الماضي بتأجيل تنفيذ الخطة.

وربطت خطة اعادة تنظيم «لويدز» بتمويل مستثمرين لشركة جديدة لإعادة التامين باسم اكويتاس، غير ان بعض المستثمرين اصبحوا متشككين في الامر زاعمين ان «لويدز» لن تمدهم بمعلومات كافية وهو ما يخالف القوانين الأميركية.

ووافق القاضي روبرت باين بمحكمة ابتدائية اميركية على ذلك وامر «لويدز» باعطاء المعلومات المطلوبة للمستثمرين في غضون شهر. وقضى باين بان 93 مستثمرا اميركيا مرتبطين بهذه القضية قد يتعرضون لاضرار لا يمكن اصلاحها اذا ما رفض انذاره المبدئي.

وكان قد طلب من المستثمرين وهم افراد يرهنون اصولهم لضمان بواليص تامين تبيعها «لويدز» دفع ما يصل الى 150 الف دولار لكل منهم للمساعدة في تمويل شركة اكويتاس التي ستتحمل خسائر قدرها 12.4 مليار دولار في مجالات التامين ضد التلوث والكوارث وقعت خلال الفترة بين عامي 1989 و1992.

واشارت صحيفة الفايننشيال تايمز البريطانية امس الى ان تاجيل تنفيذ الخطة سيجعل مؤسسة «لويدز» غير قادرة على عبور اختبارات وزارة التجارة والصناعة المتعلقة بالافلاس، التي يتم وضعها في العادة في هذا الوقت من السنة. لكنها قالت انه حتى اذا ابدت الوزارة البريطانية بعض المرونة في التوقيت، فان الانظمة الاميركية لن تبدي تعاطفا مع المؤسسة، مما يثير تساؤلات جدية حول مستقبلها.

ويعطل الانذار القضائي فعليا تاسيس شركة اكويتاس وامام لويدز فرصة حتى 23 سبتمبر (ايلول) المقبل لتقدم المعلومات المطلوبة بشأن الشركة الجديدة للمستثمرين.

وهناك 2700 مستثمر اميركي ونحو 34 الف مستثمر من كافة ارجاء العالم مرتبطون بهذا الامر.

وفي تعليق لها على صدور القرار قالت مؤسسة «لويدز» على لسان رئيسها، ديفيد رولاند، في بيان صدر في لندن: «اننا نأسف لهذا القرار الذي اتخذ في محكمة فيرجينيا الابتدائية0 وقد قدمنا التماسا فوريا من المرجح ان يطرح في جلسة استماع في اوائل الاسبوع المقبل حتى نتمكن من مواصلة ترتيبات برنامج اعادة التنظيم». ووصف هيرفي بيت محامي لويدز الانذار بانه «مفاجئ ومخيب للآمال».

وحكم القاضي كذلك بان الاضرار التي ستلحق بالمدعين وغيرهم من المستثمرين الأميركيين تفوق بكثير اي ضرر قد تتعرض له «لويدز» من وفائها بالتزاماتها بمقتضى قوانين الاوراق المالية الاميركية.

انخفاض واردات اليابان من النفط الخام في يوليو

طوكيو - رويتر: اظهرت احصاءات وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية امس ان واردات اليابان من النفط الخام انخفضت في يوليو (تموز) الماضي بنسبة 16.1 في المائة عن نفس الشهر من العام الماضي.

واوضحت بيانات الوزارة ان واردات النفط في يوليو تراجعت ايضا عن مستواها في يونيو (حزيران) بنسبة 3.7 في المائة.

وجاءت دولة الامارات العربية المتحدة على رأس مصدري النفط لليابان باجمالي 34.3 مليون برميل في يوليو وبزيادة 6.3 في المائة عن يونيو. لكن صادرات الامارات من النفط لليابان سجلت انخفاضا سنويا بنسبة 41.5 في المائة في يوليو.

كما انخفضت واردات النفط اليابانية من السعودية في يوليو بنسبة 25.7 في المائة وبلغت 21.4 مليون برميل.

من جهة اخرى ذكرت وزارة التجارة الخارجية والصناعة ان انتاج اليابان من السولار في يوليو قفز الى مستوى قياسي بلغ 4.2 مليون كيلولتر بزيادة 8.1 في المائة عن نفس الفترة من العام الماضي.

وقال مسؤول بالوزارة للصحافيين ان هذا يمثل زيادة بنسبة 18.7 في المائة عن يونيو (حزيران) عندما وصل الانتاج الى 3.5 مليون كيلولتر. وعزا المسؤول الزيادة في انتاج السولار الى زيادة كبيرة في عدد السيارات المسجلة حديثا التي تسير بالسولار.

وذكرت الوزارة ان انتاج اليابان من البنزين في يوليو سجل زيادة كبيرة بلغت 10.9 في المائة مقارنة مع نفس الفترة قبل عام ووصل الى 4.6 مليون كيلولتر وهو مستوى قياسي لهذا الشهر.

الصين تحد من توسع قطاع الطيران بهدف الإيفاء بمعايير السلامة

بكين - رويتر: تسعى الصين لكبح جماح النمو في صناعة الطيران المدني المحلية من اجل التركيز على تحسين اجراءات الامان بعد اعتبارها واحدة من اخطر الدول في عالم الطيران.

وذكر شن يوانكانج نائب وزير الادارة العامة للطيران المدني الصينية ان خطوط الطيران الصينية بحاجة للتوسع من اجل تلبية الطلب المتزايد ولكن الاهتمام باجراءات السلامة والامان سيحد من خطى النمو. وقال «لا يمكننا السماح لشركات الطيران بالنمو عشوائيا».

وكانت صناعة الطيران الصينية قد منيت بين عامي 1992 و1994 بكوارث عديدة اساءت الى سمعتها الدولية.

وقال شن «وقعت تسعة حوادث تحطم في عامي 1992 و1993. فقد كانت خطى النمو اسرع من اللازم، اذ مستوى اجراءات الامان في 1992 و1993 بالغ السوء».

وادرجت الرابطة الدولية لركاب الطائرات الصين في عام 1994 ضمن اشد الاماكن خطرا في العالم للطيران فيها وذلك بعد خمسة حوادث تحطم وعشرة حوادث خطف طائرات الى تايوان في عام 1993. وادت سلسلة حوادث خلال اربعة اشهر في عام 1992 الى مقتل 276 شخصا.

وقد توسع قطاع الطيران المدني في الصين سريعا خلال 15 عاما مضت وحقق نموا بمتوسط 20.6 في المائة سنويا بين عامي 1980 و1995. وينتظر ان ينمو بمتوسط 14 في المائة خلال السنوات الخمس المقبلة.

وستبدأ شركات الطيران الصينية في تشغيل حوالي 240 طائرة جديدة حتى نهاية عام 2000. ورغم انه سيتم رفع حوالي 80 طائرة من الخدمة خلال تلك الفترة فان طاقة شركات الطيران ستزيد مع ذلك.

وقال شن انه ينتظر ان يتضاعف عدد الركاب وحجم البضائع الذي تنقله شركات الطيران الى مثلي مستوياته الحالية بحيث يصل الى 100 مليون راكب و2.36 مليون طن بحلول عام 2000. وذكر ان من بين 29 شركة طيران صينية هناك ست شركات فقط تحقق ارباحا.

اندماج «ووردلكوم» و «إم إف إس كوميونيكيشنز» يسفر عن قيام شركة اتصالات عملاقة

نيويورك - رويتر: قالت شركة «ووردلكوم» الاميركية امس انها اتفقت مع شركة «ام اف اس كوميونيكيشنز» على الاندماج من خلال صفقة تبادل اسهم قيمتها 14 مليار دولار على الاقل لتؤسسا بذلك شركة عملاقة في عالم الاتصالات الدولية.

وقالت «ووردلكوم» في بيان من مقرها في جاكسون بولاية ماساتشوستس ان مجلسي ادارة الشركتين اقرا الاتفاق وان المساهمين سيقترعون عليه في اجتماعين منفصلين.

ويخلق اندماج «ووردلكوم» مع «ام اف اس»، ومقرها أوماها بولاية نبراسكا، شركة كبرى للاتصالات توفر حسبما قال البيان «مصدرا واحدا لخدمات واسعة من المكالمات المحلية والدولية والانترنت على شبكة متطورة من الالياف البصرية».

ويأتي هذا الاتفاق بعد أسابيع قليلة فحسب من ابرام شركة «ام اف اس» صفقة شراء شركة «يونيت تكنولوجين» في 12 أغسطس (آب) الحالي في اتفاق حجمه مليارا دولار.

وسيتم ابدال كل سهم من اسهم «ام اف اس» مقابل 2.1 سهم من أسهم «ووردلكوم» العادية.

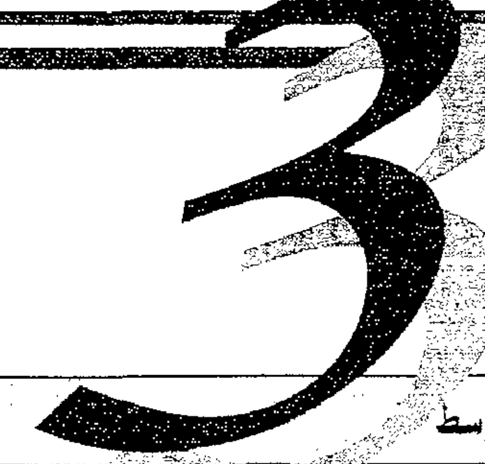
وسيطلق على الشركة الجديدة اسم «ام اف اس ووردلكوم». وتأمل الشركتان الانتهاء من اجراءات الاندماج بين أربعة وثمانية أشهر.

وحسب البيانات الحالية تبلغ اجمالي ايرادات الشركة المندمجة نحو 5.4 مليار دولار ولهما اكثر من نصف مليون عميل في مختلف انحاء اميركا الشمالية وأوروبا وآسيا.



No. 6482 - Tuesday 27/8/1996 ● العـدد 6482 ـ الثـلاثاء 1996/8/27

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط





يفتتح اليوم في العاصمة السويدية استوكهولم أول مؤتمر عالمي لمكافحة الاستغلال الجنسي للأطفال والمراهقين، ويستمر المؤتمر حتى 31 من الشهر الحالي. ويشترك فيه حشد من الأطباء وعلماء الاجتماع ورجال القانون وممثلو عدد من المؤسسات المتخصصة من جميع أنحاء العالم لتقديم «رد دولي على هذه الممارسات اللاإنسانية». وعلى حلقتين سنقدم أبعاد ظاهرة الاستغلال الجنسي للصغار عالميا، ثم نقدم هذه الظاهرة عربيا.

رد دولي على هذه الممارسات اللاإنسانية (1 من 2)

الاستغلال الجنسي للصغار.. تهشيم براءة الطفولة

صرخة الأطفال في كل مكان

(أرشيف «الشرق الأوسط»)

بانكوك: من كاميرون بار *

تبذل سلطات الأمن والقضاء في جميع انحاء العالم جهودا حثيثة لمكافحة آفة الاتجار بالجنس في أوساط الأطفال واليافعين.

وتستضيف السويد اعتبارا من اليوم وحتى نهاية هذا الشهر اول مؤتمر دولي لمناقشة هذه القضية الخطيرة حيث سيقوم المؤتمرون وعلى مدى خمسة ايام باقتراح ومناقشة السبل الكفيلة بمعالجة هذه المشكلة التي تهم حياة الملايين من الأطفال في العالم.

على ان الجهود التي بذلتها مختلف المنظمات والمؤسسات الاجتماعية لمكافحة الاتجار الجنسي بالأطفال باتت ملموسة لا سيما بعد ان حققت بعض النجاح الملحوظ. ففي تايلاند افلح (سومبوب جانتراكا) الذي كان يعمل موسيقيا، في انتشال حوالي (400) فتاة صغيرة من مخالب الرذيلة على مدى السنوات السبع الماضية عن طريق فتح دورات تربوية وتدريبية خاصة تمكن هؤلاء الفتيات من نبذ الدعارة واختيار حياة شريفة لهن.

اما في البرازيل، فقد قام مركز الدفاع عن الأطفال والاحداث في ولاية باهيا بحملات توعية مكثفة تهدف الى تعبئة الجمهور ضد استغلال الأطفال جنسيا. وقد اسهم في انجاح هذه الحملات العديد من نجوم السينما والمسرح في البلاد.

تشديد العقوبات

كما قامت العديد من الدول بتشديد العقوبات على الذين يستغلون الأطفال جنسيا او يعتدون عليهم. فقد تبنت استراليا، مثلا، عدة قوانين صارمة تهدف الى مكافحة السياحة الجنسية واستغلال الأطفال.

واخذت الفلبين وتايلاند بتشريع لوائح لحماية الأطفال ومنحهم رعاية افضل واشمل. وقد اصدرت احدى المحاكم في تايلاند خلال مارس (آذار) الماضي حكما يقضي بسجن احد السياح الألمان لمدة 43 عاما لاعتدائه على اربعة اولاد صغار.

ويقول رون اوجريدي منسق المنظمة الدولية المعروفة باسم (منظمة مكافحة دعارة الأطفال في السياحة الآسيوية) ان على المجتمعات ان تحمي الأطفال وتمنع استغلالهم جنسيا.

وينعقد مؤتمر استوكهولم برعاية الحكومة السويدية بالتعاون مع منظمة اليونيسيف وعدد كبير من المنظمات التي تدافع عن الاطفال وعن حقوق الانسان.

ورغم ان الفقر من أهم العوامل التي تدعو بعض الأطفال الى سلوك طريق الدعارة، إلا ان هناك بعض العوامل الأخرى التي تشجع على انتشار هذه الظاهرة، ومن ذلك ما تقوم به شبكات الجريمة المنظمة التي تحاول الكسب عن هذا الطريق.

ومن ناحية اخرى فان تفكك الأسرة وانفصال الابوين والقسوة والعنف تعتبر من العوامل التي تشجع على الولوج الى عالم الدعارة.

أعداد الضحايا تتزايد

ورغم الجهود المتواصلة التي تبذلها الحكومات والمنظمات فان اعداد الأطفال الذين يغرر بهم او الذين يضطرون الى امتهان الدعارة ما زال يتصاعد. ووفقا لاحصائيات اليونسيف فان ما لا يقل عن مليون طفل (دون 18 سنة) يتجهون سنويا نحو البغاء في آسيا لوحدها. اما في اميركا الشمالية فان هناك ما لا يقل عن (100 الف ـ 300 الف) وفقا للاحصائيات التي اصدرها المركز الوطني للأطفال المشردين والمفقودين الذي يتخذ من واشنطن مقراً له.

وقد انتشرت ظاهرة استغلال الأطفال وامتدت لتشمل دولا لم تكن تعرف الاتجار الجنسي بالأطفال من قبل، فقد اصبحت الدعارة في أوساط الأطفال والأحداث من الأنشطة المألوفة في كمبوديا وبعض اقطار اوروبا الشرقية التي لم تكن تعرف هذه الممارسات سابقا.

ويشير الخبراء الى ان الخوف من الاصابة بمرض الايدز قد دفع بالكثير من البالغين الى التوجه نحو الاطفال لاعتقادهم ـ خطأ ـ ان الأطفال اقل عرضة للاصابة بهذا المرض. وقد نتجت عن ذلك زيادة ملحوظة في الطلب على الفتيات العذارى. وبامكان اصحاب المباغي العامة ان يكسبوا المبالغ الضخمة عن طريق تقديم هؤلاء الفتيات للزبائن الموسرين.

وتقول الدكتورة سيري فال رئيسة احدى المنظمات النسوية في كمبوديا انها تعرف بعض الفتيات اللواتي «أعيدت البكارة لهن 30 مرة»، وتقصد بذلك العمليات الجراحية التي تجرى لاعادة غشاء البكارة وتمكين اصحاب دور الدعارة من الحصول على اكبر قدر ممكن من المال.

مصطلح «الاستغلال الجنسي»

فما المقصود باستغلال الأطفال جنسياً؟

يشمل مصطلح «الاستغلال الجنسي» الايقاع بالمراهقات وخداعهن واغراءهن بالمال والعطايا. ولا بد من الاشارة الى ان بعض العوائل توافق على دفع اطفالها للعمل في دور الدعارة، وان قسماً منها تتسلم بعض المبالغ مقدما لقاء ذلك. ومن ناحية اخرى هناك بعض الأطفال الذين يتقدمون طواعية لممارسة الدعارة لمساعدة ذويهم مادياً. اما الصبية والأولاد الصغار فان الدعارة كثيرا ما تنتشر في صفوف المشردين منهم الذين يتوجهون نحو الدعارة بعد تعرضهم للاغراءات المادية.

ويعتقد الخبراء ان استغلال الأطفال جنسيا كثيرا ما يبدأ في العائلة نفسها حيث يقوم بعض الاقارب أو الأوصياء أو السماسرة بالاعتداء جنسياً عليهم أو سحب اقدامهم لممارسة هذه المهنة حتى قبل بلوغ سن المراهقة.

سياحة الجنس

وتنحي بعض الدول الفقيرة باللائمة على الدول الغربية والسياح الأجانب، وهذا ادعاء مبالغ فيه، لأن الاعتداء الجنسي على الأطفال يتم عادة على ايدي مواطني البلد نفسه اولا. إلا ان السياح الأجانب وبسبب المبالغ الطائلة التي ينفقونها على هذه الممارسات جعلوا سوق الدعارة اكثر نشاطا، كما انهم اغرقوا اسواق العالم ايضا بالأفلام الجنسية الخليعة وزادوا من انتشارها.

ويرى كثيرون ان الاتجار جنسياً بالأطفال يرتبط بمرض الانجذاب الجنسي نحو الأطفال الذي يعاني منه بعض البالغين. وقد أحدثت الاعتداءات التي قام بها البلجيكي مارك دوترو ضد الفتيات الصغيرات دوياً هائلاً عبر اوروبا وتمت تغطيتها اعلاميا بصورة مكثفة في جميع انحاء العالم.

ويؤكد الخبراء ان الانجذاب الجنسي نحو الأطفال لا يعتبر من الأسباب التي ادت الى رواج الدعارة في أوساطهم، لأن زبائن المباغي العامة والسياح الذين يسعون لخوض تجارب جديدة مثيرة اضافة الى الآخرين الذين لا يتورعون عن ممارسة الجنس مع اي شريك هم الذين تسببوا في انتشار هذه الآفة.

منظمات لحماية الضحايا

وقد عبرت العديد من الجمعيات والمنظمات المناهضة للاستغلال الجنسي للأطفال عن استيائها لما يتعرض له الأطفال من استغلال بشع. وتقول احدى المسؤولات بمنظمة لحماية ورعاية الأطفال من ضحايا الاستغلال الجنسي ان بعض الأطفال لا يريدون، بعدما يتعرضون له من استغلال جنسي، الاختلاط بالرجال، ولكن هذا السلوك، على حد قولها، لا يعني استحالة علاجهم من الآثار النفسية. وتقول لوران بيثيل، التي انشأت مركزا اطلقت عليه «مركز الحياة الجديدة»، ان البرنامج الذي تترأسه يركز على الحيلولة دون استغلال بنات القبائل الجبلية بشمال تايلاند من الاستغلال الجنسي واستدراجهن للمواخير المنتشرة بالمدن. ويعتبر المركز ايضا مأوى للبنات اللائي اثرن الهروب من المواخير.

نموذج لضحية

وتذكر لوران بيثيل دائما بشابة اسمها بوي، تقول عنها انها واخواتها الثلاث كن يشتغلن كعاهرات في مواخير احدى المدن الهولندية، إلا انها هربت ولجأت الى «مركز الحياة الجديدة» قبل سنوات، اما الآن فهي تدرس باحدى الكليات للالتحاق بدراسة القانون في احدى الجامعات التايلاندية. وتقول بوي انه لولا المركز الذي وفر لها العناية اللازمة لكان مصيرها مثل مصير اخواتها الثلاث اللائي لا يزلن يمارسن الدعارة وهن طفلات.

وتعتبر مدينة تشيانج ماي التايلاندية من المدن التي تكثر فيها الاصابة بفيروس الايدز بين العاهرات اللائي تقل سن معظمهن عن 20 عاما. وتقول احدى هؤلاء انها اتت الى المدينة من قريتها لوحدها وهي طفلة بهرتها حياة المدينة والأندية الليلية التي تنتشر في كل احيائها تقريبا. وتقول اخرى انها تفكر بعد تخليص ديونها في فتح حساب ادخار بأحد البنوك ومساعدة والديها ماديا.

* خدمة «لوس انجليس تايمز» خاصة بـ«الشرق الأوسط»

حقيقة موقف المحافظين من الوحدة الأوروبية

الكساندر مكلويد *

لا تزال مسألة الوحدة الاوروبية مثار جدل مستمر في الدول الأعضاء في منظمة دول الاتحاد الأوروبي، كما لا تزال مواقف الدول حول بعض التفاصيل الخاصة بالوحدة أبعد ما تكون عن الاقتناع. ففي الوقت الذي بدأت وزارة المالية الألمانية في توزيع كتيب من 70 صفحة يتحدث عن مزايا العملة الأوروبية الموحدة يواجه رئيس الحكومة البريطانية جون ميجر تمرداً جديداً داخل حزبه بسبب موقف بعض القيادات تجاه مسألة العملة الموحدة.

فقد تقدم ديفيد أموري، الوزير بوزارة الخزانة البريطانية باستقالته احتجاجاً على سياسات حكومته تجاه الوحدة الأوروبية.

وفيما ألقى المستشار الألماني هيلموت كول بكل ثقله خلف مشروع العملة الأوروبية الموحدة طالب بعض رموز حزب المحافظين البريطاني باعادة النظر كلية في مسألة موقف بريطانيا منها. وأورد الوزير البريطاني المستقيل في استقالته ان «سياسة الحكومة البريطانية تجاه الوحدة الأوروبية أثبتت اخفاقها ولم تعد صالحة، كما ان الاندفاع باتجاه وحدة سياسية اوروبية اضحى خياراً غير مقبول لدى الغالبية إذ تجاوزه الزمن وتجاوزته الأوضاع والظروف المتغيرة باستمرار». وبتقديم اوري استقالته احتجاجاً على سياسات حكومته تجاه الوحدة الأوروبية يكون التيار الرافض لهذا التوجه قد ازداد حجماً، إذ وصل عدد نواب حزب المحافظين الرافضين للمشروع الأوروبي الى 70 نائباً، اي ما يقدر بحوالي ربع نواب الحزب داخل مجلس العموم.

أما جون ريدوود، الذي نافس جون ميجر العام الماضي على زعامة حزب المحافظين، فقد أبدى بوضوح موقفه المعارض للمشروع الأوروبي خصوصاً الجانب المتعلق بالعملة الموحدة، وقال ريدوود انه لا يعتقد ان حكومة حزب المحافظين ستقدم على الغاء الجنيه الاسترليني، ويزعم ريدوود ايضاً ان غالبية قاعدة المؤيدين لحزب المحافظين لا تؤيد سياسات الحكومة الحالية تجاه الوحدة الأوروبية. ويعتقد ريدوود ان تغيير موقف الحكومة الحالي وخطها تجاه هذه المسألة من أهم العوامل التي قد تساعد في توحيد صفوف حزب المحافظين قبل انطلاق معركة الانتخابات العامة المقبلة. ويتمنى ميجر ان يكون مسيطراً على الموقف ازاء المشروع الأوروبي كما هو الحال لدى رصفائه في دول اوروبية اخرى مثل المانيا التي تتحدث صحفها ومطبوعاتها المختلفة عن الشعار الذي تطرحه الحكومة هناك حول «ضرورة الاستعداد لوحدة اوروبية وشيكة». وحتى مجلات شركة الخطوط الجوية الألمانية (لوفتهانزا) تذكر زبائن الشركة باستمرار عن ان «الوحدة الأوروبية ستكون قوية قوة المارك الألماني». أما فرنسا وبلجيكا وايطاليا وبقية الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي فتعمل حكوماتها على تهيئة المواطنين لوحدة اوروبية وشيكة، حددت المانيا عام 1999 بداية لانطلاقتها حسب نصوص اتفاقية ماستريخت لعام 1993 حول التكامل الأوروبي. ويعتقد محللون انه في الوقت الذي تعتبر فيه مسألة التكامل الأوروبي بالنسبة لدول الاتحاد التزاماً سياسياً جاداً، يصارع جون ميجر تطورات الأحداث بحزب متقسم على نفسه، ويسود أوساطه اعتقاد واسع بخسارة الانتخابات العامة القادمة في مواجهة حزب العمال. ويرى اللورد بليك، المؤرخ السياسي البارز، ان الانقسام الذي يعاني منه حزب المحافظين حالياً يعتبر اسوأ ما تعرض له الحزب من ازمات في هذا القرن على الاطلاق، اما وزير الخارجية السابق، اللورد جيفري هاو، فيعتقد ان المخرج من الأزمة الحالية للحزب يتمثل في الابقاء على خياراته مفتوحة حتى يتمكن المحافظون من السيطرة ولو جزئياً على النقاش حول مسألة الوحدة، وهذا هو بالضبط موقف ميجر، الا انه يرأس حالياً حكومة لم تتخذ موقفاً موحداً بعد، تجاه الوحدة الأوروبية. ومن الجهة الأخرى يقف مؤيدو الوحدة ويدفعون باتجاه الاسراع في تنفيذ الخطوات اللازمة، مثل وزير الخزانة كينيث كلارك الذي هدد بالاستقالة من الحكومة اذا اقسم ميجر على الغاء التزام بريطانيا بالعملة الأوروبية الموحدة قبل نهاية القرن الحالي، وهذا هو بالضبط ما يسعى اليه الوزير المستقيل ديفيد أموري ومجموعة نواب المحافظين الرافضين لسياسة حكومتهم تجاه هذه المسألة.

* خدمة «كريستيان ساينس مونيتور» خاص بـ«الشرق الأوسط»



جون ميجر

ماذا سيبقي نتنياهو في القدس العربية؟

علي الدجاني

فاز رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بحكم اسرائيل لمدة اربع سنوات لا تنقطع الا لأمر آخر ليس في الحسبان، ولسوف يبقى في الحكم حتى 29 مايو (ايار) سنة 2000 لا يخشى خلالها ولا يهاب اسقاطه من منصبه مهما تألبت عليه قوى المعارضة او خذلته كتلته الليكودية او اي حزب ديني او غيره من الأحزاب في مجلس الكنيست، فلقد جاء كأول رئيس وزراء اسرائيلي ليحكم منفرداً ومطمئناً اربع سنوات كاملة الى ان تنتهي مدته او يعاد انتخابه. واذا كان له سند قائم في كتلة الليكود والأحزاب الدينية فان سنده الأكبر فعلاً والأمضى هو الجيش والأجهزة الأمنية والاستخبارية والكتائب السرية والمتطرفين والموغلين في الأعمال الارهابية ومآسيها الدموية.

وبالنسبة لعملية السلام ومستقبلها وخصوصاً قضية القدس العربية ومصيرها العربي فالمشاهد والثابت من تصرفاته في أقل من ثلاثة أشهر في الحكم ومنذ 29 مايو (ايار) 1996 انه يتصرف وكأنه صاحب الحكم الأوحد ورافع السيف والحكم الفيصل صاحب القول الفصل الأخير في تاريخ القدس العربية ومصير القضية الفلسطينية برمتها اذا لم يجد من يردعه او يصده سواء من داخل اسرائيل نفسها او من اصحاب الحق المهضوم او الدول العربية والاسلامية او الدول العالمية او راعي السلام اميركا ومساعدة الثانوي روسيا وخطته بالنسبة للقدس العربية، محور الأماني العربية في فلسطين جلية واضحة لا يخفي نتنياهو منها شيئاً وتتألف من مجموعة من العناصر المعلنة الى عناصر التهويد والهيمنة السياسية المستعبدة، حث ينال كل عنصر من عناصر الخطة اولوية في التنفيذ على الصعيد الواحد بينما يقف الجيش الاسرائيلي على اهبة الاستعداد لحمل الأوامر الى منتهى غاياتها مهما تطلب من ممارسات العنف والتضييق والحرمان. واذا قرر ان وجود مائة وخمسين الف مستوطن يهودي في القدس العربية غير كاف للهيمنة عليها فقد أعلن رفع جميع القيود على مصادرة الأراضي العربية وزيادة عدد المستوطنين الى نصف مليون مستوطن وفتحت له الادارة الأميركية المسالك الدورية نحو هذه الزيادة باعلانها الصارخ ان الاستيطان لا يعتبر عائقاً في طريق السلام، بل مجرد مشكلة من مشاكل عملية السلام، ومن هذا المنطلق سيعمل وبمساعدة من روسيا على تهجير الألوف العارمة من المستوطنين ويتبقى عن كل رأس مهاجر عشرة الاف دولار مقررة منذ عهد الرئيس نيكسون ومتبقة من الرئيس ريجان وخلفائه وبهذا على النواحي المالية دون عائق. وإذ ان التوطين يحتاج الى حيز جغرافي والى عملية تفريغ من السكان العرب في القدس الذين لا يزيد عددهم عن مائة وخمسين ألفاً فقد شرع التضييق عليهم لترحيلهم عن القدس ومنع من يحمل هويتها ويسكن اضطراراً خارجها من العودة اليها او دخولها الا بتصريح عسكري وبموافقة مسبقة او اكراه من تستطيع السلطات الاسرائيلية اكراهه على حمل الجنسية الاسرائيلية وبذلك تنقطع الوشيجة الوطنية بالقدس العربية ويصبح ذلك الشخص اسرائيلياً يعيش تحت السيادة القانونية والسياسة الاسرائيلية التي تقول بضم القدس العربية كمدينة موحدة لاسرائيل ومن ثم يتقلص الظل العربي في المدينة وتتحول العربية الى حارة من الحارات اليهودية او الى الية او طائفة لها حق الاقامة في كنف القدس كأمر واقع ولكن بدون حول او طول امر سياسي او وطني وتسير عملية التفريغ لتشمل الغاء المؤسسات والدوائر الفلسطينية في القدس العربية وفي الطليعة منها اغلاق بيت الشرق الذي يعتبر رمز الوجود السياسي الفلسطيني في القدس. وفي مدة تقل عن ثلاثة أشهر مضى رئيس الوزراء الاسرائيلي في عمليات الضم والتفريغ والتهويد والتوطين، ويرى انه اذا ما سارت الرياح بما تشتهي وتتمنى مراكبه فان مدة الأربع سنوات ستختصر بالنسبة لقضية القدس باشهر معدودة اقل كثيراً من الثمانية والأربعين شهراً كمدة حكمه وسيف الحكم في يده هو الحكم والفيصل الذي لا يسمح بدكتاتوريته العنصرية باي معارضة لخطته وسياسته ولا يسمح بفك الحصار عن المدن والقرى العربية او عن سلطة الحكم الوطني الفلسطيني نفسها، وهي فرصة تتاح له ولأطماعه وفلسفته في التمادي بها يتكيفون تحت مطارق العنف والقسوة حسب الأوضاع التي يجدون انفسهم فيها، وها هم يستعدون للتكيف مع قسمة الحكم الابراهيمي في مدينة الخليل بموافقتهم على الزيارة والعبادة والصلاة في اوقات محددة لهم تحت الحراسة العسكرية الاسرائيلية، ولسوف يتكيفون مستقبلاً مع تقسيم المسجد الأقصى بالقدس واقامة الصلوات اليهودية في حرمه تنفيذاً لحكم المحكمة الاسرائيلية بحق اليهود في العبادة داخل المسجد وفي السيطرة المستمرة على بوابة المغاربة وحرية الدخول الى حرم المسجد.

وتنظر المحاكم في اسرائيل في قضية لمنع اقامة الاذان من على بناء الحرم بدعوى انها تلوث «الهدوء والصفاء» في الحي اليهودي وخارجه ومن غير المستبعد على هذه المحكمة ان تقضي بمنع الاذان والتجاوز على الحقوق الدينية الاسلامية العربية.

وإذ ان الذين يتصدون للصلوات اليهودية ولمنع الاذان هم بالدرجة الأولى السكان العرب داخل البلدة القديمة فلا بد عندئذ من تفريغها منهم بكل وسائل العنف الممكنة والبلدة القديمة بالقدس هي خط الدفاع الاول عن المسجد الأقصى والحشد لحمايته فلا بد عندئذ من تشتيت هذه القوة الكامنة بمصادرة الممتلكات العربية والأوقاف الاسلامية ومنع ترميمها واصلاح ما هو ايل منها لكي لا يحلم بالسكن اي انسان عربي، واذا ما انفرد نتنياهو في المضي في سياسته الحالية فانه سيفرغ البلدة القديمة من سكانها تماماً كما يفعل لتفريغ الأحياء العربية من سكانها.. وبالضم والتفريغ والتهويد والتوطين ماذا سيبقى من القدس العربية في الأربع سنوات القادمة ومهما غالى نتنياهو بتضليل العرب والمجتمعات الدولية بمهادنته الاعلامية من خلال جولته ومقابلاته السياسية فانه لا يتنازل عن نواياه المبيتة تجاه القدس العربية ليكون المدون الأول في تاريخ اليهود بأنه اعاد لهم القدس عاصمة ابدية ومحطة لتجديد هيكل سليمان البلد فهو تدوين التاريخ على هواه متمسكاً بذريعة الأمن وبالسلام مقابل الأمن وبالسلام مقابل السلام للقضاء على سيادة ومستقبل وهوية القدس العربية وختم مصيرها بكارثة لن يغفرها له التاريخ او شعب من الشعوب العربية والشعوب المحبة للسلام.. ويفعل نتنياهو ما يفعل بالقدس وبعد ان اقصي وزير الخارجية وارين كريستوفر عن مفاوضات السلام واودعه في سلة المشاكل البوسنية وهو واثق من انشغال الادارة الأميركية في امور أخرى غير امور السلام التي تعنت بها وفي الدعاية للنظام الاقتصادي العالمي والشرق اوسطي وكان هذا السلام هو الترياق الذي يشفي علل السلام بينما العلل الحقيقية هي التي تصنعها السياسة الاسرائيلية ونوايا نتنياهو الذي يتجاهل ان الدنيا غلاب وصمود وانه يستحيل على امة العرب والاسلام التفريط بحقها الوطني والديني والتراثي في القدس ولن تكون الصفحة الأخيرة لتاريخ القدس تحت قلم نتنياهو بل مديد بالحق وحتى بالحجر.

ثروة 358 مليارديرا أكثر من ثروة 45 في المائة من سكان العالم مجتمعين

جيمس جوستاف سبيث *

في اعقاب الحرب الباردة وانتصار الرأسمالية، ذاع صيت خرافتين شهيرتين وخطيرتين عن الاقتصاد الكوني وارتقتا الى مرتبة حكمة راسخة كالتقاليد. ولا بد من ازالة هاتين الخرافتين بالوقائع الصلدة، الصعبة، ان كان يراد للعالم، بعامة، ان يحرز ايما تقدم في المستقبل على درب التنمية البشرية.

الخرافة الاولى ان امور معظم البلدان النامية تسير سيراً حسناً، تتقدمها 15 امة ذات اقتصاد نام متطور، وتحفزها فرص عولمة السوق. ونتيجة لذلك (كما تدعي هذه الخرافة) ان الفقراء يلحقون بالركب، واننا بصدد رؤية تقارب بين الاغنياء والفقراء. ان هذا القول مجاف للواقع. ولسوء الحظ، فاننا نعيش في عالم ازداد الاستقطاب الاقتصادي فيه حدة، سواء في ما بين البلدان ام داخلها. ونحن اليوم نعيش على كوكب لا يمثل عالما واحدا، بل عالمين متباعدين. فالفجوة في دخل الفرد بين العالم الصناعي والعالم النامي أبعد ما تكون عن التقلص، الواقع انها ارتفعت الى ثلاثة امثالها بين 1960 و1993، من 5700 دولار الى 15400 دولار.

واليوم، فإن القيمة الصافية لثروة اغنى 358 شخصا في العالم تساوي مداخيل افقر 45% من سكان العالم مجتمعين - اي قرابة 2.3 مليار انسان. واذا ما تواصلت الميول الراهنة دونما تعديل او ابطاء عاجل، فإن الفوارق الاقتصادية ستقلب الحال من وضع اللامساواة الى وضع لاانساني، من وضع مرفوض الى وضع لا يطاق. الخرافة الثانية تقول ان المراحل المبكرة من النمو الاقتصادي تقترن، لا محالة، بنمو اللامساواة داخل البلد المعين. ولكن لا يوجد قانون فولاذي للتطور يفرض ان يكون الحال على هذا المنوال. وان النمو المتساوي، والمتكافئ، ليس مثاليا بشكل مجرد، بل فعال وممكن في العالم الواقعي.

ان الكثير من الاقتصادات في آسيا - كاليابان وهونج كونج واندونيسيا وماليزيا، وكوريا وسنغافورة - تمتاز بمعدلات نمو سريعة، ومستويات تفاوت متدنية نسبيا. فماليزيا، مثلا، زادت دخلها باكثر من 7% سنويا خلال العقدين الماضيين. لكنها اتخذت ايضا خطوات لتوفير التكافؤ، وتخفيف الفقر، والتوترات الاثنية. وخفضت ماليزيا نسبة الفقر في البلاد من 49% الى 14% من السكان خلال الفترة من 1970 و1993، في حين ان معدل الاعمار ارتفع من 53 الى 71 عاما، بفضل الاستثمارات في النظام الصحي. وبحلول 1993، توفر التعليم الابتدائي لكل الاطفال قاطبة.

وبما ان النمو الاقتصادي هو الاداة، والتنمية البشرية هي الغاية، فإن نوعية النمو تمتاز باهمية لا تقل عن كميته. وبخلاف ذلك، يمكن للنمو الاقتصادي ان يقود الى البطالة بدل توفير فرص العمل، وان يؤدي الى الفاقة والعوز، بدل رخاء العيش والمساواة، وان يكون كاتما للأصوات او نزاعا للمشاركة السياسية، وان يكون بلا مستقبل بدل أن يكون موزونا من ناحية البيئة. ان دراسات التقرير السنوي للتنمية البشرية لعام 1996 للأمم المتحدة، تثبت بما لا يقبل الشك ان النمو الاقتصادي والتنمية البشرية المتوازنة لا بد ان يقترنا معا ان كان يراد لهما النجاح على المدى البعيد. الواقع ان دراستنا تبين منذ عام 1960، ان اي بلد من البلدان التي اتبعت نهج التنمية الاحادية - حيث لا يقترن النمو الاقتصادي بالتنمية البشرية، او التنمية البشرية بالنمو الاقتصادي - على مدى عقد او يزيد، سرعان ما سقطت في براثن الازمة.

وخلال العقود الثلاثة الماضية نجد ان كل بلد استطاع ربط وادامة النمو السريع انما تحقق له ذلك عبر الاستثمارات اولا في انشاء المدارس وزيادة المهارات وتحسين الرعاية الصحية، بموازاة الحرص على عدم ترك الفجوة في المداخيل تتسع اتساعا كبيرا. ولا توجد صلة اوتوماتيكية بين النمو والتنمية البشرية - وهي حقيقة بسيطة غالبا ما ينساها دعاة النمو. فصلة الوصل بحاجة الى عقد وربط من جانب الحكومات، والى تعزيز وترسيخ بواسطة سياسات ماهرة، ذكية.

ان الحفاظ الناجح على التنمية على المدى الطويل، يتطلب اتباع وتطبيق نماذج متوازنة للنمو تترجم مزايا التوسع الاقتصادي في حياة الانسان العادي. ان النمو المقرون بالتكافؤ يجمع فكرة العدالة بفكرة الفرص المتكافئة، وينتشل الناس من لجة الفقر ليشاركوا في خيرات البلد ويندمجوا في المجتمع. ان الهموم الاساسية التي ستقرر الشؤون العالمية في القرن المقبل ستتمحور حول هذا الصراع من اجل المساواة - المساواة بين الامم والمساواة داخل الامم، والمساواة بين الجنسين. والمساواة للأجيال القادمة، عن طريق حماية البيئة التي سيعيش هؤلاء فيها، امر ضروري وجزء لا يتجزأ من الميل الى المساواة.

ان سيناريو التنمية البشرية للقرن الحادي والعشرين لم يكتب بعد. وان الخيارات التي نقوم بها اليوم هي التي تكتب نص هذا السيناريو. ولا ينبغي ان نسمح بان يقال عن عصرنا باننا نحن الذين نملك صلاحية التنمية لتحسين الامور، تركنا العالم ينحدر نحو الاسوأ. وان المصير البشري، بعد كل هذا وذاك مسألة اختيار لا مسألة حظ.

* خاص بـ «الشرق الأوسط» بالاتفاق مع «لوس انجليس تايمز»

آل اكبر علي رضا

ينعون ببالغ الحزن والأسى

عميد اسرتهم المغفور له بإذن الله

الشيخ حسن احمد اكبر علي رضا

الذي انتقل الى جوار ربه يوم الاحد
١١ ربيع الآخر الموافق ٢٥ اغسطس

يتقبل العزاء للرجال بدار

حسن أحمد اكبر علي رضا

شارع سنابل الخير شرق مستشفى الملك فهد حي المساعدية، ويتقبل العزاء للسيدات بمنزل عبدالعزيز زيدان بشارع خالد بن علي المتفرع من شارع الامير عبدالله بحي الروضة

هاتف ٦٤٣٩٢٤٠ جدة فاكس ٦٤٣٩٤٨٦

إنا لله وإنا إليه راجعون

«الإعصار *Twister*» فرجة بصرية مثيرة ولكن...

تكثيف إيقاع الصوت والصورة على حساب البناء الدرامي

أفلام حديثة

الزوبعة التي أثارها فيلم «يوم الاستقلال» في الولايات المتحدة لم تستطع ان تطفئ او تمحو النجاح الذي حققه «الاعصار *Twister*» قبلها بأسابيع، صحيح ان هذا الأخير لم يحصد خلال عشرين يوماً فقط مبلغ 200 مليون دولار، ولكن نجاحه ما زال مستمراً بعد اشهر على بداية عرضه، استطاع ان يجني خلالها 235 مليون دولار، والنجاح الجماهيري ليس العامل المشترك الوحيد بين الفيلمين.

فكلاهما يعتمد على المؤثرات الخاصة التي كنا نسميها في الماضي «الخدع السينمائية» ليقدم فرجة بصرية ـ تقنية مبهرة. وكلاهما يتحدث عن الاحتكاك الصدامي بين الارادة البشرية والخطر غير البشري القادم من المجهول، ومن زاوية أخرى يتحدث الفيلمان عن خطرين يهددان الولايات المتحدة بالدرجة الأولى: غزو كائنات غير ارضية في «يوم الاستقلال» والاعصارات التي تجتاح بسرعة 300 كم في الساعة كل ما يعترضها. وكلا الفيلمين يعتمد على الوصفات الهوليوودية القديمة الحديثة: فكرة بسيطة وتبسيطية حول كارثة عامة بكل تفاصيل وبهارات الميلودراما المتقنة التي تمزج بين التطور التكنولوجي والمواقف العاطفية المثيرة، كل ذلك يقدم في اطار استراتيجية تسويقية فعالة.

ويختلف «الاعصار» عن الفيلم الآخر بحرمانه من جماهير الاطفال، حيث منع الأطفال دون 13 سنة من دخوله لا للعنف البشري كما جرت العادة، بل لمشاهد عنف الطبيعة الذي قد يثير حساسية وذعر الصغار، وهذه هي المرة الأولى التي يمنع فيها الدخول الى فيلم لهذا السبب في امريكا وفي غير امريكا.

هكذا فمن الصعب الحديث عن هذا النوع من الأفلام من دون الحديث عن النجاح التجاري الذي فرض نفسه على النقد السينمائي، لأن هذا النوع من الأفلام يقوم من البداية حتى النهاية على هذا المقياس، «الاعصار» من اخراج المخرج الهولندي المقيم في امريكا جان دوبونت وهو فيلمه الثاني كمخرج بعد «*Speeder*» الذي حقق نجاحاً كبيراً ايضاً معتمداً هو الآخر على استخدام تقنيات التكنولوجيا المتطورة جداً، ولكن جان دوبونت معروف قبل تجربته الاخراجية كواحد من اهم مديري تصوير أفلام الخيال العلمي، وقد عمل مديراً لتصوير العديد من ابرز الأفلام الهوليوودية مثل «فخ الكريستال» و«السلاح القاتل» و«التجربة الممنوعة» و«الغريزة الأساسية».

والفيلم من انتاج سبيلبرج الذي أسند كتابة السيناريو لميشيل كريستون الذي كتب له من قبل «حديقة الديناصورات» مع العلم ان السيناريو أضعف اجزاء الفيلم، فهو بسيط الى درجة السطحية والسذاجة. ويصور الفيلم مغامرة فريق من علماء الارصاد الجوية المغامرين الذين يقودهم فضولهم العلمي المغامر الى تجربة مجنونة، حيث يحاولون وضع جهاز صغير محمل بمئات الكرات الصغيرة المجهزة بكاميرات وحواسب الكترونية داخل اعصار كبير من اجل فهمه من الداخل والحصول على اكبر كم من المعلومات عن ميكانيزم حركته بشكل يسمح باستباق وصوله بمدة أطول مما هي عليه الآن، مدة كافية لانذار السكان للاختباء في الملاجئ الخاصة قبل وصوله المفاجئ. هذا الهدف العلمي ليس المحرك الوحيد لأفراد الفريق وخصوصاً لقائديه

ملصق الفيلم

الزوجين السابقين اللذين على الرغم من طلاقهما المعلق يجمعهما حب كبير، حب مندفع لبعضهما البعض، ولكن اكثر للاعصار، فالاعصار بالنسبة لهما كائن حي له اسراره وجاذبيته، وخصوصاً الفتاة التي ورثت هذا الحب عن أبيها الذي طار مع الاعصار ذات مرة ولم يعد، وكأن الاعصار امرأة سرقته، وهي تعتقد ان الاعصار يختار طريقه وضحاياه ويتجنب مناطق ومنازل وأناساً عن عمد.

وحين قرر زوجها الموهوب في قدرته على معرفة الأعاصير والتنبؤ بطريقها ومجيئها قبل غيره، ان يبتعد عن حياة المغامرة ليعمل خبيراً، ومذيعاً لنشرة الأحوال الجوية في التلفزيون متخلياً في الوقت نفسه عن مشروع الجهاز الذي اخترعه، تفضل هي البقاء وفية لحبها الأول ولحياة المغامرة بكل مخاطرها واتعابها، وحين يجيء مع خطيبته لرؤيتها من أجل الحصول على توقيعها فوق ورقة الطلاق، لا يستطيع أن يقاوم جاذبية المغامرة مع قرب وصول الإعصار، فينضم للفريق من جديد مصطحباً خطيبته الحسناء معه، لكن هذه الأخيرة تهولها التجربة وما تحمله من ذعر، وتتخلى عن اكمال الرحلة مانحة إياه حريته فتتركه لحبه المزدوج للاعصار وزوجته السابقة ومثل «حديقة الديناصورات» و«يوم الاستقلال» لا يعتمد «الاعصار» على النجوم لضغط كلفة الانتاج بشكل يسمح بتخصيص ميزانية اكبر للمؤثرات الصوتية ولاستراتيجية التسويق. وان كان نجاح الفيلم حول ممثليه وخصوصاً هيلين هنت الى نجمة متألقة في بورصة هوليوود وبدرجة اقل شريكها بيل باكستون، والحقيقة ان البطل الفعلي للفيلم ليس الزوجين قائدي الفريق العلمي وانما الاعصار نفسه، وبالتالي الكومبيوتر الذي رسمت كل مشاهد الاعصار بواسطته بفضل برنامج جديد يسمح بتصوير عمق الصورة وهو برنامج وضع في العام الماضي فقط وما كان بالامكان انجاز الفيلم بهذه الطريقة قبل هذا البرنامج.

ولكن على الرغم من ذلك وعلى الرغم من المشاهد المبهرة، الجميلة والمخيفة نسبياً للاعصار، فان الفيلم لا يقدم اضافة معرفية حول الاعصار، فمشاهد الاعصار، بما في ذلك تلك التي تصوره من الداخل ظلت صوراً اقرب الى البطاقات البريدية، اي ظلت صوراً خارجية للاعصار لم تكشف عن اي من الغازه وأسراره وقوانينه، وعلى الرغم من شحنات الميلودراما فيها فانها ظلت مشاهد فقيرة بالتامل الانساني والخلفية الفلسفية، فأي هذه المشاهد مما قدمه ذلك السينمائي التسجيلي العجوز الذي حمل كاميرته الى اعالي الجبال وبوابات الوديان في محاولة لتصوير الريح.. وحتى ايحاءات العلاقة الانجذابية بين بطلة الفيلم والاعصار الذي سرق أباها لم تخرج من حدود الفكرة الجنينية العابرة التي لا ترقى الى مستوى العلاقة بين القبطان آخاب والحوت الأبيض الكبير الذي بتر رجله، والتي تطورت الى علاقة كراهية وحب قائمة على الاعجاب الذي يغذي صورة العدو ويلونها ليعطي مشاعر العداء شرعيتها «النبيلة» في رواية «موبي ديك» لهرمان ملفل وفي الفيلم الذي اخذ عنها.

ولكن على الرغم من هذا يقدم الفيلم فرجة بصرية مثيرة، جميلة مبهرة لا تعتمد فقط على صور الاعصار التي انجزها الكومبيوتر، بل كذلك على مشاهد المطاردة، مطاردة الاعصار، ومشاهد الهرب امامه حيث تمطر السماء شاحنات وتراكتورات وسيارات وكل ما يخطر في البال من اشكال وادوات واعتمد في تصوير هذه المشاهد على طائرات هليكوبتر تلقي هذه الشاحنات وغيرها أمام الكاميرا المحملة على الكتف في احيان كثيرة، من دون اللجوء الى اي مشهد بطيء خوفاً من ان يؤدي ذلك الى التخفيف من الايقاع البصري الذي تميز بسرعة هائلة حيث تلاحقت الصور بشكل متدفق ومنسجم، ولعل الحرص على الايقاع السريع لشد انفاس المتفرج تم على حساب البناء الدرامي للفيلم، فالايقاع لم يعتمد على الموقف بل كان ايقاع صورة وصوت، فالشريط الصوتي للفيلم لا يقل ابهاراً عن شريط الصورة وقد تم تسجيله بالطريقة الرقمية الحديثة.

وفيلم «الاعصار» يجب مشاهدته في صالة العرض فقط وفي صالة عرض حديثة مجهزة باجهزة حديثة وخصوصاً اجهزة صوتية رقمية، ومشاهدته على شاشة التلفزيون تفقده اكثر من 70% من قيمته ومن عناصره الجمالية. ولا شك ان هذا الفيلم مثله مثل «يوم الاستقلال» (الذي لم يعرض في فرنسا بعد) ومثل «حديقة الديناصورات» يحمل ملامح سينما المستقبل، وان كنا نتفاءل بأن لا تقتصر سينما المستقبل على هذه العناصر التكنولوجية المبهرة، خصوصاً أن ما يبهر اليوم لن يكون مبهراً بعد خمس سنوات، وربما لن يكون مبهراً بعد سنة، واذا كانت صناعة السينما ستتغير بالضرورة على ايقاع تطور تكنولوجيا صناعة الصورة، فان اساس الفيلم السينمائي لن يتغير، سيظل في قدرته على تصوير النفس البشرية بتأزماتها واشكاليات علاقاتها التفاعلية والاصطدامية مع الآخر ومع الطبيعة، فمهما كانت الفرجة البصرية ممتعة ومثيرة فان آثارها ستزول بسرع من ذاكرة المتفرج بينما تظل آثار افلام مثل «ساعي البريد» و«صمت الحملان» و«ذهب مع الريح» قائمة وفاعلة مدى العمر.

ق. ص. الدرويش

كتابة على الشاشة

قصي صالح الدرويش



ايمانويل بيار..

لم تكن ايمانويل بيار بحاجة لأن تعتصم في كنيسة سانت برنارد تضامناً مع العائلات الافريقية المهددة بالطرد كي تجذب الأضواء الاعلامية وتلفت انتباه المنتجين والمخرجين الى وجودها في الساحة. فايمانويل بيار مع ايزابيل انجاني اجمل نجمات السينما الفرنسية واكثرهن موهبة، وتتميز ايمانويل بيار عن انجاني في انها نجحت في حماية حياتها الشخصية من فضول كاميرات وعدسات الاعلام البصاصة، ولم تنجح ايمانويل بيار في ذلك الا بالتنازل عن جانب كبير من حيزها كنجمة، وبعبارة أخرى فانها حين تريد ان تتحدث عنها اجهزة الاعلام يكفيها اشارة او اتصال هاتفي بوكيلها الفني، نقول ذلك لأن البعض ذهب انطلاقاً من نوايا سيئة اولا الى التشكيك في دوافع التزامها بقضية العائلات الافريقية التي طردت من كنيسة سانت برنارد كخطوة لترحيلها من فرنسا.

بعد ساعات من اقتحام قوات الأمن حرمة الكنيسة الباريسية تقطعت انفاس مشاهدي التلفزيون الفرنسيين وهم يستمعون الى ايمانويل بيار التي جاءت الى الاستوديو لتقدم شهادتها في مواجهة احد وزراء آلان جوبيه. وفي هذه الشهادة التي أحرجت الوزير الحاضر لم تكن بحاجة الى الاستعانة بموهبتها التمثيلية لتؤثر في نفوس المشاهدين، فقد كان الصدق ينضح من كل مسامها.

في هذه الشهادة أكدت ايمانويل بيار انها لا تتحدث بصفتها ممثلة ولكن بصفتها امرأة وأماً لطفلين، وبصفتها مواطنة فرنسية تحمل في كيانها صورة لفرنسا أخرى غير الصورة التي نقلتها الكاميرات من كنيسة سانت برنارد، وبوصفها الدقيق للطفل الافريقي الذي كانت تحمله بين يديها بعد ان ضيع امه اثر اقتحام الشرطة للمكان وكيف تبول عليها من الذعر كانت أقوى ضجة من اية ذريعة قانون ومن أي خطاب سياسي قائم على حسابات انتخابية.

وقضية أفارقة كنيسة سانت برنارد ـ وجميعهم مسلمون بالمناسبة ـ ايقظت الوعي المدني ذا البعد الانساني في الأوساط الثقافية والفنية.. هذا الوعي الذي تميزت به الثقافة الفرنسية على امتداد عقود طويلة خاض خلالها كتاب كبار وفلاسفة ونجوم سينما وغناء عشرات القضايا والمعارك، وتضامنوا فيها مع الأطراف الضعيفة او المظلومة او صاحبة القضايا العادلة.

وفي كنيسة سانت برنارد لم تكن ايمانويل بيار وحيدة. كان معها الممثلة ماريا فلاندي والمخرجة أريان موشكين والمغني جورج موستاكي ولا شك ان العطلة الصيفية حالت دون انضمام فنانين آخرين.

والتزام النجوم ليس حكراً على فرنسا فقط، فاضافة الى حساسية الفنان التي تجعله اكثر استعداداً لتلمس القضايا العادلة، للنجومية مسؤوليتها، ومن ذلك ان لا يكون النجم معزولاً في برجه العاجي، منقطعاً عن الواقع، ومن ذلك ايضاً ان يسخر جزءاً من سلطته المعنوية التي بناها من حب الجماهير المجهولة له لخدمة بعض قضايا هذه الجماهير سواء كانت قضايا جماعية او مجرد حالات فردية، مع العلم ان سلطة النجم المعنوية لا تحميه بالضرورة من النتائج السلبية لالتزامه، وهناك العديد من النجوم الذين دفعوا غالياً ثمن التزامهم، من هؤلاء النجمة البريطانية فانيسا دوغريف التي حوربت في عملها وفي حياتها بسبب التزامها بتأييد القضية الفلسطينية، وهناك ايزابيل انجاني التي بدأت قبل سنوات نشاطاً ملتزماً لصالح المهاجرين وحوربت في كرامتها بالاشاعات المتتالية التي تقول انها مصابة بمرض الايدز مما اضطرها الى الحضور الى استوديو التلفزيون ومعها شهادة طبية تؤكد بأن خبر مرضها كاذب، وقد نجحت تلك الشائعات التي لم تعرف مصادرها صراحة في حجب ايزابيل انجاني عن الشاشة وابعادها عن العمل عدة سنوات كانت فيها في قمة عطائها وجمالها، الى ان عادت للعمل قبل سنوات بدعم اصدقائها وتعلق جمهورها بها.

وهكذا فان الالتزام بقضية عامة مهما كان نوعها ليس خياراً سهلاً كما يتصور البعض، بل هو قرار جريء جداً تخرج فيه النجمة، او النجم، من هالتها النرجسية الذاتية الى فضاء البشرية الواسع. وهذا ما يفسر الاحترام الذي يحظى به الفنان الملتزم والذي يضاف الى الاعجاب بموهبته الفنية. وستؤكد السنوات القادمة ان موقف ايمانويل بيار في كنيسة سانت برنارد وفي استوديو التلفزيون عامل سيغني فنها ويضفي عليه قيمة اضافية.

مثقفو العهد القديم يحتفلون بذكرى المخرج السوفياتي أندريه تاركوفسكي

كاميرا تحول عصير العالم اليومي من مجرى الفم إلى مجرى الدم

شخصيات

موسكو: من أشرف الصباغ

على الرغم من ارتفاع الأسعار الجنوني بشكل عام في موسكو، وارتفاع أسعار «ساندويتشات» مطاعم «ماكدونالدز» بشكل خاص، إلا ان الازدحام ما زال يتزايد عليها بشكل تظاهري حاد، مما دفع بالقائمين عليها الى التفكير بانشاء المركز الرابع في العاصمة الضخمة، ويبدو انهم ما زالوا يفكرون في اختيار المكان المناسب، فالمركز الأول يقع على يمين تمثال الشاعر العظيم (بوشكين)، الى الأمام قليلاً، وعلى يسار التمثال ترتفع لوحة اضخم منه لاعلان الـ(كوكاكولا)، في الوقت الذي انصرفت فيه بائعات الورود من حول المثال. وحلت محلهن بائعات الهوى، مما حدا بأبي الثقافة الروسية لأن يرفع باقة معطفه ويدخل رأسه بالكامل فيه، والمركز الثاني يقع على الجانب المتاخم لوزارة الخارجية الروسية، أي بشارع (اربات)، شارع الحب والورود والأطفال والهدايا، والذي تحول الى مركز تجمع لـ«الهيبيز» وبائعي الكلاب والبضائع المهربة وصور لينين وستالين وجورباتشوف ويلتسين، وعلى مبعدة من قصر الكرملين والميدان الأحمر بحوالي 200 متر تقريباً. وفي مقابل مبنى البريد المركزي بشارع (غوركي)، يقع المركز الثالث الذي تواجهه من الناحية الأخرى «مراحيض» عامة تعلق عليها صورة لـ(انطون تشيخوف) منذ منتصف الثمانينات، وعلى الرغم من هذا الجانب القاتم تماماً لصورة رموز الثقافة الروسية المحشوة في «ساندويتشات» العم ماكدونالدز، نرى على الجانب المواجه شريحة من الأحفاد لا تزال مصرة ومصممة على التمسك بهويتها، وبنهج اجدادها في الخلق والابداع، والحفاظ على احياء ذكرى الراحلين منهم.

وضمن الذين تجري عملية احياء ذكراهم على مدار السنة، المخرج السينمائي الراحل (اندريه ارسينيفيتش تاركوفسكي) الذي يعتبر بحق من أعظم المخرجين الروس السوفيات، ان لم يكن اعظمهم على الاطلاق. وعلى الرغم من عدم حصوله على جائزة الأوسكار ذائعة الصيت، الا انه استطاع ان يلعب دوراً مهماً ورئيسياً ومميزاً في دفع السينما الروسية السوفياتية الى الآفاق العالمية عن طريق موجة افلام (تاركوفسكي) المعروفة.

ومن أشهر افلامه «طفولة ايفان ـ 1962م» الذي حصل على الجائزة الأولى «الأسد الذهبي» في مهرجان فينيسيا الدولي عام 62، ثم على الجائزة الأولى بمهرجان سان فرانسيسكو في نفس العام، وعلى عشر جوائز أخرى في مهرجانات دولية مختلفة، بيد ان رسالة (جان بول سارتر) الشهيرة الى (ماريو اليكاتا) رئيس تحرير صحيفة «اونيتا» الايطالية، والتي نشرت بتاريخ 9 اكتوبر (تشرين الأول) سنة 1963م، كانت بمثابة الأوسكار الحقيقي عن هذا الفيلم، وقتها اعتبرت الصحافة الايطالية ان الاشكاليات المطروحة في رسالة سارتر لا تخص النقاد والمثقفين الايطاليين فقط، وانما تخص وسائل النقد والثقافة والاعلام الفرنسية ايضاً، وبالتالي فقد نشرت في معظم الصحف والمجلات الايطالية والفرنسية. كما حصل فيلمه الملحمي الرائع «اندريه روبليوف ـ 1966» على احدى الجوائز الهامة في مهرجان كان 69م، وحصل فيلم «سولياريس ـ 1973م» على جائزة خاصة في كان 72م، ثم حصل فيلم «المرآة ـ 1975م» على جائزة أحسن فيلم أجنبي بايطاليا عام 1980م. وحصل فيلم «ستالكر ـ 1980م» على جائزة النقاد بايطاليا عام 1981م، وعلى جائزة أخرى باسبانيا في نفس العام. كما حصل فيلم «حنين ـ 1983م» على احدى جوائز مهرجان كان 1983، وحصل فيلمه الأخير «تقديم القرابين ـ 1986» على الجائزة الخاصة بمهرجان كان 1986. هذا الى جانب الأعمال السينمائية والمسرحية والاذاعية الضخمة في الاتحاد السوفياتي وانجلترا وفرنسا والسويد وايطاليا. وبعيداً عن حياته السياسية والتفاصيل المحيطة بها، فقد مات بفرنسا بعد رحلة طويلة مع مرض السرطان في 29 اكتوبر (تشرين الأول) عام 1986 ودفن بمقابر الروس هناك.

وفي ذكراه الثانية عام 1988، كتب المخرج المسرحي مارك رازفوسكي: «ان الأدب غير المكتوب للمسرح يشكل أهمية كبيرة بالنسبة لي كمخرج مسرحي، ولذا فان تحويل المسرحية الاذاعية «ليلة صيف. السويد» تجذبني بشكل فظيع لاخراجها في حدث مسرحي ضخم. ولقد كانت هذه المسرحية التي كتبها ايرلاند يوسيفسون من الأفكار التي حاولت جاهداً تنفيذها سابقاً، واعتقد ان الفكرة الآن قد اختمرت في رأسي، وعليه فيجب الشروع في تنفيذها على وجه السرعة، وسوف تكون القاعدة الأساسية لهذا العمل، هي تجسيد (سويد) سترندبرج وبيرجمان على خشبة المسرح بشكل حقيقي وواقعي، ومن ثم تجسيد (روسيا) تاركوفسكي لتحريك واثارة، بل لاقلاق عالم سترندبرج وبيرجمان، فأنا لا اريد اطلاقاً اخراج مسرحية عن حياة تاركوفسكي، او تصوير مشاهد من سيرته الذاتية، بقدر ما انا في حاجة ماسة الى اخراج عمل فني عن عالم تاركوفسكي الذي اجتاح بجدارة وعلى الانسان الذكي والبسيط: عندما ينقلب هذا العالم الفني ـ العالم الروحي الروسي ـ الى عالم المفاهيم والمدركات الغربية، وعندما ينشأ الصدام المأساوي بين هذين العالمين ليمتد الى ما لا نهاية، بل يمكن ان تصبح نهايته هذه نهاية تراجيدية لا نهائية».

وبالفعل نفذ رازوفسكي وعده، وأصبحت مسرحيته هذه بمثابة النافذة التي يطل منها المشاهد على عالم تاركوفسكي المليء بالنبض الانساني المغلف بكافة الأحاسيس والمشاعر الانسانية الفريدة، ذلك العالم البسيط الغامض والصعب في ان واحد، العالم الذي يعيشه الانسان يومياً لكنه يبقى في حاجة دائمة الى مصفاة/كاميرا تاركوفسكي الواعية لتحول عصير العالم اليومي والمعتاد من مجرى الفم الى مجرى الدم، ولكي تدفع بالصور والتفاصيل الروحية الدقيقة من حيز الرؤية المائعة الى منطقة الوعي الكامنة بين رؤية العقل ورؤية الروح. وفي اطار الاحياء المستمر لذكرى رحيل اندريه ارسينيفيتش تاركوفسكي، انعقدت الكثير من اللقاءات والندوات في الأوساط المسرحية والسينمائية خلال الأسابيع الماضية لالقاء الضوء على العديد من جوانب عالمه الذي لا يزال موضع نقاشات واختلافات حادة وساخنة بين النقاد والمثقفين الروس.





أندريه تاركوفسكي

ففي مسرح «نيكيتا» تم القاء الضوء على بعض الأفكار والرؤى التي شغلت المخرج الراحل، وظهرت في العديد من أفلامه الأخيرة. وكان من أهم هذه الأفكار، اشكالية العلاقة بين الشرق والغرب، والتناطح الحضاري ـ على حد تعبير المخرج المسرحي مارك رازوفسكي ـ بين المفاهيم والمدركات الشرقية وبين الثقافة الغربية، والانفصال الحاد بين منظومة المفاهيم الشرقية ومنظومة الثقافة الغربية من حيث علاقة كل منهما بالانسان، وبهويته الشخصية، وتفرده الذاتي. فالشرق والغرب ليسا مفهومين جغرافيين محددين المعالم، وبذلك فهناك العديد من المفاهيم والقناعات الشرية كائنة وموجودة في الغرب، وبالمثل فالثقافة الغربية تتسلل يومياً الى مختلف جوانب الحياة في الشرق. والمشكلة ليست في الخريطة الجغرافية بقدر ما هي في تسميتي «منظمة المفاهيم الغربية» و«منظومة المفاهيم الشرقية»، وما يندرج تحت كل منهما من مسميات ومفاهيم فرعية، فالناس في الشرق ينسجون علاقات نشطة ودائبة بينهم وبين بعضهم البعض، ولكنها لا تكون مباشرة بأي حال من الأحوال لأنها تتم عن طريق السلطة المركزية القوية (المسؤولين، الأجهزة الحكومية، القائمين على حفظ النظام... الخ)، التي تتحكم في مقدراتهم المادية والروحية في فترة تاريخية معينة، خاصة عندما يعم الظلم والاستبداد فيتحول الناس الى ذرات من الرمال تتصل بعضها البعض عن طريق تلك السلطة التي تركز كل شيء بيدها فقط. اما في الغرب فاننا نرى صورة معاكسة تماماً لذلك. فالذات الانسانية هناك في حالة بحث دائم عن علاقة مع الذوات الانسانية المجاورة لها، لأن السلطة العليا ليس لها وجود في علاقاتهم ولكن عندما يبدأ الانسان الغربي في نسج علاقاته هذه، نجده ينفصل عن ذاته الخاصة، ويبدأ في الاحساس بالمعاناة نتيجة للشعور بالوحدة والاغتراب.

كانت هذه أهم تصورات المشاركين في ندوة مسرح «نيكيتا» عن علاقة الشرق والغرب على ضوء عالم تاركوفسكي، وبعد ذلك امتد الحوار الى ما يجري من صراع تاريخي بين الشرق والغرب، والانتصارات المرحلية التي يحققها كل منهما على الآخر، وفترات التجاذب والتنافر بينهما. ومن هنا تباينت الآراء وتعددت في تحليل تاريخ روسيا بدءاً من ثورة فبراير (شباط) عام 1917م وارتباطها بالمفاهيم الغربية، ثم ثورة 1917 البلشفية في ارتباطها بالمفاهيم الشرقية للحكم. أما في معهد موسكو للسينما فقد دار الحديث بعيداً عن السياسة والايديولوجيات، والاسقاطات السياسية في عالم تاركوفسكي بالنسبة لتاريخ روسيا. والأوضاع الحالية فيها بعد انهيار الاتحاد السوفياتي والكتلة الشرقية، وكانت اهم الموضوعات التي تناولها الحاضرون هي الجماليات، أو بمعنى ادق علم الجمال في اعمال تاركوفسكي، واستناداً الى مقولة المخرج الراحل «المذهب الطبيعي ابو القريض» فقد وضعه البعض بأحد اقطاب المدرسة الطبيعية في السينما، والمتميز باتجاه خاص جعله مؤسساً لما يسمى بالمدرسة الطبيعية الاشتراكية، وجاءت بعض الاستشهادات على ذلك من فيلمي «طفولة ايفان» و«اندريه روبليوف» بينما وصفه البعض الآخر بأنه مخرجاً سريالياً، على اعتبار ان السريالية كتيار فني استطاع ان يؤثر على تاركوفسكي تأثيراً كبيراً، بل وجعله يعمل بمفاهيم الواقعية في اطار السريالية وخصوصاً في افلام الفنتازيا «سولياريس» و«ستالكر»، على الرغم من ان جميع المؤشرات ـ على حد قول بعض النقاد ـ تشهد بأن افكار تاركوفسكي في مجملها كانت تدفع به الى السريالية، ومن هنا جاء تأثير سينما تاركوفسكي السوفياتية على المسرح السوفياتي، ومن ثم المسرح الروسي حالياً، ومن جهة أخرى وصفه البعض بانه احد مخرجي المدرسة الرمزية، مستشهدين بفيلمي «المرآة» و«حنين» اضافة الى فيلمه الأخير «تقديم القرابين» على اعتبار ان تاركوفسكي استطاع بقدرة فنية عظيمة السيطرة على الحدود الفاصلة بين الرمز كوسيلة فنية والرمزية كاتجاه فني من ناحية، ومن ناحية أخرى اظهر قدرة فائقة على التعامل مع عملية «الترميز» بعيداً عن المفاهيم السطحية والهشة لهما والتي تعطي للعمل الفني شكلاً هلامياً غير واضح المعالم، وذلك عن طريق التزامه واهتمامه في آن واحد بالجملة السينمائية الايمائية وحرصه على التعامل معها بشكل طبيعي للغاية.

وبصرف النظر عن التصنيفات العديدة للاتجاه الفني عند تاركوفسكي، فقد اجمع المشاركون على ان هذا المخرج استطاع ان يؤسس اتجاهاً سينمائياً منفرداً في السينما السوفياتية، يجمع بين مختلف المذاهب الفنية في اطار مصطلح «السريالية الاشتراكية». وعلى صعيد آخر كان مفهوم السينما عند المخرج الراحل «السينما هي اقتناص اللحظة الزمنية المتملصة» في علاقته باستخدام الموسيقى، بشكل اهمية خاصة عند العديد من المخرجين السينمائيين والمسرحيين السوفيات والروس. فتاركوفسكي ظل طوال حياته ينادي بالتقليل، قدر الامكان من استخدام ما يسمى بالموسيقى التصويرية في السينما، وكان يقول «الموسيقى في السينما ليست ضرورية لأنها تعرقل الاستماع الى المشهد السينمائي» و«انا في حاجة الى موسيقى من نوع خاص، ولست في حاجة الى مؤلف موسيقي». ومن هنا جاء الاقتناع النسبي بخطورة الموسيقى التصويرية، والموسيقى بشكل عام في السينما والمسرح، وأصبح العديد من المخرجين السينمائيين والمسرحيين يستخدمون تداخل الأصوات الطبيعية وما تنتجه من ايقاعات موسيقية تزيد من عمق المنظومة الدرامية في العمل الفني سواء في المسرح او السينما.

طواحين الكلام
محيي الدين اللاذقاني

غزل عراقي بتفسيرات بحرينية

يدهشني دائماً، ويرعبني أحياناً الوزير السابق، والفيلسوف الدائم يوسف الشيراوي.

وإذا كانت الدهشة تتأتى من ثقافته الموسوعية، فإن الرعب يأتي أيضاً من ثقافته العلمية المطعمة بطرافة تغافل صرامة العالم، وتطل برأسها رغم أنف العلم.

وإن كنت لا تصدق هذه الصفة دون دليل، فاعلم أن الشيراوي أنفق عمراً، وألف كتاباً كاملاً ليثبت لرواد العلوم الإنسانية والحضارية أن استئناس الجمل أكثر أهمية من اختراع العجلة «الدولاب» في التاريخ البشري.

وأمام دأب من هذا النوع لا بد أن تستسلم لهيبة العلم، وترفع قبعتك ـ للمؤلف وليس للجمل ـ احتراماً لجهد نادر ذرته الرياح، وسحقته العجلات التي لم ترأف بالجمال، ولا بالعلوم التي تدافع عن أهميتها والحاجة لها في كل العصور.

وقد وصلتني حديثاً رسالة مفكسة من يوسف الشيراوي يعلق فيها على طواحين الثلاثاء الماضي «لظلظة فوق النيل» ويتباهى ضمنياً بعلومه التي لم أشك بوجودها أبداً رغم عدم تفضيلي للبعران على الدواليب في مسيرة التطور الحضاري.

وقد عرفت للمرة الأولى من تلك الرسالة بعض قوانين الكون المتعلقة بالطاقة والكتلة، وتأثر تلك القوانين بتمدد، وتقلص أحجام النساء، لكني صراحة لم أفهم هذه القضية بالقدر الذي استوعبت فيه التفسيرات البحرينية للغزل العراقي، وانتشيت. ومن ذا الذي لا ينتشي بأوصاف المدرسة الزهيرية التي ظلت مخلصة لمقاييس الجمال العربي المتين بدرجة أكبر من إخلاص المدرسة البحرينية التي يمثلها طرفة بن العبد صاحب الحسرات الثلاث التي ينهيها بتقصير «يوم الدجن» ببهكنة تحت «الطراف المعمد» أي تحت سقف فندق بخمس نجوم حسب التفسيرات المعاصرة.

وقبل أن أتمادى في التعليق، وأظنني تماديت، أترك لرسالة يوسف الشيراوي أن تقدم نفسها بنفسها على أن أحتفظ لنفسي بتفسير علمي أسوقه في نهايتها كمحاولة لإثبات حسن نواياي تجاه العلوم الشيراوية.

يقول يوسف الشيراوي في رسالته: «عدت من رحلة بحرية انقطعت فيها عن العالم والحضارة ورجعت لأقرأ تعليقكم الطريف عن علم المقاييس والمواصفات العربية المطبقة على جرم المرأة، والكلمة العلمية الصحيحة هي الكتلة، ولدي بعض النقاط في محاولة لإثراء الموضوع ليس إلا.

لا بد من الإدراك أن توسع حجم المرأة يجب أن يعتبر مخالفة صريحة لقانون الكون. فالقانون الثاني لعلم ديناميكية الحرارة ينص على توسع الكون على حساب انخفاض الحرارة والطاقة.. تماماً كما يتوسع الغاز في محرك السيارة ويخرج منها بارداً. وعليه فإن توسع حجم المرأة يربك الفضاء أو الحيز الذي يحتاجه الكون للتوسع. فيجب أن يعتبر ذلك التوسع مخالفة لقوانين الكون.

الملاحظة الثانية لماذا أهملت المدرسة (الزهيرية) بكاملها. بدأت بزهير ولكن كيف نسيت ابنه كعب وهو يتحدث عن سعاد؟!

هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة
لا يُشتكى قصر منها ولا طول

كما يوجد في القصيدة، حماك الله، أبيات عدة تتحدث عن نواح أخرى عن جمال العين والأسنان (العوارف) وحبذا لو وجدت الجرأة لشرحها للقارئ. كما نسيت صاحبنا المتنبي الذي يقارن ما شاهده في مصر وفي البادية. «من الجآذر في زي الأعاريب» وهو أيضاً أبدى تعجبه من حجم المصريات.

أما الملاحظة الثالثة والأخيرة فهي متعلقة بملاحظتك عن التعابير العربية الحديثة... عندما حبذت الجسد الوليمي، وفضلته على التعابير الشامية كالقتل والذبح والدفن... هذه التعابير يا محيي الدين تؤدي بالعاشق إلى الموت السريع والدفن، ويظهر أن ثقافتك الثورية محدودة في هذا الباب فأين هذه التعابير من التعبير العراقي الذي انتشر بعد ثورة عبد الكريم المجيدة التي تحولت بمرور الوقت إلى الثورة المباركة. وأنجبت أشهر تعبير غزلي عراقي في عصرنا الحديث، وهي كلمة «تسحليني» حيث لا يأتي الموت والذبح والدفن بسرعة متوالية ومتناسبة إلا مع السحل الذي يأتي كفاصل بين مرحلتين... وأسلم لأخيك.

يوسف أحمد الشيراوي

إن المشكلة العويصة التي تؤرقني كتلوياً تتعلق برجال الأمة قبل نسائها، فأنا وكثيرون مثلي لا نعرف الجواب العلمي لسؤال: لماذا ينقص وزننا الدولي والإقليمي كلما تمددت كتلتنا..؟ لكن، وبما أن طرح هذه القضية يعتبر خروجاً عن الموضوع سنلتزم بالمتن، ونترك الهامش، ونعود للنساء وقوانين الكون، وهنا ليسمح لنا عالمنا وفيلسوفنا أن نبدي اعتراضنا «العلمي» على نظرياته، وأن نذهب إلى التصريح والاعتقاد بأن تمدد المرأة العربية له علاقة بقانون الحركة، وليس بقانون الكتلة، وأن الرجل هو المسؤول الأول، والأخير عن ذلك التمدد وليس الغذاء، فالظاهر أنه يغازل المرأة بقوله «تقبريني» ليجرها إلى قبر يدفنها فيه على قيد الحياة، ويمنعها من الحركة، وصرف الطاقة، والنظر من النافذة للاستفادة ولو من هواء الطبيعة في إحراق الحريرات المتراكمة.

أنظر يا رعاك الله إلى السويسرية حول بحيرة جنيف، وإلى الإنجليزية في الهايد بارك، وقارن ملظلظاتنا بممصوصاتهن، وهن يسرن جنباً إلى جنب.

ومع الاعتراف بأن المقارنة ستكون لصالح «بهكناتنا» لن تربي على نظرياتنا الجمالية فنحن لا نستطيع الإنكار استناداً إلى نظرية الفظفظة في علم اللظلظة بأن الأجنبية التي تتحرك برشاقة الغزلان تملك حرية الحركة، ولا تخضع للأفظاظ، ولا للشداد الغلاظ في تقييد حركتها، وهكذا تصرف الطاقة، ولا تزيد في حجم الكتلة، وتساهم في تنظيم إيقاع الكون الذي يحتاج إليها نعم، ولكن بدرجة اقل من احتياجه للرواسي اللواتي يمسكنه، ويحفظن توازن الارض كي لا تميد بكم وبنا... ثبت الله أقدامكم، وأدامكم ذخراً لأمة ينقص وزنها كلما تمددت كتلتها.

تعرف على الشاعر الصعلوك من خلال كتاب بالإنجليزية لألفرد بلوخ

علاقة جوته بتأبط شرا والمعلقات العربية

قضايا
رياض العبيد

لئن كانت قصة تأثيرات الحضارة العربية ـ الاسلامية على الشاعر العظيم جوته طويلة، تمتد من المعلقات الشعرية، لتمر بالقرآن الكريم، ولتصل الى الف ليلة وليلة، فإننا سنقتصر هنا فقط على تأثير الشعر العربي ـ خاصة تابط شرا والمعلقات ـ عليه. يكتب جوته في «المقالات والملاحظات» التي نشرت ضمن عمله الشهير: «الديوان الغربي ـ الشرقي» ما يلي: «إننا نجد عند العرب القدماء كنوزاً رائعة في المعلقات الشعرية».

كما انه يلاحظ ان هذه المعلقات كانت، قبل مجيء الاسلام، تدور في المقام الاول، عند الشاعر العربي، حول التغني بالمرأة، ووصف جسدها والافتتان به حتى درجة الوله.

وعلى حد زعمه، فإن كثيرا من شعراء المعلقات، يبداون قصائدهم بوصف اشواقهم للحبيبة ومفاتن جسدها الجميل بكلف واعجاب شديدين.

من هنا، فلقد كان موضوع التغني بجمال المرأة، كما يقول جوته، من اهم المواضيع التي تناولتها المعلقات الشعرية قبل الاسلام. ويلاحظ جوته ايضا، ان الشاعر العربي لم يجد اي حرج في الوصف الحسي لجمال حبيبته، بل كان هذا شيئا طبيعيا متعارفا عليه عند الجميع.

ثم يؤكد في مكان آخر، ان المعلقات، انما تشهد على سمو وعلو الثقافة العربية والفن الشعري ـ خصوصا ـ عند العرب القدامى، الذي لم يتابع، كما يقول، ازدهاره وتلون مواضيعه بعد الاسلام.

وقد تابع جوته خط التطور الشعري للمعلقات، ابتداء بامرئ القيس، وانتهاء بلبيد، من خلال ترجمات لاتينية والمانية، الى ان وصل ولهه بها الى درجة استشهاده بالعديد من اسمائها في قصائد ديوانه الغربي ـ الشرقي كما يقول جوزيف هامر.

ومن الشعراء الكبار الذين تاثر بهم جوته، بعد المعلقات، كان تابط شراً.

وقد ابتدأ جوته اهتمامه بهذا الشاعر، عندما اطلع على ترجمته بالانجليزية في كتاب ألفرد بلوخ «القيمة الفنية لصناعة الشعر عند العرب القدامى» فأعجب به اعجابا شديدا، لما تضمنته حياته من كفاح وثورية، وشعره من اتقان صفة متميزة.

وستكون قصيدة «الثار» لتابط شرا من اكثر القصائد التي ستؤثر في جوته. هذه القصيدة التي رآها، شاعر المانيا الكبير، تعبر عن ذهنية العرب القدماء، في ما يخص مسالة الثار، تعبيراً حقيقيا.

اضافة الى كل هذا، فإن جوته كان قد رأى ان الشعر الايراني متمثلا بحافظ الشيرازي، وسعدي وجلال الدين الرومي، قد سار هو الآخر على خطى الشعر العربي القديم، واستعار مواضيعه التي يأتي في طليعتها: التغني بمفاتن وجمال المعشوقة والاطلال ـ الطبيعة. كما انه تاثر بانظمة الاوزان الشعرية التي رتبها وصنفها الخليل الفراهيدي. هذه الاوزان التي من المحتمل ان يكون جوته قد اطلع عليها من خلال عمل فيليهم جون «الشعر الآسيوي» بالانجليزية «وفن الشعر العربي» لفريتاج.

ويلفت جوته النظر في «المقالات والملاحظات» الى ان صفاء الذهن ودقة الشعور والحساسة العالية ـ الباطنية والعقلية باللغة العربية التي امتاز بها العربي ـ البدوي ـ قبل الاسلام، هي التي خولته في الحقيقة ان يفهم قوة الوحي الالهي واللفظ القرآني، مما دفعه بالتالي الى الاقرار باعجاز القرآن الكريم وصدق رسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

الأصل اللاتيني

تعود علاقة جوته بتابط شراً، كما تقول الباحثة الالمانية مومزن، الى عام 1814 عندما اطلع جوته لأول مرة على مؤلف «الحماسة» لأبي تمام، الذي يكتب عنه في مدونته في نفس العام: «ابو تمام، مواليد 190هـ، توفي 231 هـ وفي تاريخنا الميلادي 845».

غير انه لا توجد هناك شواهد واضحة، تدل على اطلاع جوته على «الحماسة» بشكل دقيق وكامل بيد ان الشيء الواضح بهذا الشأن هو تاثره بواحدة من القصائد المختارة في هذا الوصف، اعني، قصيدة «الثار» لتابط شراً، التي سيترجمها بنفسه ويعلق عليها ايضا.

ولكي يقف جوته على حقيقة هذه القصيدة وصاحبها يكتب رسالة الى مستشاره وصديقه المستشرق البروفسور كوسي جارتن في عام 1818 يقول فيها: «... انني أرجوك النظر في هذه القصيدة المرفقة مع هذه الرسالة. لقد وجدتها مكتوبة بشكل نثري في اطار وصف رحلة وبايقاع مر. لكنني لا اعرف اين تكون، ومن اي عصر ينحدر اصلها. ان كل هذا يهمني، فعلا، كثيرا الآن. ساكون سعيداً بالمعلومات التي ستقدمها لي بهذا الشأن. وشكراً».

على رسالة جوته هذه يرد البروفسور كوسي جارتن قائلا: «... ان القصيدة المرفقة هي واحدة من قصائد اهم شعراء العرب وابطالهم اعني تابط شراً، الذي كان تقريبا معاصرا للنبي محمد صلى الله عليه وسلم، وعاش في العصر السادس من تقويمنا الميلادي. اسمه يعني: انه يحمل تحت ابطه شرا. وهو يطلق على الرجل الذي يحمل سكينة معه. ان القصيدة مأخوذة من الانطولوجيا العربية القديمة المسماة بالحماسة، من الفصل الذي يحتوي على اغاني المراثي. لقد قام ألبرت شولتنس بنشر ذلك المؤلف بالعربية واللاتينية، كما ان بوسع المرء الاطلاع عليه بالالمانية منثورا في مقدمة كتاب «القواعد العربية» لميشائل. كذلك قام بابيش بترجمة عمل فريتاج الى الالمانية سنة 1814، جوتنفن».

تعليقا على هذه الرسالة يقول، فريدريش روكيرت، الذي ترجم اجزاء من القرآن الكريم الى الالمانية ايضا (1):

بان جوته كان قد اطلع على ترجمة قصيدة تابط شرا في الأصل اللاتيني من عمل شولتنس الذي ترجمه هو (اي روكيرت) بدوره في ما بعد الى الالمانية وعلق عليه. وقد ظهر عمله هذا في عام 1846.

لكن الحقيقة، كما تقول مومزن، ان جوته كان قد قرأ هذه القصيدة لأول مرة في عمل تيودور هارتمن «شروحات حول آسيا» الذي نشر في عام 1807، وليس كما ذكر في رسالته اعلاه، في واحدة من وصف الرحلات.

ختاما نستنتج، ان جوته كان قد تم له نقل هذه القصيدة الى الالمانية، بمساعدة المستشرق البروفسور كوسي جارتن، اعتمادا على مقدمة كتاب «القواعد العربي» لميشائل بالالماني، وكتاب «من الشعر العربي» لفريتاج بالانجليزية. وقد حاول في ترجمته لها، المحافظة على روح النص العربي، خاصة من الجهة الفنية، اقصد، على الايقاع الموسيقى الذي ساعده المستشرق المذكور، في الحفاظ عليه قدر الامكان.

وقد تم لجوته ان يخلص من هذه الترجمة والتعليق عليها نهائيا في مساء 9 نوفمبر (تشرين الثاني) 1818 مع صديقه المستشرق، بعد القيام بتعديلاته عليها ومراجعتها من جديد.

وقد قام جوته، كما ذكرت سابقا، بنشر هذه الترجمة للقصيدة في ديوانه الغربي ـ الشرقي ـ فصل العرب ص 418 حتى 422 (انظر الطبعة الثالثة 1966 زيوريخ ـ سويسرا وعلق عليها على الشكل التالي:

«قليلا ما يستدعي الأمر، الكلام عن هذه القصيدة، فإن الصفة الغالبة هنا، هي الجدية والقساوة العادلة للفعل، هذه التي تعتبر في الحقيقة، بابا اساسيا في الشعر.

شجاعة متاخرة

ان الشطرين الاول والثاني من القصيدة يقدمان مطلعا لها. وفي الشطرين الثالث والرابع يتحدث الجريح ـ الميت ـ لقريبه الذي يحمله عبء الثار بالدم. الشطر الخامس والسادس يكملان معنى الشطر الاول ـ المطلع ـ بكيفية شعرية. ومن السابع حتى الثالث عشر، تغن بامجاد المغدور حيث يشعر المرء بفداحة خسارته. ومن الرابع عشر وحتى السابع عشر يصف الشاعر الحملة الاستكشافية لمكان الاعداء. الثامن عشر عودة الى ما سبق. الشطران التاسع عشر والعشرون يمكن ان يوضعا في مقدمة الاول والثاني. الواحد والعشرون والثاني والعشرون يمكن ان يكونا بعد السابع عشر. ختام القصيدة يكون بوصف نشوة النصر واللذة في اقامة الوليمة، غير انه وصف لا يخلو من الشعور بالبهجة الوحشية بقتل الاعداء واستلاب الصقور. ثم يتابع جوته قائلا: «ان الشيء اللافت للنظر في هذه القصيدة، هو ان الفعل النثري من خلال تبديل المقام لبعض الحوادث، يصبح شعراً. وبسبب ان هذه القصيدة لا تعبر بالا للزخارف، فإنها ترفع من قيمة الجدية فيها، حيث على القارئ الذي يود ان يطلع على خفاياها، ان ينظر ويراقب الحدث من بدايته حتى نهايته، ليتعرف على كيفية بنائه شيئا فشيئا بقوة مخيلة عبقرية».

لقد بقي جوته يحتفظ بذاكرته على هذه القصيدة حتى سنواته الاخيرة، ويعيد انشاد مقاطع منها امام مستمعيه الكبار، كما يقول يوهان جوستاف في كتابه «علاقاتي مع جوته»، بكثير من الفرحة والاعجاب، خاصة الشطر الاول والرابع والخامس والسادس عشر.

جوته والمعلقات السبع

ينقل جوته عن قصائد هذه المعلقات، في ديوانه الغربي ـ الشرقي، على لسان جونيس ما يلي: «... ان قصيدة امرئ القيس طرية ناعمة، سعيدة، مشعة، لطيفة، رشيقة، متنوعة وجميلة. وقصيدة طرفة، شجاعة، انفعالية، قلقة، سريعة، منتفضة، يتخللها بعض الفرح. قصيدة زهير، قوية، جدية، طاهرة، مليئة بالمواعظ الاخلاقية والاقوال الحسنة. قصيدة لبيد سهلة، عاشقة، مزخرفة، ناعمة، تذكر بفرجيل. المقطع الثاني من ملحمته. فهو يعتب على تكبر وافتخار العشاق وغطرستهم، وياخذ من هذا كله سببا، لتعداد مناقبه، ورفع امجاد قبيلته حتى اعنان السماء. اما عنترة، فيقدم صورة عن الفخر التهديدي، السديد في دقته. انه باهر غير انه لا يخلو من جمال اوصاف وصور طبيعية. عمر بن كلثوم، شديد في قصيدته، متسامح، متبجح، ممتلئ حكمة وكرامة ووحدة ذكاء». ثم يدعو جوته القارئ الالماني الى مراجعة هذه المعلقات او اعادة قراءتها من جديد، لكي يقف على عظمة هذا الشعر العربي، ويدعوه ايضا للتمعن طويلا في قصيدة تابط شرا ـ المذكورة ـ التي سينشرها له بعد هذه المقدمة عن المعلقات في ديوانه الغربي ـ الشرقي.

اخيراً يبقى التذكير، ان جوته استطاع، كما تؤكد مومزن، بعد ان تجاوز السبعين من العمر، ان يتعلم فن الشجاعة من تابط شراً والافتخار والنرجسية من شعراء المعلقات، بالتالي استطاع الرد والدفاع عن نفسه ضد هجمات منتقديه واعدائه وحساده، الذين ازدادوا آنذاك وتعاونوا عليه، خاصة بعد فقدانه صديقه الشاعر الكبير شيللر الذي توفي عام 1805. لقد غادر جوته عالمنا هذا في 1823/3/23، بينما كان لا يزال ينشد:

تحت الصخرة في الطريق
كان يرقد ملقياً
لا تسقط قطرة ندى
على دمه.

البادية من أعمال الفنانة اليزابيت زيلويجير

1 ـ ظهرت اخيرا هذه الاجزاء من ترجمة روكيرت لمعاني القرآن الكريم بالالمانية كاملة بعد ان نشرت لأول مرة متفرقة في سنة 1888. وهي عمل يحاول ترجمة معاني القرآن بصياغته الفنية العالية الى الالمانية. وبذلك يكاد يكون العمل الالماني الوحيد في هذا الخصوص، الذي لا يعتمد على الترجمة الحرفية لمعاني القرآن ـ كما فعل ويفعل غالبية الالمان بهذا الشأن. بل حاول ايجاد معادل فني بلاغي للقرآن، يحافظ على بهاء الصورة واللفظ والجرس الايقاعي فيه. انظر:

Der Koran
Ubersetrung
Von
Friedrich Ruckert
1996 - ERGON - Verlag

هذا اليوم في التاريخ
نجدة فتحي صفوة
27 آب (اغسطس)

المستشرق رينولد نيكلسن



في مثل هذا اليوم قبل 51 سنة، أي في 27 آب (اغسطس) سنة 1945، توفي في مدينة تشستر بانكلترة المستشرق الانكليزي رينولد نيكلسن الذي يعد من اهم الباحثين في التصوف الاسلامي، واشتهر بمؤلفاته العديدة، وعرف في العالم العربي بكتابه «تاريخ العرب الأدبي».

ولد رينولد الليني نيكلسن في كايلي في 8 آب (اغسطس) سنة 1868 وبعد ان اكمل دراسته الثانوية دخل جامعة ابردين، ثم جامعة كمبردج، حيث بدأ بالدراسات الكلاسيكية (اليونانية واللاتينية) فبرز فيها، ثم تحول الى دراسة اللغتين الفارسية والعربية، وصار زميلا في كلية «ترينتي» بجامعة كمبردج، ثم انتقل الى جامعة لندن في سنة 1901 فاصبح استاذا للغة الفارسية فيها، لكنه عاد بعد عام واحد الى كمبردج.

وفي سنة 1926 خلف المستشرق الكبير (براون) في كرسي اللغة العربية في كمبردج، وتقاعد في سنة 1933 قبل بلوغ السن القانونية.

كان انتاج نيكلسن غزيرا، ومعظم مؤلفاته وابحاثه تدور حول التصوف الاسلامي، ولم يكن يسبقه في هذا الميدان سوى المستشرق الفرنسي ماسنيون. والى جانب ذلك فقد اهتم بالادب العربي والشعر الفارسي.

قال نيكلسن عن نفسه في اذاعته له اثناء الحرب العالمية الثانية: «من المعروف جيدا ان مذاهب الصوفية المسلمين وتأملاتهم اثرت في الاسلام تأثيرا قويا. وانها، الى حد ما، توفر ارضا مشتركة يمكن ان يلتقي فيها اناس من ديانات مختلفة، مع بقائهم مخلصين للديانة التي يؤمن بها كل واحد منهم، يلتقون بروح التسامح والتفاهم المتبادل، وعن هذا الطريق يتعلمون التعرف على بعضهم البعض ومحبته. فإن كان عملي قد ساعد في هذا التفاهم، على نحو ما، فلن يكون قد انجز عبثا».

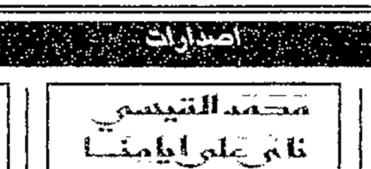
ان اهم اعمال المستشرق نيكلسن هو ترجمته لديوان «مثنوي معنوي» للشاعر الفارسي الاكبر جلال الدين الرومي، وقد ترجمه وشرحه ونشره في 8 مجلدات. ومنها ايضا كتابه «تاريخ العرب الادبي». وله اضافة الى هذين الكتابين المهمين مقالات عديدة في التصوف الاسلامي، نشرت في «دائرة معارف الدين والاخلاق» و«دائرة المعارف الاسلامية»، وقد جمع بعضها في مجلد بعنوان «دراسات في التصوف الاسلامي» (كمبردج، 1921) ومن اهم تلك الابحاث: «فكرة الشخصية في التصوف» (1923)، «الصوفية في الاسلام» (1914)، بحث تاريخي في نشأة التصوف وتطوره» (1906)، و«الصوفية» (1921)، وسيرة عمر بن الفارض وابن عربي» (1906).

وكان المستشرق نيكلسن يتمتع بقدرة فائقة على ترجمة الشعر الفارسي والشعر العربي الى الانكليزية، لجمال اسلوبه، وعلى ما يترجمه من نفحة شعرية، مفضلا عن الجرس الموسيقي. ومن اجمل ترجماته: «قصائد مختارة من ديوان شمس تبريز» لجلال الدين الرومي (النص الفارسي مع ترجمته الانكليزية) (كمبردج، 1898)، و«اسرار الذات (اسرار خودي)» لمحمد اقبال. كما انه حقق كتبا عديدة «مذكرة الاولياء» للشيخ فريد الدين العطار، في جزئين (1905 ـ 1907) و«اللمع» لابي نصر السراج، وهو من امهات الكتب في التصوف (لندن ـ 1914) و«ترجمان الاشواق» لابن عربي (تحقيق النص مع ترجمته الانكليزية، لندن 1911).

ترك رينولد نيكلسن كمبردج في سنة 1940، وامضى باقي حياته في قرية «تاون» وتوفي في «تشستر» في مثل هذا اليوم من آب (اغسطس) سنة 1945 عن 77 عاما.

موضوعات السنوات الماضية في مثل هذا اليوم:

- 1789 اعلان حقوق الانسان في فرنسة
- 1927 ميثاق كيلوغ ـ بريان
- 1956 الشاعر الوطني علي الغاياتي
- 1979 مقتل اللورد مونتباتن



إصدارات







غلاف الكتاب

مكاشفات السيف والوردة

لندن: «الشرق الاوسط»

صدر للكاتب السعودي عبد العزيز مشري كتاب بعنوان «مكاشفات السيف والوردة» وهو يقول عنها في المقدمة: منذ سنين تناسجت هذه السطور، بين المواصلة والانقطاع.. لقد رأيت انها لن تنتهي الا بنهاية نبض العمر، فآثرت تقديمها بصورتها العفوية لا تربط فيما بينها روابط التنامي، بسبب الانقطاع ثم العودة.

ويؤكد الكاتب انه لم ينو بنصوصه المذكرات او الرسائل ولكن المكاشفة والاضافة، وهي تجربة الكاتب الخاصة.

صدر للكاتب سابقا مجموعة من الاعمال منها «موت على الماء» قصص، و«الوسمية» رواية، و«اسفار السروي» قصص، و«بوح السنابل» قصص، و«الزهور تبحث عن آنية» قصص، و«الغيوم ومنابت الشجر» رواية، و«الحصون» رواية، و«ريح الكادي» رواية، و«احوال الديار» قصص، و«في عشق حتى» رواية.

والكتاب الجديد صدر عن نادي ابها الادبي.



غلاف الديوان

ناي على أيامنا

لندن: «الشرق الأوسط»

صدر للشاعر الفلسطيني محمد القيسي ديوان جديد يحمل عنوان «ناي على أيامنا».

وقسم الشاعر قصائد الديوان الى اربعة فصول حملت العناوين التالية: ايها المتدارك ـ القصيدة وهوامشها الاربعة، وايتها النقطة، واشتبك باسبابي، ولا ورد في روما. ومن اجواء الديوان هذا المقطع:

وقفت على طلل الابجدية، ليس معي احد
كربلاء الجديدة قدام عيني
اني تلفت انت هنا وهناك
مشينا معا
وبكينا سويا على ارض جفنا
بكينا على الجلزون
وغزة قفر اسير
تدير على الروح اقفاله المحكمات
وما لنا غير هذا الهوى
وسط الخراب الوسيع، فيا
ايها المتدارك، كيف احيط بهذا الضريح.

صدر الديوان عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، وهو يقع في 153 صفحة من القطع الصغير.





غلاف مجموعة رفاعية

أنت الحبيبة وأنا العاشق

لندن: «الشرق الأوسط»

للكاتب السوري ياسين رفاعية صدر ديوان بعنوان «أنت الحبيبة وأنا العاشق» يتضمن قرابة مائة قصيدة نثرية قصيرة. وفي كلامه على الغلاف الاخير يقول الناقد محيي الدين صبحي عن الديوان: هذه قصة التحولات، التحولات التي تطرأ على حياة رجل وحيد تفاجئه امرأة تطلع من الجمر وتمسح الاحزان بانامل ترسم لحنا على جبهته (...) وفي الختام ينسحق العاشق بوحدته بينما يكتمل اندماج المرأة في الرجل الآخر، انه الكابوس. صدر الديوان عن دار الخيال في بيروت.

أشباح المدن

لندن: «الشرق الأوسط»

في دولة الامارات العربية المتحدة صدرت للكاتبة السودانية بثينة خضر مكي مجموعة قصصية بعنوان «اشباح المدن» تضمنت 16 قصة قصيرة ركزت فيها على بناء النموذج الانساني الذي يمثل في جوهره شريحة اجتماعية محددة الملامح، مع القدرة على خلق التفاعل المثمر بين الشخصية والموقف.

«بائعة الورد» مجموعة محمد زفزاف القصصية الجديدة

مشاهد متوترة لشخصيات ممتلئة بالأحلام

نقد

الرباط: من عمر عبد السلام

ابرز سمات كتابة محمد زفزاف القصصية، انها تنسج صورا لاذعة لشخصيات تبدو حقيقية لقارئها رغم انها قادمة من الخيال وبشكل شبه تام، ويتميز اسلوبه بحشد مشاهد عادية من الحياة العادية للناس، هذا ما يجعل القصة عنده تتخطى بطلها لتشمل فضاءات متعددة داخل المجتمع.

بعد مجموعته «العربة» التي صدرت في سنة 1993، تنضاف اليها مجموعة جديدة صدرت حديثا عن منشورات عكاظ بالدار البيضاء عنوانها «بائعة الورد» وتضم احدى عشرة قصة جمعت ما بين الحوار النفسي والحوار الفعلي مع الآخر، وجاءت جل الوجوه والشخصيات في هذه المجموعة محبطة واحيانا حالمة كما هو الحال في اول قصص المجموعة «بائعة الورد» التي تدور احداثها حول امرأة عجوز سوداء البشرة قتلتها خادمتها للاستيلاء على اموالها التي جنتها من بيع الورد، وحاول القاص ان يرسم ـ على طريقة الفلاش باك ـ الاجواء التي عاشت فيها «بائعة الورد» منقبا عن هويتها واسرارها من خلال حوار الفضوليين الذين تجمهروا لحظة اخذ الجثة الى المشرحة، فجاء الحوار المتسم بالحرارة والتناقض واضعا صورا وحالات متباينة وغير منسجمة عن شخصية العجوز، فتارة جعلوا اصلها من تخوم الصحراء المغربية، وتارة اخرى ارجعوها الى اعماق افريقيا السمراء.

وبين فينة واخرى ينسل القاص من لحظات الحوار الثنائي والجماعي ليغوص بالقارئ في اجواء المكان حين يتأزم الحدث ليوضح خلفيات شخوص القصة وانتماءاتهم داخل المجتمع، وحتى يصل الى النقطة التراجيدية في السرد، وهي قتل «العجوز»، فيسهب في سرد خصوصيات مجتمع الخادمات، والدوافع التي تجعل بعضهن يسرقن، واخريات يقتلن حتى لو كانت الضحية عجوزا تقترب من سن السبعين.

ويصل الكاتب الى خاتمة القصة لتأكيد فلسفة الموت ويدلي بشهاداته في هذا المقطع: «شيء يذهب، وشيء يبقى. واشياء تحل محل اخرى. وبما ان الورود تذبل، فإن الارواح كذلك تذبل داخل الاجساد. قد تنتقل تلك الارواح الى اجساد اخرى سواء كانت بيضاء او سوداء او صفراء. ماتت الزنجية، كما ماتت الخادمة والمرحوم، والاسباني والآخرون».

وفي قصة «الشاعر» يتناول زفزاف حالة المثقف العربي الذي يجد ان رسالته الادبية والثقافية تصطدم بواقع له رؤية مغايرة لجيله، ويواجه مشاهد متوترة لم يألفها من قبل.. هذا ما وقع لـ«شاعر» استدعي للمشاركة في «مهرجان» في عاصمة عربية ليلقي بضع قصائد.. وكان يظن ان كتابة الشعر قد تكون جواز مرور الى قلوب الناس ووجدانهم وحتى عقولهم.. ورغم انه وجد القاعة مكتظة بالجمهور، ولكن حضورهم بدا له غير حماسي، وكانه لملء القاعة فحسب، لا فرق عندهم بين الاستماع الى قصيدة شعرية او خطبة سياسية كالتي اعتادوا عليها في المناسبات التي لا تنتهي.

وعندما بدأ الشاعر يقرأ شعرا عاطفيا بدا له من الافضل ان يقرأ لهم شعرا ثوريا، ولكن قصائده الثورية لم تثر اهتمام احد، يقول القاص «يبدو ان الناس ملوا الحديث عن المناجل والمطارق والبنادق والخنادق، ويبدو كذلك ان احدا لم تعد له الرغبة في حمل بندقية والعيش في خندق تحت المطر وتحت اشعة الشمس الحارقة، بانتظار ان يصدر امر بوقف اطلاق النار من المكاتب وخلف ربطات العنق والاحذية اللامعة والادمغة المشمعة التي لم تقرأ في يوم من الايام قصيدة واحدة». واكمل رجل كان يقف في نهاية القاعة مأساة «الشاعر» الحالم المحبط اذ اخذ يصرخ والزبد يرغي في فمه: الشعراء يتبعهم الغاوون.. عودوا الى بلدانكم!.. لم يفهم الشاعر لماذا حدث كل هذا ولكنه استجاب للنداء وعاد الى بلده.



المؤلف

غلاف الكتاب

وفي قصة «يد طويلة» يصل القاص بالشخصية الى اقصى مأساتها عندما وضع «رقية» القروية البسيطة امام جبروت «ابن الجاري» الذي طلق اكثر من امرأة في القرية، ويهدم سقف البيت فوق من ترفض الزواج منه قبل ان يأخذها الى السجن بفضل نفوذه القوي في المنطقة، لم يكن امام «رقية» الا خياران، اما القبول بابن «الجاري»، او الهروب الى المدينة والاختفاء في زحامها، ولم يكن امامها الا الاستجابة للخيار الثاني خاصة ان رجال القرية لم يكن يهمهم الامر، لان اي امرأة مات عنها زوجها لا بد ان تستر بزواج آخر حتى باقرع او اعور او «زحاف»، والرجل يبقى رجلا، والمحظوظة اذن من تتزوج «ابن الجاري» الثري رغم قسوته..

خرجت رقية في صباح باكر تصطحب طفلها الوحيد الذي رزقت به من زوجها المتوفي، واتجهت صوب حافلات المدينة، وجلست في مقعد المحطة في انتظار ان تقلها واحدة منها الى المدينة، وجلست تحلم بحياة جديدة في الحضر حيث تجد زوجا يحنو على طفلها، او تشتغل عند عائلة فرنسية مثل اختها الكبرى، وترسل الاثواب لوالدتها وجدتها في القرية.. ولكن حلمها لم يسترسل، فقد شعرت بيد قوية امسكتها من الخلف.. صعقت، انها يد احد حراس «ابن الجاري» الذي وقف من خلفه يبتسم في استهزاء.

اما باقي مجموعة محمد زفزاف فحملت عناوين مختلفة «الفيلا المهجورة»، «مشي»، «كيف غلم بموسكو»، «على شاطئ جنوة»، «جناح رقم 36»، «الجرذ والعصافير»، «بورخيس في الآخرة»، «الاعشاش»، جاءت جميعها في سياق مفعم باحداث متلاحقة تجعل من القارئ متلهفا للامساك بخيوطها التي نجح زفزاف كعادته في غزلها بمهارة وحنكة.

الأرجنتيني باتيستوتا يهدي كأس السوبر الإيطالية لفيورنتينا

بداية متعثرة لمانشستر يونايتد بطل الدوري الإنجليزي

مانشستر (انجلترا): «الشرق الأوسط» - رويتر

تعادل مانشستر يونايتد حامل اللقب وهو يلعب على ارضه مع بلاكبيرن 2/2 في الدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم وذلك بعد ان تقدم الفريق الزائر مرتين.

استهل بول وورهيرست التهديف لفريق بلاكبيرن في الدقيقة 34 من المباراة الوحيدة التي اقيمت في البطولة اول من امس، غير ان الظهير الاوسط كولين هندري ارتكب خطأ بعد خمس دقائق مكن خوردي كرويف لاعب منتخب هولندا من خطف هدف التعادل لمانشستر.

وتقدم بلاكبيرن ثانية بعد ست دقائق من بداية الشوط الثاني بهدف من النرويجي لارس بوهينان. ولكن مانشستر كثف هجومه حتى احرز النرويجي اولي جونار سولسكيار وهو يلعب اول مباراة معه هدف التعادل في الدقيقة 70 وذلك بعد سبع دقائق من نزوله الملعب.

يحتل مانشستر المركز الخامس برصيد خمس نقاط من ثلاث مباريات بفارق اربع نقاط عن فريق الصدارة شيفيلد ونزداي.

ويحتل بلاكبيرن المركز الثالث قبل الاخير حيث ان تعادله امس عاد عليه باول نقطة هذا الموسم.

ويعد هذا التعادل هو الثاني لمانشستر يونايتد بعد تعادله بنفس النتيجة مع ايفرتون خلال اقل من اسبوع، وقال اليكس فيرجسون المدير الفني ليونايتد ان بلاكبيرن قدم أفضل اداء امام فريقنا خلال العشر سنوات الماضية، وهكذا يكون قد خسر مانشستر يونايتد اربع نقاط خلال ثلاث مباريات لعبها منذ انطلاق الدوري الانجليزي، واصبح رصيده 5 نقاط في ما احتل شفيليد ونزداي موقع الصدارة برصيد 9 نقاط من ثلاث مباريات فاز فيها جميعا، وجاء تشيلسي في المركز الثاني برصيد 7 نقاط من ثلاث مباريات.

وفي ميلانو قدم جابرييل باتيستوتا مهاجم منتخب الارجنتين لفريق فيورنتينا اعظم هدية في عيد ميلاده السبعين حيث سجل هدفين فاز بهما بطل الكاس 1/2 على ميلان بطل الدوري في كاس السوبر الايطالية لكرة القدم.

جاء هذا الفوز اول من امس عشية احتفال الفريق بمرور 70 عاماً على تاسيسه سنة 1926 كما ان هذه اول مرة يفوز فيها بطل الكاس بالبطولة التي بدأت عام 1988 وتقام بين بطلي الدوري والكاس قبل بداية موسم كرة القدم.

سجل باتيستوتا الهدف الاول في الدقيقة 11 واحرز لاعب خط الوسط بيان سافيسيفيتش هدف التعادل لميلانو بعد عشر دقائق. واستمر هذا التعادل حتى الدقائق الاخيرة فبدا ان الفريقين سيلعبان ركلات جزاء ترجيحية.

الا ان مارسيل ديزاي لاعب خط الوسط في منتخب فرنسا عرقل باتيستوتا خارج منطقة الجزاء قبل سبع دقائق من نهاية المباراة فسدد منها اللاعب الارجنتيني هدف الفوز بكرة مرت فوق حائط الدفاع من على بعد 30 مترا لتسكن شباك ميلان. ويبدأ موسم الدوري الايطالي في الثامن من سبتمبر (ايلول).

وفي لشبونة استهل بورتو حامل اللقب موسم الدوري البرتغالي لكرة القدم بتعادله على ارضه مع سيتوبال 2/2 بل وانه حالفه الحظ بانتزاع التعادل في الوقت بدل الضائع بعد تقدم سيتوبال بهدفين حتى اخر اربع دقائق.

ظل سيتوبال متقدما بهدفين من شيكينهو كوندي حتى الدقيقة 86 حينما تمكن ماريو جاردل من احراز اول هدف لبورتو الذي حصل على البطولة في الموسمين الماضيين وذلك بعد سلسلة من الفرص الضائعة ومنها ضربة جزاء في الدقيقة 60 اهدرها دومينجوس اوليفييرا اكبر هدافي الموسم الماضي.

غير ان أوليفيرا عوض عن ذلك باحراز هدف التعادل في الوقت بدل الضائع.

وتعادل ايضا بنفيكا وهو يلعب على ارضه في اول مباراة هذا الموسم مع براجا 1/1 رغم ان الفريق الزائر لعب بعشرة لاعبين من الدقيقة 54 بعد طرد رودريجو كارنييرو.

ظل الفريقان متعادلين حتى الدقيقة 81 حين تقدم بنفيكا بهدف من ضربة جزاء سجله هيلدر. وبعد دقيقتين فقط احرز المدافع ايداليسيو هدف التعادل لبراجا برأسه. وفي المباراة الثالثة التي اقيمت اول من امس فاز جويمارايس على ملعبه على جيل فيسنتي 2/4.

وفي امستردام تقدم جرونينجن بهدف وهو يلعب على ارض ايندهوفن الا ان الاخير خرج فائزا 1/4 في الدوري الهولندي لكرة القدم.

واصبح ايندهوفن وفيتيس ارنهيم الوحيدين اللذين لم يتجرعا طعم الهزيمة بعد لعب مباراتين هذا الموسم، وحتى اياكس امستردام المدافع عن اللقب هزم على ارض هيرنفين 2/صفر يوم السبت.

تقدم جرونينجن بعد مرور سبع دقائق فقط من المباراة التي اقيمت امس الاحد بهدف من دين جور وكان بسبب خطا من ايرنست فابر لاعب ايندهوفن الذي اخطا وهو يعيد الكرة الى حارس مرماه.

الا ان فابر اصلح ما افسد في الدقيقة 32 فسجل هدف التعادل برأسه.

وسيطر ايندهوفن على الشوط الثاني وتقدم بهدف من لوك نيليس لاعب منتخب بلجيكا في الدقيقة 63 ثم اضاف هو وزيليكو بتروفيتش الهدفين الثالث والرابع في اخر ربع ساعة.

وفاز فيتيس ارنهيم على ارضه على أوتريخت 1/صفر ليصبح رصيده ست نقاط ايضا مثل ايندهوفن. وفاز ايضا فينوورد روتردام فريق المركز الثالث على ملعبه على فولندام 3/صفر في حين تعادل تفينتي انشيده مع رودا 1/1 والكمار دون اهداف على ارض نيميجن الذي يحتل ذيل القائمة.

وفي بروكسل فاز جينت وهو يلعب على ارضه على فريق اليست 2/3 ليحتفظ بصدارة الدوري البلجيكي لكرة القدم.

ويزيد رصيد جينت نقطة واحدة عن ستاندرد لييج الذي هزم مولنبيك 3/صفر في المباريات التي اقيمت في مطلع الاسبوع. وتعادل كلوب بروج فريق المركز الثالث على ارض جينك 1/1 وفاز لوكيرن على ارض انترلخت 2/3 ولوميل على ارض انتويرب 1/4 وليرس على ارضه على شارلروا 4/صفر.

يورجن كليتسمان مهاجم بايرن ميونيخ (يمين) يحاول اقتناص الكرة من هورست ستيفن مدافع دفيسبورج، والذي انتهى لصالح بايرن ميونيخ 4/صفر (أ ب)

وتعادل هارلبيك على ملعبه مع ميشلان 3/3 وذاق سانت ترودن الذي يحتل ذيل القائمة طعم الفوز لاول مرة هذا الموسم فهزم ليكرين 1/3.

وفي فيينا سحق سالزبورج فريق ريد على ارضه 4/صفر في المباراة الوحيدة التي اقيمت بالدوري النمساوي لكرة القدم ليواصل ملاحقة فريق الصدارة.

اصبح رصيد سالزبورج 14 نقطة من ست مباريات وهو نفس رصيد تيرول انسبروك الذي يتصدر القائمة بفضل فارق الاهداف بعد ان فاز خارج ملعبه ايضا على لينتسر 1/3 يوم السبت الماضي.

وفي كوبنهاجن هزم برونبي اقرب منافسيه فعزز فارق صدارته للدوري الدنماركي لكرة القدم الى ست نقاط.

فاز برونبي على ارضه على البورج فريق المركز الثاني 2/صفر ليصبح رصيده 18 نقطة.

وفي المباريات التي اقيمت في مطلع الاسبوع فاز ارهوس الذي يحتل المركز الثالث على كوبنهاجن 1/3.

وفي برشلونة فاز برشلونة على اتليتيكو مدريد 2/5 في كاس السوبر الاسبانية لكرة القدم.

سجل اهداف برشلونة رونالدو في الدقيقتين الخامسة و 89 وجوفاني في الدقيقة 31 وبيتزي في الدقيقة 73 ودي لا بينا في الدقيقة 75 من المباراة التي اقيمت اول من امس.

واحرز هدفي اتليتيكو اسنايدر في الدقيقة 37 وبانتيك في الدقيقة 57 من ضربة جزاء.

وشهد المباراة 30 الف متفرج.

الرأي الآخر

صالح علي الحمادي

ثم ماذا.. يا عرب؟!

بصراحة.. باتت الأوضاع مزرية بوصول بطولاتنا العربية الرياضية عامة، وكرة القدم تحديداً، جراء التصرفات التي أقل ما يقال عنها «لامسؤولة» وما انفكت تتسلسل (حتى) من قبل بعض الأندية العربية، والغريب أن ذلك يحدث دون ردع أو عقوبات من الاتحادات الكروية الوطنية لهذه الأندية.

لن نحدد أسماء أندية بعينها، فبغض النظر عن هويتها يظل ما تحدثه من إرباكات يضر بالجميع، ويصل لدرجة قد يكون معها مصير الاتحاد العربي لكرة القدم يوشك على النفاد.

ندرك جيداً أن القائمين على شؤون الكرة العربية كانوا وما زالوا يركنون إلى سعة البال والتروي، والتنازل أحياناً، عند التعامل مع كافة الإشكالات التي تحدث ميدانياً أو بعيداً عن الميدان حينما يتعلق الأمر بالانسحابات المفاجئة.

ولكن هذا النهج في التعامل قطعاً لن يطول كون استمراره ليس في صالح البطولات العربية ومستقبل نشاطات الاتحاد العربي لكرة القدم، وربما بات الوضع الآن يتطلب اجتماعاً شاملاً يجمع مندوبي الاتحادات الوطنية العربية لكرة القدم، تحت إشراف وإدارة الاتحاد العربي لتحديد ضوابط وروابط المشاركات في البطولات العربية وأهمية الالتزام بها مع التشديد في مسألة محاسبة المعتذرين والمنسحبين المتأخرين جداً، وبطريقة تضمن عدم تكرار ما يحدث الآن لبطولة أبطال الدوري التي سيستضيفها الأهلي القاهري خلال سبتمبر (أيلول) المقبل.

ولئن كنت، كناقد رياضي، ادرك جيداً أن أسباب الانسحابات التي حدثت لا تخرج عن النطاق الرياضي مرتبطة بالأوضاع الفنية للفرق، فالصورة التي حدثت بها هذه الاعتذارات أو الانسحابات دفعت أحد الزملاء النقاد السياسيين لعدم التردد في توجيه سؤال مباشر حول إذا كانت هناك خلفيات سياسية لما يحدث؟!

في الحال كانت إجابتي بالنفي، وهنا لا أدعي معرفتي بالجوانب الأخيرة ولكن قولي هذا يستند لما لدي من معلومات فنية عن الوضعية للفرق التي فضلت التخلف على الحضور للقاهرة.

بصراحة ثانية، ان أخطر ما نخشاه على الكرة العربية والاتحاد العربي أن ينفد مخزون الصبر الهائل لدى رئيس مجلس إدارته، الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز، وهو الرجل القيادي الذي عرف عنه الحلم الكبير والحنكة في الإدارة، ومتى حدث ذلك (قد) يترك مسؤولياته العربية غير مأسوف عليها، وهذا ما لا يتمناه كل رياضي عربي غيور... رأيكم؟!

السباح الروسي بوبوف: سأعود قريبا

موسكو - رويتر: اجريت للروسي الكسندر بوبوف وهو الوحيد الذي دافع بنجاح عن لقبي 50 و100 متر سباحة حرة في دورة اولمبية عملية جراحية مساء اول من امس بعد طعنه في احد شوارع موسكو. ولكن السباح البالغ من العمر 24 عاما قال مبتسما لمحطة تلفزيونية انه ليس في خطر ووعد بالعودة الى المسابقات قريبا. وقال في غرفة العناية المركزة: لا داعي للقلق. سأتمكن قريبا من السير، ومن السباحة.

وقد نقلت وكالة انباء ايتار تاس عن الشرطة قولها ان بوبوف طعن في بطنه مساء يوم السبت الماضي بعد مشادة بينه وبين تاجر فاكهة. وقال جينادي اليشين رئيس الاتحاد الروسي للسباحة ان الطعن اثر على احدى رئتي بوبوف وعلى كليتيه.

ولم يعتقل احد ولا تزال الشرطة تحقق في الحادث. وقالت تاس ان رئيس الوزراء فيكتور تشرنوميردين استشاط غضبا لدى علمه بالحادث وامر السلطات الصحية بتوفير افضل علاج للبطل الروسي. ورغم وعد بوبوف بانه سيعود للمسابقات قريبا قالت طبيبة في المستشفى الذي يعالج فيه ان حالته خطيرة ومن السابق لاوانه التكهن بما اذا كان سيعود للمسابقات. وقالت: حالته خطيرة. الا انه في وعيه ويتحدث ويبتسم.

اندبنديانتي يستهل الدوري الأرجنتيني بالفوز خارج ملعبه

بوينس ايرس - رويتر: استهل اندبنديانتي وهو يلعب اول مباراة تحت اشراف المدرب المخضرم سيزار لويس مينوتي بطولة ابرتورا في موسم الدوري الارجنتيني بالفوز خارج ملعبه 3/صفر على ارض فيرو كاريل اويستي.

وعاد مينوتي الذي قاد منتخب الارجنتين للفوز بكاس العالم عام 1978 الى ممارسة كرة القدم بتولي تدريب انديندبانتي في الاسبوع الماضي بعد غياب عامين عمل خلالهما في محطة تلفزيونية.

وجاءت اهداف المباراة كلها في الشوط الثاني واحرزها فرانشيسكو جيريرو وجوستافو ارزونا وانجيل موراليس غير ان بطل انديندبانتي الحقيقي كان حارس المرمى الكولومبي فريد موندراجون الذي انقذ مرماه من اكثر من عشر هجمات.

واستقال هيكتور فييرا مدرب سان لورنزو بعد هزيمة فريقه على ارض بانفيلد 1/صفر.

وفاز بوكا جونيورز على ارض استوديانتس 2/3. وبطولة ابرتورا هي الاولى من بطولتين تقامان في الموسم الارجنتيني والثانية هي بطولة كلاوسورا. ولا يتحدد بعد البطولتين فائز واحد للدوري ككل.

وفي الموسم الماضي اصبح فيليز سارسفيلد اول من يجمع بين البطولتين على الاطلاق.

وقد استهل موسمه الجديد امس بالفوز على ارض نيويلز اولد بويز 2/صفر.

الأسبوع الثاني من الدوري المصري

الأهلي يفوز بصعوبة على الألمنيوم والمنصورة يهزم شبين على أرضه

القاهرة: من يسري حمدي

جاءت نتائج مباريات الاسبوع الثاني من الدوري المصري لكرة القدم طبيعية، ولم يكن فيها مفاجات سوى ان الفرق المهزومة تحسن مستواها ولم تخسر بسهولة، بل كانت ندا قويا للفرق الفائزة.. المفاجاة الوحيدة فوز المنصورة على شبين على أرضه وبين جماهيره بهدف واحد مقابل لا شيء.. ومن السلبيات انتهاء أول مباراة بالتعادل السلبي بين المقاولون العرب والمصري، واستمر معدل التهديف مرتفعا بمعدل 3 أهداف في كل مباراة، فقد أحرز في المباريات الست 18 هدفا. واجه النادي الأهلي ظروفا صعبة في مباراته امام الألمنيوم فحرارة الجو مرتفعة، كذلك فريق الالمنيوم وضح تحسن ادائه عن الموسم الماضي، فمثلا فاز الأهلي عليه في الموسم الماضي 61/ ثم 51/.. جاءت المباراة متكافئة في أغلب فتراتها بل وتقدم الالمنيوم بالهدف الذي أحرزه سعيد ابراهيم في الدقيقة 16 من خلال هجمة منظمة ومتابعة جيدة من اللاعب سعيد ابراهيم والذي أضاع عدة فرص سهلة بعد هذا الهدف. ولكن الأهلي بطل الدوري والكاس والذي حصد 6 نقاط سهلة من الالمنيوم الموسم الماضي وجد حرجا شديدا فاعطى لاعبوه كل ما عندهم حتى أحرز حسام حسن هدف التعادل في الدقيقة 27 وأعقبه ابراهيم حسن بهدف السبق في الدقيقة 31 اثر تمريرة عرضية جميلة من مجدي طلبة وانتهى الشوط الاول 21/ للأهلي.

وكأن الفريقين اقتنعا بهذه النتيجة التي استمرت حتى الدقيقة 43 من الشوط الثاني عندما احرز هادي خشبة الهدف الثالث والأخير للأهلي، ولم يهدأ لاعبو الالمنيوم الذين احرزوا هدفهم الثاني في الدقيقة قبل الأخيرة من المباراة وأحرزه نبيل أبو زيد.

أما مدينة المحلة الكبرى فقد شهدت مهرجان اهداف في لقاء بلدية المحلة والسويس.. ففي الشوط الاول قدم فريق البلدية افضل عروضه وأحسن مستوى واحرز أربعة أهداف وأضاع ضربة جزاء.. أحرز للبلدية احمد فاروق في أول دقيقة من المباراة ومحمد درويش في الدقيقة 9 ثم احرز اكرم عبد المجيد هدفين في الدقيقتين 29 و44 من الشوط الاول، أما ضربة الجزاء فقد أضاعها اسامة حامد في الدقيقة 20 من الشوط الأول.. وفي الشوط الثاني هدأت الأمور تماما عند بلدية المحلة وتحرك فريق السويس محاولا تقليل الفارق حتى أحرز هدفين في الدقيقتين 8 و16 أحرزهما خالد عوض الكردي وخالد بيبو.

وفي شبين استطاع فريق المنصورة ان يحصل على نقاط المباراة الثلاث بعد ان ظل التعادل قائما بينهما حتى الدقيقة 34 من الشوط الثاني عندما أحرز وليد صلاح الدين هدف المنصورة الوحيد.

وفي الاسماعيلية فاز القناة على اسوان بثلاثة اهداف نظيفة احرزها عبد الله الصاوي في الدقائق 25 و28 من الشوط الاول و37 من الشوط الثاني وفي الاسكندرية وبصعوبة فاز الاسماعيلي على الكروم 21/.. بدأ الاسماعيلي بالتقدم بهدف لاحمد حسن الذي احرزه في الدقيقة 20 ولكن الكروم يتعادل نتيجة خطأ من حارس مرمى الاسماعيلي السويركي في الدقيقة 37 لحرزه عبد الناصر محمد، وفي الدقيقة 19 من الشوط الثاني ينقذ المهاجم مجدي الصياد ماء وجه الاسماعيلي بهدف الفوز. اما اللقاء السلبي فكان من نصيب جمهور القاهرة وجمهور التلفزيون فقد تعادل المقاولون مع المصري سلبيا رغم الفرص السهلة والعديدة والانفرادات التي تهيأت للاعبي الفريقين أمام المرميين.



جماهير كرة المضرب تتابع الترحيب المتبادل بين جون ماكنرو واندريه اغاسي في اللقاء الاستعراضي في بداية بطولة الولايات المتحدة (أ ب)

بلقاء استعراضي بين ماكنرو وأغاسي

انطلاق بطولة الولايات المتحدة للمضرب

كوماك (نيويورك) - رويتر: فاز المصنف الخامس الاوكراني اندريه مدفيديف على التشيكي مارتن دام 5/7 و3/6 ليفوز ببطولة هاملت لكرة المضرب.

وكانت هذه عاشر بطولة من تنظيم رابطة لاعبي كرة المضرب المحترفين يفوز بها مدفيديف غير انها الاولى التي يفوز بها منذ بطولة هامبورج العام الماضي.

كما ان هذه اول بطولة يفوز بها اللاعب الاوكراني على ملاعب صلبة، وكانت المباراة النهائية التي فاز بها امس اول دور نهائي يصعد اليه في بطولة بالولايات المتحدة منذ فوزه على التشيكي بيتر كوردا في نهائي بطولة نيوهافن في ولاية كونيتيكت قبل ثلاثة اعوام. وسيحسن هذا الفوز ترتيب مدفيديف العالمي حيث يحتل المركز الثامن والثلاثين في قائمة رابطة لاعبي كرة المضرب.

وفي موسكو قال مدرب الروسي ايفجيني كافلنيكوف الفائز ببطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب انه سيغيب عن بطولة الولايات المتحدة المفتوحة التي انطلقت امس بسبب اصابته في ظهره وهو يلعب الجولف.

وقال ان كافلنيكوف الذي يحتل المركز الرابع على العالم عاد الى موسكو بناء على نصيحة طبيبه بعد ان اجرى آخر تدريب في نيويورك يوم السبت الماضي استعدادا للبطولة.

وكانت دورة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب قد انطلقت في مجمع فلاشينج ميدو امس حتى الثامن من الشهر المقبل. بلقاء استعراضي بين المصنفين ماكنرو واغاسي. وكان المصنف الاميركي بيت سامبراس قد فتح قبل اربعة أعوام صفحة جديدة في تاريخ دورة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب عندما اصبح اصغر شاب يتربع على عرش فردي الرجال فيها، بينما كان عمره 19 عاما و28 يوما. وحقق انجازه الكبير هذا في عام 1992.

ويبدو ان مستوى لعب سامبراس بلغ اوجه في السنة الماضية عندما استرد عرشه في الملعب الرئيسي بمجمع فلاشينج ميدو، مسرح بطولات هذه الدورة منذ عام 1978. وتتجدد عليه اعتبارا من امس افراح ومآسي نجوم هذه الدورة للمرة قبل الاخيرة، اذ سيتحول الملعب الرئيسي الى ملعب جديد يجري تشييده على بعد خمسين مترا من الملعب الحالي وسيكون جاهزا اعتبارا من عام 1998.

وكان سامبراس قد وصل الى المباراة النهائية بعد ان خاض مجموعتين اكثر من اللازم طوال اسبوعي دورة السنة الماضية، وخابت آمال اكثر من 20 الف شخص تجمعوا في الملعب الرئيسي وملايين آخرين في منازلهم او اماكن اخرى عن طريق التلفزيون، عندما ازاح آخر عقبة قبل تتويجه، وكانت اول بطولة لفردي الرجال في الولايات المتحدة قد جرت في نيوبورت NEWPORT في عام 1881 اي بعد اربع سنوات من بطولة ويمبلدون كبرى بطولات كرة المضرب في العالم ثم انتقلت منها الى ملاعب فوريست هيلس بنيويورك. ثم انتقلت في عام 1978 الى مجمع فلاشينج ميدو، عندما باتت مباريات دورة الولايات المتحدة المفتوحة تخاض في ملاعب صلبة.

انطلاقة منافسات الموسم الكروي المغربي

الرجاء البيضاوي يكتسح تطوان بأربعة أهداف

الرباط: من سعيد ابو صلاح الدين

اتسمت مباريات الأسبوع الأول من منافسات الموسم الحادي والأربعين للدوري الأول المغربي لكرة القدم بانطلاقة موفقة للفرق القوية التي اعتادت فرض ذاتها في الساحة الكروية في المغرب والمرشحة للعب الأدوار الأولى على مستوى البطولة او الكأس، باستثناء الكوكب المراكشي الذي مني بالهزيمة خارج ملعبه أمام النهضة السطاتية.

فقد اكتسح الرجاء البيضاوي حامل لقب ازدواجية الموسم الماضي (الكأس والبطولة) أمام أكثر من عشرة الاف متفرج اغلبهم من مشجعيه فريق المغرب التطواني المتواضع بأربعة أهداف نظيفة أحرز منها نجمه ولاعب المنتخب المغربي صلاح الدين بصير هدفين فيما أحرز الهدف الثالث عبد اللطيف جريندو والهدف الرابع العائد لمسراوي الذي لعب لتطوان في الموسم الماضي.

الشيء نفسه حققه فريق اولمبيك خريبكة حامل لقب كأس الكؤوس العربية في ملعبه وانتصر عبر شباب المحمدية الذي حضر المباراة دون مدرب رسمي ودون ادارة بثلاثة اهداف نظيفة. وفي ملعب الشيخ الأغضف في مدينة العيون في جنوب المغرب ارغم الوداد البيضاوي شباب المسيرة على الهزيمة أمام حشد كبير من مشجعيه تجاوز العشرة الآف وتغلب عليه بهدفين نظيفين أحرزهما كل من لحسن ابرامي وادريس اللوماري لاعبا المنتخب المغربي.

ولم تخل منافسات البداية التي بلغت حصيلة اهدافها ستة عشر هدفاً من مفاجات إذ تمكن فريق النادي المكناسي المقبل على مباراة مهمة يوم السادس من سبتمبر (ايلول) المقبل ضد الزمالك المصري في تصفيات كاس ابطال افريقيا من العودة بنقاط الفوز الثلاث بعد انتصاره في الرباط على سبورتينج بهدف لصفر وكان بامكانه احراز اكثر من هدف لو لم يصب هدافه عبد الجليل هدة بتوعك اجبره على مغادرة الملعب اذ اعتبر الخبراء هذا الانتصار شحنة معنوية للفريق المكناسي الذي يحاول التغلب على مشاكله الداخلية الشيء الذي لم يتمكن من تحقيقه فريق الجيش الملكي الذي بدأ الاستعداد مبكراً او اكتفى بالتعادل في سيدي قاسم مع الاتحاد المحلي من دون اهداف.

وعى مستوى الفريقين الصاعدين الى دوري الأضواء اكتسح فريق الوداد الفاسي في ملعبه جاره المولودية الوجدية بثلاثة أهداف لواحد احرزها الشاب سمير ايعيشي بمفرده ليتصدر بذلك قائمة هدافي الاسبوع اذ كانت صفقته ربحا لفريق الوداد الفاسي الذي جلبه من جاره المغرب الفاسي الذي يلعب في الدور الثاني فيما لم يستغل حسنية اغادير تواضع الدفاع الجديدي الذي يعيش وضعاً مترديا وانهزم أمامه في الجديدة بهدف لصفر.

ولم تختلف بداية منافسات بطولة الدوري الثاني عن الأولى وتميزت هي الأخرى بسيطرة للفرق المرشحة للصعود باستثناء فريق الفتح الرباطي الذي اكتفى بالتعادل في ملعبه مع امجاد سيدي عثمان بهدف لمثله.

وهكذا انتصر الاتحاد الرياضي بهدف لصفر على جاره الاتحاد البيضاوي وتفوق اتحاد الخميسات على المغرب الفاسي بالنتيجة نفسها وبنفس الحصة انتصر اتحاد طنجة على شباب خنيفرة. وتغلب النادي القنيطري على رجاء بني ملال بهدفين لهدف واحد، وفاز كل من اتحاد الفقيه بنصالح واولمبيك اسفي على كل من النهضة البيضاوية واتحاد الشرطة بهدف نظيف.

ارباتشاكوف يحتفظ بلقب مجلس الملاكمة لوزن الذبابة

طوكيو - رويتر: احتفظ الروسي يوري ارباتشاكوف بلقب مجلس الملاكمة العالمي لوزن الذبابة امس بفوزه على الياباني تاكاو توجوتشي بالضربة القاضية في الجولة التاسعة. كانت هذه تاسع مباراة ينجح فيها الملاكم الروسي البالغ من العمر 29 عاما في الدفاع عن لقبه. وقد أسقط خصمه على ارض الحلبة مرتين في الجولة السابعة قبل ان ينهي الحكم المباراة التي كان مقررا لها 12 جولة. واصبح سجل ارباتشاكوف المقيم في اليابان 23 فوزا منها 16 بالضربة القاضية ولم تلحق به اي هزيمة حتى الآن في حين صار سجل تاجوتشي البالغ من العمر 26 عاما 18 فوزا وثلاث هزائم.

البلجيكي ديمتري يركز على الوجوه الجديدة

لقاءات ودية لاتحاد جدة استعدادا لكأس الاتحاد السعودي

جدة: من مجدي وعنو

يبدأ فريق كرة القدم بنادي الاتحاد نهاية الأسبوع الحالي سلسلة من اللقاءات الودية استعدادا لكأس الاتحاد السعودي لكرة القدم الذي سيبدأ يوم 19 الشهر المقبل.

وتضم مجموعة الاتحاد كلا من الهلال والاتفاق والطائي والرياض والوحدة وهذه الفرق هي اصحاب الأرقام الفردية في دوري الموسم الماضي.

وبالنظر لأسماء فرق هذه المجموعة نجد انها اقوى نسبيا من المجموعة الثانية التي تضم الاهلي والنصر والنجمة والشباب والقادسية والأنصار. من جهتها حصلت ادارة الكرة في نادي الاتحاد على موافقة كل من ادارة رضوى «درجة ثانية» واحد «درجة اولى» على خوض لقاءات تجريبية قبل الدخول في غمار المسابقات المحلية. على ان الفريق سيقابل كذلك منتخب تشاد الذي سيزور جدة الشهر المقبل للقاء الأهلي والاتحاد.

من ناحية اخرى يركز مدرب فريق كرة القدم بنادي الاتحاد في تدريباته حاليا على اللاعبين صغار السن والشباب لأشراكهم كأساسين في الفريق وهي الخطوة التي من المنتظر ان تلقى ترحيب الكثير من متابعي فريق الاتحاد نسبة للمطالبات المتعددة لهذه الخطوة خلال السنوات الماضية.

وبعيدا عن غياب خمسة من لاعبي الفريق لدخولهم الأسبوع المقبل معسكر منتخب السعودية الأعدادي فان دميتري «مدرب الاتحاد» ركز في التمارين على هاني العويض «المنتقل من الفتح» لحراسة المرمى رغم صغر سنه وخبرته مقارنة بحارس الفريق الاساسي حسن خليفة، فيما استقر على خريش والصحفي ودغريري وازميجاني في الدفاع، في حين ركز على بصاص وجاري القرني والفونسو وجبرتي وبهجا للوسط لكن لم يستقر حتى الآن على مهاجم اساسي للفريق بعد ان جرب خلال الايام الماضية عددا من اللاعبين في هذا المركز.

● الوحدة: يتوقع أن تدخل الأسبوع المقبل تمارين فريق الوحدة مرحلة الجدية والحماس لعدة اسباب ابرزها وصول لاعبي الفريق الجدد التونسي صبري جاب الله «المدافع» الذي ينتظر وصوله اليوم فيما ينتظر وصول المغربيين العربي حبابي وسيمو خلال نهاية الأسبوع الحالي.

وكان فريق كرة القدم بنادي الوحدة قد احرز كأس دورة المصيف قبل اسبوعين دون أن يفرح هذا الفوز انصار الفريق لضعف مستوى الفرق المشاركة رغم مشاركة الهلال الذي لم يشارك فريقه الأساسي.

كما يجرب حاليا مدرب الفريق عددا من اللاعبين المنشقين من الفرق الأخرى وخاصة منشقي الأهلي دون أن يتأكد رسميا تسجيل اي منهم.

على ان ابرز المرشحين لارتداء شعار الوحدة الموسم المقبل نصار الظاهري لاعب الأهلي والدولي السابق فيصل بامحرز حارس الأهلي.

تعديل في مواقف الصيانة لحماية المتفرجين

نظام جديد لتحديد سرعة السيارات في الراليات

لندن: «الشرق الأوسط»

في خطوة ايجابية مباشرة في ما يتعلق وموضوع سلامة المتفرجين في راليات بطولة العالم والغرامة البالغة 250 الف دولار التي فرضها الاتحاد الدولي على بطل العالم الاسكوتلندي كولن مكراي اثر الحادث الذي تم خلال مجريات رالي الارجنتين، قام فريق سوبارو 555 العالمي للراليات بابتكار جهاز هو الاول من نوعه والذي سيوضع في سيارات الفريق لاجل العمل على تحديد سرعة سيارات الرالي اثناء دخولها وخروجها من مواقف الصيانة.

هذه الخطوة تم اتخاذها بعد الاهتمام المشترك الذي ابداه كل من فريق سوبارو من جهة والاتحاد الدولي للسيارات وهي اعلى جهة في مجال تطبيق قوانين رياضة السيارات بسبب ما حدث في رالي الارجنتين، حيث اعتبر الاسكوتلندي مخالفا للقوانين اثر قيادته لسيارته بسرعة زاد معدلها عن 50 كيلومترا في الساعة، وذلك ضمن المناطق المخصصة لأعمال الصيانة.

وسيتم استعمال نظام تحديد السرعة على سيارات السوبارو امبريزا 555 للمرة الاولى خلال رالي الالف بحيرة الذي يقام في فنلندا حاليا، وهو نظام يعمل وفق ذات الاسس المعمول بها مع هذه الانظمة المستخدمة في سيارات سباقات الفورمولا1 حاليا، حيث يتدخل هذا النظام مع عمل وحدة التحكم الالكترونية للمحرك وعلبة التروس ليعيق قدرة السائق على زيادة سرعة سيارته بالطريقة الميكانيكية المعتادة.

سراييفو تستضيف بطولة ألعاب القوى الشهر المقبل

الحياة الرياضية تعود إلى البوسنة والهرسك



سراييفو: من لي كاتز*

رغم الدمار الواسع الذي لحق بالبوسنة والهرسك خلال السنوات الأربع الماضية، فإن حلم الألعاب الأولمبية لا يزال حياً كمؤشر لمناخ التفاؤل وإعادة الإعمار الذي انتظم البلاد أخيراً.

ومن المقرر أن يستقبل الاستاد الذي جرت فيه الألعاب الأولمبية الشتوية لعام 1984 سباقاً يجري الشهر المقبل يشارك فيه عداؤون بارزون مثل الأميركي مايكل جونسون وبعض نجوم الأولمبياد الأخير.

ويعد هذا الحدث المرتقب إشارة إلى عودة الحياة إلى طبيعتها في جمهورية البوسنة والهرسك. وكانت إقامة مثل هذا الحدث حتى وقت قريب ضرباً من المستحيل وانتحاراً خصوصاً أن المنطقة تعتبر من الخطوط الأمامية للقتال، بحيث تركت الحرب آثارها على كل شبر من الاستاد تقريباً، إلا أن العمال يقومون حالياً بعمليات متواصلة لإعادة بناء الأجزاء التي تهدمت وطلاء جدران وواجهات الاستاد الذي تحرسه قوات الناتو المدججة بالسلاح تدعمهم الدبابات.

ويقول المواطن البوسني اينيس باسيكو (40 عاماً) إنه إحساس عظيم أن يجد سكان سراييفو أن العالم عاد إليهم مرة أخرى بعد سنوات الدمار والقتل والإبادة، ويضيف باسيكو: «لقد تحملنا أربع سنوات من الحرب والدمار وما زلنا أحياء وحتى الرياضة عادت مرة أخرى للمدينة».

ويعتبر اللقاء الرياضي المرتقب جزءاً من صورة أكبر تعكس عودة الحياة الطبيعية لأرجاء سراييفو وأحيائها المختلفة، فأسواقها، التي كانت رمزاً للموت والقصف والدمار، أصبحت الآن تعج بالباعة وتعرض بها الفواكه والخضروات مثلما كان عليه الحال في السابق. فقد توصلت الأطراف المتحاربة إلى اتفاق سلام في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي وضع حداً للحرب التي قضت على الأخضر واليابس.

وأصبحت سوق سراييفو التي شهدت سقوط قنيفة مدفعية على طابور للخبز عام 1992 أدت إلى مقتل 16 شخصاً، ظهرت فيه متاجر مستحضرات التجميل، وبالتحديد فرع لمحلات يفيس روشر. فالبوسنيون الذين كان هاجسهم في السابق البحث عن الطعام أصبح في إمكانهم الآن شراء زجاجة عطر فرنسي قيمتها 40 دولاراً أميركياً.

ووسط المدينة ازدحمت باكشاك بيع الآيس كريم، وفيها كان القناصة خطراً يهدد سكان سراييفو نهاراً في سنوات الحرب، وكان التجول مهمة شاقة قد تؤدي إلى الموت. أصبحت أماكن انتظار السيارات بوسط العاصمة مشكلة كبرى.

ويقول امير بيجوفيتش المترجم لدى قوات حلف شمال الأطلسي إنه بالرغم من بقايا آثار الحرب ترصع المباني والحوائط وسط سراييفو، لكنه نوع من الذكرى لا يمكن أن تنسى، ويجب أن يظل محفوراً في وجدان البوسنيين لمعرفة مدى المعاناة خلال سنوات الحرب، ورغم كل هذا فإن سكان سراييفو يتطلعون إلى (مهرجان البوسنة 96) والذي ينطلق شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، ويشارك فيه العديد من كبرى الفرق الموسيقية العالمية، إضافة إلى بعض الفرق الرياضية التي ستلعب وتبيا.

غير أن هناك كثيراً من العوائق أمام مهرجان البوسنة 96 ومنها عملية التمويل اللازمة، إضافة إلى أن كثيراً من أراضي مسرح الحرب والعمليات بمتلئ بالألغام الخطرة، إضافة إلى البطالة التي تقترب من حدود الـ90 في المائة. ورغم تأكيد القوات الدولية وضباط الناتو أن الحياة عادت إلى سراييفو بصورة أفضل إلاّ أن هناك كثيراً من أطفال البوسنة لا يعرفون مفردات الرفاهية بعد، بل أن كثيراً منهم يعد جهاز التلفزيون أحد عجائب التكنولوجيا.

وتقول صديقة كورمان (65 عاماً) لقد فقدت نحو 50 كيلوجراماً من وزني خلال سنوات الحرب، ولكنني أستطيع أن أؤكد أن الحياة تعود، وحتى لو كان تدريجياً، لكننا نشعر بمزيد من الثقة والأمان في المستقبل.

ويقول سعيد بوريكاتن (40 عاماً) وسط انشغالي بإعادة ملامح استاد سراييفو إلى ما كان عليه قبيل سنوات الحرب مع مجموعة من المهندسين والعمال البوسنيين. تظل مآسي سنوات الحرب محفورة في الذهن ولكننا نأمل في استقرار السلام، لأنه الضمانة الوحيدة للأجيال المقبلة.

سكان سراييفو يأملون في سرعة عودة الحياة للمنشآت الرياضية إلى ما كانت عليه في الأولمبياد الشتوي عام 1984 (أرشيف «الشرق الأوسط»)

* خدمة لوس أنجليس تايمز خاص بـ «الشرق الأوسط»

البطولة العربية لأندية أبطال الدوري

طموحات فلسطينية بالفوز على البليدة الجزائري

عمان ـ غزة: من محمد قدري حسن

غادر فريق مركز خدمات رفح الفلسطيني مدينة رفح متوجها برا الى العاصمة المصرية القاهرة، وذلك لخوض غمار نهائيات البطولة العربية الثانية عشرة للأندية ابطال الدوري لكرة القدم التي يستضيفها النادي الأهلي المصري بالفترة من 4 ـ 15 سبتمبر (ايلول) المقبل.

وكان رفح قبيل مغادرته قد حظي بدعم معنوي كبير من اوساط الرياضة الفلسطينية، في حين قدم له الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دعما ماليا مقداره 25 الف دولار تعزيزا لحضوره في البطولة المقبلة الامر الذي جسد مدى اهتمام وتفاؤل الشارع الفلسطيني في امكانية ان يحقق رفح هذه المرة مشاركة فلسطينية لائقة بطموحات الشعب الفلسطيني، خاصة ان هذه المشاركة هي الأولى عربيا منذ ان شاركت فلسطين الشهر الماضي فعليا ولأول مرة في دورة الألعاب الأولمبية مما اعطى الرياضة الفلسطينية مكانة لائقة عالميا واولمبيا.

وفريق مركز خدمات رفح الفلسطيني سوف يختتم وصوله مبكرا الى القاهرة لخوض معسكر تدريبي مكثف يتضمن بعض المباريات الودية مع فرق مصرية بهدف رفع جاهزية وكفاءة الفريق ليتمكن من منافسة فرق مجموعته.

ويذكر ان رفح كان مقررا ان يلعب مباراة الافتتاح امام ظفار العماني لكن هذا الأخير اعتذر عن عدم المشاركة فتقلص عدد فرق المجموعة الأولى الى ثلاثة فقط هي الأهلي المصري (المستضيف) ـ الاتحاد الرياضي بليدة الجزائري ورفح تلعب 3 مباريات فقط.

واعتبرت اوساط رفح ان اعتذار ظفار خدم فريقها الذي سيبدأ مشواره في اليوم الرابع للبطولة بلقاء بليدة الجزائري يوم السبت 7 سبتمبر قبل ان يلاقي الأهلي المصري بعد يومين، وسيلاقي رفح البليدة باوراق مجهولة لكنه نفسه سيكون قد شاهد البليدة الذي سيخوض مباراة الافتتاح امام الاهلي، وتلك ميزة رفح، خاصة ان بليدة سقط الى مصاف الدرجة الثانية، ولذلك فان التفاؤل يلغي اوساط الكرة الفلسطينية في ان يكون رفح اول فريق فلسطيني يتأهل للدور قبل النهائي في بطولات الأندية العربية.

ويذكر ان فلسطين حريصة على دوام وجودها في بطولات الاتحاد العربي لكرة القدم لكن فرقها ولظروف قاهرة مرتبطة اساسا بمعاناة الشعب الفلسطيني من الاحتلال، لم تحقق النتائج المرجوة.

وكان رفح قبيل مغادرته الى القاهرة قد خاض 5 مباريات تجريبية أمام فرق جماعي رفح والمشتل وفلسطين والنصيرات وجامعة الأزهر فاز في ثلاث منها وتعادل في واحدة وخسر الأخرى وقد واجهته في معسكره المغلق عدة صعوبات حيث كان ينتقل بين المدن غزة وخانيونس لاجراء التدريبات.

ومن ابرز الغائبين عن صفوف رفح شوقي ابو محسن، عمار ابو عمير، جمال ابو عمير، علي شوقي ابو محسن، كمال ابو عمير، جمال ابو عمير، نبيل الجعيدي بسبب اصابات لحقت بهم جراء التدريبات على ملاعب ترابية.

وتعويضا لهذا الغياب استعان رفح بجهود لاعبين هم.. حارس المرمى اسماعيل الخطيب والمدافع خالد ابو كويك وكلاهما لعب مع رفح في بطولة العرب العاشرة بالرياض.

ويرأس بعثة شباب رفح الى القاهرة السيد درويش الولي وتضم السادة محمود يوسف اداريا فتحي ابو العلا اعلاميا، نايف عبد الهادي مديرا فنيا، شوقي بدران مدربا حاتم الشخريت مدربا لحراسة المرمى، جميل ابو العيد، ونصر الخزاز اداريين.

● حراسة المرمى: اسماعيل الخطيب (24 سنة)، سامي فرمات (22 سنة) واشرف موسى (22 سنة).

● المدافعون: نادر النصر (28 سنة)، بشير جودة (27 سنة) علي العابدي (31 سنة) يوسف غنام (27 سنة)، جمال ابو عمير (25 سنة) وخالد ابو كويك (31 سنة).

● الوسط: شوقي ابو محسن (25 سنة) سعيد الكرد (21 سنة) سلامة ارجيلا (21 سنة)، اشرف العابدي (21 سنة)، نادر الحجار (22 سنة) ومحمد حسين (21 سنة).

● المهاجمون: صابر حجاج (21 سنة) معين المغربي (23 سنة)، كمال ابو عمير (27 سنة) علي ابو السعيد (31 سنة) وايمن خليفة (20 سنة).

بسبب عملية جراحية طارئة

المدرب الجديد للمكناسي المغربي يعود إلى بلجيكا

الرباط: من سعيد ابو صلاح الدين

عقدت ادارة فريق النادي المكناسي مؤتمرا صحافيا في مدينة مكناس لتوضيح الاهداف الاساسية من التدابير المتخذة لإصلاح مسار الفريق الذي عرف عدة كبوات خلال نهاية الموسم الماضي.

وقال حسن المحمودي، رئيس المجلس الاداري للنادي، ان المسؤولين عن الفريق عملوا ما في وسعهم لحل المشاكل المادية المطروحة التي كانت السبب الاساسي في تراجع النتائج المسجلة نهاية الموسم الماضي. فتم جمع تبرعات لتسديد مستحقات اللاعبين من بينها ما تبقى من منحة التوقيع ورواتب شهر يونيو (حزيران) الماضي، ثم التعاقد مع المدرب البلجيكي روني تيلمان الذي اشترط مبلغ 45 الف درهم كمنحة للتوقيع والمبلغ نفسه كراتب شهري اضافة الى السكن وامتيازات اخرى.

وعن ما تردد حول عودته الى بلاده قال المحمودي ان عودته الى بلجيكا كانت حتمية اذ سيخضع لعملية جراحية بسيطة لاستئصال ورم خارجي في الرأس، واضاف ان هذه العملية كانت ستجرى قبل مفاوضاتنا معه، اذ اخر التحاليل والفحوص الطبية الى حين عودته.

وفي حالة عدم عودته اوضح المحمودي أن ادارته ستجري اتصالات جديدة مع مدربين آخرين للاشراف على تدريب الفريق المكناسي الا انه لم يفصح عن جنسية هؤلاء المدربين وما اذا كان البديل سيكون مغربيا.

وبشأن الخلاف القائم حاليا بين ادارته واللاعب عبد الجليل هدة «كماتشو» اشار حسن المحمودي الى أن عبد الجليل هدة طالب ادارة الفريق برخصته للتعاقد بشكل انفرادي مع فريق فلادوليد (بلد الوليد) الاسباني او الوداد البيضاوي الا ان ادارة النادي المكناسي رفضت هذه الصيغة وأكدت انها على استعداد للتفاوض مع اي فريق يرغب الانتقال اليه.

جاسم الهويدي هداف السالمية الكويتي:

كدت أبتعد عن الكرة والعصفور أعادني للملاعب

الكويت: من صلاح رشدي

اعرب نجم منتخب الكويت الوطني ونادي السالمية جاسم الهويدي عن حزنه العميق لعدم اختياره ضمن صفوف المنتخب الحالي وعدم حصاد السالمية اية بطولات هذا الموسم بالرغم من الجهود التي بذلها اللاعبون وخاصة في الدوري الممتاز وعدم خسارتهم اية مباراة والفوز على كاظمة بطل الدوري.

واضاف الهويدي انه كاد يبتعد عن الكرة نهائيا وفكر في الاعتزال بعد انطلاقته الكبيرة وقيادته للمنتخب الاولمبي الذي تأهل الى اولمبياد برشلونة والفوز بلقب هداف التصفيات، الا انه تعرض لحملة شرسة وهجوم ظالم كاد يبعده عن الكرة نهائيا لولا المدرب القدير صالح العصفور الذي اعاده الى مستواه من جديد وساعده في التغلب على الحالة النفسية السيئة التي كان يعاني منها خلال الموسمين الماضيين. واكد الهويدي ان السالمية كان احق بالفوز ببطولة الدوري الممتاز ولولا النقاط التي حصدها كاظمة من فوزه ببطولة الدمج لكان الدوري من نصيب السالمية لا محالة. وانه يسعى الآن لرفع مستواه الفني والبدني للوصول الى المنتخب الوطني من جديد خاصة ان المنتخب امامه العديد من البطولات المهمة التي تتطلب وجوده وانه سبق ان شارك مع معظم العناصر المختارة في التصفيات الأولمبية لبرشلونة.

واكد الهويدي ان المدرب ما تشاله سوف ينجح مع المنتخب في دورة الخليج المقبلة وكأس الامم الآسيوية التي ستقام في الامارات، حيث انه مدرب لديه طموحات عالية ويعرف كيفية قيادة اللاعبين اثناء المباريات.. وانه نجح مع كاظمة، وقادر على النجاح مع المنتخب بالرغم من صعوبة البطولتين.

اما عن نادي السالمية فإننا نستعد الآن لبطولة الشهيد فهد الاحمد التي ينظمها نادي السالمية بالتعاون مع اتحاد الكرة بعد الغاء مشاركتنا في البطولة العربية بالقاهرة، لظروف خاصة وعدم وجود الدعم المادي، وان بطولة الشهيد فهد الاحمد فرصة طيبة للاندية للاستعداد وتجربة اللاعبين.

«ART» تبدأ التشفير الأسبوع المقبل وقنوات أخرى في الطريق

جدة: من مجدي وعدو

تتفـاوض شـبكة راديو وتلفزيون العرب حاليا مع قناتي M.C.M الفرنسية للموسيقى وH.P.O الاميركية للافلام للحصول على حق امتياز عرضها في مجموعة الأوائل التي تعتزم الشركة تشفيرها الاسبوع المقبل وهي قنوات ART العامة والرياضة والموسيقى والافلام والأطفال وتلفزيون المستقبل اللبناني عندما يبدأ بثها الفضائي، وقناة L.B.C اللبنانية والفضائية المصرية رقم 2 وقناة T.N.T للأطفال وقناة خاصة بالافلام الأميركية الكلاسيكية وقناة M.N.T الخاصة بمشتركي مصر.

وقال محمد حابس نائب المدير للتسويق وتنمية الموارد في شبكة راديو وتلفزيون العرب أن ART ستدخل بداية الشهر المقبل مرحلة تشفير القنوات الموجودة على القمر عربسات DR1 بعد ان باشرت الشبكة منذ نحو شهرين تشفير قنواتها الموجودة في قمر بانامسات. واشار الى ان الشبكة ستبقى في عربسات 1 بقناة واحدة وهي القناة المفتوحة التي ستكون لها برامجها الخاصة مع عرض بعض اللقطات من برامج القنوات الأخرى المشفرة.

واضاف ان ART ستبث ايضا على قمر عربسات الجديد القناة المفتوحة فيما ستكون باقي القنوات مشفرة حتى لا يفتقد المشاهد ـ والكلام لحابس ـ قنوات الشبكة التي تعود عليها.

وارجع حابس في حديثه للشرق الأوسط خطة التشفير لقرار وضعته المحطة منذ بداية تأسيسها وأن بثها عن طريق الدشات كان للتطوير المستمر ومعرفة آراء المشاهدين لأن شبكته ليست ناقلة لبعض القنوات الأجنبية كما يفعل البعض على حد قوله بل منتجة للبرامج.

واضاف أن شبكة راديو وتلفزيون العرب قد حصلت على الموافقات الأولية على الدخول في الكيبل السعودي، وانها ستكون موجودة فيها حال بداية العمل فيها ملمحا الى انه قد لاتدخل شبكته بكل قنواتها في الكيبل السعودي. وتوقع حابس ان تصل شبكته لحوالي 40 الف مشترك بعد الدخول في عملية التشفير حتى نهاية العام الحالي ليرتفع هذا الرقم لنحو 100 الف مشترك بنهاية 1997 تكون نسبة السعودية منها حوالي 40 % و 20% لمنطقة الخليج العربي والـ 40% المتبقية لباقي العالم.

وعزا انخفاض نسبة مشاهدي ART في مصر «حوالي 20 الف مشاهد» بعد التشفير لعدة عوامل ابرزها تعودهم على مشاهدة القنوات الأرضية وانخفاض مستوى الدخل مقارنة بدول الخليج. وتحفظ حابس عن حجم الخسائر التي تكبدتها المحطة في السنوات الماضية لكنه اشار الى ان مصاريفها كانت تصل لحوالي 200 مليون دولار سنويا.

وعن مردود الشبكة الإعلاني قال أن ART لم تدخل الإعلان لقنواتها سوى من سنتين علما بأن المردود الإعلاني التلفزيوني للمنطقة ككل لا يصل لـ 100 مليون دولار الأمر الذي يعني أن حجم الأعلان مهما ارتفع لن يغطي تكاليف التشغيل على حد تعبيره.

وتوقع أن تحقق الشبكة حوالي 25 مليون دولار كمبيعات اعلانية خلال التسعة الأشهر الأولى من العام الحالي مستثنيا الأشهر الباقية من السنة لدخولها مرحلة التشفير الخالية من الأعلانات في البداية لعدم معرفة المعلنين بعدد المشاهدين في البداية يشار الى ان جهاز التشفير الخاص بباقة الأوائل «مجموعة قنوات» التي تملك امتيازها شركة مكس «مملوكة لمجموعة دلة البركة» المتخصصة في التوقيع من القنوات الأخرى سيباع في السعودية بـ3200 ريال ويمكن من خلاله مشاهدة 11 بالنسبة للعالم و12 بالنسبة لمصر 7 منها اساسية كلفتها 26 دولار شهريا وهي قنوات الأطفال والعامة والافلام التابعة لراديو وتلفزيون العرب و قناة T.N.T للأطفال والأفلام وقناتي النيل والدراما المصريتين و 5 قنوات اختيارية لتصبح كلفة الأشتراك في باقة الأوائل 1072دولارا اذا رغب المشترك في الأشتراك في كافة القنوات الاساسية والاختيارية.

صباح فخري

بعدما غنى لمدة 10 ساعات متواصلة

صباح فخري يدخل موسوعة «جينيس» العالمية

عمان: «الشرق الأوسط»

أحدث دخول المطرب السوري صباح فخري موسوعة «جينيس» العالمية ضجة كبيرة في الأوساط الفنية العربية، خاصة انها تزامنت مع فوز الحداءة السورية غادة شعاع بالميدالية الذهبية في اتلانتا بالولايات المتحدة.

ويواصل صباح فخري دون هوادة نشاطه الفني والتنقل بين الدول العربية لتقديم فنه. فمن بيت الدين بلبنان الى دمشق وحلب في الفترة الأخيرة حيث اجرت معه «الشرق الأوسط» حديثاً هاتفياً دار حول انطباعه بعد ادراج اسمه ضمن موسوعة جينيس لوقوفه مدة 10 ساعات على خشبة المسرح وهو يردد الأغنية تلو الاخرى دون توقف.

صباح فخري أجاب ان الانطباع كان رائعاً والوصول الى العالمية جاء نتيجة عمل وجهد كبيرين.

وعن تكريم الفنان العربي في بلاده يقول صباح فخري: «منحي منصب نقيب الفنانين في سورية هو تكريم جميل لكن هذا لا يكفي ومن المؤسف أن يكرم الفنان في الخارج قبل وطنه أو البلاد العربية، فقد منحتني جامعة كاليفورنيا شهادة تقدير مهمة». وعن استحقاق حصول فنانين سبقوه هذا التكريم والتقدير للجهد اجاب الفنان صباح فخري: «من كان يقف مثل هذه الوقفة قد رحل امثال أم كلثوم وفريد الأطرش ولا أدري لماذا لم يدرج اسم احد منهم قبلي في الموسوعة؟

في الأسواق



عبادي الجوهر في حوار صريح لـ تي في

● لن أتعاون مع الملحنين المصريين وهذه هي الأسباب...

● هالة فاخر: مسؤولون في التلفزيون مزقوا أنجح مسلسلاتي للأطفال

● الفن في لبنان مليء بالدخلاء.. اتهامات تطلقها المطربة مارغو قصار

«هلا بالليل» بين كرامة الشاعر وشفافية الفنان

● فريد شوقي ممنوع من الكلام بعد اليوم

● مفاجآت غير سارة في مهرجان القاهرة للأغنية

● الرجل الشريف في المسلسلات العربية نكدي وجدي أكثر من اللازم هدفها جذب المزيد من المشاهدين والمعلنين

● حرب بين القنوات الموسيقية الفضائية

● لباقة نيكول وممثلات عربيات بلا مكياج

تعددت القنوات والدليل واحد تي في

برامج الفضائيات العربية

الفضائية الأردنية
بتوقيت جرينتش

3.15 حديث الصباح الديني
3.30 يوم جديد ـ برنامج صباحي محلي
4.30 ثغور اردنية ـ برنامج وثائقي محلي
5.00 فترة الاطفال الصباحية
6.00 برنامج تربوي ـ برنامج محلي عن التربية والتعليم
6.30 واحة الايمان ـ برنامج ديني
7.00 كلمة تحت المجهر ـ برنامج محلي يناقش موضوعاً محلياً
7.30 العلم نور ـ مسلسل كوميدي
8.00 المسلسل الاجتماعي المحلي «العريس» بطولة عبد الحميد عناد، سوسن شكري
9.00 احلى الكلام ـ برنامج تعليمي عن اللغة العربية
9.30 بدايات علمية ـ برنامج علمي
10.00 كنوز لا تضيع ـ مسلسل ديني اجتماعي
11.00 المسلسل التاريخي «شجرة الدر» بطولة نضال الاشقر
12.00 نشرة الاخبار العربية الاولى
12.25 فترة الاطفال ـ دكان الالعاب + ماتي وويتغي
13.00 كلاكيت ـ برنامج يتحدث عن تاريخ السينما
14.00 مسلسل المساء «النصائح الثلاث» بطولة محمد عواد وصباح سالم
15.00 المحنة الصحية ـ برنامج صحي
15.30 انظر كيف تنمو ـ برنامج وثائقي تعليمي
16.00 الوطن والسياحة ـ برنامج محلي عن السياحة
17.00 نشرة الاخبار العربية الرئيسية
17.30 اليوم وغدا ـ استراحة منوعات
18.00 مفاهيم اسلامية ـ برنامج ديني
18.40 حكم القانون ـ برنامج قانوني
19.00 نشرة الاخبار بالانجليزية
19.25 حول العالم ـ برنامج منوعات
20.00 المسلسل الاجتماعي المحلي «العريس»
21.00 نشرة الاخبار العربية الاخيرة
21.25 المسلسل التاريخي «شجرة الدر»
22.25 من المهرجانات ـ منوعات غنائية من مهرجان جرش
23.00 الليل موعدنا ـ ختام البرامج

الفضائية التونسية
بتوقيت تونس

11.45 القرآن الكريم
11.55 للاطفال
صور متحركة:
ـ احلى الحكايات
ـ احلى الايام
13.00 وثائقي: رحلة الى الاعماق
13.30 النشرة الاولى للانباء
13.40 نشرة الصيد البحري
13.45 مسلسل «هند والدكتور نعمان» (ح12)
14.45 منوعة
15.00 وثائقي: بحوث وتطبيقات
15.30 في خدمتكم
16.30 مسلسل: «شيء في صدري»
18.00 العاب على الهواء
18.30 النشرة المسائية الاولى
18.50 وثائقي: بنك المعلومات
19.20 رباعية: «حبيبي يا خويا» (الأخيرة)
20.15 النشرة اليومية للمهرجانات
20.30 الانباء
20.55 النشرة الجوية
21.00 نشرة ثقافية: عيون
21.15 مسلسل: «رياح الخوف»
22.05 ثقافي: انغام الواحات
00.00 آخر الانباء
00.15 شريط تلفزي: «ظرف صعب» اخراج: محسن فكري تمثيل: نهلة سلامة ـ حسين الشربيني ـ شادية عبد الحميد ـ خليل مرسي
01.30 القرآن الكريم
01.35 نهاية الارسال

الفضائية الجزائرية
بتوقيت الجزائر

06.30 برنامج «صباح الخير»
07.00 الجريدة المصورة
10.00 المسلسل العربي «ايام الخطوبة»
11.00 سلسلة الاشرطة «صياد الاسماك»
11.30 رسوم متحركة «سندباد البحري» ـ «السنافر»
12.30 المسلسل الجزائري «سوق المغفلين»
13.00 الجريدة المصورة
13.30 المسلسل العربي «علبة من صفيح»
14.30 سلسلة «فوازير نيللي»
15.00 المسلسل العربي «والى لقاء آخر»
16.00 رسوم متحركة «عائلتي العزيزة» ـ «رحلة الى افريقيا»
17.00 شريط «عيون على العالم»
18.00 الجريدة المصورة بالامازيغية
18.20 شريط «الانسان والبيئة»
19.00 الجريدة المصورة
19.30 المسلسل الجزائري «المشوار»
20.00 الجريدة المصورة
21.00 فيلم جزائري «المحقور»
22.30 منوعات جزائرية
23.30 الجريدة المصورة بالانجليزية
23.45 شريط «كوكب الارض»

دبي الفضائية
بتوقيت الإمارات

05.00 نشرة الاخبار العربية
05.30 الفيلم العربي «اللص» بطولة نجلاء فتحي ووحيد سيف
07.00 نشرة الاخبار العربية
07.20 برنامج «الاعمال اليوم»
07.30 برنامج «زوايا»
08.00 نشرة الاخبار العربية
08.30 وثائقيات خاصة..
09.00 نشرة الاخبار العربية
09.05 المسلسل اليومي
10.00 نشرة الاخبار العربية
10.05 برنامج «بالهنا والشفا»
10.30 برنامج «عالم السينما»
11.00 نشرة الاخبار بالانجليزية
11.20 برنامج الاعمال اليوم
11.30 برنامج «في مثل هذا اليوم»
11.40 برنامج آثار وغواصون
12.10 برنامج «المجلة الاوروبية الاسلامية»
13.00 برنامج «احلى نغم»
14.00 نشرة الاخبار العربية
14.05 المسلسل العربي اليومي «بوابة الحلواني»
15.00 نشرة الاخبار
15.15 فاصل غنائي منوع
15.30 برنامج زوايا
15.50 برنامج في مثل هذا اليوم
16.00 رسوم متحركة
17.30 المصحف المفسر + حديث (بث مشترك مع القناة الارضية)
18.00 المسلسل اليومي «الملقوفة»
19.00 نشرة الاخبار العربية
19.05 برنامج «الى اين بالانجليزية»
19.30 برنامج «هذا اليوم في التاريخ»
19.40 برنامج «الحكم لكم»
20.00 نشرة الاخبار العربية
20.40 برنامج «ابتسامات»
20.50 هذا اليوم في التاريخ
21.00 نشرة الاخبار بالعربية
21.05 المسلسل اليومي «الجذور السوداء»
22.00 نشرة الاخبار العربية
22.33 الاعمال اليوم
23.00 برنامج «اخبار الفن»
00.00 الفيلم العربي «فقراء لا يدخلون الجنة»
01.30 نشرة الاخبار العربية + الاعمال اليوم
02.00 الاخبار الرياضية
02.15 فاصل منوعات
02.30 برنامج كشكول
03.00 المسلسل اليومي «المال والبنون»
03.50 برنامج في مثل هذا اليوم
04.00 نشرة الاخبار بالعربية
04.20 برنامج اغاني زمان

الفضائية الكويتية
بتوقيت الكويت

08.30 المسلسل الكرتوني «فتاة المراعي»
09.00 البرنامج المحلي ـ أحلى صباح 96
12.30 المسلسل العربي «ابي عفوا» تمثيل ـ عبد الرحمن العقل ـ باسمة حماده
13.00 المسلسل الكرتوني ـ طمطوم وأبطال الروضة الخضراء
14.00 البرنامج المحلي «ساعة معاكم»
15.00 نشرة الاخبار
15.30 مسابقات ثقافية
16.00 الفيلم العربي
17.00 البرنامج المحلي «الانديه الصيفية»
18.00 موجز الانباء
18.30 منوعات غنائية
19.30 المسلسل العربي ـ المهمة الصعبة ـ تمثيل ـ امين زيدان ـ واحدة الراهب
21.00 نشرة الاخبار
22.00 المسلسل العربي ـ عزبة المنيسي ـ تمثيل محمود ياسين ـ سمية الالفي
23.00 سهرة ثقافية
00.00 نشرة الاخبار

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

12.10 المسلسل العربي «كلام رجالة» بطولة: جميل راتب ـ شويكار ـ أحمد راتب
13.00 الاخبار الزوالية بالعربية والفرنسية واللهجات
13.25 برنامج مسابقات «استوديو 5»
13.45 سلسلة الاطفال المدبلجة «زهرة البراري»
14.10 السلسلة العربية للاطفال «قرية التوت»
14.30 النشرة الجهوية
14.40 برنامج «زهور» ـ إعداد وتقديم: فاطمة الزهراء بنعدي. إخراج: أحمد حيضر
15.10 الفيلم الأجنبي: «الأطفال والنساء أولاً» بطولة: آنا كالينا ـ فيودوري اتيكين ـ روجي اوني. إخراج: ساندرا جون
17.00 منوعات غنائية
17.30 برنامج قطار الاطفال تقديم: فيروز الكرواني. إخراج: مصطفى فاكر
18.00 السلسلة العربية للاطفال «حماة الكواكب»
18.30 الاخبار الدولية
18.50 اغاني مصورة CLIPS
19.00 برنامج مرايا
19.30 المسلسل العربي «نصف ربيع الآخر» (ح7) بطولة: يحيى الفخراني ـ الهام شاهين ـ سوسن بدر ـ حنان ترك. إخراج: يحيى العلمي
20.30 الجريدة المتلفزة الرئيسية
21.10 برنامج حوار ـ إعداد وتقديم: مصطفى العلوي
23.00 منوعات غنائية
23.15 الاخبار الاخيرة
23.30 المسلسل السوري «قلوب دافئة» بطولة: أسعد فضة ـ صباح جزائري ـ جيانا عيد ـ رشيد عساف ـ سها الصالح ـ سليم تكلا. إخراج: نذير عواد.
00.30 ألحان زمان ـ إعداد: بوبكر بنور ـ إخراج: السعيد بنتاشفين

الفضائية المصرية
بتوقيت القاهرة

07.00 برنامج «صباح الخير يا مصر»
10.15 الاطفال
10.45 اكلات بكل اللغات
11.00 المسلسل العربي «باقي من الزمن ساعة»
11.45 برنامج «طب الاعشاب»
12.45 برنامج «اماني وأغاني»
13.30 برنامج اخباري
13.45 مشهد من مسرحية
14.00 النشرة الاخبارية
14.15 برنامج «طالع لمين»
14.45 برنامج «صور ورسائل»
15.00 فيلم عربي «فاطمة وماريكا وراشيل»
17.00 النشرة الاخبارية
17.45 برنامج «لوحة وفنان»
18.15 برنامج «مطار 96»
18.45 مسلسل عربي «البراري والحامول» بطولة الهام شاهين
19.30 برنامج «لسه فاكر»
20.00 النشرة الاخبارية
20.15 برنامج «زووم»
21.00 فيلم عربي «أنا حرة»
23.00 النشرة الاخبارية
23.15 برنامج «تاكسي السهرة» او «جديدة * جديد»
24.15 مسلسل عربي «بوابة الحلواني»
01.00 احداث 24 ساعة
01.15 برنامج «معك في الاوبرا»
02.15 فيلم عربي «مطلوب حياً او ميتاً»
04.30 مسلسل ديني «الأنصار»
05.15 فيلم تسجيلي
05.45 أقوال الصحف
06.00 برنامج «شباب دائم»

MBC
بتوقيت جرينتش

3.00 خدمة المعلومات
9.05 دين ودنيا
9.15 الفيلم الكوميدي ـ مرايا
10.15 الفيلم العربي ـ نساء
12.00 افلام كرتون
12.20 رسوم متحركة
12.50 برنامج اطفال
13.15 برنامج وثائقي
13.40 عالم الرياضة ـ اعادة
14.10 المسلسل المدبلج «كاسندرا»
15.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
15.20 برنامج صحتك بالدنيا ـ اعادة
15.55 منوعات غنائية
16.10 المسلسل العربي «لن اخضع لرجل»
17.00 موجز الاخبار
17.05 عالم الصحافة
17.20 برنامج الطاقة والنفط
17.50 منوعات غنائية
18.00 نشرة الاخبار المسائية والاحوال الجوية
18.50 الفيلم العربي «وداعا يا ولدي»
20.00 موجز الاخبار
20.05 تتمة الفيلم العربي
21.00 نشرة الاخبار الرئيسية والاحوال الجوية
21.35 برنامج مشوار
23.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
23.30 المسلسل المدبلج ـ اعادة
00.15 المسلسل الكوميدي مرايا 96 ـ اعادة

راديو وتلفزيون العرب
القناة العامة بتوقيت جرينتش

07.00 فن الطبخ
07.30 مسلسل «حروب»
08.30 اهل الطريق
09.25 يا هلا ج (2) ـ اعادة
10.10 Black Saddle
10.40 الآثار والفنون الاسلامية ـ اعادة
11.55 مسلسل «البخلاء»
12.50 الكاميرا كانت هناك ـ اعادة
13.35 العادات والتقاليد البدوية
14.00 نانو Nano
14.55 اصل الحكاية
15.45 مسلسل «حضرات السادة الكذابين»
16.40 كلمات ومواقف
17.05 مسافر زاده الخيال
17.55 الشعوب اصدقاء
19.00 Generations
20.00 العمالقة
21.00 فن وريشة
22.30 العلم والايمان
23.30 نانو ـ اعادة
00.25 آفاق المعرفة
00.50 مسلسل «تحت ظلال السيوف»
01.50 موسوعة السنة النبوية
02.20 الوان من الحب ـ جمعة وجيرانه ـ محفوظ وعبيلة
02.45 حديث ودعاء
03.05 قرآن مفسر
03.30 دروب النور
04.00 مسلسل: تحت ظلال السيوف ـ
05.00 موازين القرآن
05.15 Aerobics
05.45 الموسوعة الصحية

قناة الأطفال

05.20 ميشو وبنجو
05.25 هدايا الاسنان
05.30 Adventures of Morph
05.40 مغامرات سنبل
05.55 الوومبلز
06.02 حكايات حكايات
06.20 ماتي وويتغي
06.30 غابة الطيبين
06.50 روبي وروبي
07.00 الفئران
07.10 Portland Bill
07.15 Hatty Town Tales
07.35 بيت الاصدقاء
07.45 القشار
08.15 الدببة الطيبون
08.40 Telematch
09.15 بوباي والابن
09.45 عم يونس
10.05 الطاهي الصغير
10.10 Postman Pat
10.15 العائلة السعيدة
10.45 تسالي
11.00 حكاية العمالقة
11.30 اريد ان اكون
11.50 Bugs Bunny
12.00 الفقرة الدينية
12.10 نشاهد اليوم
12.15 فتى عام (2020)
12.30 Gran
12.50 سوبرمان
13.00 جدي العزيز شكرا
13.35 WGF Cartoon
13.40 ليدي ليدي
14.05 Villa Allegre
14.35 عودة سنبل
14.50 ظرفاء العرب

قناة الأفلام

01.20 I married Wyatt Earp
03.00 Sins of the Mother
04.30 السفيرة عزيزة
06.30 He Walked by Night
08.00 هكذا الايام
10.00 مولد يا دنيا
12.00 Jory
14.00 ومن الحب ما قتل
16.00 برامج سينمائية
17.00 لعبة الصمت TV
19.00 موعد مع المجهول
21.00 With Savage Intents
23.00 الراقصة والسياسي

قناة الرياضة

06.30 برنامج «بنج بانج وانت»
07.00 كرة القدم من اليابان ـ اعادة المباريات المباشرة
09.00 سباق السيارات
10.00 اخبار رياضية من آرت ـ اعادة
10.30 استعراض آسيوي لكرة القدم
11.30 امباريات كرة القدم
12.30 اخبار رياضية من البلاد العربية
13.30 الاتحاد البرتغالي لكرة القدم
15.30 المصارعة
16.30 رياضات عربية
17.30 الملاكمة
18.30 اخبار رياضية من البلاد العربية
19.30 اخبار رياضية من آرت ـ مباشر
20.00 تزحلق على الماء
20.30 الاتحاد البرتغالي لكرة القدم
22.30 اضواء على كرة القدم من البرتغال
23.00 برنامج «عالم الرياضة» الاسبوعي

الكلمات المتقاطعة



أفقيا

1 ـ عاصمة ماليزيا
2 ـ راهب روسي خليع
3 ـ دون ـ عواصف
4 ـ جوهر ـ ضد اسفل ـ للنهي
5 ـ نعانب ـ القلعة
6 ـ بين جبلين ـ من الوالدين
7 ـ فك «معكوسة» ـ قوانين
8 ـ يتبع ـ للتعريف ـ يم
9 ـ نوتة موسيقية ـ يعمل
10 ـ ممثلة مصرية

عموديا

1 ـ حيوان ضخم ـ سحابة ممطرة
2 ـ معركة لنابليون ـ ضد نهار
3 ـ اشتم ـ حاكم
4 ـ عقل ـ ضد انم ـ للنداء
5 ـ اقوم بالوداع ـ لقب
6 ـ رابية «معكوسة» ـ للنهي ـ وكر الطائر
7 ـ ممثلة صاعدة ـ متشابهان
8 ـ من الالوان ـ قاتل وعارك
9 ـ ضد المساء
10 ـ نبات طيب الرائحة ـ صانع الخبز

الحل السابق

عرب وعجم



الأميرة للا مريم — الشيخ صباح الخالد الصباح

● الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال في ابوظبي يرعى مهرجان ابوظبي الدولي السادس للشطرنج الذي يقام في الفترة من 1 الى 12 سبتمبر (ايلول) المقبل.

● الأميرة للا مريم كريمة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني احتفلت بالذكرى الرابعة والثلاثين لعيد ميلادها.

● ابراهيم سعد البراهيم السفير السعودي في القاهرة يستقبل مساء اليوم في منزله، بحي الزمالك جمعا من موظفي البعثات الدبلوماسية السعودية وغيرهم من زوار القاهرة كتقليد اسبوعي حدده البراهيم عند توليه مهام منصبه الجديد قبل شهرين.

● الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح سفير دولة الكويت لدى المملكة العربية السعودية يقضي حاليا فترة اجازته في لندن الى حين عودته الى مقر عمله في الرياض.

● فهد السبهان القائم بأعمال النائب العام في دبي التقى بطلاب كلية شرطة دبي في اختتام دورة تدريبية استمرت عشرة ايام واطلعهم خلال اللقاء على دور النيابة العامة وعلاقتها بالشرطة.

● شافعي بن ابو سماح سفير ماليزيا في الرياض وحرمه نور عيني ابو سماح وجها الدعوة لعدد من المسؤولين والدبلوماسيين والاعلاميين في العاصمة السعودية لحضور حفل الاستقبال الذي سيقام بمناسبة ذكرى اليوم الوطني التاسع والثلاثين لماليزيا وذلك بمنزل السفير بالحي الدبلوماسي في الرياض يوم السبت المقبل.

● عبد العزيز العدساني عضو مجلس الامة والامين العام لمنظمة المدن العربية يغادر دولة الكويت في الرابع من سبتمبر (ايلول) المقبل الى باريس في مهمة رسمية خاصة بالمنظمات تستغرق يومين.

● الشيخ منصور بن طحنون آل نهيان رئيس اتحاد الرماية بدولة الامارات يرعى بعد غد ختام المنافسات النهائية السنوية للرماية على ميدان الرماية في بطحاء بن هلال بمنطقة العين.

● الدكتور عيسى على السعدي الوكيل العام المساعد للرعاية الاجتماعية في الكويت يترأس وفد بلاده للمشاركة في اجتماع الجمعية العمومية ومؤتمر التأهيل الدولي المزمع عقدهما في مدينة اوكلاند في نيوزيلندا وذلك في الفترة من 13 الى 20 سبتمبر (ايلول) المقبل.

التركيبة السكانية المتعددة إحدى أبرز معوقات التعليم في الإمارات

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

تواجه العملية التعليمية في دولة الامارات العربية المتحدة العديد من المعوقات خاصة مدى ملاءمتها لمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتتمثل هذه المعوقات في التركيبة السكانية المتعددة الجنسيات، حيث يتشكل مجتمع الامارات من اكثر من 140 جنسية من مختلف بقاع الارض، ونسبة الاماراتيين بينهم متدنية جداً، وتتحمل الحكومة الاتحادية بالدولة مسؤولية توفير فرص التعليم لعدد كبير من ابناء الوافدين الذين يعملون بالقطاع الحكومي، بعد ان تخلت في العشر سنوات الماضية عن اعباء تعليم العاملين في القطاعات غير الحكومية، ودفع ذلك بالتالي الى انتعاش قطاع التعليم الخاص ، الذي تحول في مجمله الى عملية تجارية غير معنية بضرورات تطوير وسائل التعليم لربطه بعجلة التنمية.

ولكن هناك حقيقة مؤكدة وهي ان قطاع التعليم بالدولة شهد نموا ملحوظاً من خلال الزيادة في اعداد المدارس والفصول الدراسية واعداد الطلاب والمعلمين والاداريين بجميع المراحل ، حيث ارتفعت اعداد مدارس الدولة من 512 مدرسة تضم 9866 فصلاً دراسياً في العام الدراسي 91 - 92 الى 581 مدرسة في العام 94 - 95 وتضم 10917 فصلاً كما ارتفع عدد الطلبة من 261 الفاً و 642 طالباً وطالبة الى 295 الفاً 483 طالباً وطالبة ، وارتفعت الهيئة التعليمية والادارية بالمدارس خلال الفترة نفسها من 21317 الى 23814 معلماً واداريا.

والاحصاءات تؤكد ان الدولة قد نجحت خلال العقدين الماضيين في تحقيق سياسة نشر التعليم ليغطي جميع ارجاء الدولة بحيث يتوفر لاكبر عدد ممكن من المواطنين.

وحرصت ايضاً على وضع كثير من التشريعات والسياسات لتطوير المناهج التعليمية بما يتناسب واحتياجات التنمية ويبدو هذا واضحاً في قطاع التعليم الفني الذي تقع عليه مسؤولية توفير الجانب الاكبر من الكوادر الوطنية التي يمكنها ان تسد الوظائف المهنية التي يبتعد عنها المواطنون مثل الاعمال الحرفية المتوسطة خاصة في مجالات الزراعة والصناعة والخدمات.

وينقسم نظام التعليم الثانوي الاكاديمي بالامارات الى قسمين شأن بقية نظم التعليم في الوطن العربي وهما الادبي والعلمي، ويؤدى امتحان الثانوية العامة على دورين الدور الاول يكون في نهاية العام الدراسي وتكون نتيجته حاسمة بالنسبة للناجحين، ويحق للراسبين بمادتين على الاكثر التقدم لامتحان الدور الثاني والذي يسبق موعده بداية العام الدراسي الجديد واذا اجتازه الطالب اعتبر ناجحاً بشهادة الثانوية العامة. وقد بلغ عدد الطلبة الذين تقدموا لامتحان الثانوية العامة الاكاديمية للعام الدراسي 95 - 96 في كل من القطاعات التعليمية الحكومية والخاصة 15962 طالباً وطالبة منهم 9181 في القسم الادبي و9781 في القسم العلمي. وانخفض عدد الطلاب المواطنين الذين تقدموا لامتحان الثانوية العامة في القسم العلمي لعام 96 عن العام الذي سبقه 95، حيث بلغ عدد المتقدمين لهذا العام نحو 3139 طالباً وشكلوا نسبة 46.3% من الاجمالي العام للمتقدمين فيما بلغ عددهم العام الماضي 31821 وشكلوا نسبة 48.7% من الاجمالي العام، نجح منهم 2579 في امتحان الدور الاول وانتقل 365 الى الدور الثاني وكانت نسبة النجاح 83.9% وهي أقل من النسبة في العام الماضي حيث بلغت 85.6%. وبلغ عدد الطلاب من ابناء الوافدين وهم في غالبيتهم العظمى من الجنسيات العربية الذين تقدموا لامتحان الثانوية العامة الفرع العلمي 3642 طالباً نجح منهم 3280 طالباً وتحول 226 الى الدور الثاني وكانت نسبة النجاح 91.5% بينما كانت النسبة في العام الماضي 92.9% وتشكل نسب النجاح في مختلف الجنسيات وفي مختلف القطاعات التعليمية 88% لعام 96 وتقل بنسبة ضئيلة عن العام 95 حيث بلغت 89.3%. وتشير المؤشرات الى ان المواد العلمية التي حقق فيها الطلاب تقدما هي مادة الجيولوجيا حيث بلغت نسبة النجاح فيها 99% تليها مادة الرياضيات 98.3% وانخفضت في مادة الكيمياء الى 95.7%. ومن هذه المؤشرات يظهر ان المواد العلمية قد حقق فيها الطلاب نتائج جيدة مقارنة مع العام الماضي حيث كانت نسبة النجاح في مادة الجيولوجيا 96.1% والرياضيات 96% بينما كانت الكيمياء 96.3%. وبلغ عدد المتقدمين لهذا الفرع 9181 طالباً شكل الطلاب المواطنون 7179 نجح منهم 4179 طالباً وكانت نسبة النجاح بينهم 81.8% بينما كانت نسبة النجاح لدى ابناء الوافدين 71.7% وارتفعت نسبة النجاح في هذا الفرع الى 64% هذا العام مقارنة بعام 1995 حيث بلغت 62.6% وقد حقق الطلاب نسبة نجاح متقدمة في مادة الجغرافيا حيث بلغت 94% تلتها مادة التاريخ اذ بلغت 90% وانخفضت في مادة اللغة الانجليزية الى 69% ويذكر ان امتحان شهادة الثانوية الفنية والتي تشمل دبلوم الدراسة الثانوية الصناعية والفنية والتجارية والزراعية يقتصر على المواطنين مع بعض الاستثناءات في الفرع التجاري وقد بلغ عدد الطلبة المتقدمين للامتحان 345 طالباً منهم 325 طالباً مواطناً و 20 طالباً من الوافدين ، وتوزعت اعداد الطلاب على مختلف فروع الثانوية الفنية.

ففي الفرع الصناعي بلغ العدد 115 نجح منهم 57 طالباً والتأهيل الفني 20 طالباً نجح منهم 12 والتجاري 186 طالباً نجح منهم 138 والزراعي 24 طالباً نجح منهم 15 طالباً.

قطاع التعليم في الامارات شهد نموا ملحوظا (ارشيف «الشرق الاوسط»)

ابيض واسود

خالد القشطيني

في الطابور

اثارت وفاة الزميل بلند الحيدري كثيرا من الهواجس بين ابناء جيله، لا سيما اثر توالي المراثي واحدة بعد اخرى في الاشهر القديمة.

قال لي الزميل احمد عباس صالح، «واحد ثاني في الطابور»!

كان يعني طابور قدماء المثقفين الذين وقفوا في الطابور ينتظرون.. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا.

لم يكد يقول ذلك حتى وافتنا الانباء بسقوط نجم آخر من نجوم هذا الطابور، هو الاستاذ عبد اللطيف الشواف، رحمه الله. كان المرحوم الشواف من أظرف من التقيت بهم من رجال السياسة. لقد حفظ الكثير من الشعر، وبصورة خاصة الشعر الشعبي الذي كان يستشهد به مرارا فيبعث النشوة في قلوبنا والضحكة من افواهنا، ورغم تخرجه في كلية الحقوق العراقية وامتهانه مهنة القانون، فان الكثير من نكاته وطرائفه انصبت على هذه المهنة ومن اشتغل فيها من قضاة وفقهاء ومحامين.

انطلقنا في لندن كل منا يتحدث عن جانب من مآثره، او طريفة من طرائفه، او عمل من مآثره، واذا بزميلنا الاستاذ خالد عيسى طه، يكشف عن ورقة لم نسمع بها من قبل وكان الفقيد قد حدثه بها خلال زيارته الاخيرة الى لندن واقامته معه في بيته في بروملي. كنا نعرف ان عبد اللطيف الشواف شغل منصب وزير التجارة في حكومة عبد الكريم قاسم وكان مسؤولا عن كثير من الخطوات التي مست السياسة النفطية والتجارية والمالية للعراق. بيد ان ما غاب عن معرفتنا هو ان عبد الكريم قاسم استدعى الاستاذ الشواف الى مكتبه في الايام الاخيرة من العهد القاسمي وكلفه بتأليف وزارة جديدة تنتظم عدداً محترما من قادة الديمقراطية في العراق تمهيدا لانطلاقة جديدة على خط المستقبل الديمقراطي للبلاد.

عاد الاستاذ الشواف الى بيته وقام بما يلزم من الاتصالات واعد قائمة اولية بالوزراء الجدد تمهيدا لطرحها على الزعيم الاوحد والتشاور بشأنها وكان ذلك قبل ثلاثة ايام فقط من وقوع الانقلاب البعثي الاول لعام 1963، وبه قبرت آخر محاولة لاقامة نظام ديمقراطي عقلاني في هذا البلد المعذب.

وكانت آخر عهد لعبد اللطيف الشواف بالعراق حيث خرج ليبدأ مسيرة التشرد الطويلة، مصير المثقف العراقي التاريخي.

فن التجميل وإعداد البسكويت في دورات نسائية بالرياض

الرياض: «الشرق الأوسط»

ينفذ القسم النسائي بعمادة مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في جامعة الملك سعود بالتعاون مع الوحدات الادارية والاكاديمية بالجامعة في الفترة من 21 الى 30 سبتمبر (ايلول) المقبل 10 دورات مختلفة خاصة بالنساء.

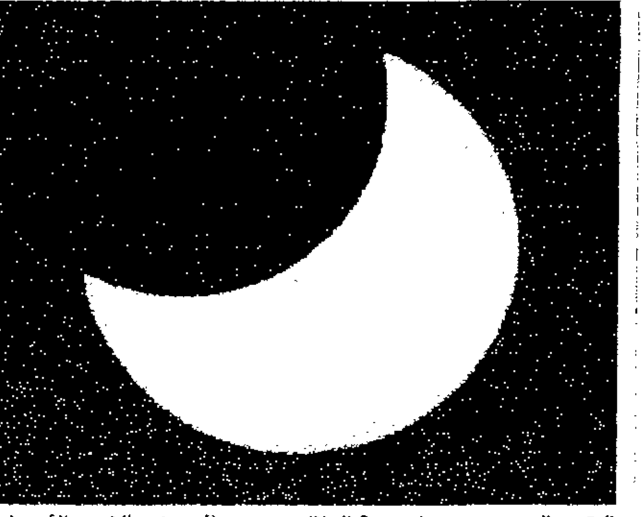
وتشمل هذه الدورات: دورة في اللغة الانجليزية العامة، ودورة في المحادثة باللغة الانجليزية ومدة كل منها 8 اسابيع، ودورة في التعليم على الآلة الكاتبة العربية لمدة 12 اسبوعا، ودورة في فن التجميل لمدة 5 اسابيع، ودورة في إعداد البسكويت والكعك والتورتات وتزيينها لمدة 4 اسابيع، وتصميم البحوث الاجتماعية وتنفيذها لمدة 3 اسابيع.

كما تشمل برامج الدورات التي ينفذها القسم النسائي دورات عن مشاكل المرأة الصحية وطرق التغلب عليها، واهمية التغذية السليمة والرياضة في حياتنا، مناقشة بنود كشف حساب البنك وكيفية تسويته مع حسابات العملاء، ومدة كل منها اسبوعان. والتشكيل بالخامات المستهلكة ومدة الدورة 6 اسابيع.

امبراطور روماني استعان بفلكي عربي لتعديله

التقويم العربي أصح التقاويم في العالم

القاهرة: من عكاشة ابو الذهب



التقويم العربي يعتمد على رؤية الهلال (أرشيف «الشرق الأوسط»)

اكدت دراسة مصرية عن نشأة التقاويم في العالم، ان التقويم العربي هو الاصح والاقوى لاعتماده على رؤية الهلال... مشيرة الى ان العرب قسموا اليوم الى نهار وليل وقسموا النهار الى اثنتي عشرة ساعة والليل مثليا وسموا الساعة الاولى من النهار «الذرور» والثانية «البزوغ» والثالثة «الضحى» والرابعة «الغزالة» ومن الخامسة حتى الثانية عشرة كانت المسميات كالتالي «الهاجرة»، «الزوال» «الدلوك» «العصر»، «الاصيل» «الصبوب» «الحدود» و«الغروب».

وكشفت الدراسة التي اعدها الباحث صفاء الدين محمد احمد بجامعة الازهر عن ان العرب قسموا ساعات النهار الى «البكور»، «الشروق» «الراد» «الضحى»، «المتوع» «الهاجرة» «الاصيل» «العصر» «الطفل» «العشي» ثم «الغروب» مشيرة الى ان ساعات الليل جاءت حسب الدراسة باسماء «الشاهد» «الغسق» «العتمة»، «الفحمة» «الموهن» «القطع» «الجواشر» «الهتكة» «التباشير» «الفجر الاول» «الفجر الثاني» «الفجر المعترض».

وذكرت الدراسة المصرية ان العرب قسموا السنة الى شهور بجعل ايام الشهر العربي في المدة ما بين رؤية الهلال الى رؤيته مرة اخرى وعدد ايامه 29 يوما ونصف اليوم على وجه التقريب، ونظرا لصعوبة حساب هذا الكسر في العدد عدوا جملة الشهرين تسعة وخمسين يوما احدهما ثلاثون يوما وهو «التام» والآخر 29 يوما وهو الناقص.. مشيرة الى ان تقسيم ليالي الشهر جاءت لكل ثلاث ليال اطلقوا على الاولى «هلال» والليالي الثلاث الثانية «قمر» والثالثة «بهر» والباقي كالتالي «زهر» «بيض» «درع» «ظلم» «حنادس» «وادي» والعاشرة ليلتان منها «محاق» والليلة الاخيرة «سرار».

واوضحت الدراسة ان العرب قسموا شهور العام الى اثني عشر شهرا اولها «المحرم» وسمي بذلك لتحريم القتال خلاله والثاني صفر نسبة لغارات العرب على بلاد تسمى «الصفرية»، والثالث والرابع ربيع الاول وربيع الآخر حيث كان العرب يحصلون فيهما على ما اصابوه في الصفرية، والخامس والسادس جمادى الاولى وجمادى الآخرة اذ وافق تسميتهما هبوب موجة صقيع بالغة الشدة جمدت المياه في شبه الجزيرة العربية، والسابع رجب لتعظيمهم له، والثامن شعبان لتشعب غارات العرب وتعددها خلاله عقب شهر رجب مباشرة، والتاسع رمضان نسبة الى الرمضاء اذ وقعت تسميته في زمن القيظ الشديد، والعاشر شوال نسبة الى «شالت الابل» لكونه من الاشهر الحرم. والثاني عشر ذو الحجة لوقوع الحج في هذا الشهر ومن هنا جاء التقويم العربي قويا لاعتماده على السنة القمرية وحساب اشهرها على رؤية الهلال بينما التقاويم القبطية والسريانية والفارسية والرومية تقاويم شمسية حساباتها الشهرية تعتمد على فترات انتقال الشمس في مدارها من برج الى برج وهي ثلاثون يوما وثلاثة اعشار اليوم تقريبا.

واشارت الدراسة الى انه نظرا لصعوبة حساب الكسور في التقويم القبطي الذي ينسب الى الملك «دقلديانوس» فقد جعل الشهر ثلاثين يوما والايام الخمسة التي تجمع من هذه الكسور والتي اطلق عليها «ايام النسيء» كانت تضاف الى الشهر الثاني عشر.. وتنسب السنة السريانية الى الاسكندر المقدوني وهي تتألف من اثني عشر شهرا منها اربعة اشهر كل منها ثلاثون يوما وشهر واحد ثمانية وعشرون يوما وسبعة اشهر كل منها واحد وثلاثون يوما وهكذا تجنب التقويم السرياني اضافة ايام «النسيء» الخمسة الى اشهر الاخير من السنة بزيادته يوما في بعض الشهور وانقاص واحد منها الى ثمانية وعشرين يوما وترك الاربعة الباقية على حالها اي ثلاثين يوما. فيما اكدت الدراسة ان السنة الرومية التي تنسب الى القيصر «اغسطس» تتألف ايضا من 12 شهرا بعضها ثلاثون يوما والبعض الآخر قد يزيد وقد ينقص وهي الاشهر التي تبدأ بشهر يناير وتنتهي بديسمبر على ان السنة في الواقع ليست 365 يوما فقط بل تزيد بمقدار ربع يوم على وجه التقريب لذلك اصطلح الاقباط في تقويمهم على جعل شهرهم ثلاثين يوما فاذا انقضت الاثنا عشر شهرا اضافوا اليها خمسة ايام «النسيء» وهم يفعلون ذلك كل ثلاث سنوات وفي السنة الرابعة يضيفون يوما سادسا الى ايام «النسيء» الخمسة وهو اليوم الذي تجمعت ساعاته من ربع اليوم الزائد.. اما الفرس وشهرهم ثلاثون يوما فاتفقوا على اضافة الايام الخمسة الى شهرهم السابع وهو شهر «ابان ماه» بجعله خمسة وثلاثين يوما، وتأخير ربع اليوم المتجمع من كل سنة الى ان يتجمع منه شهر كامل مرة كل مائة وعشرين سنة.

واكدت الدراسة ان للتقويم «الغريغوري» المتبع الآن في معظم بلاد العالم قصة طريفة عندما كانت اشهر السنة الرومانية قبل يوليوس قيصر عشرة اشهر فقط. تبدأ من شهر مارس ومجموع ايامها ثلاثمائة واربعة ايام ثم زيدت الى اثني عشر شهرا باضافة شهري يناير وفبراير وبذلك زاد عدد ايامها الى 350 يوما اي اقل من السنة الصحيحة بخمسة عشر يوما تقريبا فاضطربت بذلك شؤون الدولة لعدم وقوع فصول السنة في مواقيتها الصحيحة فرأى يوليوس قيصر خلال حكمه سنة 45 قبل الميلاد ان يضع تقويما صحيحا دقيقا فاستعان بفلكي عربي شهير يدعى «سوسي جينيس» فوضع له التقويم الدقيق الذي جعل حساب السنة على اساسه 365 يوما وربع اليوم وهو التقويم السائد للآن بعد مضي الف وثلاثين عاما.

واضافت الدراسة ان اسماء الاشهر الغريغورية ترجع الى اصول رومانية فمارس نسبة الى اله الحرب عند الرومان القدماء، وابريل نسبة الى كلمة «ابريو» باللاتينية ومعناها «تفتح» اذ تتفتح زهور الربيع في هذا الشهر ويوليو واغسطس نسبة الى يوليوس قيصر والقيصر اغسطس هو اول اباطرة الرومان واربعة اشهر استمدت اسماءها من الارقام اللاتينية سبتمبر نسبة الى «سبتم» بمعنى سبعة واكتوبر نسبة الى «اوختو» بمعنى ثمانية ونوفمبر نسبة الى «نوفي» بمعنى تسعة وديسمبر نسبة الى «ديسيم» بمعنى عشرة وذلك عندما كانت السنة الغريغورية عشرة اشهر فقط قبل عصر يوليوس قيصر.

لجنة مصرية لمعاينة دير سانت كاترين الأثري في سيناء

القاهرة: من خالد جودة

اصدر فاروق حسني وزير الثقافة المصري قرارا بتشكيل لجنة برئاسة الدكتور عبد الحليم نور الدين الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار في مصر، تضم عددا من الاثريين المرممين والمهندسين للتوجه الى جنوب سيناء خلال الأيام القليلة المقبلة لتفقد دير سانت كاترين والتعرف على حالته الأثرية ومدى حاجته للترميم. وتعد اللجنة تقريرا عن الظروف البيئية المحيطة بالدير وسوف يتم التنسيق بين المجلس الأعلى للآثار ووزارة السياحة ومحافظة جنوب سيناء والهيئات المهتمة بدير سانت كاترين في هذا الشأن.

وقال الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار ان المؤسسة الدولية للحفاظ على دير سانت كاترين بلندن والتي يرعاها الأمير تشارلز ستسهم في عمليات ترميم وصيانة الدير والحفاظ على مقتنياته النادرة. وقد تم الاحتفال ببدء النشاط الفعلي للمؤسسة في يونيو (حزيران) الماضي مما يعكس الاهتمام العالمي بالدير لاهميته الاثرية والدينية والسياحية باعتباره رمزا لوحدة والأديان تسامحيا.

الإمارات تشارك في المؤتمر العالمي لمحاربة الاستغلال الجنسي للأطفال

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

تشارك دولة الامارات في المؤتمر العالمي لمحاربة الاستغلال الجنسي والتجاري للاطفال الذي سيعقد في العاصمة السويدية استوكهولم خلال الفتره من 27 الى 31 اغسطس (آب) الحالي.

ويهدف المؤتمر الذي تشارك فيه العديد من الحكومات والمنظمات الدولية ويعقد بالتعاون مع منظمة اليونسيف الى لفت انظار العالم الى هذه المشكلة الانسانية والعمل على ايجاد الحلول المناسبة لها. ويرأس وفد الامارات الى هذا المؤتمر محمد سلطان العويس سفير الدولة في المانيا والسفير غير المقيم لدى السويد ويضم عددا من المسؤولين في وزارات الخارجية والعمل والشؤون الاجتماعية والعدل والتربية والتعليم والصحة.

ويلقي محمد سلطان العويس كلمة في المؤتمر يتناول فيها جوانب السياسة التي تتبعها دولة الامارات في مجال حماية وحقوق الاطفال التعليمية والصحية والاجتماعية التي كفلها دستور الدولة، اضافة الى الخدمات الاخرى التي تقدمها الدولة الى الطفل والتأكيد على خلو مجتمع الامارات من هذه المشكلة، ويشارك الوفد ايضا في لجان المؤتمر القانونية والصحية والتعليمية وغيرها من اللجان الاخرى.

علماء آثار مغاربة وألمان ينقبون في ماضي منطقة الريف الشرقي

الرباط: «الشرق الأوسط»

عثر فريق من الباحثين المغاربة والألمان على أدوات من الصوان وعظام وبقايا بشرية وبقايا حيوانات متوحشة فضلا عن ادوات خزفية تعد الاقدم من نوعها بالمغرب. وجاء ذلك نتيجة أعمال التنقيب والحفريات الأثرية التي قام بها الفريق في منطقة الريف الشرقي في ضواحي مدينة تازة الواقعة في الشمال الشرقي للبلاد.

وافاد بيان لسفارة المانيا لدى المغرب ان هذه الانشطة العلمية، التي تدخل في اطار التعاون الثقافي بين المغرب والمانيا، سمحت باكتشاف عدة مواقع اثرية ذات اهمية علمية بالغة في قرية صاكة باقليم تازة يعود تاريخها إلى مابين 30 الف و50 الف سنة قبل الميلاد. كما عثر الفريق في وادي حاسي وينزغا باقليم تازة على قصبة إسلامية جديدة لم يتم الحديث عنها من قبل. واكد عبد السلام مقداد المسؤول عن قسم ما قبل التاريخ بالمعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث التابع لوزارة الشؤون الثقافية، ان هذه الاكتشافات الهامة ستمكن من الإجابة على عدة اسئلة ذات طبيعة تاريخية واثنوثقافية تعود الى العصرين الحجريين القديم والحديث بالمغرب فضلا عن كونها ستسمح بشكل افضل من دراسة علاقة انسان عهد ما قبل التاريخ بمحيطه.

وحسب الدكتور جوزيف ايوانغز نائب رئيس لجنة علم الآثار العام والمقارن في معهد الآثار الالماني، فان هذا المشروع الاخير الذي يعد ثمرة تعاون وثيق تم بفضل ارادة قوية لاكتشاف التطور الثقافي لعهد ما قبل التاريخ بمنطقة الريف الحديثة العهد باعمال التنقيب الاثرية، باعتبارها منطقة تماس بين القارتين الأوروبية والافريقية. وقد قاد ابحاث الفريق من الجانب المغربي الدكتور مقداد ومن الجانب الالماني الدكتور جوزيف ايوانغز.

وسبق للمعهد الالماني لعلم الآثار، الذي يشرف على عشرات اعمال التنقيب الأثرية وخاصة في امريكا اللاتينية، ان اجرى في الستينات والسبعينات ابحاثا مهمة في مراكش وتينمل بجبال الأطلس تحت ادارة البروفسور كريستيان ايفيرست المسؤول عن قسم معهد علم الآثار الالماني في مدريد.

اخبارهم في كل مكان

● جمعية المستقبل للموسيقى العصرية والاندلسية في مدينة الجديدة (جنوب الدار البيضاء) بادرت بتأسيس معهد خاص للموسيقى يعتبر الاول من نوعه في المدينة والمنطقة، ويتوقع افتتاحه خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

● محمد الكغاط وعباس ابراهيم وعبد الواحد عوزري يمثلون المغرب في مهرجان المسرح التجريبي الذي سيقام في القاهرة من 1 الى 11 سبتمبر (ايلول) المقبل.

● سعود سعد السويلم عضو مجلس المديرين في شركة «انماء» في الرياض غادر القاهرة عائدا الى السعودية بعد زيارة عمل دامت اكثر من اسبوعين.

مواليد

● مروان كامل مشافي من منسوبي شركة المنتجات الفولاذية المحدودة (ستيبسكو) بالرياض رزق وحرمه مولودا سمياه «محمد» انضم الى شقيقاته «دعاء» ودانة و«آلاء».

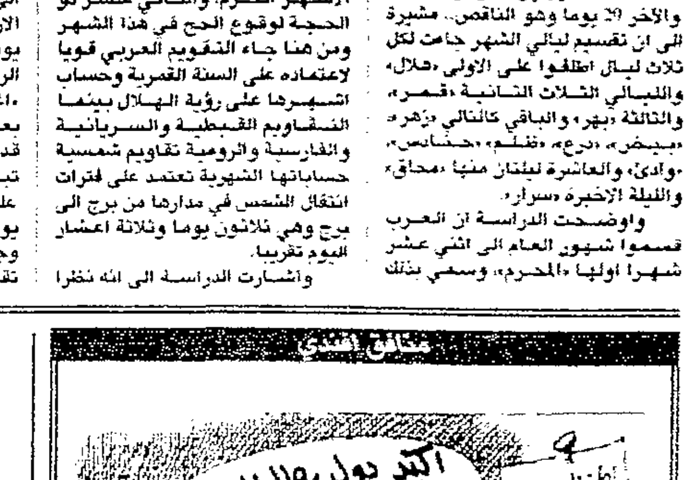
● حسين جودة عبد العزيز من منسوبي شركة الفوزان للسفريات بالرياض رزق وحرمه مولودة اتفقا على تسميتها «الشيماء».

● يوسف سرور من منسوبي قسم الإنتاج في جريدة «الشرق الأوسط» بلندن رزق وحرمه زهرة مولودة اسمياها «نيفين» وتمت الولادة في أحد مستشفيات العاصمة البريطانية.

● محمد حماد المحاسب بمجموعة الظاهري في الرياض رزق وحرمه مولودا سمياه «احمد» وقد بدد قدومه وحدة شقيقته آلاء.

وفيات

● توفيت في مدينة دبي بدولة الامارات والدة محمد احمد المر رئيس مجلس ادارة ندوة الثقافة والعلوم والكاتب الصحافي ، وقد شيع جثمانها في دبي .



صيادو السمك السوريون يشتكون من قلة المخزون البحري من الأسماك

دمشق: من نضال معروف

اشتكى صيادو السمك السوريون مما سموه قلة المخزون البحري من الاسماك واكد بعضهم ان هذا التراجع في مخزون الشواطئ السورية من السمك انما يعود لاساليب صيد السمك غير القانونية، وخاصة الصيد بالديناميت الذي يقتل الاسماك الكبيرة والصغيرة ويخل بتوازن السلسلة الغذائية البحرية. كما اكد الكثيرون من صيادي القوارب الصغيرة انهم صاروا يجوبون بقواربهم في «بحر فارغ» وانهم يجلسون اياما دون صيد مهم.

وقال بعضهم: «تكاد المقاهي تصبح زوارقنا الجديدة، فلم نعد نقوى على منافسة الزوارق السريعة والمتطورة والمتخمة بالديناميت».

وكان خبير ايرلندي في الاسماك قد زار سورية اخيرا لدراسة الثروة السمكية فيها واكد في دراسته على ضرورة مكافحة مستخدمي المتفجرات والسموم في الصيد ودعا لقيام نظام معلومات بالتعاون مع مجموعة مراقبة الشواطئ لتطبيق وتنفيذ القوانين بشكل فعال. واستبعدت الدراسة حدوث زيادة كبيرة في انتاج الاسماك بسبب العوائق في المصادر الطبيعية وبسبب عدم توفر ادارة فعالة للصيد السمكي وعدم وجود قيود على اعداد القوارب. وشددت الدراسة على الغاء الصيد بالسفن وذلك بعدم تجديد الرخص للسفن القديمة حيث سيتلو ذلك زيادة في الانتاج وفي معدل احجام الاسماك وتحسين السوق.

واشارت الدراسة الايرلندية الى ضرورة وضع فعاليات متطورة للمراقبة والسيطرة على فعاليات الصيد بالاضافة الى تكريس الجهود لوضع مقاييس لجمع بيانات احصائية حول صيد السمك الى جانب وضع سجلات لسفن الصيد لتسجيل المعلومات الأساسية حول الصيد ولمراقبة عمل مراكب الصيد.

ودعا الخبير في دراسته المؤسسة العامة للاسماك لتحمل مسؤولياتها في التوريد والبيع المناسب لمعدات الصيد وبالتحديد الصنارات وشباك الصيد لان الشباك الحالية المتوفرة بين ايدي الصيادين السوريين تؤثر على الانتاج بسبب فتحاتها التي يجب ان تعدل. ويجب ان يقوم هذا الرصد والمراقبة لوسائل الصيد بناء على خطة استيراد وطنية توضع من قبل المؤسسة العامة للاسماك.

ويذكر في هذا الصدد ان المؤسسة تقدمت اخيرا بطلب الى وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية السورية لمنحها اجازة استيراد شباك وخيوط نايلون مستثناة من بلد المنشأ حيث تقرر استيراد هذه الخيوط والشباك من شركة يابانية وتبلغ قيمة الصفقة 221 الف دولار اميركي. وستراعي هذه الشباك المواصفات المطلوبة لصيد السمك. مصادر محايدة ايضا قالت ان الشواطئ السورية تحوي انواعا جيدة من الاسماك لكنها تتعرض لاصطياد فوضوي وغير منظم وهذا قد يخل بتمنيات الثروة السمكية على الساحل السوري. وقالت هذه المصادر ان استعمال التكنولوجيا الحديثة في عمليات الصيد امر ضروري لكن في مياه اكثر ثراء بالاسماك.

ونفت هذه المصادر ان يكون للتلوث البيئي اي اثر محدد، وقالت ان مشكلة التلوث البحري مشكلة عالمية شاملة والشواطئ السورية لا تعاني من صناعات محجورة كثيفة وملوثات كالتي تعاني منها الدول الصناعية التي تملك منشآت هائلة على السواحل وتجمعات كبرى حول الشواطئ.

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The International Daily Newspaper Of The Arabs
جريدة العرب الدولية
تنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم 2)
بسم الله الرحمن الرحيم - الثلاثاء 13 ربيع الأخر 1417هـ - 1996/8/27م - السنة التاسعة عشرة - العدد 6482
London - Tuesday - 27 August 1996 - Front Page No. 2 Vol. 19 No. 6482

بعد انتهاء الحرب الباردة

شراكة بين الجواسيس والعلماء لمراقبة البيئة من الفضاء

واشنطن: من جوناثان س. لانداي*

على مدى عقود، ظلت اقمار التجسس، وطائرات الاستطلاع، وسفن المراقبة، تجوب فضاء الأرض وبحارها، لرصد مناطق حاسمة وأعداء خطرين. خلال تلك تجمعت صور ومعلومات تتجاوز تفاصيل القواعد العسكرية. هناك الآن جبال من المعلومات المكتسة، الحاوية على كنوز من التفاصيل حول بيئة الكرة الأرضية. وان سجلاً صورياً وإحصائياً متتابعاً من ناحية الزمن يقدم أحسن معلومات عن التلوث الشعاعي في القطب الشمالي، وتقلبات درجة حرارة المحيط، وانحسار الغابات، وتمدد الصحارى.

هذه المعلومات كانت سرية، محفوظة لأيام الحرب، اما الآن فإنها مباحة للعلماء. وهي أعطية من أعطيات زمن الحرب الباردة قيمتها مليارات ومليارات الدولارات مما أنفقه البنتاجون والمخابرات المركزية.

وتساعد المعلومات المكشوفة على فهم القوى البشرية والطبيعية التي تؤثر على البيئة الكونية. ويمكن أن تساعد على إنجازات كبرى في مجال التنبؤ الجوي، وتوثيق السخونة الأرضية، وانهيار الغابات، إضافة إلى تطوير وسائل جديدة لحماية المهدد من نظم التوازن البيئية، والتحذير المبكر من الكوارث المحتملة.

ويخشى رجال المخابرات من حصول تداخل يؤثر على جمع المعلومات لأغراض التجسس. أما بعض العلماء فيرتاب في مدى فائدة المعلومات، ويعكف سبعون عالماً الآن على تنظيم المعلومات الجديدة المتاحة، وهم من الأكاديمية والقطاع الخاص والحكومي، مشكلين فريقاً اسمه: فريق قياس معلومات الأرض للتحليل البيئي.

والفريق هو جماعة نشأت عن مبادرة لنائب الرئيس آل غور، وتشرف عليها وكالة المخابرات المركزية.

ويعمل الفريق أيضاً على أرشفة حتى المعلومات السرية كي تكون جاهزة في خدمة العلماء في القرن القادم بعد رفع غطاء السرية عنها. كما يعمل على توسيع نطاق جمع المعلومات، مستخدماً بذلك الأقمار التجسسية لمراقبة المناطق المتجمدة، والغابات الكبرى، والشواطئ الرخوة.

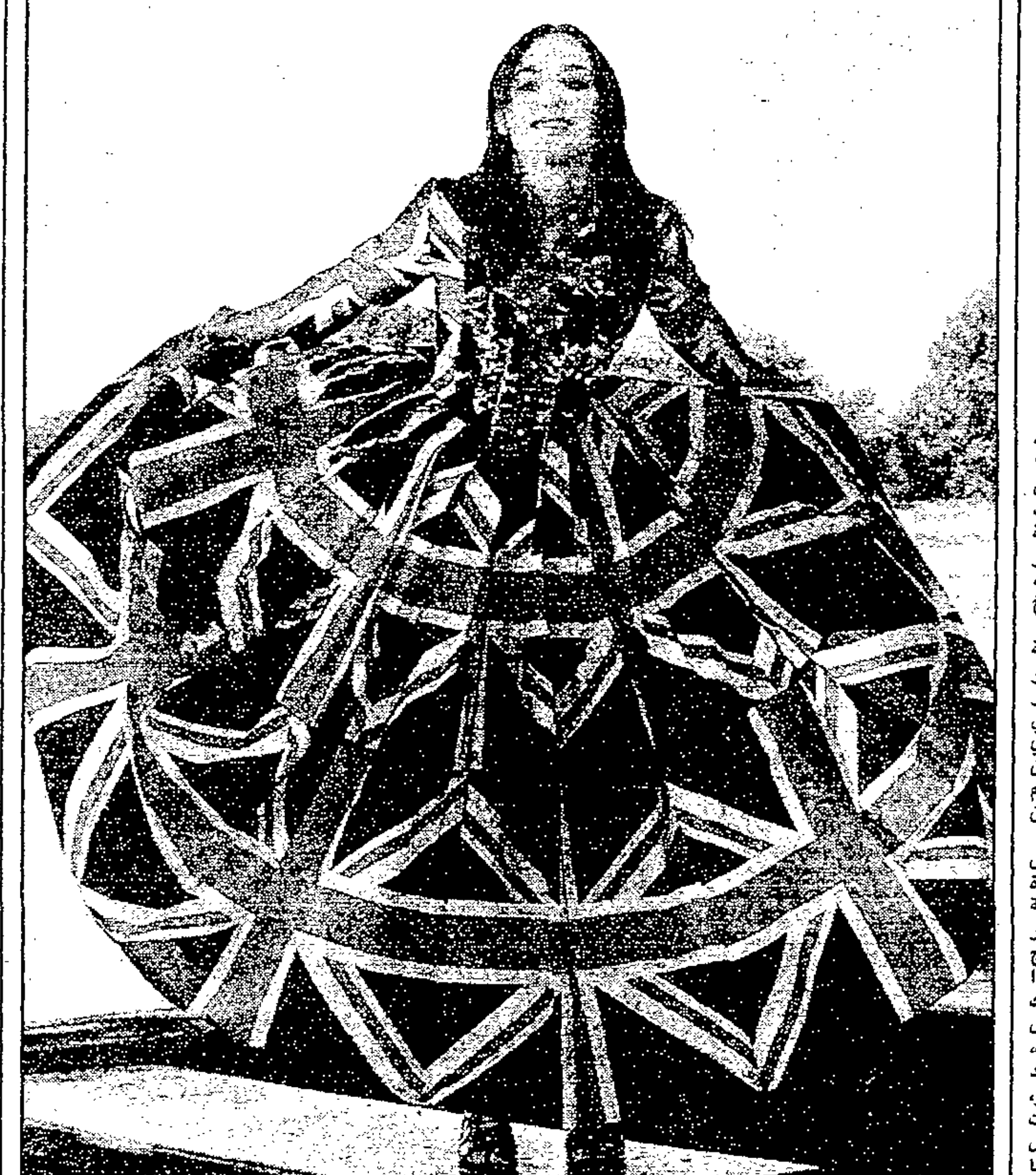
ويريد العلماء معرفة المتسبب في التغيرات البيئية، ومدى دور النشاط البشري في ذلك. ويشارك الفريق أيضاً في مبادرات روسية حول البيئة مما يعني تبادل المعلومات السرية بين خصوم الأمس. وبالطبع يحذف العلماء كل ما يدل على أسرار أساليب جمع المعلومات مكتفين بالمعلومة الخالصة.

وسيصدر الطرفان قرصاً مدمجاً (كومباكت ديسك) يحوي أطلساً شاملاً للمحيطات وقيعانها والقطب وما يحيطه. وهو أول أطلس من نوعه في العالم. ويضم الأطلس الرقمي هذا مليوني معلومة مفصلة جمعت خلال 1947 - 1993 من جانب سفن ومحطات الجليد والغواصات الروسية والأميركية.. ويقول الذين شاهدوا الأطلس: إنه سيضاعف معلوماتنا، خاصة عن القطب وتأثيراته على مناخ الأرض.

وهناك صور من الأقمار الصناعية التقطت لمتابعة الجفاف في أفريقيا، أو حقول النفط في الشرق الأوسط أو مزارع الصين والاتحاد السوفياتي السابق، بهدف التنبؤ الاقتصادي وآثاره السياسية، لا البيئية. كما أن البحرية أقامت أكبر أرشيف في العالم عن قيعان المحيطات وتفاصيلها، من درجة الملوحة، إلى الحرارة.

وهكذا فإن التحول من التجسس إلى رقابة البيئة هو من الثمار الكبيرة لما بعد الحرب الباردة. وتقدر قيمة جمع المعلومات بحوالي 100 مليار دولار خلال 36 عاماً. ورغم انزعاج بعض المسؤولين في المخابرات من هذا التحول، فإنه جار في طريقه. وهناك تشكيك في مدى إنجازات فريق العمل المذكور وسبل استفادته من المعلومات، وبالطبع أن دقة منظومات الرصد الأميركية ما تزال في عداد الأسرار، فمثلاً يقول احد العلماء إن المخابرات تركز ليس على تصوير غابة معينة بل على بعض الأشجار في سايبيريا والاسكا، لأغراض عسكرية. لكن هذه المبادلات الاقتصادية لا تقلل من أهمية التحول، وبخاصة تجنيد أكداس المعلومات المتراكمة في الولايات المتحدة وروسيا.

* خدمة «كريستيان ساينس مونيتور» خاص بـ«الشرق الأوسط»



العلم البريطاني.. والأزياء

العلم البريطاني بألوانه ومربعاته اصبح أحدث صيحة في عالم الأزياء في معرض دوسلدورف السنوي والذي يقام من 1 الى 3 سبتمبر (أيلول) المقبل، والفكرة الجديدة مستوحاة من مؤسسة هو - وهي للأزياء، ومقرها هونج كونج (أ ب)

مع قهوة الصباح
عبد الله باجبير

موت كاتب شريف!

تنعى أعمدة الصحف كلها واحدا من أبرز وأكبر كتاب الأعمدة في تاريخ الصحافة العربية.. ان لم يكن لبرزهم واكبرهم على الاطلاق.. كاتب تتفق او تختلف معه ولكنك تحترمه في كل حال.

ينعاه الكتاب والقراء والمطابع والاحرف والأعمدة وتنعاه المبادئ والأخلاق.. كتب عني منذ سنوات مقالا فاعتبرت هذا المقال اكبر جائزة حصلت عليها منذ اشتغالي في الصحافة.. واعتبرت ما كتب وساما «لقهوة الصباح».

حدثني يومها فأشاد بما اكتب فظللت قرير العين.. مطمئنا الى قلمي.. ولم أكن كذلك في يوم من الأيام.. والتقيت به بعد ذلك فقال لي انه معجب بانحيازي الى الحق والعدل والحرية.. وانني يجب ان اتمسك بهذا كله مهما كانت العقبات ومهما كان الثمن. واعتبرت ذلك شهادة لجتاز بها اختبارات الأيام الصعبة.. وما اكثرها وما اقساها. ميزة أحمد بهاء الدين انه كان قادراً على تبسيط الصعب فكتب في أخطر واعقد موضوعات السياسة والاقتصاد والأدب والفن والتاريخ والفلسفة والموسيقى.. فجعلها مستساغة ومقبولة من مختلف مستويات القراء منذ بدأ حياته الصحافية في أواخر الأربعينات في مجلة «فصول» التي كان يصدرها الكاتب الكبير المرحوم «محمد زكي عبد القادر» مروراً برئاسة تحرير مجلة «صباح الخير» و«الأخبار».. و«الأهرام» و«المصور» و«روز اليوسف».. إلى انه تقريبا عمل رئيسا لتحرير اكثر الصحف والمجلات المصرية.

كتب في ظل الملكية والجمهورية وعاصر آخر ملوك مصر وعاصر جمال عبد الناصر وانور السادات وحسني مبارك فظل على قناعاته لم تغيره السلطة رغبة او رهبة ولم يحد عن طريقه في جميع العهود والأحوال.

مات فقيرا لا يملك سوى شقة بسيطة في القاهرة وسيارة متواضعة.. لم يترك في البنك رصيدا من النقود ولكنه ترك في قلوب ملايين القراء رصيدا لا ينفد من التقدير والمحبة والاحترام.. وترك للصحافة مدرسة الايجاز والبساطة والدقة واحترام الكلمة والتواضع وعفة القلم واللسان.

مات رجل لا تسير في جنازته الا الكلمات الشريفة والا الصفحات الشريفة.. مات أحمد بهاء الدين.. رحمه الله.

صباح الخير
سمير عطا الله

سقراط المستهلك

تغير كثيرا، رالف نادر. حين عرفته هنا، في بيروت، في فندق «الكازار» المطل على البحر، الذي لم يعد هناك الآن، بعكس البحر، حين عرفته قبل 34 عاما، كان في الثامنة والعشرين من العمر. الآن، هو في الثانية والستين. وكان بلا شعر ابيض حول فوديه. والآن شعر ابيض من المفرقين الى الفودين. وكان يكره ربطة العنق - والآن ربطة عنق. ولم يكن يومها مرشحا للرئاسة الاميركية. اليوم، رالف نادر ليس المرشح الاوفر حظا، لكنه المرشح الاكثر جدية، في اي سباق، في اي مكان.

ما ان بلغ الثلاثين من العمر حتى قلب رالف نادر الحياة العامة في اميركا. ليس عن طريق السياسة بل من خلال معاكستها. محام شاب، جدي، لا يبتسم، لا يضيع الوقت، لا يظهر في الاماكن العامة، لا هوايات، لا عنوان، يقرر ان يقف في وجه «جنرال موتورز». ضحكت «جنرال موتورز». ضحك محاموها. القضاء الاميركي لم يضحك. رج ابن المهاجر اللبناني الذي يبيع اطباق الحمص في مدينة هارتفورد، كوناتيكات. وخسرت «جنرال موتورز».

اضطرت اكبر شركات اميركا بسبب كتاب رالف نادر «لست أمنا مهما كانت سرعتك»، ان توقف انتاج سيارة «الكورفير» العام 1964. او 1965. سامحوا، دائما، ذاكرتنا. ثم فرض رالف نادر على اميركا، ومنها على العالم، حزام السلامة في السيارات، الذي وفر الاصابات في هذا الكون بنسبة 30%! ومن السيارات انتقل رالف نادر الى اللحوم، فوقف في وجه المافيا والاحتكار وكبار كبار التجار والشركات. وانتصر المستهلك الصغير.

وكما غير سقراط النظرة الى الحياة في العالم القديم غير رالف نادر النظرة الى الحياة في عالم الاستهلاك. كان مواطن سقراط انسانا فيلسوفا يتأمل في كونه وفي حياته وكان مواطن رالف نادر انسانا لا يعرف اللحم الملوث من اللحوم النظيفة ولا يعرف ان الكوابح الضعيفة تؤدي الى الموت ولا يعرف أن حزام السلامة ليس للزينة. فقال له كل ذلك. اخذ رالف نادر المواطن المعاصر بيده وقال له أن حياتك اليوم لم تعد شعرا ولا حوارا مع افلاطون حول الجمهورية الفاضلة بل هي سيارة ومعلبات ولحوم مجلدة وهواء ملوث. انتبه. انتبه. احذر الغش.

لم يقل رالف نادر كلمة سياسية واحدة. ولم يرشح نفسه، وهو في عز عز شهرته، لمنصب في الكونغرس. او في الولاية. وحين قال استفتاء مرة انه بين التسعة الاوائل الاوفر حظاً للوصول الى البيت الابيض. لم يستوضح الامر. بقي يعيش في واشنطن، رجلا بلا عنوان، وبلا ربطة عنق. وبلا حياة اجتماعية. لا يقبل الهدايا ولا اللقاءات ولا اي تجمع الا لمحاضرة في السويد او في لندن او في موسكو. دائما عن المستهلك. دائما عن التفاصيل «الصغيرة» التي حين تجمع في حلول المساء تكون هي مجموع الحياة المعاصرة ووسائلها.

قبل رالف نادر شيئا واحدا خلال العقود الثلاثة الماضية: مساهمة المتطوعين. واحيانا كانت له جيوش منهم. لقد علم سقراط المعاصر «الخضر» الذين رشحوه للرئاسة الاميركية، فلسفة المحافظة على البيئة في وجه طغيان الآلة. وعلم المستهلك الصغير كيف يقف في وجه الطغيان الصناعي الذي غير شكل الحياة ولوث هناءها وهواءها. وعلم العائلة الاميركية البسيطة في الضواحي والسهول ان حزام السلام اجدى لها من نقاشات تلة الكابيتول.

اعلن رالف نادر انه يخوض معركة الرئاسة بخمسة آلاف دولار هي تكاليف تنقلاته، وقال انه لن يقبل تبرعات. وفي ذلك لم يتغير ابدا. وهو لا يطرح نفسه كخيار جدي بين كلينتون وبوب دول. لكنه يقول للأميركيين، او بالاحرى للعالم الخارجي، ان البلد الذي يسمح بدعاية اسمها روس بيرو يقدم للناس رجلا لم يملك مرة الوقت للابتسام. انه اكثر رجال اميركا جدية! والبلد الذي يقدم مثالا للجشع السطحي مثل روس بيرو يقدم نموذجا للتكرس البشري المجرد.

لصلته بفضيحة التحرش الجنسي بالأطفال

اعتقال ضابط كبير في الشرطة السرية البلجيكية

بروكسل - رويتر: اخذت فضيحة التحرش الجنسي بالاطفال التي هزت بلجيكا من الاعماق منعطفا جديدا بعد ان اعتقل المحققون ضابطا كبيرا في الشرطة السرية لصلته بالقضية.

وأذكى اعتقال الضابط تكهنات واسعة عن تلقي شبكة اجبار الاطفال على الدعارة حماية رفيعة المستوى، ويعتقد ان تلك الشبكة يتزعمها مارك دوترو الذي ادين باغتصاب اطفال. وهزت الفضيحة التي تنطوي على عمليات خطف وقتل وتشغيل الاطفال في الدعارة دول اوروبا كلها. وفجرت عملية بحث دولية واتهامات متبادلة على نطاق واسع.

وكانت الشرطة قد عثرت على طفلتين مخطوفتين في الثامنة من عمرهما قتيلتين وتم انقاذ طفلتين اخريين وتبحث الشرطة عن طفلتين فقدتا منذ عام. وضبطت الشرطة اكثر من 300 شريط فيديو للتحرش الجنسي بالاطفال يظهر دوترو في عدد منها، كما ضبطت كميات كبيرة من المجلات الاباحية وملابس الاطفال ومخدرات تستخدم لتخدير الضحايا وتهدئتهم.

وادين دوترو عام 1989 باغتصاب عدد من الاطفال واتهمت رفيقته ميشيل لوليفر بخطف وحبس الاطفال. كما اتهمت ميشيل مارتان الزوجة الثانية لدوترو بالتورط ووجهت تهمة التورط ايضا لثلاثة رجال. واضاف اعتقال جورج زيكو كبير الضباط السريين المتخصص في تعقب السيارات المسروقة في مدينة شارليروي في جنوب بلجيكا اول من امس بعدا جديدا على الفضيحة. وقال المدعي العام ميشيل بورليه خلال مؤتمر صحافي «اعتقل جورج زيكو وسيتهم بسرقة شاحنات والتلاعب في بوالص التأمين وتزوير الوثائق». واضاف ان الشرطة اعتقلت ايضا رجلين بتهم مختلفة، وهما جيرار بينيون صاحب مستودع كان توضع فيه السيارات المسروقة المزعومة وتييري ديهان صاحب شركة تأمين. وقال بورليه ان صلة زيكو كانت من خلال برنار وينشتاين وهو شريك لدوترو. واضاف: ان دوترو اعترف بقتل وينشتاين بعد خلاف بين الشركاء في مسالة سرقة شاحنة». وعثر على وينشتاين قتيلا في عطلة نهاية الاسبوع الماضية مع جثتي جولي لوجين وميليسا روسو، اللتين يبلغ عمر كل منهما ثماني سنوات في منزل قرب شارليروي مملوك لدوترو الذي قال انهما تم تجويعهما حتى الموت تسعة اشهر بعد خطفهما في يونيو (حزيران) عام 1995.

اختفاء فتاة مصرية في ظروف غامضة بلندن

لندن: من محمد الشافعي

كشفت سلطات اسكوتلنديارد عن اختفاء الفتاة المصرية مها ابو زهري (15 عاما) كاخر الحوادث الغامضة والمحيرة في يوم انعقاد المؤتمر الدولي لحماية الطفولة في استكهولم الذي يستمر حتى 31 اغسطس (آب) الحالي.

وقال ناطق باسم اسكوتلنديارد في اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط» ان الفتاة اختفت اثناء وجودها مع افراد عائلتها بالقرب من البحيرة داخل حديقة الهايدبارك منذ نحو اسبوع تقريبا.

واضاف ان عائلة ابو زهري (تتكون من الوالدين وصبي وفتاتين) جاءت من قطر، حيث يعمل والدها هناك منذ بضع سنوات، للسياحة الى بريطانيا.

وقال ان الفتاة مصابة بعجز حركي في رجلها اليمنى، لكنها تتحدث الانجليزية، وزارت مع اهلها بعض الدول الأوروبية في سنوات سابقة، ولم يحدث من قبل ان اختفت عن اعين والديها.

ويجيء اختفاء الفتاة المصرية مها ابو زهري بعد سلسلة من الفضائح تهز العواصم الأوروبية بسبب «تجارة الرقيق الأبيض من القاصرين» وسط شبهة وجود شبكات دولية، عقب اكتشاف جريمة اغتصاب طفلتين وقتلهما في بلجيكا الاسبوع الماضي. وقال الناطق باسم اسكوتلنديارد انه بالرغم من نشر أوصاف الفتاة وصورها (ويبلغ طولها 5 اقدام و4 بوصات بشعر اسود كث ووجه مليح، وكانت ترتدي فستاناً اسود، وتحمل معها حقيبة يد باللونين الأبيض والأسود) فانه لم يتم العثور لها على اثر.

المغرب يرفض الترخيص لسهرتي مايكل جاكسون في الدار البيضاء

الرباط: «الشرق الأوسط»

اكد الفرنسي فريد توريسكي انه تسلم مساء يوم الجمعة الماضي رسالة من وزارة السياحة تخبره فيها بعدم الترخيص له بتنظيم السهرتين اللتين كان من المتوقع أن يحييهما المغني الأميركي مايكل جاكسون في الدار البيضاء يومي 27 و29 سبتمبر (ايلول) المقبل.

وقال توريسكي لـ«الشرق الأوسط»: إن السلطات المغربية لم تكشف الأسباب الداعية لهذا الإلغاء المباشر، بعد أن كان من المقرر وضع التذاكر رهن إشارة الجمهور بدءاً من صباح أمس. وقال إنه سيبذل اخر الجهود للحصول على هذا الترخيص، وإذا لم يتم له ذلك قبل يوم غد فسيعلن إلغاء السهرتين بصفة رسمية. وكان توريسكي قد عقد مؤتمراً صحافياً أعلن فيه مشروع تنظيم السهرتين اللتين قال إنه تعاقد مع شبكة HBO الأميركية لنقل إحداهما مباشرة على الهواء إلى حوالي 69 دولة. كما نظم زيارة خاطفة قام بها مايكل جاكسون إلى الدار البيضاء يومي 21 و22 يوليو (تموز) الماضي إلى مدينة الدار البيضاء وزار خلالها ملعب كرة القدم التابع لمجمع محمد الخامس حيث كان من المتوقع إحياء السهرتين.

كما علمت «الشرق الأوسط» ان إجراءات الحجز قد تمت لحوالي 250 شخصاً في اثنين من أكبر فنادق الدار البيضاء لمايكل جاكسون وضيوفه وحاشيته الخاصة ومجموعته الموسيقية والتقنيين المرافقين له وطاقم طائرة البوينج 707 الخاصة، وذلك للفترة من 24 إلى 30 سبتمبر (أيلول) المقبل.

وتسلمت «الشرق الأوسط» في الرباط أمس رسالة من وزارة السياحة المغربية تشير فيها إلى أن «الحفلين المعلن عنهما لم يحصلا على الموافقة الرسمية لإحيائهما» دون أن توضح الرسالة أسباب ذلك.

لا تقرأ هذا الخبر

طوكيو - اف ب: تخلص جونسوكي كاميوكا (54 عاما) من جثة خليلته برميها في فتحة احد المجاري لانه كان فقيرا جدا على حد قوله ولا يملك تكاليف دفنها بشكل طبيعي، حسبما ذكرت الصحف اليابانية امس.

واوضحت صحيفة «مانيتشي شيمبون» ان كاميوكا كان مشردا وعاطلا عن العمل منذ افلاس مرآب تصليح السيارات الذي كان يعمل فيه. وكان يعيش منذ سنة في سيارة مع ناتسوكو اوجاتا (68 عاما) في منطقة طوكيو وبعد العثور على جثة المرأة اعتقلت الشرطة كاميوكا الذي اكد لها انه في 28 يوليو (تموز) الماضي، كان يقود السيارة في مدينة ماشيدا في الضاحية الغربية لطوكيو عندما لاحظ وفاة خليلته التي كانت مريضة منذ يناير (كانون الثاني) الماضي ووجد كاميوكا ان افضل طريقة للتخلص من الجثة هو رميها في فتحة احد المجاري التي سبق له ان اكتشفها وهو ينزه كلبه.

وقال كاميوكا للشرطة «لم اكن املك فلسا لاتمكن من نقلها الى المستشفى او لتنظيم دفن لها. اني اسف جدا لما حصل لها». ويذكر ان عددا من سكان طوكيو مات جوعا منذ مطلع السنة الحالية، في ظاهرة تعكس حجم التدهور الاجتماعي الذي يعاني منه بعض السكان في المدن اليابانية الكبرى بسبب الصعوبات الاقتصادية في البلاد. ويسجل عدد المشردين في اليابان ارتفاعا مطردا منذ سنوات.

نكتة اليوم

اللغوي: إن الببغاء التي اشتريتها منك على درجة كبيرة من الجهل.
البائع: كيف؟ ولماذا؟
اللغوي: لأنها تنصب الفاعل وترفع المفعول به.



ثمن النسخة: السعودية 3 ريالات ● الكويت 200 فلساً ● الامارات 3 دراهم ● عمان 300 بيزة ● قطر 3 ريالات ● العراق 150 فلسا ● البحرين 300 فلس ● الاردن 300 فلس ● الجمهورية اليمنية 50 ريال ● سورية 25 ليرة ● لبنان 2000 ليرة ● مصر جنيه ● تونس 700 مليم ● المغرب 3 دراهم ● الجزائر ديناران ● السودان 35 جنيها